



شرح درة الغواص في أوهاام الغواص، تأليف أحمد بن

محمد بن عمر الخفاجي (-١٠٦٩هـ). بقط صالح  
سليمان الخياط الأسيوطي سنة ١٢٧٣هـ.

١٧٤ ق ٢٤  
٢٤ × ١٦ اسم

نسخة جيدة، المتن بالحمرة، خطها نسخ معتاد.

معجم المؤلفين ٢: ١٣٨، كشف الظنون ١: ٧٤١

١- اللغة العربية - شهاب الخفاجي، أحمد

ابن محمد - ١٠٦٩هـ - بد الناسخ

ج - تاريخ النسخ .

مما

ما بين التقدير في  
نوبة العبد الفقير حسن بن

المرصوم دريس عمي اقدس طوعي بآ...

سيوط وقناحلا غفرام

الله لهما دسة

عيسهما

امر

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كراش

١١

شرح

درع الفواصق لقاظمي

القضاة الشهاب

النجاشي غفر

الله له

بن

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تليها كثيرا

شم

وقلت لها اعاتبها : تكافيتنا بما وقعنا

فقلت لا تقل هذا : فانا امكن سمعا

غيره

لا يثتم قلبا مجاذبه : بوسايط في الاذن والعين

التوب ياتي ان يجيب الي : معنى السهل مناكب اثنين

غيره

اني لي بالسراج عهد سرور : بشكر الجالسون فيه عموما

فعلام استنار صبحا وناري : بالنواني حتى نوت نجومنا

من نراك الي عمان وعشر : يطلع الليل ثوب عطف وستر

وبصير القواد منه رقيبنا : عيني ينوي المليح راج ويسري



بسم الله الرحمن الرحيم  
 احمد الله الذي جعل حمد في تاج الادب دهره واشتهر علي  
 احسانه الذي هوني وجوده وهم المطالب غره بما يستمر  
 در حجاب جوده القرار ويهد لغدومه شقة الريح  
 الحوري المطرز بالانوار والاصلي وانسليم علي انض  
 عصى بسبق من جرثوم البسالة واسعد كوكب طلع  
 من سما الرسالة وعلي اله وصحبه الاعلام ما علفت  
 بينان البيان دهره في مسامح الايام **ولقد** فان كتاب  
 الدهر لما احتوي علي درر مستخرجة من لجة الراحه  
 وفرايد فوايد نظمتها فلكه مؤلفه الثاقبه لها بالراحه  
 فتحلت تراب الذهب بذرهما وانضعت اطفال الافهام  
 ساع دهرها وفصلت عمودها في محور الرويه الراويه  
 وتشفقت بها دون اذان الاصداف كل اذن واعيه في  
 شقه هنيه وحلته حريره ويرد رقيق لم ينسج الزمان  
 علي منواله وصور مقصورات في خيام الازهان ولم لها  
 من واله دارت كوس اديها علي ايدي البيان فاسكرت  
 عقولهم بين روح وزحان ونعاطوا مدام الفصاحه بلوس  
 تشربن دون الافواه بالاذان وقد كنت ايان الحداثة  
 مشفوقا بها مشفولا استنشقت من مهاب انفاس سيمها  
 شما لا وقبول حتى اخذت مفتاح مقفلها وفتحت ابواب  
 مشكلها فلما رايت طمعه علي السلف وعرضه في سوف

علي كفضلا في ايدي البيان

اللساد

اللساد دهره في جوف صدق وتذكرت قول المجاظر من عاجل  
 الضرر واجل الحرمان ان تعز بما عندك فلا تستمره بالزيادة  
 والملم يضر له افة النسيان فمالم يدرك ويذوق فيه ويذكر  
 بعضه بمضا تفلت من عقده ودرست معاملته وخيارته  
 دعائي الانتصار للسلف الي تحبذ المدر من الصدق فصمت  
 اليها دونك درر التصيرها عقدا وتثرت عليها من جليسان  
 الادب نورا ووردا مما تنقرب به الاذان وتوشح بيوده معاطف  
 الزمان وهو وان افاد واجاد فليحبه المنصف ما في هذه  
 المجلد من الانتقاد فان الحسن يحسن في كل لباس ولا يشكر  
 الله من لا يشكر الناس واذا ذكرت البحر في انعامه بالذرفا ذكر  
 حيلة النواص **ولما تم** حمد الله عقد انتظامه وعطوف  
 اردان الزمان مسك ختامه ما تشج له صدق والصدور  
 وتقر به اعيان المسرة والحمور قيمت خاصا للبياني مدعيما الي  
 من حقوق المعالي طالبا حكما يعديني عليها ويرد علي  
 ما اختلسته بيديها فها ابي الله الي لثم تراب بيت النعم  
 بما افاضه من سحاب الجود والكرم **سفينه** امالي لجد اوه  
 يمت فان لهذا البحر تصنع الفلك **فاستمع** دعوي  
 الاماني وانصغي من ظلم زماني ومن كان شاهده  
 القضاء والقدر فركبه السعد والظفر وحامله خليفة الرحمن  
 ومقره بكهف الاماني والامان من تزين باسمه فواج الاحسان  
 وتجر بعد له العزمي مواعيد الزمان ملك طاب اصله وزكا

الجلساء هو نثر النور وهو  
 ضرب من هجاء بالفارسي

ما يسه التوبيخ هو بيت  
 شعر لا نثر وهو غلط في اللفظ

ما يسه التوبيخ شعر ارباعي  
 لا يخفى على من له ادنى اطلاع في فن

ولا اقول من فتح عينه راي به ملكا ان هذا الاملاك كريم  
 ومبيعا الغني النظر اليه والتسليم ومن سعي فقد ربح  
 ومن نام راي الاحلام لو اشبهته بحمار الارض في كرم  
 لاصبح الدر مطر وحاملي الطرف فان وصل كتابي لنادله  
 بالالطف معي ولا بدع انه در والدر مسكنة البحور ولها هو  
 لديه متمسك عن كل جود بالالطف غير محمد ودخلت معانيه  
 في اثنا عشر اشارة البيض في احوالي السود وارث  
 ملك سليمان شيخه المقدم من ال عثمان خليفة الله  
 في ارضه السلطان مراد بن السلطان احمد بن السلطان  
 محمد بن السلطان مراد من احيى الله به ما اندرس من معالم  
 الاسلام وجد به الدين والدولة كما جدد بنابيت الاسلام  
 اراد زمانه ما كان قبله يحد ما ابلي فكنتم مراده  
 مع الله الاسلام بطول حياته وابعد دولته تايبه اثاره  
 في سخايف حسنة وحفظ ذاته ونسله ومكن في رياض الفز  
 فرعد واصلة ونكس اعلام اعدائه ورفع علي هامة الخنا  
 ففان الوية اوليا يبعث للدين والدنيا ولا عمدت اجياد  
 غر المعالي هذه الدر لاوها اناذ القول مستمدا للاجر والقبول  
**اعلم** ان مصنف هذا الكتاب ابو محمد القاسم بن علي  
 الحريري من اهل البصرة اديب بليغ له كتب فائقة ورسائل  
 واشعار عذبة ولم ينزل هو واولاده في خدمة الخلفاء البصرة  
 الخي الخو العهد المقتفوي كما قاله صاحب الخريدة ومن شعره وما

فلا

تاريخ بيضاوين

وهنا

تباي

وما تقاي الدهر وهو اب الوري عن الرشدي اناثة ومقاصده  
 تماهيت حتى قيل الخي اخو عني ولا غروان جند والغني حذو والعهده  
 ومثله قول شمس الدين من الراس  
 . . . . .  
 وحيث تفرج جيل الدهر فارلب لها صبرا وكن ثبت الجناب  
 وان خان الصديقة فلا يجيب اليس الا صدقاني الزمان  
 وقلت مضمنا نحن بنو الدهر العمد وللكرم الساقط الهمة  
 ان عهد الهم لند اتركه الناس فيده كالقدم وكل وده هو الهم سلم  
 (ولا وفاقير عذر وندم ومن يشابه ابيه فما ظنم)  
 توفي سنة ست عشرة او خمسين وخمسمائة وسمي كتابه هذا  
 درة الفواص الدرمة مرقدة والفواص مبالغة في الفايس  
 وقيل الفواص من اتخذ ذلك حرفه واصفائه اما للمصنف  
 لانه يدخل لنفسه انفسها اولاد عا انها درة حقيقيه كما  
 يقال بدر السماء وكان مالك يسمى عمرو بن الحارث درة الفواص  
 وقال الحمصي بصف امراة  
 . . . . .  
 هي زهره مثل لؤلؤة الفوه اص منبت من لؤلؤ مكنوك  
 قاله حمد الله **اما بعد حمد الله** الذي عم عباده بولايه  
 العوارف البوارف جمع عارف وهي كالف والمروف بمعنى  
 الاحسان ومن لطايق ابي علي الباهرزي  
 . . . . .  
 قد ملئت زوزك من سادة لهم نفوس بالعلم عارفات  
 ما اعتدي الا من عندهم عارفة عندي بل عارفات  
 قد بقي الفخر لهم والندى في الناس والجل مع العارفات

فان قلت هل يكون هذا احمد وهو لمحمد وانما ذكر انه سبقت  
منه الحمد قلت نعم فان الاخبار عن الحمد حمد ولذا جوزوا في  
جملة الحمد ان يكون خبرته وانسابية والخطبة قد يتاخر  
وضعها عن الكتاب فيجوز ان يكون المصنف حمد الله  
بلفظه اولاً ثم ذكره هنالان خطبة الكتاب كالعنوان  
الذي يتاخر كتابته كما قال القرني في قصيدته له  
واي زمانك اخرا واقدمت بك همة في كنهها قضب النبي  
فقدوت كالعنوان يكتب اخرا وبه اذا كان الترتيب يتدرك  
**وخص من شأبتهم بلطائف المعارف والصلاة على**  
**نبيه محمد العاقب** اصل معنى الصلاة الانقطاع الجسماني  
لانها ما خوذت من الصلوات على ما حقق في شرح الكشاف  
ثم استعمل في الرحمة والبر بما فيها من التقطف المنوي  
ولذا عدي تعالي كما يقال تعطف عليه فلا يرد ان تعدي  
الدعاء على للمضرة فكيف تكون الصلاة بمعنى الدعاء  
ولا حاجة الي ان يقال لا يلزم من كون لفظة بمعنى لفظة  
ان تعدي تعديتها ومحمد منقول من الحمد والتكرير فيه للتكثير  
والمبالغة وهو منقول من اسم المفعول للتفازل وفي السير  
ان قيل لجهده لم سميت ابنك محمد وليس من اسم ابائك فقال  
رجوت ان يحمدي في السما والارض وفي شرح الهادي اخطأ  
من قال انه من رجل وفيه نظر والعاقب بمعنى اخو الانبياء  
كما في الصحاح وفي الحديث الصحيح الروي في التمايل وغيره

انه صلي الله عليه وسلم قال ان لي اسماً انا محمد وانا احمد  
وانا الخاشع الذي يحشر الناس علي قدي وانا العاقب الذي  
لا يني بعدي اله وفي شرح الشفا العاقب الملا الا في عقيب  
الانبياء وليس بعده نبي وقال ابن الاعرابي معناه من خلف  
في الخير من كان قبله ومنه عقب الرجل لولده وظاهر الحديث  
مؤيد للاول لكن في دلالة عليه بحسب اللفظة خفاً  
ويوجه بان من تعقب قوما يكون اخرهم فلا يكون بعده احد  
منهم فهو تفسير له بلازمه اوهو من التعريف العهدي  
وانما خصه المصنف بالذكر لانه ما تورع ما فيه من الاشارة  
الي ان موضوع كتابه التعقب على من قبله ولو فسره  
الحديث صح ويكون معناه الناحي لشرع من قبله والمكمل  
لسائر الشرايع وكان الاولي ان يقول المع والصلوة  
والسلام لان افراد احد هما عن الاخر مذكوره عند كثير  
من العلماء لا مريد لك في اية صلوا عليه وسلموا فانت  
قلت ما تصنع في حديث الشهد الوارد فيه اللهم صل على  
محمد كما صليت على ابراهيم بدون سلام قلت اجاب عنه  
النووي في شرح مسند ابنه الكشي بذكره مقدماً في قوله  
السلام عليك ايها النبي فتأمل **وعلي اله وصحبه اولي**  
**المناقب** في الحواشي اله مرغوب عنه لان الاضمار يورد  
الكلم الي اصولها كثيراً واصل آل اهل بيته ليل قولهم  
في تصغيره اهل بيته فالوجه علي اهله الا ان يظهر فيقول

ال محمد **أقول** - هذا مذهب الكسائي والزيدي  
 وهو مردود لان اضافته الي المضمي سمعت من العرب نظما  
 ونثرا قال عبده **المطلب** وانصر علي ال الصليب وعابديه  
 اليوم **الك** وما ذكره غير مطرد الا تراك تقول يده ودمه  
 وهنه بغير رد وقال ابن السبيدي في شرح ادب الكاتب  
 هذا المذهب لا قياس يعضه ولا سماع بويده وفي كامل  
 المبرد عن موهبه في قصة يجتمع عليك من الك وكذا  
 ورد في كثير من شعر العرب **كقول** خفاف السامي انا الفارس  
 الحامي حقيقة والدي **وأي** كما تحمي حقيقة الكا ومثله  
 كثير **وقال** ايضا في شرح سقط الزند كان الكسائي  
 يقول لا يضاف ال الذي يراد به الاهل الي المضمرات  
 ولا الي البلاد فكان لا يجيز صلي الله علي محمد  
 واله ولا يجيز ال البصرة وال الكوفة ويقول في جميع ذلك  
 اهل وحكي الدينوري في شرحه لا صلاح المنطق ان  
 من العرب من يضيف ال الي المضمر فاما اضافته الي  
 البلاد فلا احفظه في غير قول للمري ولم يدك ال خبير  
 ال خير وفي سر الصناعة لابن جني ال مخصوص بالاضافة  
 الي الاشراف والاخص دون الشايح الاعم حتي لا يقال  
 الا في نحو قولهم الفواد ال الله وال الكعبة وقال قيل  
 من ال فرعون وكون اصل ال اهل قول لاهل اللقمة قيل  
 اصله اول ك بين في محله وكون ال الايضاف ال ال المذكور

عاقل

عاقل شريف الكثر لا كالي لقول الفرزدق  
 يموت ولم يمان عاي طلاقة سوي زيد التقريب من ال عوجا  
 وقول عمر ابن ابي ربيعة **امن** ال نعمي انت عناد مبكر  
 فاضافه لا عوج وهو اسم فرس ولنعني وهو علم امسراة  
 والاصحاب جمع صاحب او صاحب الخف من ال الفرق بينه  
 وبين ال مشهور **ترعرف به مرا عفا اقلهم** وعفت  
 الاقلام تقاطر مد ادها من الرعاف ذي كتاب الكتاب  
 لاي القاسم البغدادي اذا قطر الممداد من راس القلم  
 قيل **رعفا** يرعفا وهو راعف فاذا اكثر مداده فقطر قيل  
**ارعفا** القلم ارعفا وهو روعف ويقال استمدد ولا ترعف  
 اي لا تكثر الممداد حتي يقطرها والمرعف جمع روعف وهو  
 ما يحصل منه الرعاف كانه محل له يقال روعف الرجل وانعه  
 بفتح الراء والمعين في اللفه الفصيحة وجا بضم العين  
 كحسن في لفة ضعيفة وانارها الاصمعي واما روعف  
 بضم الراء وكسر العين فعامية ملحونة كما في الفايق واصل  
 معناه السبق يقال فرس راعف اي سابق ويصح ان  
 يراد به ههنا ما سبق به القلام وهو المناسب لقوله  
 يفرط لان الفرط السبق ويكني بها عن الخطا والولة كما  
 يقال فرط من كذا وسبق قلته وفي الاساس من المجاز  
 روعف انعه اي سبق دمه والرعاف الدم السابق  
 وفلان يرعف انعه علي غضبا اذا اشتد غضبه وما

فان رايت كثيرا من تستموا اسمة الرب  
 وتوسوا اسمة الارب قد ضاهوا العاقلة  
 في بعض ما يذوق في كلامهم وترعف به

احسن مراعى اقلامه ومقاطرها المرفان قلت المروف  
في الرعاف رعا ف الالف ولا يتبادر منه غيره فكيف يكون  
مجازا والتبادر علامة الحقيقة قلت ما ذكره بحسب اصل  
اللفه ثم صار حقيقة في ذلك في عرف التخاطب فلا عيار  
عليه **ما اذا عثر عليه** اي عرف واطلع عليه ولما كان  
كل عاثر ينظر الي موضع عثرته ورد العثر كعني الاطلاع  
والعرفان وقال الفوري عثرت علي الشيء اذا اطلعت  
علي ما عني منه كما قاله المطرزي فهو مجاز بحسب الاصل  
ثم اشتهر حتى صار كالحقيقة في الاطلاع **والعلية** بزنة  
فتية جمع علي اشراق الناس **لا تتحقق من زكا اكل عرسه**  
الاكل بضم الهمزة الماكول وزكا بمعنى نبي وزاد والمترواد  
طابت وتمت اتاره فانتفع بها الناس وهو استعارة **واجب**  
**لاخيه** مما يجب لنفسه من كونه علي الحق والصواب  
وهذه الاشارة لما ورد في الحديث الصحيح لا يكمل اسلام  
المرء حتى يحب لاخيه ما يجب لنفسه **فان حياي**  
**بعين الناظر والدارس** اي العجبه واعتدبه من  
قولهم حياي فلان بعيني بالسر وفي عيني وفي صدري  
يحاى بالفتح حلاوة اذا سرى واغيبك **واحدله محمل**  
**القادح لدي القابس** القادح من يفتح الزند  
وهو معروف والقابس من ياخذ جذوة ونحوها من  
نار غيره اي ان اعتقد انه مما يستفاد منه ويستفاد

بانوار

بانوار وهذا تمثيل لذلك باخذ المقتبس الضياع  
قادح الزند وفي القادح لطف هنا لان القادح يكون  
بمعني الضمن والدخل واما قادح الميل في العين للمروف  
في كتب الكحل والطب فاصطلاح لهم وعليه قول بعض  
المتأخرين **منه** **منه** **منه** **منه**  
اذا انصب ما الي اس في عين الرجا فليس لها عند اللبيب سوى القادح  
وقال ابن الحاجب يقال اقبسته علما وقبسته نارا  
فاقتبس وقيل اللفتان فيهما معا وجواب الشرط هنا مقدر  
نحو حمدت الله او سررت به ذلك ونحوه مما يليق بالمقام  
**يقولون قدم سائر الحاج** الحاج هنا اسم جمع بمعنى الحاج  
ولذا صح اضافة سائر اليه ويكون مفردا وفي الصحاح  
الحاضر الي العظيم يقال حاضرني وهو جمع كما يقال سائر  
للسمار وحاج للحجاج انتهى **فيستعملون سائر بمعنى**  
**الجميع** وهو في كلام العرب **بمعني الباني** الكلام في سائر  
علي ثلاثة اوجه اشتقاقه واطلاقة علي اجمع ونحوه  
لكل باق قبل او كثر وصدده الاول اختلاف في اشتقاقه  
ف قيل من السور وهو ما يبقى في الانا فعينه همزة وقال  
ابو علي الفارسي هو مقتل العين من ساو يسير ومعناه  
جماعة يسير فيها هذا الاسم ويطلق عليها وورد كونه  
من السور بوجهين احدهما ان السور بمعنى البقية  
والبقية تقتضي الاقل والسائر يقتضي الاكثر والثاني



انهم خذوا عينه في قوله فهي ادما سارها وانما ذلك لكونها  
لما اعتلت بالقلب اعتلت بالمحذف ولو كانت عينه هززة  
لم تجز حذوها كذا القلة ابن بري عنه وفيه انه لا يلزم  
من الاشتقاق الا الملاقاة في اصل المعنى لا المساواة  
من كل الوجوه ولما لم يلزمه علي هذا من الجمع بين  
اعلالين الثاني انك تقوم اطلاقه علي جميع بنا علي انه  
من السور وهو البقية واجازة ابو علي ومن تبعه  
اما بنا علي انه من سار يسير كما سمعته انا واستدلوا  
عليه بايات منها قول ابن الرواحي **في**  
**وجرا وزيانا واريد ملفظا يوفي فليقر له سائر الذنوب**  
**وقول ابن ابي عمير** **فمن** **لقد** **سار** **الناس** **راعيان** **في** **ايات** **اخرا** **لما** **وجوه** **بعض** **من** **قيل**  
اولا انه لا مانع من كون الباقي جميعا باعتبار اخر كونه جميع  
ما بقي او ترك ونحوه فيجوز به عن مطلق الجمع وهذه السهل  
مما مر الثالث فلن قوم انه يختص بالاكراه استدلوا بما وقع  
في حديث غيلان حين اسلم وعمر بيده عشرة سنون فقال  
له النبي صلى الله عليه وسلم اختار اربعاً منهن وفارق  
سائرهن وارفضاه ابو علي وابن دريبه وقالوا سائر  
الشيء مفضله واستدلوا بقول مفسر **+** **+** **+**  
فاحسن ان يعذر الله نفسه وليس له من سائر الناس عاذر  
وسياتي ما في كلام المص من الاشارة الي رده **قال غيلان**

حين

**حين اسلم** اخوه غيلان ابن كمة الثقي الصحابي وهو  
الذي اسلم وعمر بيده عشرة سنون فامر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان يمسك او يما ويفارق سائرهن فقال  
فقهاه الحجازي اختار اربعاً وقال فقها العراق بن مسكان التي  
تزوج اولادهم التي تليها الي الرابعة واحتج فقها الحجاز  
بان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستفصل ايتهن  
تزوج اولادهم ترك الاستفصال دليل علي انه محب حتى قال  
اهل الاصول ترك الاستفصال في حكايات الاحوال  
مع الاحتمال يتول منزلة العموم في المقال كما في الروض  
الانف وله تفصيل ليس هذا محله **والصحيح انه يستعمل**  
**في كل باق قل اوكثر لاجماع اهل اللغة علي ان معنى**  
**اخذت اذا شئتم فاساروا اي بقوا في الاثر بقية**  
**مدا** اعتض عليه ابن هشام وغيره بانه كلام مختل لانه  
يقضي كون ساراً من السور وكون معنى اسيراً وبقوا  
الاقل يقتضي ان يكون سائر الاقل ولم يقل به احد وانما  
قيل انه للجمع او للاكثر فهذا لا يدل له ولا لغيره والذي  
جبل له انه قد ثبت بقوله وفارق سائرهن انه يستعمل  
للاكثر وباشتقاقه من اسيروا انه يستعمل للاقل وهذا  
خالف لان ما اشتق من شي لا يخرج عن معناه واجواب  
ان المديعي ان سائر المعنى البقية وانها من السور بمعنى  
البقية ايضاً واطلاقها علي الكثير لا تراعى فيه ومحل

قيل



قد اكد رفقته بعد من الكدر كما قيل العروق الكاسن تستحي  
 او ائبله، لكنه ربما حجت او اخرج ما جاني حديث ام زرع  
**عن النبي ذمت زوجهما ان اكل لف وان شرب الشنف**  
 اح يستاصلها بمعنى بقيتها واصلها اخذ الشيء باصله  
 ثم كني به عن اخذ الجميع وحديث ام زرع صحيح مشهور  
 وقد ذكر بطوله في السمايل مرويا عن عايشة رضي الله  
 عنها وفيه ان احدي عشر امرأة تقاضت علي ان لا يلقن  
 شيئا من اخبار راز واجهن فقالت كل واحدة منهن ما قال  
 من مدح او ذم علي ما فصل فيه فقالت السادسة  
 زوجي ان اكل لف وان شرب الشنف وان اصطحب التف  
 ولا يبول الكف ليعلم البت ذمته بالشره وقلته الشفقة  
 عليها وانه اذا رآها عليه لم يدخل بيده في ثوبها ليجسها  
 فيتزوج لها كما جرت به العادة كذا في الفايق واللف  
 اكل الاخلاط من الطعام والاشتقاق شرب ما في الاناء  
 كالدواب الخرن قبل يحتمل الدم كما قلناه واليه ذهب للمص  
 ويحتمل المدح ايضا بان يراد انه لا يمنع حق العيال ولا  
 يدخله بشيا ولا يسال عن حزنها وموضعها المتاع له  
 عن رضا جعتها وهو بعيد وفي شرح مسلم السنوي اللف  
 في الطعام اللشار منزع التحايط من صنوفه حتى لا يبغي  
 شيئا والاشتقاق في الشرب ان يستوعب جميع ما في الاناء  
 ما خوذ من الشفاقة بضم الشين وهو ما يبغي في الاناء

التبع الاطلاق علي القليل فاستشهد له طلاق السور  
 علي القليل ولم يتفرض لاقامة الدليل علي ان السور  
 يستعمل بمعنى الكثير وقد ثبت عن ابي علي اختصاصه  
 بالقليل وهذا غريب منه فان رضي علي ان السور في الحديث  
 شامل للقليل والكثير باجماع اهل اللغة نعم قول ابي علي  
 يبطل اجماعه ولو استشهد في ذلك الي سماع كان اقوي  
 لما في دليبه مما لا يخفى مع ان اخذه من السور غير متعين  
 كما هو اعلم ان ابن السيد قال في شرح النسق قال  
 الخويون سابر لا يضاف الا الي شي قد تقدم ذكر بعضه كقولك  
 رايت فرسك وساير ارجل ولو قلت رايت حمارك وساير  
 ارجل لم يجر لانه يتقدم للرجل ذكر ولكن ان قلت رايت  
 حمارك وساير الدواب جاز ويجاز هذا قول المري  
 وكما جاوز من بلد بعيد وساير نطقنا هيد وهذا  
 لانه لم يتقدم للنطق ذكر وانما جاز هذا لانه جعل سايرا  
 بمعنى الاكثر والاعظم فكانه قال واكثر نطقنا اح واذا كان  
 الية هذا اعلم ان اقله بخلافه في هذا الكلام محمول علي  
 المبي اهو **وانما ندب الي التادب بذلك لان الاكثر**  
**من المطعم والمشرب منبأة عن النهم** المراد بكونه  
 منبأة انه يدل عليه كما يقال الولد بمخلد مجينه وسياتي  
 تحقيقه والنهم الحرص علي المطعم والمشرب وهذا وجه  
 وجيه وفيه وجه اخر وهو ان قرر الانا لا يخالو من

من الشراب فاذا اشربها قيل اشتقها وتشافها وقولها لا يروح  
الكف الخ قال ابو عبيده احسب ان كان يحسد لها عيب  
او دارت كتب به لان البث الخزن فكان لا يدخل يسه  
في ثوبها ليمس ذلك فيشق عليها فوصفته بالمروية  
وكوم الخلق وقال الهروي قال ابن الاعرابي هذا  
دم له ارادت وان اضطلع ورقد التق في ثيابي في حاجة  
ولم يضاجعها ليعلم ما عندها من محبتة قال ولا بت  
هناك الا محبتة الدون زوجهها وقال اخرون  
ارادت ان لا يتفقد اموري ومصالحني وقال ابن الانباري  
رد ابن قتيبة علي ابي عبيدة تاويله لهذا الحرف وقال  
كيف تمده وقد تمت في صدر الكلام قال ابن الاعرابي  
ولا يروى رد علي ابي عبيدة لان النسوة تعاقبت علي  
ان لا يكتنن شيئا من اخبار ازواجهن فمن كانت اوصاف  
زوجها كلها حسنة وصفتها ومن كانت اوصافه كلها  
قيحة ذكورها ومن كانت اوصافه فيها الحسن والقيح  
ذكورها والي هذا اذهب الخطابي واختاره القاضي عياض  
وام زرع هي احدى عشرة منهن وهي ابغهن وصادقتهن  
مدحوا وصني عن بطنها ولهذا نسب الحديث اليها وقال  
صلي الله عليه ولم لعائشة كنت لك كابي زرع لام  
زرع وهذا الحديث مشهور وقد صنف القاضي عياض  
في شرح هذا الحديث تاليفا مستقلا واسم ام زرع

عائكة

عائكة والزرع الولد توي الثور فيها مدخل الظل راسه  
وسايرها باد الي الشمس اجمع جملة المص علي القلب  
ولم يتولد علي طاهره ويجعل الاضافة علي معني في يدون  
قلب تبعا لسيبويه فاصله مدخل راسه الظل والراس  
مفعول اول فقلت كما في قولهم ادخلت اخاتم في اصبعي  
وفي شرح الكتاب للشاويين ان قيل مادعاة الي ههنا  
وما الفرق بين ههنا وبين قوله تعالي تخلف وعهد رسله  
لان مدخل يصل الي مفعول فكان اصل قولك مدخل  
راسه ادخل راسه في الظل ثم نقلها اهتمة فصي الفاعل  
مفعولا فقيل ادخل راسه الظل وقدم المفعول الثاني  
وذلك جائز وصاغ من الفعل اسم فاعل واضافة الي الذي  
يليه كما في الامة واجواب انه ليس مثله لانه لا يصل  
الي الظل الملبس استقاط حرف الجر والمفعول المستقط  
منه حرف الجر لا يقيم مقام الفاعل مع وجود الذي يصل  
اليه بنفسه ولا يضاف اليه مع وجوده بخلاف ما في  
الاية لان الفعل يصل اليه ابتداء بنصبه وان كان  
احدهما فاعلا معني فهو الاولي ان يضاف اليه وان  
يقام مقام الفاعل لكن هذا العمل في الاخير جائز  
بخلاف ما في البيت فلذا حمل المص علي القلب اه  
والمراد بالثور الثور الوحشي وصغير فيها للفلاة او هاجر  
من ذكرها والظل ظل كناسه اي يدخل راسه فيه لشدة

الحرو ويترك بقية جسمه في الشمس وياد بعيني ظاهر  
واجمع توكيد لسابره ثم ذكر بيتين من شعر للشعري وهما  
فلا تقبر وني ان قبري محوم عليا م ولكن ابشري ام عامر  
اذا احتملت ربي وفي لسان النبي وغودر عند الملتقي ثم ساربي  
هنا لك لارجوا حياة شعري سجيس الليالي ميسلا بالجوهر  
قبرت الانسان دفتته واقبرته جعلت له موضع قبر  
يريه انه يقتل ويترك بالمر لا شقيق ولا حميم عنده  
لان عشيرته خذلتها واسلمته للجراير فخا طهم بلذ لك  
مظهر الاستغناء به عنهم حيا وميتا فرغ نفسه عن  
الاستناد اليهم ثم يقع المثلثة اشارة الي المعركه وروي  
بضمها علي انها عاطفة علي الضمير المرفوع به ون تأكيد  
علي ضعف فيه او هو معطوف علي راسي والاول  
اجود وهنالك اشارة الي الوقت الذي يدنو فيه الاجل  
لما بعد القتل وهو ظرف لارجو وحيث معني امتداد  
ولما استعمل في التأييد فيقال سجيس الليالي اي  
دايما وابسلوا بعني اسما وقاله المرزوقي واذا  
احتملت راسه ظرف لتقبر وني اول الحجة المقدار اول ابشري  
وسياي لهذا اتمه ومنه في القرائن ما ان مفاخره  
لتنوب بالمصيبة اولى للقوة لان تقديره ما ان  
المصيبة لتنوب بمفاخره اي تهرض بها علي تناقل  
قال ابن عباس تنوب بالمصيبة اي تثقلهم اما سمعت

قول

قول امير القيس ثم شي فتثقلها عجزها ثم شي الضعيف  
ينوب بالوسف والمفانج جمع مفتح بالكسر اسم الة لما يفتح  
به وقيل خزائنه وقياس واحده المفتح بالفتح وكونه  
من القلب بنا علي تفسير تنوب تهرض كما ذهب اليه  
بعض اهل اللغة والصحيح ان الباء للتفدية كما انه  
قال ان مفاخره لتني العصابة اي تثقلهم من نائه اذا  
اثقله حتي اماله وقري لينوب بالياء لاكتسابه التذكير  
من المضاف وقال الزمخشري في شرح مقامات ناديه  
اماله ومنه لتنوب بالمصيبة اي تثقلهم لتثقلها فلا  
يقدر ون علي النهوض بها ومنه قولهم فعقد علي ما ينوب  
ويسوق قال الفراراد واينيه لكن قالوا للارذواج  
ويجوز ان يكون اتباعا للتأكيد لا غيرا هو ويرد عليه  
اعتراض مما قيل ان الاتباع لا يعطف كغيره من انواع  
التأكيد لانه وان اشهر للاصل له فقد ذكر في كتاب  
الاتباع ان الالكه فيه عدم العطف وقد يعطف ومثله  
لا يقرع له العصا واما قول الشعري ولكن ابشري  
ام عامر فقد اختلف فيه فقيل انه التثنية عن خطاب  
قومه الي خطاب الضمير فبشرها بالتحكم فيه اذا قتل  
ولم يقبر وام عامر كينه الضمير علي عاده العرب  
في وضع الكني لما لا يعقل كام ملدم للحمي وابويحي الموت  
وفي كتاب الذيل والصلة عامر جرو الضمير هو ولم

وهنا  
الليالي  
ميسلا

يعرفها بالاجراء مجري العلم والالتفات في المخاطبة نوع من  
**انواع البلاغة** التي حثها النبي علي كلامي كان قال  
لانك فتوي مخاطبا اصحابه ثم اقبل علي الضبع فقال اشرك  
ام عامر فانك تاكلين مني فهون تحويل الكلام عن شي الي شي  
اخر يقال بشرته فابشر وبشرته محققا فاستبشر وحكي ابشرته  
ايض ومن هنا علم انه اذا ذكر امر ثم ذكر بعدة اسرار ولم يقع  
في لس فذكره بشرا اخر غير لازم كما في قوله تعالى يوسف عرض  
عن هذه او استغفري لذنبيك وقد يترك اللفظ فيها معا كما  
في هذا الشعر في مثل اربعة اوجه فلو بس كما في نحو اقبل ياربه  
واذهب يا عمر ولزم ذلك فمن ظن لازم مطلقا فقد غفل فان  
قلت المخاطب في الثاني هو الضبع وهو غير اللفظ اعني القوم  
فكيف يكون التفتا قلت هذا نوع من تلويح الخطاب لهذا  
القول والافهام كما يكون لفظ الاشباح الطعام والادب  
تسمية التفتا وليس هو الالتفات المشهور عند اهل المعاني كما نص  
عليه الواحد بل هو الانتقال من خطاب الي خطاب اخر غيره  
والادب اذا اطلقوا الالتفات انما يعنون هذا وقد صرح به  
في بعض شروح التلخيص والشنفرى بالتقرقب لهذا الشاعر  
ومعناه عظيم الشفاه واسم ثابت بن جابر وهو واحد  
لصوم الرب وشجاعتها قديما وشهره مشهور ومنه لامبة  
الرب المشهوره **وقيل بل الخطاب كله لقوم فكانه قال**  
**لا تقربوني اذا اقتلت ولكن انتركوني للتي يقال لها بشري**

ام

**ام عامر** فحصل هذه الجملة لقبها لها هذه من ذهب الخليل وقد  
نقله عنه سيبويه في الكتاب وارتضاه الرزوني وصدر  
الافاضل قال في شرح الحماسة اي ولكن الضبع ياكل لحمي  
فابشري ام عامر جعله لقب للضبع فهو مبتدأ خبر محذوف  
وهو نا كلي وتولي امري فصار كبا بطشرا وانما لقبها بذلك  
لان العادة في اصطيادها ان يقصد واوجارها ويحمرها وهي  
تأخر شيافشيا فيقول لها الصايه ابشري ام عامر خامري  
ام عامر ولا يزال يكرر ذلك حتي ينتهي الي اخره فتحج وتوحده  
هذا اوجه حسن ذهب اليه حذات اهل المعاني وحكي  
سيبويه في قول الاخطل  
فايدت لاجرح ولا محروم انه اراد فايديت بيان الذي يقال له  
لاجرح ولا محروم فحكي ذلك الكلام وكفي به عن الضبع اهد هذا  
تبيين وجه ما ذكره المص وان غير مناف لقوله ام عامر كنية  
الضبع وان قوله في احوشي وهم في قوله ابشري ام عامر انه لقب  
للضبع كتابطشرا بس شي لانك تا بطشرا جملة جعلت عليها  
له واما الضبع فاسمها ام عامر ويقال لها عند احساس  
الانسك بالقتل وتحكيها فبشر ابشري ام عامر اهل ليس بذاك  
لانك قد عرفت انه من ذهب الخليل وسيبويه وهو لم يثبت كون  
ام عامر لقبها وانما جعل ما قصد حكايته بمنزلة اللقب كما نص  
عليه في الكتاب وتا بطشرا لقب للشاعر المشهور لقبته بدمه  
لوجوه ذكورها الرواه منها انه تا بط سيفه اي اخذه تحت

ابطه فسأل عنه فقالت ذلك وقيل لنا بطله بحيد وقيل غير ذلك  
**ويقولون للتتابع متواتر فيومون فيه** يقال او همت الشيئي تركته  
واو همت الكتاب اذا سقطت منه شيئا ووهم الي شيئي هم وهما  
اذا ذهب اليه وهم ووهم بوهم وهما بالتحريك اذا غلط قاله ابن  
الابن و ابن السيد فاحفظه فانه قد شاع الوهم في الوهم  
فسري معناه للفظه **لان الرب يقول جات الخيل متتابعة**  
**اذا جابمضا في اثر بعض بلا فصل وجات متواتر اذا**  
**تلاحقت وينها فصل** هذا اصل معناه ويشهد له الاشتقاق  
لان التواتر ان يوتي بالشيئي وتراوتر اي منفرد فيقضي الفصل  
والتتابع يكون متبوعا فغير اشعار بالاتصال لكن ورد في استعما  
الرب وضع كل منهما موضع الاخر كما حكاه الزمخشري في قصار  
رمضان ان شيت فوتر او ان شيت فترق وفي الكشاف انه  
يحتمل لهما قال ابو عبيد في غريب الحديث الوتره المداومه  
علي شيئي وهو ما خوذ من التواتر والتتابع هذه القطع فسيك  
بينها ولا شاهد له في الاثر وقصاري ما يحصل له تسليم  
العدول عن المختار اجازة ثم ان التتابع هو التوالي الذي لم  
تخلله فاصل بطل حكم تواليه نسفا فان اليومين قد فصلتا  
بينهما ليله ولكن فصلا لا يطل حكم تواليهما وتتابعهما **ومنه**  
**قولهم فعله تارات اي حال بعد حال وشيا بعد شيئي**  
في نحو جمل المص تارات من التواتر غلطيين لان التواتر  
فاه واو والتابع عينه يا بديل حمد علي تبر وقال ابن جني عينه

واواما من التور وهو الرسول قال **في ضربه المائي والمرسل**  
والنور فيما يتنا عمل في ضربه المائي والمرسل  
والمناسبة بينهما ان الرسول يتقل ويذهب كما ان التار  
احاله للمبدل من حاله اخري المنتقلة منها وادعا القلب فيه  
خلاف الظاهر والمنقول عن اهل اللغة وان قالوا في التارات  
من قولهم بالتارات فلان انها مقلوبه من التوراقول اذا كانوا  
قالوا في تارات الدما انها مقلوبه فاي مانع من القول به في  
التارات جمع تارة بمعنى الحالة وهذا الذي جنح اليه المص نعم ورد  
همز تارة وهو باباه ولذا ذهب صاحب القاموس تبع الفايده  
من اهل اللغة الي انه مهموز العين قال في المصباح التارة  
المع واصلها الهمز لكثرة الاستعمال وربما همز علي  
الاصل وجمعت بالهمز فقول تارة وتارة وتارة قال ابن السراج  
وكانه مفصو من تارة واما المحقق فجمع تارات اهر فماتي  
اكو شي ايض غير متفق عليه فاخر لنفسك ما يحلو **وجا**  
**في الاثران الصحابة رضي الله عنهم لما اختلفوا في المودة**  
**قال لهم علي رضي الله عندهم انها لا تكون مودة حتى ياتي عليها**  
**التارات السبع** اي الحسالات السبع المذكورة في الاية  
الكريمة من ابتداء التكوين الي ولادته وخروجه من بين الاصلاب  
والارحام الي فناء النبي يعني ان عليا قصد الرد علي من يوهم  
ان الحامل اذا سقطت جنينها ابتداء او غير فقد وادته قيل  
وهو مخالف للمروي من ان الصحابة وقعت بينهم محاجة في المر

عن النساء كما ذكره المحدثون وشرح الهداية فكرهه بعضهم ويروي  
عنه عليه السلام انه قال انه الواد الحنفي وعن ابن مسعود انه  
قال هي الودة الصنفي واجانبه اخرون ويروي عن عبيد الله  
ابن رفاعه عن ابيه انه جلس الي عمر والزبير وسعد في نفر من  
الصحابنة فتد اكدوا الغزل وقالوا لا بأس به فقال رجل منهم  
انهم يريدون انها المودة الصنفي فقال علي لا يكون مؤذة حتى  
تم عليها التارات واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من انه  
الواد الحنفي فقبل انه منسوخ وقيل المروي انه قيل له عليه السلام  
ان اليهود يقولون في الغزل هي المودة الصنفي فقال لذبت يهود  
والمشهور في الغزل انه يجوز في الامة والحرة ان رضيت والا لا  
وما فيه كلام المص غير متعين لجواز جملة علي هذا وقوله  
يعني سبحانه اي قوله خلقا اخر والاثر ما يورثي يروي  
عن النبي او الصحابة وقتة يخص بما يضاف الي الصحابي موقفا كما في  
شرح مسلم وغيره **ومعلوم ما بين كل رسولين من الفترة**  
**وتراخي المدة** هذه ابا اعتبار الاكثر وقد يقال ان احكام  
شرايعهم لما لم تنسخ الا بعدة رسول اخر كان كانه لا فاصل  
بينهم ونسباني ما يورثه **اقضها ان ثبتت متابعة وان**  
**ثبتت توري في الحواشي** هذه الاثر اذا صح وسلم من التريف  
شاهد لما ادعاه وقد ان يصح بالمقصود فتقول المتتابع  
هو التوالي الذي لم يتخلله فاصل بطل حكم تواليه نسفا فان كل  
يومين يفصل بينهما ليلة ولا يعد فصلا مبطلا للتتابع قلت

افا واجاد وقد مر ما يورثه مما رواه الزمخشري مخالفا لما ذكره  
المص فتدلو **ويجوز ان ينون تيري كما ينون اري** اشارة الي  
ان الغزل للحاق كالغاري علي قول فيه وهو اسم شجر وواحدة  
ارطاه ولذا كانت الغزل للحاق فينون تدلة لا مفرقة وقيل الغز  
اصلية فينون دايما وفي شرح الكتاب للسيرة في جعل بعضهم الف  
تيري للتانيث وبعضهم جعلها للحاق بحضرة وقيل الالف  
عوض من التنوين ولا مانع منه وخط المصحف بالياء يورثه الاولين  
واصله تيري وقيل قرأة الجمهور بغير تنوين فالغز للتانيث كدعوي  
ولا يعلم مصدر راجي اخره الغالحاق وقال الشمني انه نادر ونونه  
ابن كثير وابو عمر وفوزنه وترفعل والغز بدل من التنوين وكنت  
باعلي لغة من عمل الف التنوين وهي قليلة او هي للحاق  
وليس بمصدر وقيل وزنه تفعل وهو غلط الا ان يكون علي  
الملفوظ والقول بانه تير فوزنه فعل بارد لانه لم يسمع اجرا الحركات  
علي رايه وقد علم ما قالوه ان فيه اختلافا فاقيل هو مصدر  
وقيل اسم غير مصدر وقيل جمع **كثبت اليك فما اجبت وما بعث**  
**فما اوتيت واصبرت فما افردت** اصبرت بضاد معجمة وبار  
موحدة ورايهلة من الاضمار بالكسر والفتح وهي الحرجة  
من الصحف كما في الصحاح وفي الحديث ضاير ضاير وهو كما  
في شرح مسلم جمع ضاير بالفتح والكسر والثاني اشهر ولم يذكر  
الهموي وغيره ويقال اضمار بكسر الهمزة وروي ضارات اي جماعات  
متفرقة وفي تهذيب الازهر ضاير جماعات قال ابن

السكيت يقال جابا بضمها واضمات من كتب وهي الاضايير  
والاضاميم وفلان ذو ضارة اذا كان مشهدا المخلق وقال  
الليث اضرارة في صحف او سهام حزمه وضارة لا يحيزها  
غير الليث اهر يعني انه يالوجهه في المكاتب في المصادق لمن  
لا يزال يعامله بضد ذلك فينجل بالجواب فضلا عن الكتاب  
فلم كتاب جاتم سايلانه لكنه يفتح بالسر  
**ويقولون ارف وقت الصلاة اشارة الى تضايقه ومشارفه**  
**نصره فيخرفونه عن موضعه ويعكسون حقيقة المعنى لان العرب**  
**يقولون ارف الشئ بمعنى دني** قال الراغب ارفقت الازفة  
اي دنت القيمة وارف وافد يتقاربان لكن ارف يقال اعتبارا  
الضيق الوقت ويقال ارف الشخص والازف صيف الوقت  
لترب وقتها ولذا ذكر عنها بالساعة وقيل في امر الله فعبر  
عنها بالماضي تبيننا القربا وصيف وقتها هو وظاهره انه حقيقة  
في الصيف كالقرب وفي الاساس ارف الرجل دني ومصده  
الازوف ومن المجاز في عيش ارف اي صيف كما يقال امر قريب  
ومقارب اهر وظاهره انه استعمل في الصيف مجازا وعلي كل  
حال يقتضي صحة ما ادعاه خطأ وباب التجوز والتقدير  
واسع فيجوز ان يقدر ارف خروج وقت علي ان للصلاة وقت  
فضيله وغيره واذا اريد الثاني يحمل الاضافة عهد بلا يفتي  
لما توهم اثره في الحاشي قولهم ارف وقت الصلاة اشارة الى  
تضايقه ومشارفه نصره صحيح الاتري ان زمان الساعه

الاول

الاول اذا قرب من الساعة الثانية فقد اشراف علي القمر **يقولون**  
**ارف الشئ بمعنى دني واقرب لا بمعنى حضر ووقع يعني وما**  
**يضائق فقد وقع وحضر فهذه الكناية عما اراد فلا وجه**  
لما في الحاشي من ان هذا ايض لما قدمه ولم يذهب الي هذا  
احد انما يذهبون الي تضايقه وقت الصلاة ومشارفه  
نصره واذا قرب زمان الساعة الاولي من الثانية فقد  
اشراف علي القمر وكلما ازداد قربا منه كان اشرافه علي  
القمر ازيد **ارف الترحل غير ان ركابنا** هذا من قصيده  
للساذق يدح بها النعمان اولها من ال مية رايح او مفندي  
عجلان ذازاد وعيز مزوده زعم البوارح ان رحلتنا غدا  
وبذا اكرت عاب الزبالا سو لا مرجبا يغد ولا اهـ الابه  
ان كان غريق الاحبة في غده ارف الترحل غير ان ركابنا  
لما تزل برحالتنا وكان قد ارف القصة وهي طويلة وروى  
افيد ببلده وهو بمعناه كسر والركاب الابل وحذف الفعل  
بعد قد ضرورة او قليل فقوله الرب تقول في كل متوقع كان  
قد يقتضي خلافا لاولي تركه **اغل وقتة** اي قرب زمانه  
وهو مجاز مشهور قال في النهاية قال النبي عليه السلام في خطبة  
خطبها في اخر يوم من شعبان ايها الناس قد اظلم شهر عظيم  
يعني رمضان اي دنائتم وقرب جتي كأنه التي عليكم ظله  
**ويقولون زيد افضل اخوته فيخطبون فيه لان افضل الذي**  
**للتفضيل لا يضاف الا الي ما هو داخل فيه في الحاشي هذه**



اي حق التلاوة

المسيلة اول من منها الزجاج واجازها ابن خالويه رواية  
ورواية فالرواية ما حكاها ابن ورد عن ابي حاتم عن  
الاصمعي ان الفرزدق قيل عن نصيب فقال هو اشراهل  
جلده ومثله قولهم علي افضل اهل بيته واما الدراية  
فان افضل اخوته بمعنى افضل الاخوة لقوله تعالى يتلوه حق  
تلاوته ويقويه قول الشاعر  
قتلت لعبد الله خير لذة ذوا با فلم اخربذك واخرعا  
وقوله شعر  
فلم ارقوما مثلهم خير قومهم اقل به منا علي قومهم فخرا  
وقول عبد الرحمن العتيبي  
يا خيرا اخواته واعطفهم عليهم راضيا وغضبا  
اهر وفيه بحث وما ذكره المصنف قول مشهور وقد خالفه  
فيه كثير من محققي النحاة وتفصيله ما في تعليقه للصايغ  
وهو ان لافعل التفضيل اربع حالات احدها وهي الحالة  
الاصليه انه يدل علي ثلاثة امور احدها اتصاف من هو  
له بالحديث الذي اشتق منه وهذا المعنى كان وصفا  
والثاني مشاركة مصحوبه في تلك الصفة والثالث مزية  
مصروفة علي مصحوبه فيها وبكل من هذين فارق غيره  
من الصفات الحالة الثانية ان يخالف عنه ما امتاز به عن  
الصفات وتجرد للمعنى الوصفي الحالة الثالثة ان يتبع عليه  
معانيه الثلاثة ولكن يخالف فيه المعنى الثاني ويخلفه قبله اخر

وذلك

وذلك ان المعنى وهو الاشتراك كان مقيد ابتداء الصفة  
التي هي المعنى الاول فيصير مقيد ابا الزيادة التي هي المعنى الثالث  
الاتري ان المعنى في قولهم الصل احلي من الخل ان للفسل  
حلاوة وان تلك الحلاوة ذات زيادة وان زيادة حلاوة  
المسل الثمن زيادة حموضة الخل قاله ابن هشام في حواشي  
التسهيل وهو يدعي جبا الحالة الرابعة ان يخالف عند المعنى  
الثاني وهو المشاركة وقيد للمعنى الثالث وهو كون الزيادة  
علي مصاحبه فيكون للدلالة علي الاتصاف بالحديث وعلي  
زيادة مطلقة لا مقيدة وذلك نحو قولهم يوسف احسن اخوته  
وهو تفصيل يدعي ومنه علم ان ما ادعاه المصنف لا وجه له  
فاحفظه ويقولون لمن ياخذ الشيء بقوة ويغلقه  
تفشم وهو يتفشم والصواب ان يقال فيه تفشم بتقديم  
الميم قال ابو العلاء المري  
ستعجب من تفشمها لبال تبارينا لو اكبهاسه اذا  
وفي شرحه لابن السيد التفشم ركوب الراس في الامر  
والتفشم وفي ديوان الادب تفشم اخذه قهرا وفي الجمل  
التفشم اتيان الامر من غير تثبت وفي القاموس التفشم  
اتيان الامر من غير تثبت والهضم والظلم والصوت وما  
ذكره من التخطيبه خالفه فيه بعضهم وما في الجواشي من ان  
القلب مروق في كلامهم ومن هذا قولهم تحشم وتحشم  
اذ اغلظ واجتمع خلقة وجهجهت بالسبع وجهجهت به

اي نفرة وزفرجت الشبي وخرخوة اذا حركته لتزبد والقلب  
لللام لبعض الالسنه كما في الالبع مما يشجب منه فان  
القلب غير مقيس والثقة لا تثبت بها اللغة وصغيرها في  
البيت الذي اشده للابل وفيه المنشور **ويقولون**  
**بعد اللتيا والتي فيضمون اللام الثانية من اللتيا وهي**  
**لحن فاحش وغلط شاذ هسه اوان اشهر غير صحيح**  
لان ضم لام اللتيا لغة خارجة عن تصغير اليهات جارية  
علي قبائل المتكلمات وفي الاشباه والنظائر النحوية قال  
ابن خالويه اجمع النحويون علي فتح لام اللتيا الا لاخفش  
فانه اجاز ضمها وهذا ايضا كلام غير مهذب وفي التسهيل  
ضم لام اللتيا واللتيا الفيد ومعني قولهم بعد اللتيا والتي  
بعد الخطبة الصغيرة والكبير وحذفت الصلة اشارة  
الي تصور العبارة عن الاحاطة بها والمتبادر منه ان اللتيا هي  
الكبيرة واللتيا هي الصغيرة وقيل اللتيا عبارة عن الكبيرة  
والتي عن الصغيرة فالصغير للتعظيم كما في دويهم وبه  
صرح الزحشري في شرح مقاماته وعليه قوله في الكلام  
النوابغ رب مستغني اعلم من المفتي واللتيا اعظم من  
التي وقيل انهما صار اسمين للدهية العظيمة والصغيرة  
فلا حذف فيه ولو قيل بناه في اول الامر علي الحذف  
ثم لما كثر استعماله ترك التقدير فيه كان وجهها وجهها وفي  
جمع الامثال جاء بعد اللتيا والتي يكون بها عن الشدة

واللتيا

واللتيا تصغير التي وهي عبارة عن الدهية المتاهية  
كما قالوا الدهيم والدهيم وكله تصغير يراد به التكثير ولذا  
قالوا التي عبارة عن الدهية التي لم تبلغ النهاية وهي  
علمان عليها ولهذا استغنيا عن الصلة **اهر باقرار فتحه**  
**او ايلها علي صيفها الاصلية** وهذا ايضا اذا كان مفتوحا  
كما هو الاغلب فيه فلا يرد عليه انه اذا صغر ولا قيل اولا  
بالتصمة وادعا انه اجعلت فيه صمة اخري للتصغير  
خلاف الظاهر وفي الاقليد لما علمنا ان الميم لا يخطي  
صدره بالضم والالف الزيدة في اخره جعلت عوضا عن ضم  
الاول كما قاله للم فاي حاجة الي نية الاختلاف فيه بالصمة  
بخلافها في رجل فانا لما راينا نخور رجل بضم اوله لزمننا تقييد  
الاختلاف ونقول انها حدثت علما للتصغير واورد علي  
جعل الالف عوض قولهم اللذيون في اجمع بدون الف ويلزم  
حذف العوض والمعوض علي تقدير العوضنة فقبل انه  
ضعيف وفي النثر اضعف من حجة نحوي وقد يقال انها حجة  
لالتقا الساكنين والحذف لعلته كالموجود **بذيانك الوادي**  
**اهيم ولم اقل بذيانك الوادي وذيانك من زهد ولكن**  
**اذا ما حب شي تولعت به احرف التصغير من شدة الوجوه**  
لما كان في التصغير زيادة يتقص بها المعنى لانه في الاصل  
للتحقير او التقليل ولذا قال بعض الشري في صديقه  
صحبته ولم يكن نظري نقصت اذ جعلته بكسري

كما تزداد الياء في التصغير لم يدخل اسم الله تعالى وانديا اليه  
 والامور المعظمه وان كان يتجوز فيه قيسه عمل للتفطيم تارة  
 وللتجيب تارة والرافه والتعريب كما يقول الرجل لابن ياني  
 وعليه قول ابن الفارض في ربا عينه  
 عودت حبيبي برب الطور من افتر ما يجري من المقدور  
 ما قلت حبيبي من التحمير بل يعذب اسم الشخص في التصغير  
 وللشباب الطريف  
 لله مخوي له مبسم عذب به يعذب لقد نبي  
 قد صفر الجوهر في نغمه لكنه تصغير تجويد  
 وفي قوله تجيب ايها لطيف **وفي اللؤلؤ السائر من حب طيب**  
 وقالوا ايضا عمل من طب لمن حب وهو مثل مشهور ووقع  
 لبعض المتأخرين في شرح قواعد ابن هشام انه قال الحب  
 لا بد اوي حبيب لانه لستده شفقه به لا يقدم على علاجه  
 فطب في المثل يتبعين انه يعني الفطنة والحذف ولذا سمي  
 السحر ومعالجه المرض طبيا للاحتياجه لكمال الفطنة فانها  
 اصل معناه الحقيقي كما قال عنترة في معلقته **طب باخذ النار**  
 المستليم وليس بشي ولذا قال العلامة في وما ياه المذكور  
 في اخر شرحه في القانوك  
 لان يراك هيبك حيبا حين يراك جافيا عريبا  
 الم تفر في كت الادب وما سرتك من امثال العرب  
 اعلم عمل من طب لمن حب فلولا ان صدقته نفع عاجل

وخير شامل لم يضرب بها الامثال ولم يسبق فيها الشهور والاحوال  
 اي وما ذكره صحيح ايضا قال ابن الانباري في الزاهر معناه  
 من احب طب وحنه واحتمال لمن يجب وما ذكره من اختيارهم  
 في بنا الفاعل من احب وفي المفعول من حب ليتبادل اللفظان  
 من محاسن العربية وحكمه الواضع لها **ولقد نزلت فلا تظني**  
**غيره متى بمنزلة المحب المكرم** هو من معلقة عنده المشهور  
 التي اولها  
 اعيانك رسم الدار لم تكمل حتى تكلم كالاصم الاعمى  
 نزلت بكسر التاء خطاب لمحبيته والباقي قوله بمنزلة متعلقه  
 بمصدر محذوف لانه لما قال نزلت دل على التزول كما في قوله  
 تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم وهو في موضع نصب فالمنع  
 ولقد نزلت مني منزلة مثل منزلة المحب المكرم وقوله فلا يظني  
 غير اي لا يظني غير ما انا عليه من محبتك وايت عندي بمنزلة  
 من لا اقدم عليه احدا وقال الكسائي حب الثلاثي لفته  
 اما توها في تصاريفه وقال الاصمعي لا اعرف الا في حب المبدؤ  
 بالياء التختية وعالي هذه افما في الثلث شياذ او للمشاكله وحق  
 ما قاله ابو عبيد الفارسي من ان الثلاثي مستعمل لكنه قليل  
**ويقولون فلان يستاهل الاكرام وهو مستاهل للانام**  
**ولم تسمع هاربان اللفظان في كلام العرب ولا صوبها**  
**احد من اعلام الادب** في لسان العرب قال الازهرى  
 خطبا لبعضهم من قال يستاهل يعني يستحق وانما هو

استفعال من الالهانة وهي الشحم المذاب واما انافلا انكر  
ولا اخطي من قاله لاني سمعت اعرايا فصيحاً من بني اسد  
يقول الرجل شكر عنده يدا اولاهاتستاهل يا ابا حازم  
ما اوليت بحضرة جماعة من الاعراب وما انكر واعليه قوله  
وانكر المازني وقال استاهل لا يدل علي معني استوجب  
انما معناه ان يطلب ان يكون من اهل كذا وليس هذه امراد  
اه وهكذ قال الزخشي وما ذكره للمازني غير وارد لان  
استعمل لا يلزمه الطلب كما في كتب الصرف او يقال هو طلب تقدير  
كاستخرجت الوتة كان فعله الذي اوجب له ذلك الطلب له  
الالزام وان يكون اهلاله كما جعل التجل في الاخراج منزلة الطلب  
وفي نحو اشئ ما ذكر المعني في ادب الكاتب وهكذ اكثر  
ما في كتبه هذه اوقال ابو محمد انهم قالوا هو اهل لكذ اوقد  
ناهل له فاستاهل استفعال منه واصلة الهمزة فسهلت وهو  
جائز كثيرة كاستاسد الرجل واستابر الخ واستوفى الحمل  
اي صار كالناقة فاذا استعمل مستاهل بمعنى صار اهلا كان  
جائزاً قياساً ان السماع فيه ثابت عن كثير من الثقات  
فثبت انه مسموع فصيح ومقيس صحيح فلا عجة بانكاره ويكثر  
السواد باسقاطه **لابن كلبي يامي واستاهلي ان الذي**  
**انفقت من مالي** ي اسم امراه وروي اي بدله وقال  
ابن السبيد في شرح ادب الكاتب هذا البيت لا اعلم قابله  
وروي فيه ام بفتح الميم وكسرها وفتح علي تقدير انه اراد بنا

يا اما

يا اما مخذف الالف والتعني عنها بالفتحة او اراد يا امه وهي  
لغة في ام فوخم الا ان امه تعني ام لا تستعمل غالباً الا في  
النداء وقد استعملت في غير وقيل اراد يا امناه وهو خطأ  
لكثرة الخذف ولانه ليس موضع المنبر وانفقت روي بضم  
التا وكسرها وهو ظاهر **والاختيار في كلام الربيعي**  
**ما حكاه ثعلب ان يقال منذ لك الصبح الي ان تروك**  
**الشمس سيرنا الليلة وفيما بعد الزوال الي اخر النهار**  
**سهرنا البارحة** البارحة ماخوذة من برج بمعنى زال ومنه  
برج الخفا وما قاله ثعلب صحيح لان البارحة في الليالي نظير  
امس في الايام وامس اليوم الذي قيل يومك الذي انت  
فيه والبارحة الليلة الليلة التي قيل ليلتك التي انت فيها  
فينبغي ان لا يقال حتى يكون في الليلة الثانية او في حدها  
القريب منها وهو ما بعد الزوال لانه داخل في حده الليل والسا  
نعم ما ذكره علي التجوز ومثله لا يبعد غلطاً بل عدول عن الخثار  
وفي قوله الاختيار ما ينه عليه قلت روي في صحيح البخاري  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول كل امتي معاني الا المجاهرون وان من المجاهرة  
ان يعمل الرجل بالليل غلاماً يصبح وقد ستم الله فيقول عملت  
البارحة كذا اوقد باته بستم ربه فيصبح يكشف ستر الله عنه  
وفي صحيح مسلم في الرواية ان النبي عليه السلام كان اذا اصبح  
قال هل راي منكم البارحة روي باه وقال في شرح الصحيحين

ان ما ذكره يدل على صحة ما انكره احد المصنفين فصاحت فقول  
 المصنف وقد جاني الاثار والاحبار مخالف للمروي في  
 الصحيحين فثبت انه مختار لصدوره عن المختار افسح الناس  
 فتدبر **كلهم اروع من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحة**  
 هو من شعر لطفه ابن العبد الشاعر المشهور قال لعمروا بن  
 هندی بلوم اصحابه في خذلانهم وهو تمامه **يا**  
**يا حقة السوننا اسمجن** قد كنت عن هضبتنا نازحة  
 اسمي قومي ولم يفضت بوا لسوة حلت بهم فادحة  
 كل خليل كنت خالته لانك الله له واضحه  
**كلهم اروع من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحة**  
 واروع من ثعلب مثل يضرب لمن يكثر ثعلبه فلا تثبت علي حال  
 ولا يدوم علي مودة وروغان الثعلب وهو الحيوان المعروف  
 ان يحيد وينثني في جريه وقوله ما اشبه الليلة ام مثل اخر قال  
 في زهدة النفس يقال لكل اثنين اتقا علي خلف واحد لاك  
 ظلمه احدي الليلتين كظلمة الاخرى واول من قاله طرفه وقد  
 ضميمه الصفي الحاي فقال بدعوا صدقيا كان زاره **يا**  
**شرقني اسن نقر الخطا حتى انقضت لي ليلة الحما**  
**فقد بها كما يقول النبي ما اشبه الليلة بالبارحة**  
**لانك الله له واضحه اي لا ابغي له شيئا وقيل اراد به المال**  
**الظاهر لو ضوحه يكونه مشاهدا محسوسا وهو اقرب لفظا**  
**والاول ابلغ معني والواضح الاسنان ايض وقد يجوز ان يكون**

مرادا

مراد هنا ايض علي انه دعا لقولهم فض الله فاه ولمسا  
 اختلاف التفسير لاختلاف الزمان هنا استطراد المصنف وذكر  
 امورا جات عن العرب من هذه القبيل فقال **وقد خالفت**  
**العرب بين الغاظ متفقة المعاني لاختلاف الازمنة**  
 وهي بنو قليلة مما استقصاه الثعالبي في كتابه فقه اللغة  
 وسر الادب ومما في كتاب الفروق لابن هلال العسكري وهو  
 فن بديع في علم اللغة وان وقع التراع في اكثر مما استشهد  
 عليه قريبا قالوا ان الظل لا يكون الا نصف النهار  
**والغي لا يكون الا بعد الزوال** في فصيح ثعلب الظل بالغة  
 والغي بالمشي وعليه كثير من اهل اللغة واستشهدوا بقوله  
 حميد بن ثور الهلالي **يا**  
**فلا الظل من برد الضي تستطعمه ولا الغي من برد المشي يروق**  
**ولا من فاد ارجع والظل ارجع من جانب المغرب الي جانب**  
**المشرق واصل الظل مطلق الستر فلهذا اطلق علي ظلام الليل**  
**وظل الجند ولا حجة له في البيت لان التفرقة في ليل لا يتكرر**  
**لفظة لا للتخصيص والدليل علي استعمال الظل بالمشي قول**  
**امرو القيس ثم** يعني عليها الظل عرضها طاي كذا في شرح  
 الفصح فما ذكر المصنف وان اشهر ليس بمسلم **الادلج باسكان**  
**الادلج باسكان** بالفتح **الادلج بالفتح** بالفتح  
 لاهل اللغة في هذه اللفظة اختلاف وكلام اجمال ان  
 الادلج بضم الادلج وفتحها وسكون اللام وفتحها ايض هل هي

بمعنى اوله فيقول هي بالضم لآخر الليل وبالفتح لاوله وادج  
بالتحفيف سارا اوله وقيل سارا الليل كله وبالتشديد سارا  
آخر الليل وهذا هو الاكثر وقيل يقال فيها بالتحفيف والتشديد  
وقيل ادج الليل كله من اوله الى اخره واي ساعة سرت من الليل  
فقد ادجت علي مثال اخرجت والتفرقة بين ادجت وادجت  
قول اهل اللغة الا الفارسي فانه قال هما بمعنى وفي اجماع  
الدجج والدجج لغات بمعنى وهما سيرا اول الليل وكلاهما  
بمعنى عند اكثر العرب كبره وبرهه ويقال ادج الرجل يدج  
ادجا سارا من اول الليل وادج سارا من اخره وفي المتنبي  
الاسم الدجج بالتحريك وجمع الدجج دجج وغلط ابن درستويه  
تعلبا في تخصيصه التشديد بآخر الليل والتحفيف باوله  
وقال هما عندنا جميعا سير الليل في كل وقت من اوله واخره  
ووسطه وهو افعال وافتعال من الدجج والدجج سير الليل  
بمنزلة السري وليس في واحد من هذين المثالين دليل  
علي شي من الاوقات ولو كان المثال دليلا على الوقت  
لكان قول القائل الاستدلاج بزنه الاستفعال دليل الوقت  
ولكان الاستدلاج علي الانفعال دليلا على وقت اخره هو  
فاسد ولكن الامثلة كلها عند جميعهم موضوعة لاختلاف  
معاني الافعال في انفسها للاختلاف اوقاتها واما وسط  
الليل واخره واوله وسحره وقبل النوم وبعد فما لا تدل عليه  
الافعال ولا مصادرهما ووافقه علي هذه اكثر من اهل اللغة

واحتج المفرقون بينهما بقول الاعشي  
وادلاج بعد المنام وتاجير وابن وسبب ورمال  
وقول زهير  
بكون بكورا وادجن بسحرة فمن لوادي الراس كالبد للغم  
فلما قال الاعشي بعد المنام وزهير بسحرة ظنوا الاختصاص  
بما مر وهو وهم فان كل واحد من الشعراء وصف ما فعله  
هو وخصصه دون ما فعله غيره ولولا ان يكون بسحرة  
ويغنيها ما احتاج الي ذكرها وكذا قوله بعد المنام ويويده  
اهم يسمون القنفذ مد لجا لانه يدج بالليل مطلقا سواء  
اوله ووسطه واخره ورد هذا ابان كثيرا من المفرقين لم يذكر  
السين فيجوز ان يشبهوه باسم اخر فان اخذوه منهم  
فالصواب ما قاله ابن درستويه واما ما قيل من ان الافعال  
يختلف لاختلاف المعاني اجم فقد قال ابو احيان ان  
الثلوييني وغيره خالفوا في ذلك وقالوا الافعال تختلف  
ابتنها لاختلاف المعاني والمعاني التي تختلف ليست بمصروف  
علي شي من المعاني فما المانع من ان تدل وضعا على بعض  
الاوقات كالصبح والغبوق والاعتراض بان الدلالة  
علي الزمان مخصوصة بصيغ الافعال من صيغة الفطن  
وجذب الفطن وقوله في الحديث عليكم بالدهج فان  
الارض تطوي لادليل فيد لواحد من الطرفين كما لا يخفى  
**والمشرق والمغرب الشمس لانها في الشاهدين**

الالفاظ المحفوظ استعمالها بموضع مخصوصه والمشرق به  
الموضع الذي يشرق عليه الشمس وهي مشرقه ومشرق موضع  
القمود في الشمس ولهذا اخض بالشالان الجحوس في  
مشارك الشمس انما يكون فيه ولذا اقالوا الشمس قطيفة  
المساكين فان عارض معارض بقوله تعالى سبحان الذي  
اسرى بعبدك ليلا فالحجاب ان المراد بذكر الليل الاخبار  
عن ان الاسراف وقع بعد توسطه ليلا يلفوا ذكر الليل اذا  
الاسراف والسرير يختص به كما ذكره المص وهذا الوجه  
ارفضاه الامام المرزوقي ولاهل المعاني والتفسير في الاية  
وجه اخر وهو ان ليلا منصوب على الظرفية وفايدته  
الدلالة بتكثير على تقليل مدة الاسراف ولذا ذكر في من الليل  
وفي الاثر نكات اخر مفصلة في محلها **ظن بمن ملكه اوله**  
**اذا فعله نهارا** هذه الاصل وضعه وقد ياتي من غير دلالة  
علي وقت معين مجازا كما قالوه في قوله تعالى فظلمت نظرهم  
**غور المسافر اذا اتول وقت القايله** التقوير اتيان الغور  
والقبول وعنه اي عبيدة يقال للمقاييله الفايح **تفشت**  
**الساخنة في الزرع اذا رعت بالليل** **وتجهد المصلي اذا انقل**  
**في ظل الليل** قال الجوهر في تفشت الابر والقم تفشت  
نقوشا اذا رعت ليلا بالاراع والهمل يكون ليلا ونهارا  
وظل الليل بمعنى ظلمته استعارة والتجهد التنقل خص  
بناقلة الليل وقيل هو من الجود اي النوم والتفيل فيه

للسلب

للسلب كالا فعال في اعجبت الكتاب علي قول الشمس في وقت  
ارتفاعها **الغزاله** وعند غروبها **الجونه** حتى امتنعوا الذين يقولوا  
**طلعت الجونه** **كالم** **يسمع عنهم** **غربت الغزاله** كون الغزاله مخصوصة  
بما ذكر غير متفق عليه عند اهل اللغة وفي القاموس غزاله السحابة  
الشمس لانها تمزج بالاكافا تغزل او الشمس عند طلوعها او عند  
ارتفاعها او عين الشمس وكذا الجونه فسرها بعض اللغويين  
بالشمس من غير قيد وقال البطليني في شرح سقط الرقة سميت  
الشمس غزاله ورائها كالمزك قال المرعي  
الغزل والرذك للفواني. خلتك عند اسن الجزال  
والشمس غزاله لهذا. حقت الراي في الغزاله  
يشير الي ما يري من شعاعها كالخيط في شدة الحر وتسميه الرب  
خيط باطل ولعاب الشمس كما قال المرعي ايضا  
وجعل الشمس من خلقت ضعيف. كم قنيت بصوتها حبسك  
وفي لغة اللغه للشعابي لا يقال الشمس الغزاله الا عند ارتفاع  
النهار وفي حواشي لغة للميداني انه غير صحيح وما يدل على  
بطالته قول العرب ذوقن الغزاله لان درو قرنها لا يكون الا في  
اول طلوعها وعليه قول ذي الرمة  
توضحت في قرنا الغزاله بعد ما ترشفن دارات الرهام الركايك  
وقال خالوبه يقال طلعت الغزاله ولا يقال غربت انما يقال  
غربت الجونه وسميت جونه لانها تسود عند المنيب والجون الاسود  
ومن الاضداد ايضا قنيت بهذا ان الغزاله اسم للشمس في اول

طلوعها والفرز الذي يكون ايضا اسما للوقت المنقطع من النهار وذلك  
الوقت اول الضحى قال الرازي يسوق بالقوم غير الاثر الضحى  
وهذا سبب غلظه وهو تبعد من قال ان المص غلظ في ذلك وفي  
مخالفة قوله في المقامات لما ذكر في الفرز طر ظهور الفرز  
اقول ما ذكره المبدئي ومن تبعد ناشي من عدم التبدي فان المراد  
مما ذكره المص كغير من اهل اللغة ان الفرز اسم للشمس في اول  
النهار الى الارتفاع بدليل ما يقابلها وان يسميها في العبارة لانها  
تختص بالارتفاع دون ما قبله وما بعده كما توهمه المقترض ثم ان  
الفرز الذي يكون مونت الفرز ايضا وهو معنى مشهور وقد ورد في كلام  
العرب نظما ونثرا قديما وحديثا وانك الصغدي في شرح لاميه  
البحر وقال لم يسم الا يعني الشمس وقد ورد في ما بيني واورد  
له سواهم ولولا خوف الاطالة ذكرناه برمته ولا صحة لم تعقد  
التورية في مثل قول الشهاب محمود في العقاب  
تري الطير والوحش في كنفها ومنقارها اذا عظام منزاله  
ولو امكن الشمس من خوفها اذا طلعت ما سمت غزاله  
**وبعد النهار الوقت يترجل بالجم مضارع ترجل النهار اذا ارتفع قال**  
**وهاج بها لما ترجلت الصبي عصا يثبي من كلاب ونايتل**  
**ومن اوهاهم في هذا الفن قولهم لا اكلمه قط وهو من**  
**الحش الحظ التفاضل معاينه وتناقض الكلام فيه وذلك ان**  
**العرب تستعمل لفظه قط فيما معنى من الزمان كما تستعمل لفظه بعدا**  
**فيما يستقبل قط كما عليه عامة النحاة ظرف زمان لما مضى**

ماخوذه

ماخوذه من القط وهو القطع فمعني ما راينه قط ما راينه فيما انقطع  
من عمري قالوا ولا يعمل فيه الا الماضي وقد ورد ما يجالغني كلام  
الناس وفي كلام الزمخشري في تفسير قوله تعالى فيهم مقتصدان  
ذلك الاخلاص الحادث عند الخوف لا يعني لاحد قط فاعمل فيه  
لا يعني وهو مضارع وقال ابو احيان في البحر بعد نقله كثره استعمل  
الزمخشري قط ظرف والعامل فيه غير ماض وهو محال في كلام  
العرب وهي مبنية على الضم تشبيها لها بقول وذهب الكسائي الي  
ان اصلها قطط فجمعت حرله الاولي على الثانية ولا يستعمل  
الا بعد النفي سواء كان ملفوظا او مقفرا وقد ترد في الاثبات  
كما قال ابن مالك واستشهد له بما وقع في الحديث كما في البخاري  
في قوله فقرأنا الصلاة في السفرح النبي صلى الله عليه وسلم اكثر  
ما لنا قط واما قوله

جاوا بمدق هل رايت الذي قط فلا تهاهده فيه لان الاستفهام  
اخو النفي قال ابن مالك وهذا مما خفي علي كثير من النحاة  
وفي شرح البخاري للكرماي فان قلت شرط قط ان تستعمل بعد  
النفي قلت اول الانسلم ذلك فقد قال المالكى استعمال قط غير  
مستبوق بالنفي مما خفي علي النحاة وقد جاني الحديث بدونه وله  
نظاير وثانينا انها بمعنى اريد علي سبيل المجاز وثالثا يقال انه  
متعارف محذوف منفي اي وما كنا اكثر من ذلك قط ويجوز ان يكون  
ما فائتة وبجملته خبر مبتدأ واكثر منصونا علي انه خبر كان والتقدير  
وكن ما كنا قط اكثر منا في ذلك الوقت وجاز اعمال ما بعد



ما فيما قبلها اذا كانت بمعنى ليس اهو وقال الفريابي الذي جوزة  
مراعاة لفظه ما في قوله ما كنا قط وان كانت غيرنا فيه وقد تراعي  
الالفاظ دون المعاني اهو وهو كلام حسن وقال ابن هشام في  
القواعد ما افعله قط لمن لا استعمال له في غير موضع واعترض  
عليه ابن جراح في شرحه بان غير صحيح وقصاراه استعمال اللفظ  
في غير ما وضع له فيكون مجاز اللفظ وجعله من اللفظ عجيب اذ لا  
في اعرابه اهو وليس بشي لان اللفظ بمعنى مطلق الخطا وهم كثيرا ما  
يستعملون به المعنى فان قلت اذا استعمل اللفظ في محل  
مخصوص كلفظ بعد نفي اللفظ وكافة حالاته اذ في معنى مخصوص  
كالنزهة للشمس في اول النهار فهل يحال قهرهم في ذلك جائزة ام لا  
تقدير الجواز فهل يكون حقيقة او مجازا وعلي الثاني ما وجه  
قلت الذي يظهر من كلامهم وتخطية من خالفهم انه غير جاز  
فان قيل جوازها فالظاهر انه مجازي من استعمال المقيد في  
المطلق الا انه لا يظهر في كافة ونحوها كالظروف التي لا تنصرف في  
معناها لا يتغير وانما يتغير اعرابها وان وقع مثله في مكان التقدير  
**فالقط قطع الشي طولا والقط قطع عرضا** قال ابن خنيزار في الخصا  
القط اقل واسرع من القدر قطعا فلماذا جعلوه لقطع المرض  
لقوته وسرعته لان الاله مستطيله فجلت لما طال من الاثر  
وهو قطع طولا وقط بمعنى حسب اسم فعل **مالك في مجلي الا**  
**القط** فنيه تجنيس والغازية او في جواب شرط مقدر وهذا  
من ادب الكتاب لا يقطعون اقلامهم في الديوان ونحوه لئلا

توطا

توطا براتبها بالنعال وكذا المنفون لا يصلحون الا وتاريخي نجما لس  
الملوك وكان الصحاح لا يري قلما في مجلس شهنشاه فقال ناس  
انه لا يحسن برأيه الاقلام فلما بلغه ذلك قال اي ادب فيهم ليس  
لي حتى يتجاسروا علي مثل هذه او انما علمني اي الوزير ولم يعلمني  
التجارة واقل اذني برأيه العلم ولكن هل فيكم من يكتب كتابا ما  
تقدم كسرت راسه قالوا لا يقدر علي ذلك فاحذ قلما وكسر راسه  
ثم كتب به درجانا ما حسنا فتعجبوا منه **امثلة الخوض وقال**  
**فطني** تمامه **مهلا رويدا قد ملات بطني** وهذا وامثاله  
ما يحكي علي السند الجواب والجماد كما قالوا قال الحايط للوتة  
لم تشقني قال من يدقني **ومن ابيات للمعاني** اع عند الادباء  
ايات فيها خفا للفظ ومعني كاللفظ فيقال عن ذلك وعوكل عام  
امراة متقول واصل معناه المحمي ومحل الحماني قوله فقد نأفانه  
يوهم انه ماض من الفقد وليس براد لان فقد بمعنى فحسب وترزاها  
بمعني تنقصها من الرزية **ويقولون للمريض مسح الله ما برك**  
**والصواب فيه مسح** قال ابن بري الصواب مسح بالسين وقد  
ذكره الهروي في الفريتين فيقال يقال مسح الله ما برك اي غسله  
عنه وطهره من الذنوب وقال الصاغاني في الذب والصلح  
يقال للمريض مسح الله ما برك ومسح والصاد اعلي اهو فما ذكره  
المع ليس مسلما ثم انه عداه بنفسه وفي الحاشي انه غلط لان  
مسح لا يتعدى الا بالياء او بالهمزة فيقال امسح الله ما برك  
اذ لا يقال مسح يدون باه قلت ما ذكره وافقه عليه ابن هشام

يقال مسح بالشي اي ذهبته فنه انقال  
مسح الله ما برك فبعبارة بالياء

فقال في تذكرته مصحح الشيء مصوحا ذهب وانقطع ولم يذكره  
متعديا وفي القاموس مصحح الدم مرضك اذهب كسحر وقد  
فسر في البيت باندرس قبت من هذا انه يكون متعديا ولازما  
قال **قد كاد من طول البلا ان يصحها** تمامه رسم عفا من بعد  
ما قد انما وروي ربع عفاه الدهر طولا فاتجا وهو من رجوزة  
لروية ابن العجاج يصف منزلا بالقدم وان لاس الاثرو صغير كاد  
يرجع للرسم في اوله وفيه شاهد ايض علي تشبيهه كاد بصبي يدخل  
ان في جزهها **يا بديرا** **انك قد كسبت مشابها** من وجه ام محمد ابنة صالح  
**وارا ان تصحح في المحاق وحسنها** **باق علي الايام ليس بما صح**  
المحاق يقص الغمر في اول الشهر وفي ثلاث ليال من اخره والدر القايل  
ابا شمع ايض بلانطفاه. **ويا بديرا** يوج بالاحاق  
افانت البدر ما وجه انتقائي. وانت الشع ما سبب احترافي  
**ومحجتي** رشايراي مقبلا. **فينفض عيني** طرفه من كبره  
**ظبي** ولكن للمح نفااره. **غصن** ولكن نوره في نفااره  
**اني** لا عجب من مريض حفونده. **لايشتكى** من طول الليلة شرم  
**يا من يحاكي** البدر عنده تمامه. **ارحم فتي** يحكي عنده **ما** **قاه**  
**وقد اخذ** التمام البدر منهم. **واعطاني** من السقم **المحاق**  
**ونظيره** اكثر من ان يذكره **المصحح** في البيت **الذهب** مرضه  
فكان **المحاق** نزل منزلة للرض للبدر **لاوهو** يعني النقص من  
صحة الدار يعني درست كما مر **النظر** **شبه** **النظر** **نزل**

مفتوحه

مفتوحه وضاد محمد ساكنه وراه مملته هو ابو الحسن البصري  
المازني امام اللغة والحديث من تبع التابعين روي عنه البخاري  
وكان يرويه وهو واحد الاخوين توفي سنة ثلاث واربعمائة وماتت  
**واذا ما الخرفينه از بدت** **افل الازباد فيه ساومصح**  
هو بيت من قصيد للاعشي مدح بها اياس من قبيصة الطاي  
**واولها** ما يعينف اليوم في الطير **الرج** من غراب الين اوتبس شرج  
وهذا البيت منها في صفة الخمر وروي بدل الخمر **الراج** **وهما**  
**بمعي** ومصحح بمعي ذهب من صحت الدار اذا درست ثم ذكره هنا  
**نادرت** وهي اللطيفة التي تقع في المحاورات لندور وقوعها بالنسبة  
**لما يصدر** في المجالس فقال **حكى ان بعض الابداجوز بحضرة**  
**ابي الحسن ابن الفرات** ان تقام **السين** مقام **الصاد** في كل موضع  
**فقال** له **اقرب جنات عدن** **يدخلونها** **ومن صلح** من اباهم **ام**  
**ومن صلح** **محل الرجل** وعن الزجاج انه كان يذهب الي ان الصاد  
تبدل سين مع الحروف كلها التقارب مخرجها فوقع ذكر ذلك  
عند الوزير علي بن عيسى فاصر علي مقالة فالتمس منه كتابا  
الي بعض عماله فكتب فيه وان من اخص اخواني بالصاد فقال  
له الوزير هلا كتبها بالسين علي رايل في جواز الابدال  
فقال له الله الله في امري قد رجعت من معالي هذه قال  
**الجوهري** كثيرا ما يقبلون الصاد سينا اذا كان في الكلمة فاف  
**اوطا** او عين او خا كالصدع والصحاح والصراط والصيدق  
وفي التسهيل تبدل الصاد من السين جواز اعلي لانه ان وقع

بعد هاهن او خاوقا او طاوان فصل حرف او حرفان  
 فالجواز باق اهو وما ذكره الجوهرى من اصالته صاد الصراط ونحوه  
 مذهب فيه واختر غيره اصاله السين وارتضاه الجعبرى وغيره  
 وقالوا ابدال السين صاد الفتح قرين اذا كان بعد هاهن احد  
 الحروف الاربعة السابقة والسرط حثيند من سرطت الطغام  
 اذا ابتلغته يتجمل انه يتلغ سا لكيه او انهم يتلغونه كما سمعوه  
 لقائل انه يلتقمهم اولانهم يلتغونه كما قالوا قتل ارضا عالم سا  
 وقتلت ارض جاهلها قال ابو تمام  
 رعته الفيا في بعد ما كان حقبته رعاها وما المزق ينهل ساكبها  
**قرات الحواميم والطوايين ووجه الكلام ان يقال الهم**  
**والطس كما قال ابن مسعود الهم ديباج القران قد**  
 تبع الهم في هذه البعض من تقدمه والصحيح خلافه فانه  
 ورد ما انكر في الانار وسمع في فيج الاتسعار كقولهم  
 وانشد ابو اعبيد  
 ومثان تبت وكورت . وبالفضل التي قد فصلت  
 والحواميم اللواتي بدعت . وبالطوايين اللواتي تليست  
 وهذا حجة علي من انكره وقال تغلب في امالية الطوايين  
 مثل القوايل جمع قابيل وحكي الطوايم ايض علي ان الميم  
 بدل من النون وانشد الرجز السابق وقد اشتمل جمعه  
 من غير الهم وانشد ابن عسار في تاريخه  
 هذا رسول الله في الخيرات . جايسين وحميات

حلفت بالبع اللواتي طولت . ويسد ان يمد هاهن  
 حلفت بالبع اللواتي طولت . ويسد ان يمد هاهن

وروي له جمع اخر وعن سيبويه طس ما كان علي وزن مفرد  
 كقائل يحمل اسما فيجوز حكايته واعرابه ومعاملته في نحو الاسما  
 وقال العيني في السجاء وقد قلده  
 يذكري في والريح شاجر . فهلا تلاحم قبل التقدّم  
 فاعرجم ومنعها من الصرف بخلاف ما ليس فيه الا الحكاية نحو  
 كسبص وقوله ديباج القران يعني زنته لما فيها من امر الاخر  
 والزومته مرفقة ودماء جمع دمه اي ليسه سهل ومعني اناق  
 فيها اثنه بالنظر الي ما فيها من ايق المعاني التي هي كالانوار  
 والثمار واعلم ان ال في قوله الهم ليس بمعنى الال المشهور الذي  
 من بيانه وهو الامل بل هو لفظ يذكري قبل ما لا يصح تثنيته وجمعه  
 من الاسماء المركبة ونحوها كتابط شر فاذا ارادوا تثنيته او جمعه  
 وهو عملية لا يتاني فيها ذلك ولم يعهد مثله في كلام الرجز اذ واقبله  
 لفظ ال او ذوا فيقال جاني ال تابط شرا او ذوا تابط شرا  
 اي الرجلان والرجال المسمون بهذا الاسم كما قالوا الهم يعني  
 الحواميم فهو هنا بمعنى ذوا والراد ما يطلق عليه يستعمل في هذا  
 اللفظ وهو مجاز عن الصحبة السنوية وفي كلام الرضي وغيره اشياء  
 الي هذه الا انها لم يصرحوا بتفسيرها فليكن يحفظه فانه من الفوايد  
 التي لا توجد في غير كتابنا هاهن او علي هذا قوله  
**وجدنا لكم في الهم اية . يا اولها منا تقي ومعب**  
 هاهن من قصيدة للاميت ابن زيد في هاشمية وهي قصايد  
 في مدح اهل البيت افردها بالسنن لخالقاته في محبتهم واولها

طربت وما شوقا الي البيض اطرب. ولا العياشي وذو الشيب يلعب  
 ولم يلهي دل ولا سم مستزل. ولم يتظر بني بنان مخضب  
 ولا انا من مزجر الطيرهم. احاج غراب ام تزوج تعلب  
 ولا الساعات البارحات عشية. امر صحيح القرن ام هو اعصب  
 ولكن الي اهل الفضائل والنهي. وخير نبي حواء والحب يربط اب  
 الي التبر البيض الذين جبهتهم. الي الله فيما ناني القرب  
 بي هاشم رط النبي فاني. هم ولهم ارضي مرارا واعضب  
 وهي طوبى وفيها شواهد منها قوله وجهه نالكم في آل حم والبراد  
 بالرب المظهر لمحبتة لآل الرسول من اعرب بحجة اذا افصحها ولم  
 يخش احد او يقابله النبي وهو من يتقي ذلك فحفيده واخناه  
 يسمى بغيره والمراد بالآية قوله تعالي قل لا اسألكم عليه اجرا الا اللو  
 في القرقي والمراد بتاويلها سرفه ما يؤول اليه امرها من لزوم  
 محبة اهل الله وخاصته من بني هاشم فانه لا يتكلم مسلم وخطاب  
 لكم لبني فاطمة السابق ذكرهم يقولون **ادخل باللس السجين**  
**فيما لظون فيه والصواب ان يقال ادخل اللس السجين**  
**او دخريه السجين** ان كانت التا للتقديم فالامر كما قال  
 وان كانت زاوية كما في الآية فالامر سهل وقد قوي قوله تعالي يكاد  
 سنا برقه يذهب بالابصار بهم الي التحية علي زيادة التا  
 الموحد وهو كقولهم بعينه **فقال الاكزون هما بعني واحد**  
**وقال البرد بينهما فرق وهو ايك اذا قلت اخرجت زيدا**  
**كان بعني حملته علي الخروج واذا قلت اخرجت به فمعناه انك**

خرجت

**خرجت واستصحبته** وقيل الهمزة اعم من الباوي مثل السابك من  
 ذهب شي فقده اذهب وليس كل من اذهب شي اذهب به وقد  
 وافق المبرد جماعة منهم السهيلي ورده ابن هشام هذه الآية وبان  
 الهمزة والبا يتعاقبان ولهذه الهمزة اجتمعت بزيد ولو افادت الباسا  
 يعيد الهمزة مع زيادة جاز اجمع بينهما لان اجتماع حرفين في لهما  
 زيادة غير مستكر نحو لقد وهذه اعني جازو قبل ان تحت الزف  
 بينهما لورود الباوي سواطن الاخذ والاستصحاب وقد استعمل  
 كل منهما في مقام الاخر فاذا القدر المعنى الحقيقي كما في قوله تعالي ذهب  
 الله بنورهم الاية وجب المصير الي التجرؤ ولهذه اقال بنم الاية  
 الرضي الباوي هذه الآية للتاكيد كانه لما اذهبها بالايود  
 كان كمن استصحبه فان من استصحب شيلا لا يفارقه فاني بالبا اثارة  
 الي عدم الرد فهو كما قيل مجاز متفرع علي الكتابه وانما لم يجمع  
 التقديين لان استعمال كل منهما في مقام الاخر صيرهما كالتسا  
 وفي المجي الذي واجب عن الرد بالآية بانه تعالي وصف نفسه  
 بالذهاب علي معنى يليق به كما وصف نفسه بالمجي في قوله وجا  
 ربك وهو ظاهر البعد هو في الكشف الفرق بين اذهب  
 وذهب به ان معنى اذهب انه الر وجعله ذاهبا ويقال ذهب به  
 اذا استصحبه ومضى معه وذهب السلطان بما له اخذ اذ  
 لذهب كل الر بما خلت ومنه ذهبته الخيلا والمعني اخذ الله  
 نورهم وامسكهم وما يمكن فالامر سهل وفيه اثارة الي الله تعالي  
 الجواب عن الاية وانه معني اخذ ذهب ومع البالا كخزوري بنسبه

تبيين

الى الله تعالى وفيه كلام فصلناه في كتابنا المروف بعناية الفاي  
 ثم ان المص اورد ما يخالف مدعا من قوله تعالى ثبت بالدون فتا ل  
**فقال انبت بمعنى نبت والهبة فيها اصله لا للنقل كما قال زهير**  
**رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى اذا انبت البقل**  
 هذه البيت من قصيد لزهير ابن ابي سلمى يمدح بها سنان ابن ابي  
 حارثة اولها سلا القلي عن سلمى وقد كاد لا يسلوا واقفر من سلمى  
 القانيف والنقل وهي طويلة ومنها  
 اذا السنة الشها بالناس احمق ونال كوام اللال في الحزم الاكل  
 رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى اذا انبت البقل  
 هناك ان يستجر لوال المال يجر لوال وان يسالوا يعطوا وان يسروا يعلو  
 وفهم مقامات حسان وجوههم وانذير يتابها القول والفعل  
 على مكرهم حتى من يمتهم وعنده اللقين السماحة والبند  
 وما يكن من خيراتوه فانما توارثه اياه اباهم قبل  
 وهن نبت الخفي الاوسج وتفرس الا في منابها النخل  
 اي وما ذكر المص من ان انبت في بيت زهير احد روايتين فيقال  
 السقطي في افعاله نبت البقل نباتا وانبت وانشد بيت زهير نبت  
 بدون هبة وقال روي انبت وانذر الاصمعي ورايت بفتح تاء  
 الخطاب تصيح للصاغاني وهو ظاهر قال الطيبي وكثير يشده  
 بضم التاء ودو الحاجات الفقرا والمساكين وقطين جمع قاطن  
 بمعنى مقيم ويكون القطين بمعنى الخدم والاتباع ايض يقول ذوا  
 الحاجات يقيمون حول بيوتهم لقصبا او طارهم لانها معاهد الكرم

وسوار

وسوار النعم وكني ببنات البقل عن النخب وزوال الجهد وحينئذ  
 يتصرف المقلون من عندهم للاسجاع ومعنى البيت الاحزانة لا يلد  
 الكرم الاكرم ولا يترقي الي اعظيم الا اعظيم كما لا تنبت القناه الا قناه  
 ولا تنبت النخل في غير مفاخره فصر ذلك مثلا اي انهم كرم اولاد  
 كرماء وهو في غاية البلاغة واللفظ والخطي بفتح الخاء السرح  
 تسبته الي الخط ساحل بالبحرين تنب اليه الرماح والوشح  
 بالمعنى الاصل وعروق الشجر وسياقي الكلام علي البان الزايد  
 ثم انشد شاهد اعلي زيادة الباقول الراجح  
**نحن بنو ضيه اصحاب القبا مفضرب بالسبت ونرجوا بالفرج**  
 وهو بيت لا يعرف قايده ولم يبر في شرح الشواهد وصنه علم علي  
 رجل وهو عم او ابن عم عيم ابن مرو القبا هذا الظرف والفرج لم  
 يحك فيه الجوهري الا استلون اللام وله اقال الدمايني في شرح  
 المنبى ان فتح اللام اتباعا لفتح الفاضرة وهو من عدم الاطلاع  
 فانه يفتحين لغة اصلية فيه وفي شرح العلامة الزخري بقاماته  
 القبا والقبا كالرشد والرشد الظرف وفتح علي خصمه وفتح  
 بالحجة غلبه وفي المثل من يات الحكم وحده بفتح وفي حديث علي  
 كالباشر القبا الماهر وقيل وهو احسن الاقوال انما زيدت البالان  
 انباتها الدهن بعد انباتها الثمر الذي يخرج له من منه فلما كان  
**الضرب في المعنى قد يعلق بمقولين يكران في حال البعد**  
**حال وهما الثمرة والدهن احتيج الي تقويتها في النفد**  
 بالباوقوله الهمة اصلية فيه شمع والمراد انها في اصل بنا الكلمة لا غرض

للتقديرية بتعيينه قوله لا للتقل وقوله **مكون هذه القرابة بمعنى قرابة**  
**من قرأ يثبت بالدهن بفتح التاء** هذا على ما اختاره فامسا  
اذا قيل ان البيا للتقديرية ومنطقه كحذوف هو حال اي ثبتت  
ثمرتها وهنما فلا يكونان بمعنى وعلى الحالية هو كخرج بسلاحه  
اي مستلحا فموضع البيا وما بعد هانص على الحال ولو كانت البيا  
للتقديرية كان معناه اخرج السلاح وان جعلت البيا زائدة في الضم  
تشارك للمنيان وقوله **وللعني ان الدهن يثبتها ليس بصحيح بل**  
المعنى انها يثبت الدهن اذا الدهن لا يثبتها وانما يثبتها الماء والظن  
يعيد وقوله احتيج اليه في التقدي بالباهو يعينه كلام الجوهر  
وقد قل غلبه غلط منه ومن تاو له لان البيا ليست للتقديرية هنا  
عند احد من النحويين على ضم التا وانما هو على ان المفعول محذوف  
والجار والمجرور حال والتقدير ثبتت ثمرتها ودهنها فيها فليس هنا  
مفعولان يكون التقدي الي الثاني وانما هو مفعول وحال وهو علم  
ان صاحب الباب قال بالمصاحبة لانكون الاظرفا مستمرا ولا مانع  
من الالفا فيها عندي كما في باب الاستعانة فاذا قلت اشترى الفرس  
بشربة جاز نطق البيا با شترى على جهة المصاحبة كما في كبت بالقلم  
فان وجوه التعلق مختلفة لنا ان يقول البيا متعلقة بثبتت معديلة  
له لان التعلق والتقديرية يكونان بمعنى فلا يرد رد ابن بري على  
المص والجوهري ولا يعيد ان يتعدي انبت بالبيا المفعول ثانيا وانما  
الشيء الذي ما ذكره الجار ويقولون لما يتخذ لتقدم الطعام عليه  
**مايدة والصحيح ان يقال له خوان الي ان يحضر الطعام فيسمى**

مايدة

**مايدة** لا مانع من اطلاقه عليه باعتبار انه وضع عليه او سوضع  
مجازا والامر في مثله سهل ولذا منع بعضهم دلالة مقالة الجوهريين  
على مدعاة وحكاية الاصمعي على ما ذكره من تسمية المحضر عليه  
الطعام مايدة لجواز ان تكون للمايدة نفس الطعام ومن في قوله  
تعالى يزيد ان ياكل منها بتعصية لا ابتداء ابتداءه وقد نقل عن الاخفش  
واي حاتم ان المايدة بنفس الطعام وان لم يكن خوان كما نقل في الترتيب  
فيقول المص اثباتا لما ادعاها ثم بينوا اسم المايدة بقولهم يزيد ان  
ناكل منها ليس بسلام كما لا يخفى ثم ذكر الفاظا يختلف اسماءها باختلاف  
اوصافها فقال **فمن ذلك انهم لا يقولون للقدح كاس الا اذا**  
**كان فيها شراب** هذه ابرمت من كتاب فقه اللغة والترجم من دخول  
فالكاس لا يطلق على الا انابل على الشراب وعلى مجموعها فيقال  
كاس للمملوثة شرابا قال تعالى يستون فيها كاسا وكاس من مدين  
واطلاقه على ما فيها مجازا مع الالف المحاول واطلاقه عليها فارغ  
حقيقه او مجاز من اطلاق المقيده على المطلق وبعضهم . . .  
اصبحت الطف من بر النسيم على . غصن الرياض يكاد الوهم يولم في  
من كل معنى لطيف لاجل قبحها . وكلنا هقة في الكون نظري .  
فان سلم ان القدح يختص بما ليس فيه شراب فهو مجاز ايض باعتبار  
ما كان عليه او ما يؤول اليه واما قوله **واللبيبة ركية الا اذا كان**  
**فيها ماء** واللة لوجمل الا وفيها ماء وان قل ولا يقال لها  
ذئوب الا اذا كانت ملاي فقد قال الجوهري الركية البير من غير  
تفرقة بين ما فيها ماء وما ليس فيها وفي المطالع سوي بين السجل .

والذوق والتجوز فيه سهل ظاهر وقوله **ولا يقال للستان حديقة**  
**الا اذا كان عليه حايطة** هو احد قولين لاهل اللغة فيه وفي  
عمدة الحفاظ في تفسير قوله تعالى حديقة واعنابان للديقة القطعة  
من الارض المستديم ذات الثقل ولما تشبهها بحديقة الانسان في  
الهيئة وفي الصحاح انها الروضة ذات الشجر من غير تفرقة بين  
ما احاط به حايطة وغيره وان كان اصله بحسب الاشتقاق  
يتنضيه لانه من احدق به اذا احاط وطاف به كما قاله ابن ابي ريدون  
المنعم بن واوهد وقد حدثت بي المنية واستبطان انصاره  
وقوله **لا يقال للمجلس ناد الا وفيه اهله** ليس بمسلم  
لجوازي اطلاقه على غير مجاز كما يطلق على اهله كما في قوله  
فليس ناديه وكذا المجلس في قوله **سفر**  
بينت ان النار بعدك اوقدت واستبعدك يا كليب المجلس  
وقيل انه على تقدير مضاف اي اهل ناديه واهل المجلس وقوله  
**ولا للسرايكة الا اذا كان عليها حمله** قال ابن بري قد  
سموا الفرائق ارايك كما في قوله  
حده ودجفت في السرحي كانه ناشئ بالفرا دمس الارايك  
وقوله **واللراة طعينة الاما دامت رابطة في الهودج ولا**  
**للسرحه الا اذا اشتمل على امارة في النهاية الطعينة المارة**  
في الهودج ويقال للامارة بلا هودج وللهودج بلا امارة وفي الجملة  
لقد رحد المارة وهو ثوب يمد في عرض العبا تستر به المارة ثم كثر  
في كلامهم فصار كل شيء واران حده لا الهودج كحل معروف

قول

قول عبد القيس بن خفاف البزجي واصبحت اعددت للنايات  
عرضا برنا وعرضا صتيلا ووقع لسان كحد السنان ورتحا  
**طويل الفتاة عسولا** خفاف كغراب علم والبزجي بفتح الهمزة  
وسكون الراء جيم وميم نسبة للبراجم وهم قوم من يميم وعسول  
بمعنى متحرك مضطرب ولذا اقبل للرجع عاسل وعسال وقوله  
**لان السبي يضاف الى ذاته** اي نفسه ليس بصحيح لانه من  
امثلة العام الى الخاص كسبح الراك ولو كان ربح الفتاة صح ما توهمه  
**ولا يقال للشجاع كى الا اذا كان شاكي السلاح** الكى  
الشجاع مطلقا ولا يس السلاح من كى بمعنى استتر قال السهتي  
سبي لانه من شانه ان يخفى شجاعة فلا يظهرها الا في محله  
وشاكي السلاح بمعنى تام بالسلاح وقيل السلاح مشبه بالشوك  
ويقال شاك بكسر الكاف وضمة فن كس حمله منقوصا مثل قاض وفيه  
قولان قيل اصله شاك فقلت كما رواه اشتقاقه من الشوك وقيل  
اصل شاك من الشكة مشددة وهي السلاح ابدال ثاني  
مؤنث صرف على التخفيف واعاي اعلان قاض وضمة على جبين  
احدهما ان اصله شوك فانتقلت واوه الفا وقيل هو مخدوف  
من شاك كما قيلها رضم الراء في لفة نالته شاك بتشديد  
الكاف من الشكة لا غير كما في شرح ادب الكاتب لابن السيد  
**لاي القمع كشاح لاجب الدواة تحتي براعة تلك عندي**  
**من الذي ميبه** اي الايات كشاح شاعر مشهور وفي  
توضيح ابن هشام انه بفتح الكاف وفي القاموس بضم الملائط

علم من عمل قالوا انه ماخوذ من صفاته بصناعاته فالكاف من كاتب  
والسین من شاعر والالف من اديب والحيم من جميل والميم من مستبح  
ومعني الشرف طاهري لا احب كثرة الاقلام في اليد والوهج من  
الحشو المروف وروي بضم الدال وكسرها للاتباع وتشدید الباء جمع  
دواة ويكفي قلما ان لها يكون لحدتها كالفرس يركب للسير عليه والآخر  
يجنب للحاجة اذا افنضته ووجه كونه لا يسمى قلما حقيقة ما لم  
يبر ويقطع لكونه ماخوذ من القلم بمعنى القطع وقيل لاعرابي ما القلم  
فقال لا ادري فقبل له توهمه فقال عود قلم من جانبيه كتقليم الظفر  
فسمي قلما ثم عقب هذه ايماناسبه فقال **ويقولون دواتي**  
**لمن عمل الدهاة باثبات التاوهوس للحسن القبيح والخطا**  
**الضخ ووجه القول فيه دواتي هذه امن الحسن الذي لا يصد**  
عن كثير من العوام فضلا عن الخواص ولا خلاف في انه خطأ وانما  
الخطا في علته فقال المص لكان التاشبه ياد النسب لما ذكره فلم يجمع  
بينها كان كالجاء بين المتلين وقال ابن بري ان الاسم لما نقل عن  
سماه الى المنسوب دخل في حيز الصفات التي تذكر وتوث فاسقط  
ليلا يجمع علامياتا نيت فيما اذا نسب الموت الى موت اخر كما قيل  
فاصليته وهو فيع ثقب وايض يلزم وقوع تا التا نيت حشا وهي  
لا يكون كذلك **ويقولون بعثت اليه بظلام وارسلت اليه**  
**هدية فيخطبون فيها لان الرب تقول فيما ينصرف بنفسه**  
**بعثته وارسلته كما قال ثم ارسلنا رسلا و يقولون فيما عمل**  
**بعثت اليه وارسلت به** ما زعمه ممنوع صرح ابن حني بجواز في شرح

ديوان المشبي وليس الفرق ما ذكره كما سنده كره وقال ابن بري  
بعثت يقتضي بموتنا متصرفا كان او لا يقول بعثت زيد ان السلام  
وبكتاب فلهذا الزمته الباء وكذا ارسلت يقتضي مرسل او مرسل  
به منصرفا كان او غير منصرف فلا يكارى انما المص وعليه قول  
النافع الجعدي شعر  
فان يكن ابن عطفان امينا فلم يبعث بك السير الامينا  
**وقد عيب علي اي الطيب قوله فاجرك الاله علي عيب**  
**بعثت الي المسيح به طيبا هو من قصيدته له يمدح بها علي ابن**  
يسار وكان له وكيل يتعرض للتعلم فارسله الي اي الطيب بقصيدة  
مدحها فلما اتاه قال هذه القصيدة واولها  
ضوت الناس عشاق ضروبا فاعذرهم اشفهم جيبا  
ومها فاجرك الاله البيت وبعثه  
ولست بمنكر منك الهدايا ولكن زدني فيها اديبا  
وقد حمل ما قاله المشبي علي انه جعل من جملة الطرف والتحف الهدايا  
اليه ويشهد له ما بعده من قوله ولست بمنكر البيت وما ذكر من  
تزييد منزله ما لا يعقل لا يناسب المقام كما يشهد له الذوق  
ومثله قول الخوارزمي  
وما كنت في تركيبك الا كيارك طهورا وراض بعد بالتيتم  
وذي علة يا طيبيا يشغني به وهو جار للمسيح ابن سوزم  
فلم ارقيلي من بجان بخته ويشكو الي اليوس انتهاك التعتم  
ولا احد انجوي مغايح جنة وتفرع بالنطفيل بالسب جهنم



ويقولون المشورة مباركة فيسئونها علي مفعلة بعتمات لغير  
تأنيه الساكن واخره العز والصواب ان يقال له مشورة  
علي وزن مثوبه ومعونه ما ذكره ليس بصواب قال ابن بري  
اصل مثوبه مثوبه علي زنة مفعلة بضم العين وقد قري بها  
بجاهد وضم السين والثانيهما هو القياس وقد حكى اهل اللغة  
فيهما الاسكان ايض تبيينها علي اصله وان شذ وبها نطق  
الرب وقد قري به ووردت المشورة علي اصلها في حديث البخاري  
في واردة في فصيح الكلام من يابن او الفتح للتخفيف والفرار  
من نقل الضمة علي الواو وفي المصباح المشورة فيها الفتان ساكن  
السين وفتح الواو وضم السين وساكن الواو ومعونه اهوكه في طلبه  
الطلبه للنسي وفي الدر المنون المثوبة فيها قولك احدهما الت  
وزنها مفعولة واصلها مثوبه نقلت ضمة الواو لما قبلها وحذفت  
الواو لا لتقا الساكنين وهو من المصادر التي جات علي وزن مفعول  
كفعل قاله الواحدي والثاني انها مفعلة بضم الواو نقلت ضمتها  
لما قبلها ويقال مثوبه بساكن التا وفتح الواو وكان من حقه الاعلال  
وان يقال مثابة لكتايبه الا انهم صحوها كما صحوا الاعلال وبذلك  
قراوا السماك وقيل مثوبه كمشورة اه فكيف يتجه وقد قري  
بها في القرائن المجيد ولو شذ ودا فما هذه الا من التبع في قصور  
القصور وقال الميمني في كتاب الامثال يقال ول الخرم للشور  
وانه روي بالوجهين وهما الفتان والمشورة من شرت المسك  
واشترته اذا جنيته من خلايا لان المشاور يجتبي شهد الصواب

قال

قال بنان اذا بلغ الراي المشورة فاستعن برأي نصيح او نصيح حازم  
هذه البيت من نثفة له كطالفة في ذبوانه وهي برمتها . . .  
اذا بلغ الراي المشورة فاستعن برأي نصيح او نصيحة حازم  
ولا يحسب الشوري عليك غضاضة فان الخوا في رافدت القوادم  
وخل الهوي للضعيف ولا تكن نوما فان الخزم ليس بنسائم  
وما خرف امسك الفل اختها وما نفع سيف لم يؤيد بقايم  
وحارب اذا لم تعط الاطلامة شبا الحرب خيبر من قبول الظالم  
القوادم كالقدي كبحاري البع او عشر ريشات في مقدم الجناح  
واحدة قادمة والخوا في ريش اذا ضم الطير جناحيه خفيت  
او الاربع اللواتي بعد الناكب او سبع ريشات بعد السبع للتقدم  
وروي مسعدة ان بهل رافدان وحضر النرس بالحا المملة المضمومة  
والضاد المعجمة الساكنة يليها راه ماملة ارتفاع عدوه وشدة جريه  
وليس فيما ذكره شاهد ملده عاه لما عرف فيه ويقولون في التحدير  
اياك الاسد واياك الحسد ووجه الكلام ادخال الواو  
علي الاسد والحسد هذه من جملة هفاته قال ابن مالك  
في السهل لا يحذف العاطف بعد اياك الا والحذر منصوب  
باضمار نا صب آخر او مجرور من وفي شرح للمرا دي مثال المنصوب  
اياك الشر ولا يجوز ان يكون الشر منصوبا بما انتصب به اياك بل  
يفضل اخر تقديره دع الشر وهذا امذهب الجمهور من ذلك فله  
فاياك اياك المراد فانه الي الشر دعاء وللشرح قال  
فاضرب بعد اياك ناصبا تقديره اتف قال ابن عصفور ان حذفت

الواو لم يلزم اضمار الفعل نحو قوله فاياك اياك المراد البيت ولو كان  
في الكلام الجاز اضمار هذا الفعل وقال ابن يعيش المراد في البيت  
والمراد حذف حرف العطف او من المراد حذف حرف الجر وقال ابو  
البتاح المختار عندي ان يعقد رله فعل يتعدي اليه مفعولين نحو  
نفسك الشرفاياك في موضع نفسك اهو في كتاب سيبويه لو  
قلت اياك الاسد تريد من الاسد لم تجر كما جاز في ان الالهم  
زعموا ان ابا اسحق اجاز هذه البيت فاياك اياك المراد  
كانه قال اياك ثم اضم بعد اياك فعلا اخر فقال ايق المراد  
وقال الخليل لوان رجلا قال اياك نفسك لم اعنقه اهو وبما وقع  
سمعك من كلام هولاء الفحول تعلم ان ما منع المص مما اجاز  
الخليل وغيره من ائمة العربية علي تقدير عامل اخر او فعل يتعدي  
لمفعولين وانما يمنع علي تقدير عامل واحد لئلا يحذف  
الجار والماعطف ولا يمنع مطلقا وان اوهه كلام ابن الحاجب  
وغيره وهذا تخفيف المقام بما يبيط عن ملثام الشبه والادهام  
ومن الناس من قال هنا الكلام علي ما ذكر المص من وجوه  
الاول انا لان سلم امتناع اياك الاسد وان سلم امتناع علي  
تقدير ناصب لكلا الجزئين فقد قال ابن مالك يقال اياك  
الاسد علي تقدير احذر ك الاسد قايلا بانه مما وجب  
حذف فطه وامتناع الشيء علي تقدير لا ينافي صحة علي  
تقدير اخر الثاني ان دعواه حذف الواو في البيت غير متعينة  
لان فيه احتماليين اخرين احدهما ما نقله الخليل عن سيبويه

من ان اياك مشتغل بالتحذير وقد تم بفعله الواجب تقديره  
ثم شرح في كلام اخر غير متعلق به فقال المراد اي احذر المراد  
وهو مما جاز حذف عامله لانه محذر منه مفرد وثانيها ان يكون  
المراد به لا كما فعل بعضهم ان تحذف به لاسيما في اياك  
ان يحذف لاسبقوا من المقدم وبهذين الاحتمالين بطل  
استدلال من استدل بالبيت للذكور علي جواز اياك الاسد  
بحذف من او الواو لانه اذا كان به لا لم يكن من ولا الواو  
مقدرة كما لو كان منقطعا عما قبله علي ان حذف ابكارا خلا  
علي الاسم الظاهر في مثل هذه التركيب علي غير قياس استعمال  
الفصحا اياه لكن لم يصدر هذه البيت من فصيح ومثله يرد فلا  
يثبت به اصل من اصول العربية كما في بعض شروح الكافية وفي  
شرح الشواهد ان هذه البيت من ابيات الكتاب مع تسليم  
صحة الاستشهاد به فهو ماصد رعن الفصحا الا ان ثبت انه  
استشهد به علي لغة غير فصحة وهو امر لم يثبت به وقال  
ابن بري انه للفضل ابن عبد الرحمن القرشي يخاطب به ابنه وقبله  
ومن ذا الذي يرجوا الابعاد نفعه اذا هو لم تطلع اليد الاقارب  
اهو وهذه اكلة خبط وخط وما ذكر للم علي واد كما سمعته  
وقوله وهذه الفعل انما يتعدي اح قد عرفت انه يقدر له عامل  
اخر او فعل يتعدي الي اثنين وقوله وقد جوز الفاء الواو اح  
قد قد من ذلك انه يجوز مع عدم التكرار ايض وانما التكرار سبب  
لوجوب الحذف وهذه الواو اما عاطفة او تعني مع

وما يتحط في سبلك هذه الفن انهم اجابوا المستخبر عن النبي  
بلا النافية ثم عقبوها بالدعاء فيستعمل الكلام الى الدعاء  
عليه كما روي ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه راي رجلا  
بيده ثوب فقال له اتبع هذا الثوب فقال لا عافاك الله  
فقال لقد علمت لو تعلمون هلا قلت لا وعافاك الله هذا  
من الاداب الماثورة عن الصحابة قال القاضي عياض في شرح  
سلم في فضائل سلمان رضي الله عنه في قوله يا اخوتاه اغضبتم  
قالوا لا يغفر الله لك يا اخي روي عن ابي بكر رضي الله عنه انه  
اي عن مثل هذه العبارة وقال لقابر قال له لا عافاك قل  
عافاك الله لا يريد الا نقل الا قبل الدعاء فيصير الدعاء في صورة  
نفيه وهو دعاء عليه وروي انه قال له قل لا وعافاك الله  
وفي كتب المعاني في الفصل والوصل ما يويده فان قلت ان تقدير  
لا يكون ونحو وهو خير وايدك الله في قولهم حملة دعائيه  
انشائيه والاشارة لا يعطف على الخبر مطلقا او فيما لا محل له من  
الاعراب ومنه ذلك فكيف جوزوه واستحسنوه فيما ذكر  
قلت اما ان تكون الملاحم مقيد بما لا يكون لدفع الابهام  
كما هو ظاهر كلام اهل المعاني او يقال الواو زائدة لدفع الابهام  
او استينافيه او اعتراضييه ولم يترصوا التفصيله وقد جا  
في الحديث ايضا ان هوة الحنفي كتب الى النبي صلى الله عليه  
وسلم يساله ان يجعل الاسود من بعده علي ان يسلم ويصير اليه  
ليصير فقال صلى الله عليه وسلم لا ولا كرامه اللهم اغنيه

فمات بعد قليل اه فقد استعمل النبي عليه السلام ذلك وبداقتد ي  
الصديق رضي الله عنه واعلم ان المص استعمل الاخر اطبعني  
الظم وهو مشهور في كلام اللولدين الا اني لم اجد في كتب اللغة  
بهذا المعنى ولا ما يقرب منه فليحمر والسلك ما ينظم فيه السدر  
ونحوها والمستحسن في مثل هذا قول يحيى بن الكتم للمامون  
وقد ساله عن امر لا وايدك الله في الحواشي قول يحيى  
هو قول ابي بكر رضي الله عنه فما معنى استحسنه وقوله  
قول صاحب ان هذه الواو احسن من واوات الاصداغ  
في حذو ود الملاح سواة له تسير لا منقبة توثر ولو  
قال في حذو ود الملاح سلم مما ذكر لكن المص اثره لا شتهار ان  
الكتم بحجة الفلمان والكتم اسم ابيه وقد ضبطوه بالتثنية  
وبالتثنية المثلثة وقالوا انها الفيان فيبدو معناه عظيم البطن  
وهو قاضي المامون والرشيده وله ما اثر في صحبة خلفاء مشهور  
والصاحب الوزير واذا اطلق في كتب الادب فللراد به ابن  
عباد والاصداغ تشبها الواو والهة وغير ذلك مما هو  
معروف في كتب كفا قيل  
اهواه مهفها تقبل الردف كالبهز يحل حسنه عن وصفت  
ما احسن واوصد عن حين به يارب عيسى تكون واو العطف  
ومن خصايص لغات العرب الحاق الواو في الثامن كما جا  
في القرائن التائيون الالية وسمي واو الثمانية في المعني  
واو الثمانية ذكرها جماعة من الادباء كالحوري ومن النحويين

الضعفا كابن خالويه ومن المفسرين كالشعبي وزعموا ان الرب  
اذ اعدوا وقالوا سنة سبعة وثمانية اية انا بان السبعة  
عدد تام وانما بعد عدد مستانف وقد جاني القرآن التاييد  
العابدون الحامدون الساجدون الرالعمون الساجدون  
الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والظاهر ان المعطوف  
في هذا الوصف بخصوصه انما كان من جهة ان الامر والهي  
من حيث هما امر وهي متقابلان بخلاف بنية الصفات اولان  
الامر بالمعروف ناه عن المنكر وهو ترك المعروف والناهي عن المنكر  
امر بالمعروف فاشير الي الاعتداد بكل من الوصفين وان لا يكتفي فيه  
ما حصل في ضمن الاخر وفيه كلام اخر مفصل في حواشي الفتاوى  
ومن ذلك ان جعل اسمه لما ذكر ابواب جهنم ذكرها بغير اولها  
سبعة فقال حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها ولما ذكر ابواب  
الجنة الحق بها ولو لوكونها ثمانية فقال سبحانه حتى اذا جاؤها  
فتحت ابوابها قال ابن هشام لو كان لو او الثمانية حقيقة  
لم يكن الاية منها اذ ليس فيها ذكر عدد البتة وانما فيها  
ذكر الابواب وهي جمع لا يدل على عدد خاص ثم الواو ليست  
داخلة عليه بل على جملة هو فيها وقد مر ان الواو في قوله فتحت  
مقحة عند قوم وعاطفة عند آخرين وقيل هي واو الحال اي  
جاوها حال كونها مفتحة قيل وانما فتحت لهم قبل مجيئهم الا ان  
لهم ان يقفوا حتى تفتح لهم وفيه كلام وفي دية الناور فان قيل  
هل يختلف المعنيان اذا حدثت الواو واشتت قلنا يختلفان

بان

بان القح يقع عند مجي اهل النار لان قوله فتحت جز الشرط وحقه  
اذا كان فعلا ان لا يدخله واو ولا فاء ويكون عقيب الشرط واذا  
حذف الجز او عطف فعل عليه فيقول حتى اذا جاوها وفتحت ابوابها  
كان التقدير حتى اذا جاوها واها ابوابها مفتوحة وهذه احكم  
اللفظ واما حكم المعنى فان جهنم لما كانت اشده المحاسن ومن  
عادة الناس اذا شددوا امرها ان لا يفتحوها ابوابها الا من  
لداخل او خارج وكانت جهنم اهلها امرا وبالغها عقوبه  
اخبر عنها بما شوهد من هول الجحيم التي يصف فيها على مجيئها  
فوقع التثنية عقيب مجيئهم ليتطابق لذلك اللفظ والمعنى ولم يكن  
هناك حذف فاما الجنة فلان من فيها يتشوق للقاء اهلها ومن  
رسوم المنازل اذا بشر من فيها باتيان اربابها ان يفتح ابوابها  
استبشارا بهم وتطلعا اليهم فيكون ذلك قبل مجيئهم فاخبر عن  
لومنين وخالهم على ما جرت به عادة الدنيا في امثالهم فيكون  
حذف الجز واو اذ خال الواو على الفعل المعطوف لذلك فاعرفه  
فهذا من بديع اللطائف المرآينه وفقنا الله لهم بالقول  
سالت ابا العباس البرد عن العلة في ظهور الواو في قولنا  
سبحانك اللهم وبحمدك فقال لقد سالت ابا عثمان  
المازني عما سالتني عن فقال المعنى سبحانك اللهم وبحمدك  
سبحتك هذه امروي في صحيح البخاري وغيره عن علي السلام  
والعني وبحمدك سبحتك وحمدك بمعنى توفيقك وهذه ايد  
للاجوي ولا يتوقى فغيره شكر الله علي هذه النعمة واعترف

ها وتوفيض الى الله والواو في قوله ومحمدك اما اللحال والابلام  
فيه تقدير فقد لتقدم معموله عليه اول لفظ الجملة سواء قلنا  
اضافة احمد الى الفاعل وللراد لازم مجازا وهو ما يوجب احمد  
من التوفيق والهداية او الى المفعول ومعناه سمحت ملتسبا  
بمحمدي لك كما قاله الكرواني في شرح البخاري وفي الفصحى في حرف  
البا اختلف في قوله سبحانه اقم قفيل هو جملة واحدة علي ان  
الواو زاوية وقيل جملتان علي انها عاطفة ومتعلق بالبا محذوف  
اي ومحمدك سمحتك اه وقد تقدم في الواو وجه ثالث  
وهو الحالية والبا اما للمصاحبة والاستعانة ومن هنا ظهر  
لك انما ذكر من السؤال والجواب محال لان الاقحام معناه  
الزيادة وعلي ما نقله المبردهي ليست بزيادة لان من يقول  
بالزيادة لا يقدر في كلامه خلل ظاهر لمن يامله **وخصت**  
**كان يجوز ايقاع الفعل الماضي خبر عنها** وهو علي خلاف  
القياس اذ مقتضاه ان لا يذكر معها الماضي لدلالة علي  
الماضي لكنه سمع كثيرا في كلام العرب لكونها ام الباب كقول بني تميم  
ان كان قميصه قد من دبر الاية فتأمل قول الشاعر  
**كل عبد لك عندي . لا يساوي نصف عبيد**  
فانه من ضرورات الشعر كما اجري بعضهم لبيت وسوف وهما  
حرفان مجري الاسما المتكثرة في قول **هـ**  
**ليت شمري وابن متى ايت . ان لبنا وان سوف اعنا**  
هذه العدم تدريبه في المريب وما ذكره ليس من الضرورة

في شي فان كل كلمة اريد بها لفظها تترك او تحكي ويجوز فيها الفرق  
وعدمه باعتبار اللفظ او الكلمة قياسا مطردا وهل هي اسم  
حينئذ او لافيه خلاف مفصل في محله وفي كافيته ابن مالك  
وان نسبت لاداة حكماء فان او اعرب واجعلتها اسما  
وفي الحديث ان الله ينهاكم عن قتل وقال روي بالاعراب والحكا  
وقد قال المشي **هـ**  
ومعني من سوي ابن محمد ايا دله عندي يصيق بها عنده  
قال الامام الواحدي عنده اسم بهم لا يستعمل الاظرفا فجملة المشي  
اسما خالصا قال ومكان كان يصيق بها المكان قال الطائي  
وما زال منشورا علي نواله . وعندني حتى قد بقيت بلا عندي  
وهذه هو الذي جوامع لا بقاينه عنده علي معناها الاصلية  
ثم تاولها بالمكان وهو وجه اخر لكنه لا ينبغي ارتكابه لانه  
لو اريد به لفظه لم يكن فيه تكلف ولا ضرورة وذلك في البيت  
الذي ذكره اظهر واما في بيت ابي الطيب فالعنيان اللفظ  
والعبارة لا تعني بها وهو شبه بمواقع اظاهر وقال الازهري  
في تهذيبه قال اللبث عنده حرف صفة يكون موصفا لشيء  
وهو في التقريب شبه اللزق ولا يكاد يجي في الكلام الا بغيره  
لانه لا يكون الا صفة معمول فيها او مضاف فيها فقول الاني حرف  
واحد وذلك ان يقول القائل لشيء بلا علم هذا عندي  
لانه او كذا فيقال او لك عنده فيرفع وزعموا انه في هذا الموضع  
يراد به القلب وما فيه من معقول اللب قلت وارجوا ان

يكون ما قاله اللبث قريبا مما قاله الخويون اه فتأمل فانه  
جدير بالنامر الخفايه ويقولون لمن يغير وجهه من الغضب  
قد تغير وجهه بالفين المعجز والصواب تغير العين المغفلة  
ذكر ذلك ثعلب في الكواشي الرواية في الحديث علي ما ذكرتم ان  
من استعمل هذه القطر بانجم العين فقد تشبهه الوجه  
الاحمر غضبا بالظبي بالفرح فله وجه صحيح كما يقال تخم وجهه  
اذا اسود حتى كأنه تسود بالحمم اقول ضعف الطالب والمطلوب  
اذ لم يصيبا في انظار الاعجام وقد ورد ذلك في الحديث وابنه  
التقات قال في النهاية الاثيريه في الحديث هو الامغري  
الاحمر ما خوذ من الفرع وهو هذا الدر الاحمر الذي تضع به  
التياب وقيل اراد الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث  
الملاعنة ان جات به اميفرو في حديث يا جوح وما جوح فخرت  
عليهم متمففة دما اي حمرة اه وفي التهذيب تغير لونه تغير وعلمته  
صفح وقال ابن الاعرابي المغير المفضة غضبا فان قلت  
فيما ذكره يحيى التعميل للتشبيه لان معنى تغير صار كالضرة  
وهذا اما قال بعض اهل المعاني انه لا نظير له في العربية  
حتى بنوا عليه عدم صحة تخرج شرح علي معنى اشرف كالسراج  
واهل الصرف لم يشتهروا في معاني الابنية قلت هو كثير في كلام  
المرء نحو قول الشيخ صار كالقوس اعني هلال البعير استقرب  
من الهزال اي صار كالهلال ودر وجهه صار كالدينا وفي  
المجلد ثوب مبرج عليه كالبرج وقرس مدي اشقر لونه كالدم

وقدم

وقدم ملس فيه طول ودقه كاللسان الي غير ذلك مما  
لا يحصي ولولا خوف السام اوردت لك منه ما يملأ السام  
فلا يفر منك من انك فانه ضيق الفطن او عديم الفطن  
انما يقال اصفر واحمر ونظيرهما في اللون الخالص  
الذي قد يكمن واستقر وثبت واستمر فالما اذا كانت  
اللون عرض بسبب يزول ومعنى يحول فيقال فيه اصفار  
واحمار قال ابن بري هذا غير معروف عند احد من البصريين  
الا تري ان الخليل وسيديويه وجميع اصحابه يرون ان احمر  
مقصود من احمار وادهم من ادهام كما ان منطرا مقصور  
من منغال كقول من مقوال وهما عندهم بمعنى وكذا الاحمر  
واحمار لا فرق بينهما وقد سوي بينهما ابن عصفور وقيل افعال  
ابن من افعال والفرق الذي ذكر من قال به صرح بانه اكثر في  
ومن اللزوم في الالف مد هامتان ومن المروض مع عدمها  
نحو اصفر وجهه خجلا واذا كان لازما عنده فلم قال في القائمة  
الكوفية حتى انثني محقوقا مصفرا. وقال في الحواميه فازورت  
معلتاه واحمرت وجنتاه وقال اسود العيش الابيض ثم ان  
افعل وافعال باهما الالوان والعاهاات والالوان اكثر مثل  
احمر واعور وقتة يحي في غير ذلك كقولهم ابهار اليل اذا  
انتصف واقطار النبت اذا طال ويقولون اجتمع فلان  
مع فلان فيوهمون فيه اذا الصواب ان يقال اجتمع  
فلان وفلان لان لفظ اجتمع علي وزن افتعل وهذا

مع

النوع من وجوه الفعل مثل اختصم واقتتل وما كان ايضا  
عكس وزن تفاعل مثل تخاصم وتجادل يقتضي وقوع الفعل  
من التزم من واحد في الحواشي لا يمتنع في قياس العربية ان  
يقال اجتمع زيد مع عمرو واختصم مع بكر يدل جواز اختصم  
زيد و عمرو واستوي الماء والخشب وواو المفعول معني  
مع ومقدرة بها فكما يجوز استوي الماء والخشب كذلك يجوز  
استوي الماع الخشبة واستوي في هذا مثل اختصم فان  
المساواة تكون بين اثنين فصاعدا كما لا يختصم فاذا  
جاز في هذه الافعال دخول واو المفعول معه جاز دخول  
مع كقولهم استوي الحر والعبد في هذا الامر وقال ابن مالك  
في التسهيل تختص الواو بمطافه ما لا يستغني قال ابن عسقلان  
في شرحه نحو هذا زيد و عمرو واخوتك زيد و عمرو ويكن  
بخبار وسوار عبد الله وبشر واجاز اللساني في ظنتت عبد  
الله وزيد المختصين ثم والفا واو واوجب البصريون والقرائي  
الواو وقال القراري ان دخل عليه ان يقول اختصم عبد الله  
فزيد اه وهه اموي لما ذكر المحشي واورد عليه قوله  
تفرد به الواو والمقتض في سوار علي امتام فقدت فتدبر  
ونظير ايضا امتاعهم من ان يقولوا اختصم الرجال  
كلاهما فان في التسهيل كلا وكذا قد يوكد ان ما لا يصح  
في موضعه واحد خلافا للاختصم فيمنع اختصم الرجال  
كلاهما لعدم الغاية اذ لا يحتمل الافراد وكذا قولك المال بين

الزيدين

الزيدين كليهما ووافق الاختصم علي المنع القراء وابن هشام  
وابو عبيد ومذهب الجمهور الجواز فزد المصرد ود عليه ثم ذكر  
تسكين عين مع فتاك وقد نطق باسكانها كما قال  
ورشي منكم وهو اي معكم وان كانت زيارتكم مامتا  
هذه البيت لجرير من قصيدة مدح بها هشام ابن عبد الملك  
والریش بالكسر القتي واللباس الجميل واصلاح الحال من ريشه  
بريشه اذا اصح حاله وهو استقار من ريش الطائر  
لان يقوي بتمام ريشه ولذا قال الشاعر  
وراشوا جناحهم بلوه بالندي فلم استطع عن ارضهم طير انا  
او من ريش السهم لانه يسير بريشه ولهذا قالوا فلان يريش  
ويروي بمعنى يضر وينفع ويفتق ويرتق ويصدر ويورد  
والهام الزيادة احيانا كالغيب وفي الحديث زر عبا ترده حبا  
وعليه قول في الحمي  
وحى قدانت متواي عبا . ولكن لا تريد به ذلك حبا  
وتسكين عين مع لفظة عند بعضهم وقال سيبويه انه ضرورة  
وليس بلفظة وفي التسهيل انه علي لفظة ربيعه وقيل انه لفظة  
بني تميم وهي اسم دايم وذهب بعض النحاة انها اذا اسكنت حرف  
جر والصحيح الاول حكى ابو علي الفارسي ان مروان  
ابن سعيد المهدي سأل ابا الحسن الاخشس عن قوله تعالى  
فان كانوا اثنتين ام ما الغاية في هذه الخبر فقال افاد  
العدد الجرد من الصفة فاراد مروان بسؤاله ان الالف

في كانتا تعيد الاثنتين فلا ي معنى ضمير المتني بالاثنتين  
وتحتمل ان لا يقال وان كانتا ثلاثا ولا ان يقال فان  
كانتا خمساً و اراد الاخفش بقوله ان اجزا فاد العدد  
المجرد من الصفة اي قد كان يجوز ان يقال فان كانتا صغيرتين  
فلهما كذا او كبيرتين فلهما كذا او صالحتين فلهما كذا فلما  
قال فان كانتا اثنتين اج افاذ اجزا فرض الثلثين للاثنين  
معلق بمجردهما اثنتين على اي صفة كانتا من صغيرا وكبير  
او صلاح او صلاح او غني او فقير فقد تحصل من اجزا فاد  
لم يحصل من ضمير المتني وحاصل السؤال ان من شان الخبر  
ان يعيد غير ما افاده المبتدأ وهذا اعين ولذا منع  
الفارسي سيد الجارية مالها فاجاب الاخفش بان الاخبار  
بالاثنية يعيدان احكم متعلق بمجرده القدر للغير من  
الوصاف وهذا اعز ما افاده المبتدأ اورده ابو حيان  
بان ضمير التثنية دل على ذلك من غير قيد ايض فلا يتدفع  
السؤال واجيب عنه بان الضمير قائم مقام مرفى بال وتقديره  
فان كانت الاختان والمرفى يومهم التميمين فالخبر مزول لذلك  
الايهام ولهذا ما عناه الاخفش لاسيما وقد قيل ان الاية  
نزلت في مدين وان كان خصوص السبب لا يخص الاحكام  
لكنه لا يدفع الایهام وقال الزمخشري الاصل فان كان من يركب  
بالاخوة ذكورا او اناثا وانما قيل كانتا كقيل من كانت امك  
فانت ضمير من لتانيته الجزولة لك شي وجمع ضمير من يركب

في كانا

في كانا وكانوا المكان تشبته وجمعه ورده في البحر بانه ليس  
نظير من كانت امك ومدلول الخبر في هذه المخالف مدلول  
الاسم بخلاف الاية فان المدلولين فيها واحد ولم يوثق  
في من كانت امك لتانيته الخبر انما انت مراعاة لمعنى من  
اذا ريد به مؤنث الاتري انك تقول من كانت فتوثق مراعاة  
للمعنى اذ كان السؤال عن مؤنث ولا خبر هنا واشتبهت  
خبر يعيد يصفه محذوف اي فان كانت الوارثتان اثنتين  
من الاخوة وهذا اعني وحذف الصفة لفهم المعنى كشروفي  
الحوشي خبر من هذه ان يصر في كونها شقيقتين اولاد  
او كانت احدهما شقيقة والاخرى لاب فان هذه الاحوال  
يتغير فيها حكم الميراث ولكن الرجل لم يمين بالفقهاء ولنا هنا  
مباحث فيما قالوه يضيف عنها المقام وسترها اذا افضت  
اليها النوبة ان شاء الله تعالى **ويقولون لعله تقدم**  
**ولعله قدم فيلغظون بما يشتمل على الناقضة وبني**  
**عن المعارضة ووجه الكلام ان يقال لعله يفعل او**  
**لعله لا يفعل لان معنى لعل المتوقع لم يرجوا وخوف والتوقع**  
**انما يكون لما يتجدد وهذا مما سبقه اليه بعض النحاة**  
فتوهم ان لعل لا يدخل على الماضي لان التوقع وهو ترفيت  
الوقع انما يكون لما يستقبل ويتنظر وهذا افسد لما فيه  
من الجمع بين الضب والنون وهو مردود فان لعل وان كان  
معناها ما ذكره ولكن المترقب لما كان وقوعه محققا بل



مشكوك فيه ومظنون وهذا مما يلزمها تجوزها عن لازمها  
وهو الشك والظن وذلك يكون في الماضي والمستقبل علي  
حدسوار وهذه الهوى المصحح له بحسب الدراية كما قاله  
ابن بري وتبعه ابن هشام وغيره واما بحسب الرواية  
فانه ورد في الكلام الفصح كثير القول الفرزدق . . .  
لعلك في حديثك علي الذي يخبره المفري علي كل حال  
وقول امور القيس **وقول امر القيس**  
وبدلت قرحاد ايبا بعد صحة لعل اما نينا تحولن ايوستا  
وقول النبي صلي الله عليه وسلم لعل الله اطلع علي اهل بدر  
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم كما رواه البخاري وغيره  
ومثله في الترويض الكرم ان يحصر وقال ابن هشام  
ان الماضي يصح وقوعه بعد ما سوا كانت عاملة لومكفوفة كما في قوله  
اعده نظرا يا عبدي قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيد  
لانه شبه المضارع بالماضي لان لعل للاستقبال وان  
ذلك يلزمها بحسب المعنى فلا تدخل علي الماضي فلا فرق  
بين كون الماضي مع لالها او لا وما يدل علي بطلان قوله ثبوت  
ذلك في خبر لبيت وهي مثل لعل في الانشاء واستلزام الاستقبال  
ولا كونها مثبتة عن السك لم يصح نسبتها الي الله تعالي وصرف  
ما ورد منه للمخاطبين واول ما هو معروف في امثاله  
ويقولون في التمجيد من الالوان والعاهات ما ابيض  
هذه الثوب وما اعور هذه الفرس **هذه امسا**

اختلفوا

اختلفوا فيه فاجاز الكوفيون التمجيد من البياض والسواد  
لانها اصول الالوان كما ورد في حديث احوض الذي قال  
اهل الحديث انه متواتر ما ه ابيض من الورق بكسر الراء  
وهو الفضة وفي بعض شروحه انه لغة قليلة واشتهر  
اذ الرجال شتوا واشتهر الهم فانت ابيضهم سر بال طباح  
وقوله **وقوله**  
جارية في درعها الفضاض ابيض من اخت بني بياض  
فلما جاء منها افضل التفضيل جاز بنا صيغتي التمجيد من الاستوا  
في اكثر الاحكام فقول المص انه لمن جمع عليه ليس بصحيح وقد  
توزعوا في الدليل فان مع انه ليس بمعنى ابيض في الاول  
محتمل للوصفيه وفي الثاني محتمل لان يكون من البياض وهو  
كتاب عن ان اولادها الغير رسته هم كالبيض الذي لا يدرى  
م حصل كما في كشف المشكل **والغالب علي افعال الالوان**  
**والصوب التي يدرها العيان ان تيجان والثلث**  
**تحو ابيض واحول** هذه الين مرضي لتوجيه ما ادعاه  
وانما المرضي عندهم ان الوصف منه جاء علي زنة افضل  
فلا يصح منه اسم تفضيل التمس في بعض الاحوال ما قوله  
ومن كان في هذه اعني فروع اعني ههنا من عمي القلب  
الذي تتولد الضلالة منه لاسيما في البصر جواب عن  
سوال يرد علي ما قالوه من انه لا يبنى من الالوان ولا من  
الصوب المحسوسه بالبصر لما رو في نحو شي من قوله لا وجه من

عني القلب لان الفعل وان كان ثلاثيا منها الا انه يقال عني  
وعنه قلبه والاول للبصر وهو في القلب استعاره وقد  
قال ابو عبيدة في قوله تعالي فهو في الاخرة اعني معناه  
اشد عني لانه كقوله واضل سبيلا قلت هو عني ما فيه من خلل  
غير مسلم فانه سمع عني قلبه من العرب وفي تهذيب الازهر في  
العمه الخمر وقال بعضهم العمه في الراي والعمي في البصر  
قلت ويكون العمي في القلب فيقال رجل عم اذا كان لا يبصر  
بقلبه اه فاداسع قديما وكان غير مروي بحاسته البصر سوا كان  
حقيقة او مجازا فالاعتراض من العمي او التعالي وفي اصول  
ابن السراج تقدم ما اورد السواك بالاية اجيب عند جوابين  
احدهما انه من عني القلب واليه ينسب الثر اهل الضلال  
**فيقال ما اعماه كما يقال ما احمته** والاخر ان يكون  
من عني القلب العين ولا يراد به اعني من كذا بل انه اعني  
كما كان في الدنيا اعني وهو في الاخرة اضل سبيلا اه فانك  
قلت كيف يكون في الاخرة اعني وقد تطاهرت الاخبار  
بان الخلق يحشرون كما بدوا كما قال تعالي كما بد انا اول  
خلق نعيمه قلت قد اورد هذا السيد المرتضى قدس الله  
روحه في الدرر والغرر واجاب عنه باجوبة منها انه اذا  
كان من عني البصر فهو كناية عن قولهم لا يهتمون التي تحجة  
الصواب وسوار الطريق والافهوظ اهل مع كلام اخر لا يخلو  
من نظر لمن له بصر وقد جات الفاظ كثيرة من هذه الالباب يجوز

علي

علي وجهه ويبتغ علي وجهه اخوفنها انك تقول زيد  
اسم من عمر وفان كان من اللون لم يحجز وان كان من السرجاز  
وهذه الدجاجة ابيض من تلك فان كان من البياض لسم  
يحجز وان كان من البياض جاز وهذا الاسود من هذين  
فمن السواد لا يجوز ومن السيادة يجوز وله نظائر كثيرة وقد  
**عيب علي ابي الطيب قوله في الشيب العبد بعدت**  
**بياضا لا يياض له لانت اسود في عيني من السظلم**  
هو من قصيدته لها ولها . . . . .  
ضيف الم براسي عني كحشم . . . . .  
قال في شرح ثوابه المقتني امتناع هذا من ذهب  
البصريين وذهب الكسائي وابن هشام الي جواز بناء اسم  
التفضيل من الالوان مطلقا وتقدم المذهب الثالث  
قيل لهذا وانما ذهب الكوفيين والمثني كوفي فلا اعتراض  
عليه وقوله بعد بفتح العين ام من بعد بكسر العين يعبر  
بفتحها اذا هلك وبيضا تمييزا حول عن الفاعل والعرب يكتفي  
بالبياض عن المحسن ومنه لفلان اليه البيضا اي اهلك  
الله الشيب من بياض لا يبرم والظلم جمع ظلمه ويكون اسما  
ليلال لياك من اخر الشهر وقد قيل انه المراد هنا والمحشم  
فيه كلام في شرح ادب الكاتب والمعني ان شبيهه ظهر دفعه  
بغير تراخ كما قاله الواحدي ومعني المطع من قول الجعري  
وددت بياض السيف يوم لقيتني مكان بياض الشيب حل بغيري

وقد اجاد صاحب البردة في تضمينه بقوله . . .  
 ولا اعدت من الفعل الجميل قري صيف المبرسي غير محتشم  
 وقد عبرا عن ابيه ومثله جابري في التضمين وهو في الاقتباس احسن  
**فيونون البطن وهو من ذكر في كلام العرب يدل قول الشاعر**  
**فانك ان اعطيت بطنك سولة وفرجك نالا منتهي الدم اجما**  
 ما ذكره ليس معتق عليه فقد حكى الاصمعي وابو عبيد انه يجوز  
 تانيته وتذكيره كما في الصحاح وهذا البيت من شعر لبعض  
 الطائيين ويروي لحاتم \* \* \*  
 ايت هضم الكشح مضرجشا من الجوع اختي الدم ان اضلعا  
 واني لا استحي حيا سرحب . اذا اللوم من بعض الرجال تطلعا  
 اذا كان اصحاب الانا ثلاثة حيا وسحيا وكلبا سحما  
 واني لا استحي الي ان يري . مكان يدي من طيب الزاد بلغا  
 الك يدي عن ان تنس الفهم . اذا نحن اهوينا لاحتنا معا  
 فانك ان اعطيت بطنك سولة وفرجك نالا منتهي الدم اجما  
 ويروي وانك مها تخط عني **بالطن القبيلة فاشه علي ثايتها**  
 فان قلت هذا مخالف لكلام اهل اللغة ففي المصباح  
 البطن دون القبيلة ومثله في نهاية ابن الاثير وزاد فيها  
 وفوق التخذ وهي لغة كرويونت باعتبارين كما سما القبائل  
 قلت تفسير القبيلة قول بعضهم ورجه المص لانه يستفاد  
 من قوله وانت يري من قبائلها المشرو بما سمعته من كلام  
 ابن الاثير علمت ان كلام المص غير متفق عليه مع ان

باب الناول واسع وسمت الرب القبيلة بطنا كما قالت محمد لانها  
 جعلت الناس بحسب واحد والطوائف كاعضائه كما قال الشاعر  
 الناس بحسب وامام الهدى راس وانت العين في السراس  
**فيقولون قبصت الفاتامة والصواب ان يذكر فيقول**  
**الفاتامة** هذا ليس متعين فان صاحب القاموس جوز تانيته  
 باعتبار الدرهم وقيل ام الثانية سهل **الف صتم واقرع** صتم بصاد  
 مهمله مفتوحة ومثناة فوقيه ساكنة ويميم ميمي تام واقرع  
 من الخيل وغيرها تام ايض وهو نعت لكل الف كهنده اسم لسكل  
 مائة واما قولهم هذه الالف درهم فلا يشهد ذلك بتا نيث  
 الالف لان الاشارة يقع علي الدرهم وكلامه هذا اناسي  
 من قلة التدبر فانه عين ما منعه لانه تانيته من تاويله باله  
 لان الاشارة وان كانت اليها لكن من حيث انها مدلول هذه اللفظ  
 ونظير هذا اما قوله في تذكير الاشارة في قوله تعالى هذه ازي انه  
 اشارة الي الحرم ولذا ذكره وقالوا فيه ما قالوا فان اردته فانظر  
 حواشينا عني القاصي **سالت بعض الاعراب** هو الولد ابن ايل  
 المحازي كما قاله الشريف المرتضي في الدرر والفر عن تانيته فاشد  
 كانت تغتد حين تنزل منزلا . فاليوم صار لها الكلام قيودا  
 لا تستطع عن القضا جياذة . عن المنية لا يقب مجسدا  
**القوم كالعيد ان يفضل بعضهم** بعضا كذا ان يفوق عود عودا  
 في البيت الاول معنى لطيف وفي علم الهدى هو كثير في شطر  
 للتقدمين والمحدثين كقول حرير \* \* \*

هم

اذا بلغوا المنازل لم تقيد وفي طول الكلال لها قيود ولا يخلده  
 قيدها الجهد ولم تقيد. وانشد ابو العباس نقلت  
 اذا بلغوا المنازل لم تقيد. رجاهم ولم تشد دجس يفك  
 فمن مقيدات مطلقات. تقصب ما تشد ب في الح  
 والاصل في هذا قول امرؤ القيس  
 وقد اغتدي والطير في وكناها. بتمجد قيد الاوايد هيس كل  
 وقال مروان ابن الحنفية  
 فما بلغت حتى حماها كلالها. وامنها اتارها ان تقيد  
 وقد تفضل علي ذلك المحدثون قال ابو بكر اليكوي  
 علي يملان كالحيا يا ضوامر الي ما انجت فالكلال عقالها  
 وقال يقر بعيني الركب من حوارضهم. يزجون عيسا قيدت بكلال  
 ومما يقتضي بالجب ان هذه الموضع اشتهاه وسياحت في الذا تر  
 يقول العماد الكاتب في خريدته قيدت ابانصر الخطيبي يقول  
 للشريف ابي بكر يينا ما قيل في معناه احسن منه وانشد البيت  
 علي يملان كالحيا يا ضوامر. اذا ما انجت فالكلال عقالها  
 ولفظ حياة في المتن بجاء ود ال مهملتين مصدر حاد يعني  
 عدك وانثني بزنة الحيازه والبطاله في المثل **ابا سمع افا سا**  
**جانية** قد شرحه المص بما لا مزيد عليه واجاب باسم مصدر  
 يعني الاجابه ولم يسمع في غير هذه المثل وقوله مضموف  
 يعني احق ضعيف الراي والقتل وفي القاموس اصغف حمله  
 صغيفا فهو مضموف والقياس فيه مضعف **يقولون للخبيث**

ذاعر

**ذاعر** بالذال المعجمة نيم فون المعنى فيه لان الذاعر هو  
 المفعول لا اشتقاق من الذعر فاما الخبيث الدخلة فهو الذعر  
**بالذال المهملة** وفي نسخة المبهمة وهما بمعنى وما ذكره غير  
 مسلم عند اهل اللغة قال ابن بري ما المانع من كون الخبيث  
 ذاعر بالذال الموسوم اي المعجم لانه يدع الناس اي يخيفهم  
 ولو قصد هذا صح وقد سبقه الي هذا اعينم والحق شيخ وفيد  
 نظر وزيل مصفر ايزاي محمد ويم تخففة ولام وقوله ابيز لا تمت  
 مضمومة وموحدة ورام هلمة مصفر ايض واصله ويبر قلبت  
 الواو المضمومة هزم على القياس وبه سمي ايض وهو قاتل ابن داراه  
 وهو القاتل  
 انا زيل قاتل ابن داراه. والكاشف السبته عن فزاره  
 والذعر بالمهملة الخبيث واصله الدخان لانه مود مكد روقه  
 يوادبه الخبيث والنقص كقوله  
 تزيده مهذبالا عيب فيه. وهل عود يفوج بلاد خسان  
**كضائر الحسناء** قلن لوجهها حسدا او بفضا انه لدميم  
 بالذال المهملة يعني قبيح ودميم بالذال المعجمة يعني مذموم  
 وهذا من قصيد مشهورة لابي الاسود الدؤي بينها  
 حسد والفتي اذ لم ينالوا سعيه. فالقوم اعداء له وخصوم  
 كضائر الحسناء قلن لوجهها حسدا او بفضا انه لدميم  
 والوجه يشرق في الظلام كانه يبدد مينو والسما كحسوم  
 بلغى الحبيب مشتالم يحترم. شتم الرجال وعرضه مشتوم

فاترك مجازاة السفينة فانها ندم وعيب بعد ذلك وخيم  
واذا عتبت علي السفينة ولنته في مثل ما تاتي فانت ظالم  
لا تدر عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم  
وابد لنفسك فانها عن غيبها واذا انتهت عنه فانت حكيم  
فهنالك يقبل ان عظمت وتقتدي بالعلم منك وينفع التقليل  
وما ذكره هو المشهور لكنه لو قيل للقيح ذميم بالبحر لانه من شأنه ان  
يذم لم يبعد وفي الشعر امور ومعان ليس هنا محل تفصيلها  
**يلفظون بالذال المغفلة في الزمرد** اهل مال داله لفة حكاها  
صاحب القاموس وبعد سجد را مضمومة مشددة وحكي فتحها  
**والجرود** اي الغرض في قوائم الابل جرد بفتح الجيم والراء يليها  
ذال مقلد مجرورم في عروق الدابة ولم يخصه جرد بفتح  
بالايل وبضم الجيم كسر ضرب من الفيران وجمع جردان وتظير  
ما ذكره من ملح العجايز وقولها اشكوا اليك قلة الجرود ان ما كتبت  
الي بعض الاخوان وقد ارسلت دارك  
شكوت الي مولاي ضيفا اصايي وعمة فقر صبرتي كالخبيبي  
فلا الهو يخشي في الكلب في باب نزي وجرودان داري ما تباع علي الصبي  
**اسم سدوم المضروب به المثل في جور الحكم** المثل المشار اليه  
هو قولهم لجور من قاضي سدوم قال ابن بري المشهور عند اهل  
اللفظ سدوم بدل العيز محمد وهي قرية قوم لوط ويمكن ان يكون  
بالذال المعجم قبل التقريب فلما عرب ابدلت ذاله والافيتوجه  
قول ابن قتيبة انه بالذال يريد ان اصله النال ثم غيرته العرب

وفيه

وفيه بعد وذكر اهل الاخبار ان سدوم ملك سميت باسمه  
القرية ومثله كثير قال عمر وابن دران العبد **١** **٢** **٣**  
له في الخرفوق اي رغناك واجور في الحكوم من سدوم  
وقيل ان سدوم ههنا اسم القرية والتقدير من اهل سدوم وقيل ان  
سدوموم والمضروب بهم المثل من القضاء قاضي مناوقا صبي  
كسرو قاضي ايدج وقاضي سكينه وقاضي جبول ثم ذكر عتده  
الالفاظ وردت بالذال والذال فقال **فقالوا المدينة السلام**  
**بفداد** وبغذا **اذ** فيجوز فيه الاعجام والاهمال وقد ذكره  
بعضهم التسمية به لان بع اسم صتم وادابعني عطية سميت به  
لان حصينا الهدي لكسري فاقلعه اياها فقال الحضي اعطا  
صني ثم صار اسمها فهو مهملتين في الاصل ولما ذكر ذلك  
للمنصور غير اسمها وسمها مدينة السلام ودار السلام لان  
ما حوالي دجلة يسمى وادي السلام او تشبهاها بالجنة او بالاسلام  
اهلها وقيل انه لم يت داخلها خليفة مع كونها كانت مقر الخلفاء من  
اللطائف في حسن التقليل قول ابن سميعة **بفداد** في **١** **٢**  
وداهل الزورازور فلا يسكن ذواخرة الي ساكنيها  
هي دار السلام لفظا فلا يسدي رجاء في عيزها قبل فيها وقلنا  
ان بفداد جنة الاصل لكن ساكنوها اخس قوم لتسام  
ليس فيها غير السلام لسراج فلها ايقال دار السلام  
**وللرجل الحرب** **مجد** **ومجد** المجد بالاعجام من نواجد الغم  
وهي اسنانة فهي في معني قولهم حنكة التجاريب واما بالهملة

من الجند **والقنازع** هي في الاصل المنكوت استعيرت للدواهي  
**مذك ومذل** له معان في اللغة ومنها من يضجرون لا يكتم سرا  
 ولهذه الباب نظائر **خلفا** بفتحين معروف والمجديد بفتحة او  
 خبر بعد وما ذكره من **اذري وادري** ليس من هذه الباب  
 لان لكل منهما معنى على حدة كما في الخواشي وقد يقال ان قوله  
 ما يلتم بهن الفصل اي ينصل به من اللحمة اشارة الى ذلك **ويقولون**  
**شوشت الامر وهو مشوش والصواب** ان يقال **هو شوشته** فهو  
**موش** لانه من الهوش وهو اختلاط الشيء ومنه الحديث **اياكم**  
**وهوشات الاسواق** وجاء في حديث اخر من اصاب مالا من  
**مهاوش** اذهب الله في نها بر يعني بالمهاوش التخاليط وبالنها  
**المهالك** وقد روي عن اصاب مالا من مهاوش وهو في معناه  
 وفسر السلف بمن جمع مالا من جهات مختلفه لا يعلم حلها وحرمتها  
 قطعه الله عليه من الهوش والهبر وان لم يسمع نهوش ونهبر لان  
 من الجمع ما لم يسمع له مفرد وقد روي الحديث عاي وجوه متقاربة  
 المعاني فروي مهاوش بالميم وهو المشهور عند اهل اللغة ويروي مهاوش  
 بالمشاة وضم الواو وروي مهاوش بالنون وكسر الواو وانكوه بعض  
 اهل اللغة وقالوا انها من غلط الرواه وكلها ترجع الي الهويث  
 اي الاختلاط واما نها بر من الهبر بمعنى القطع فليس معروف في  
 اللغة واما هو مستمد من النها بر والنها بير وهي تلال الرسل  
 لهما لك ومنه قول ابن العاص انك بمنزلة من كلهم ركوب تلال  
 الرسل لان الشيء عليها يشف بعثمان والصحيح ان لها واحدا وهو يبر

وما

وما ذكره من التشويش وان كان تبع فيه بعض اهل اللغة وقد اشهر  
 ووقع في كلام الزمخشري واهل المعاني كقولهم لغا ونشر مشوش شاع  
 من غير نكير وفي شعر للظفر اوي **من**  
 بالله ياتح ان وافيت تانية من صدغه فاقمي فيه واستتر  
 وان قدرك على تشويش طرفه فشوئها ولا تبغي ولا تذر  
 والعامه تقول الذوابه الراس شوشه وهي عاميته فيجته وما  
 انكم اثبتة الجوهري فقال التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر  
 وكذا قال اللبث وقال صاحب القاموس انه هم وقال ابن بري  
 انه من كلام المولدين ولا اصل له في العربية الا ان اللبث اثبتت  
 وهو ثقة وهي لفظه مشوشه سري معناها الي لفظها كما قاله بعض  
 شياخنا في جزاف وتثليت جيمه **بلفك الله الماتور** لا وجه  
 لانكاه كما لا يخفى وكذلك قوله **رجل مبغوض** ثم قال **ووجه**  
**القول مبغوض** اي لكونه من البغض الزيد قال الجوهري ما البغض  
 شاذ وفي الخواشي لابن بري انما جعله شاذ الايقاس عليه لانه جعله  
 من البغض والتعجب لا يكون من افعال وليس كما ظن بل هو من بغض فلان  
 الي وقد حكاه النحاة واللفويون وقالوا يقال ما البغضي له اذا  
 كنت انت البغضوله وما البغضي اليه اذا كان هو البغض فكذلك اهل العلم  
 ان له ثلاثيا الا ان مبغوضا لم يسمع ولو سمع كان علي المحذف والاصح  
 كشتك وفي افعال السرفسطي بغض الشيء بغاضه صار بغضا  
 ويقولون بغض جدهك في الشتم كقوله جدهك اهو وكما لم يسمع مبغوض  
 لم يسمع باغض كما قاله الصفدي في اعوان النصر وخطا فيه من قال

وبه يقول المسلمون وهل ترى عين لآك محمد من با غرض  
ويقولون انضاف اليه وانفسد الامر عليه وكلا  
اللفظين مرة لكاتبه قد تقر في التعريف ان مطاوع فعل الفعل  
واقفل نحو شوينه فاشتوي واشوي ومطاوع افعل ففعل نحو ادخلته  
فدخل فلا وجه لقول المص لا مساع له في كلام العرب ولا في مقاييس  
التعريف لانه لم يسمع شي في هذه الالفاظ ولم تندرج تحت القواعد  
الصرفية وما ورد منه فشاذا قال ابن بري في الحواشي رد اعلي المص  
اشلي وانتال وانمقا واندخل هذه مطاوعة لقولك شلته  
واشلتة وادمفته وادخلته وكذا اجلته فاجال كما قال ولا  
يدي في حمي القوم يندخل وقال الفرزدق  
والي الذي ورد الطلال مسوما بالجزل تحت عجاجها المنجـال  
اهمع انه يلزم من ورودها لازم كونها مطاوعة ولذا ذكر  
الزحشري علي بن قال اكب مطاوع كب كما فصله في سورة تبارك  
**كاشد اشرب** بالسين المهملة قال ابن بري لا يجوز ان يأتي الفعل  
مطاوعا للفعل لازم فاما اشرب الوحش وسرب فيه اذا دخل فهو  
مطاوع لاسر به كما ان انطلقت مطاوع لا طلقت اهر وما ذكره المص  
هو منه هب ابي علي الفارسي الصحيح ما اختار غيره وهو المذكور  
في الحواشي واختار ابن عصفور وقال رد اعلي غير واما ما جا  
من منهوي ومنفوي من هوي سقط وعوي ضل فجزان يكونا  
مطاوعين لاهويته واعويته كما في ادخلته فاندخل وليس ذلك  
بشاذ وهو عنده مفسد وهذا مخالف لما ذكره المص وكل وجه

هو مولها ويقولون للماور بالبر والشم برواله ك بكسر الباء  
وشم يدك بضم الشين والصواب ان يفتح الا انها مفتوحة كما  
في يابرو وشم وحركة اول فعل الامر من جنس حركته ثاني مضاربه  
وليس ما قاله صحيحا لان اهل اللغة قالوا انه سمع من العرب شمتته  
اسمه كعلمته اعلمه وشمتته اسمه كضرته انضرم وان كانت  
الاولى افتح وفي الفاموس بررت كعلمته وضرتته فقد وضع الصح  
لذي عينين ويقولون اشمن فلان والصواب ان يقال  
شمن فلان بغير الف كما قال تعالى ان شر الوب عند الله الصم  
البيم هذه ايضا من الطراز الاول ولكن عين السخط تبدي المساويا  
فانه ورد في الكلام الفصح كثيرا الشهيرة وان كانت شريد ونها  
الشروقه قول تعالى سيعلمون غدا من الكذاب الاشرار الاول  
فقول المص انه لحن مما اخطا فيه وكذلك ورد في جزاخر وعليه  
قول رويد وبلالاخير الناس وابن الاخير وقال الجوهرى انها لغة  
قليلة وهوالحق وقد صح وروده ثرا في احاديث وقع بعضها في  
صحيح البخاري وقال الكوماني انها نزل علي انه فصيح صحيح خالفا  
لمن انتم محسبك من غني شمع وري علي ان السمع تحت الكلام  
لا كما تقول العامة تحت عليه الكلام ادعي ان نبح لم يسمع  
الامتداد بانفسه واستشهد عليه بقوله اذا راوها تحتني  
هروا وقوله وكلب نبح الاصناف عندي والحق انه ورد لازما  
ومصدره النوح ومتعد يا ومصدره النبح وفي تهذيب الازهرى  
ولسان العرب عن شمر يقال نبحه ونبح عليه واختار علم الهدى

في الدرر والغرر واستشهد له بقول هلال الجشم  
واي لعن عن زيارته جاري واي كشور الي اعتيا بها  
اذا غاب عنها بعلم لم يكن لها رورا ولم ينج عتلي كلاهما  
اذا عرفت ورود كل منهما في الكلام الفصح وان تحت الوغوة اللين  
الضخ فلا حاجة الي ان يقال انه ضمن معنى صاح او حمل عليه وقوله  
**خذت الهمزة** يعني به ان التعجب والتفصيل من باب واحد  
لكنه خالفه لكثرة استعماله وما اعتض به المحشي عليه من انه  
يقتضي ان الهمزة في قولهم ما اشرف هي الهمزة التي كان يجب ان يظهر  
في قولك هو اشرف منه لو نطق بها وليس كذلك لان الهمزة فيما اشرف  
همزة النقل للمتدبة اللازمه لكل فعل متعجب منه واما الهمزة  
في اشرف منه فليست همزة نقل وترك مثل هذا جز من وجوده **ويقولون**  
**هبت الارباع** مقايسة علي قولهم رباح وهو حظاين وهم  
**مستحقين والصواب ان يقال هبت الارباع** في شرح باب  
سعاد لابن هشام من الرب من يقول ارباع كراهة الاستباه  
بجمع روح كما قال اجمع اعياد كراهة الاستباه بجمع عود فقوله المص  
الارباع في جمع ربح كمن مردود وحكي قول الجوهر في الريح واحدة  
الرياح والارباع وقد جمع علي ارواح وقال انه يقتضي ان الارباع  
هو الكثير وليس كذلك واما الكثير ارواح وقال ابن بري لم يحك  
الارباع احد من اهل اللغة غير اللجائي ووردت في شعر عمارة  
ابن عجيل اه وفي النهاية الاثيرية جمع ناريزان وجمع علي انيار  
واصله انوار لانه واوي كما جاني ربح وعبد ارباع واعباداه

اذا عرفت هذه اعرفت ان ما قاله المص للاصل ثم انه يعني في كلامه  
شيء فقوله **وانما هبت الواو باي ربح** قيل عليه ان الوجه  
في قلبها في المفرد سكونها بعد كسرة كما في ميزان وفي اجمع الكسرة  
قبلها والالف بعد ها واعتلالها في المفرد ومن ثم صحت في ارواح  
لاستقار الشرط الاول وفي كورم وجمعها كور لا استقار الثاني وفي طول  
لاستقار الثالث قيل وانما قلبت في ساطر الاولين وسكونها في مفردة  
الفايم مقام اعلاها بخلاف ديار للفصل مفردة وهو دار وانما قوله  
وان اعز الرجال طباهها فشاذ وقوله **اهم فقلوا ذلك ليلا**  
**يلتبس جمع عبيد بجمع عود** فرقا بما هو مشترك بينهما فان ارباع  
ايض قلب ليلا يلتبس بجمع روح وقوله **كما قالوا هو اليط بعلبي**  
الذي في كتب اللغة مخالف لما قاله وان كان ما قاله اظهر وقال  
الكساوي لاط الشبي بعلبي يلوط ويليط ويقال هو الوط واليط  
اي الصق بعلبي جبا وفي الفاموس رجل نشوان ونشيان سكران  
بين الشوة بالفتح ونشيان بالاحبار يربح الشوة بالكسرة اي  
يتخبر الاحبار اول ورودها وهو مخالف لما هنا ومثله قيل بفتح  
الغاف وسكون الياء الملك او مخصوص بملوك حمير سمي به لنفود قوله  
وجمع علي اقبال علي اللفظ وعلي اقوال علي الاصل وقيل له اشتقا **قات**  
من قال اقوال اخذ من القول لمامو ومن قال اقبال فهو  
عنده من تقبل اباه اذا ابتعه فهو يعني بجمع ولو كان من القول  
لم يجر فيه الا اقوال كبيت واموات وقال ابن السجري هو علي اللفظ  
ورده الدمايني علي ما فصل في شرح الفني واختار السهيلي



انه من القول وقال لم يجمع علي اقوال ليلا يلبس يجمع قول فهو  
 مما نحن فيه وقال ان لا يجا وارباحا لغة لبني اسد وقوله  
**ميسون بنت كهدل** - زوجه معوبه ميسون بنت كجعفر  
 كهدل علمان من تجلان وميسون كجيجون باليم والسين المهملة  
 يحتمل اشتقاقه من مسنه اذا ضرب به بالسوط كما قاله ابن السيد  
 في كتابه المحلل او من ماس اذا تبحر **وتخفف** بكسر الفاء من خفت  
 الزرع اذا تحركت وهبت **والمنيف العالي** **والشفوف** جمع شف  
 بالفتح وهو الثوب الرقيق **وكسر البيت** بكسر الكاف الجهاد او ما  
 يلي الارض منه **والغ** الطيرة الواح **والدوفوف** جمع دف بالفتح  
 والضم **والبكر** بفتح الباقي الابل **والحرف** بكسر الحاء الكيوم وتقابل  
 في هتة الالبان ما نالغه الحاضر واهل البادية **والبغل**  
**الزفوف** المسرع **وعليف** روي باللام بمعنى معلوف وبالنون  
 من العتف وهكذا من حنين اهل البادية اليها وتيرة من  
 الحضر ومثله ما ذكره الراغب من ان امرأة صبية شبي حستانه  
 قدمت علي بركة في روضة بين الرياحين والازهار في الظن  
 وقت فقبل لها كيف حالك هنا اليس هذا اطيب مما كنت فيه  
 بالبادية فاطرقت ثم تنفست وانشدت  
 اقول لادني صاحبي استره • وللعين دمع يحدر الكحل ما كبه  
 لعمرى لنهر باللوي نازح القنا • بعيد النواجي غير طرقت مشاربه  
 احب اليامن صهازي مليت • لعل ولم تمنع لدي من لاعبه  
 فباحنه اخذ وطيب توابه • اذا هضبت بالعتي هتواضبه

وزع صبا نجد اذا ما شمت • صبي اوسرت جنح الظلام جنابه  
 واقسم لاساه والقرى اسم • وكل نهار والذمي يتعاقبه  
 ولازال هذه القطر سيف لوعته • به كراه حتى يتوك الماء شاربه  
 ثم ان المهم ذكر كلمات بني منها اسم المفعول من الفعل اللازم علي خلا  
 الصواب عنده فقال **ويقولون بافلامه** و **ود طعام مسوس**  
**وخبر مارج** و **متاع مقارب** و **رجل موسوس** **فيفتحون ما قبل**  
**الاخر من كل كلمة والصواب كسرم** مد و **دوسوس** من الدود  
 والسوس ظاهر المعنى ومكرج بكاف و **راد** مهمله يليها جيم من كرج  
 الخبز كعرج والوج وكوج فسد وعلته خضم والمقارب بتقاء و **راد**  
 مهمله و **دوه** نحو موحة ما بين الجيد والردى وما ذكره كلر ظاهر  
 للزوم افعالها والقياس ان لا يبي منه اسم مفعول الا انه لما ذكر  
 مقارب وفسر بما مر وضبطه بالكسر قال **ومتاع مقارب** بالفتح  
 وقول المهم ويقال في الفعل من المد وبتقدير مضاف اي من  
 مادة المد و **دوا** يرد قول المحشي الصواب ان يقال في الفعل من  
 المد و **دود** من الديدان و **داد** و **داد** من الدود ولم يبين  
 عليه اشتقاقه في افعال القسطنطيني **داد** الطعام **يد** ادويده و **داد**  
**داد** او **ديها** و **ديد** الطعام ايض **وطعام داد** و **داد** يد **داد** و **داد**  
**داد** اذا وقع فيه المد و **داد** في الكشاف رجل **موسوس** بكسر الواو  
 ولا يقال **موسوس** بالفتح ولكن **موسوس** له واليه اهو ويخالفه  
 قول الكوراني في شرح البحاري **الموسوس** بفتح الواو وكسر هاء من  
 وسوست اليه نفسه فان ظاهر انه مروي فيه لانه علي الحدف

والا يصال فانه سماعي ايض فلي هذه اما ادعاه الم غير مسلم له  
**ويحكى ان الرشيد لما جمع بين ابي الحسن الكسائي وابي**  
**محمد الزبيدي** ما حكاها قال ابو محمد الباقى المجلس الذي  
جري بينهما انما كان في بيت شمسال الزبيدي الكسائي عن غيره وهو  
**ما راينا حريا** ففر عنه البيضا **ص** **ص** **ص**  
لا يكون العبر مبرا **لا يكون المهتر مهتر**  
فقال الكسائي يجب ان يكون المهتر منصوبا علي انه جبر كان وفي  
البيت علي هذا اقوال فقال الزبيدي الشعر صواب لان الكلام  
عند قوله لا يكون ثم استأنف فقال المهتر وضرب الارض تفلن سوته  
اي ما ذكره المم وقع في عبارة قبل ذلك **فقل له اذا كان ماذا**  
فان قلت كيف قدم الفعل علي اسم الاستفهام مع ان له صدر الكلام  
قلت ها انا ادين ذلك بما لا يريد عليه فانه من الفوائد النقيسه  
وقد حفي علي كثير من محول السلف المصنفين قال سيوييه  
زمانه ابواحيان افاض الله علي مثواه شايبت الرحمه والقران  
مذهب البصريين ان المفعول اذا كان اسم استفهام يجب تقديمه  
وحكي عنهم ان العرب قد تقدم العامل علي اسم الاستفهام شذوذا  
مخاضب من وما واذا كان استفهاما عن شي جري ذكره نحو قولك  
في ضرت رجلا ضرت من جاز وقد حرض عن وما وحكي في اين  
في الاستنبات ايض وهذا الاثر فالصواب وقد سمع من العرب  
كان ما اذا وقع في شعر لابن الرجل شيخ ابي حيان فالكوه ابن ابي  
الربيع فلما بلغه ذلك عاب قوم كان ما اذا صنف في الرد عليه صنفا

انشد فيه لنفسه **عاب قوم كان ماذا** ليت شعري لم هـ  
واذا عابوه جهلا **دون علم كان ماذا**  
كنا القل من خط ابن ابي سبغ تاحية ابي حيان رحمه الله وقد رايت  
مصرحاه في كثير من كتب الرسيه وقالوا انه سمع فيما ذا كثيرا ووقع  
في عبارة للزمخشري في كشافه من سورة ال عمران فيقولون ماذا وكذا  
في المفتاح قوله بشبهه ماذا او من الشرح من لم يعف علي ما قد ما  
لك فقال ما في كلام الثقات من قولهم يكون ماذا او صنع ماذا  
وفعل ماذا والوجه فيه ان يكون مفعولا محذوف مدلول عليه  
بالعامل للذكور اي ماذا افيد علي طريقة التفسير بعد الابهام  
وهو تكلف لاحاجة اليه لان تقدم المفسر لا نظيره في العربية  
والمعروف باخره كما في نحو وان احد من المشركين استجارك **وشد**  
صحو ابانه اذا خرج عن حقيقته من الاستفهام جاز تقدم العامل  
عليه كما في قولهم انظر الي كيف يصنع اي الي صنعه فاحفظه  
فانه من معالي الامور **ويقولون فعل الفير ذلك فيه خلوك**  
**علي غير الله التفرقة والمحققون من التحويين بمنقول من**  
**ادخال الالف واللام عليه** ما ادعاه من عدم دخول ال  
علي غير وان اشهر فلا مانع منه قياسا وانما المهم فيه اثبات  
السماع من العرب وفي تهذيب الازهرى قال ابي الحسن في شامله  
منع قوم دخول الالف واللام علي غير وكل وبعض لانها لا تتعرف  
بالاضافة فلا تتعرف باللام قال وعندني انه لا مانع من ذلك

لك اللام ليست فيها التثنية ولكنها اللام المعاقبة للاضافة  
 نحو قوله كان بين كبرها والفك اي وفكها وقوله تعالي فان الجنة  
 هي الماوي اي ما واه علي ان عينه تعرف بالاضافة في بعض  
 الواضع وقد جعل الغير علي الضد والعل علي الجملة والبعض علي  
 الجز فيصح دخول اللام بهذا المعنى اهر فيصح بطريق العمل علي  
 النظر وهو شايخ في كلامهم وقال صاحب الهادي لا يجوز ادخال  
 اللام عليه لانه لا بد له من الاضافة والمضاف اليه اما مذكوره  
 او منوي ولا يجوز تشيته ولا جمع كما ذكره سيويه وفي بعض  
 الحواشي مر جوابان غير وان لم تعرف لا يجوز ادخال اللام عليه  
 لرعايه صورة اجملوه بمعنى المفاير لكنه لم يوجد في كلام العرب  
 وفي مقام السقطان لغير ثلاثة مواضع احدها ان تقع موقعا لا يكون  
 فيه الاكثر وذلك اذا اريد بها النفي الساذج كما في مررت  
 برجل غير زيد الثاني ان تقع موقعا لا يكون فيه الا معرفة وذلك  
 اذا اريد بها شي قد عرف بمضادة المضاف اليه في معنى الايضاه  
 فيه الا هو كما اذا قلت مررت بغيرك اي المعروف بمضاد ذلك الا انها  
 في هذه لا تجري صفة فتدكر غير جارئة علي الموصوف الثالث  
 ان تقع موقعا تكون فيه تارة معرفة اخرى كما اذا قلت  
 مررت برجل كريم غير ليم اهر وقد قيل انه اذا جاز ان تعرف بالاضافة  
 فلا مانع من تعريفها باللام ايض وكما لا يدخل عليه الالف واللام  
 لا يثنى ولا جمع فلا يقال الا غيرك واعيان الالف في كلام المولدين  
 كما صرح به ابن هشام **ولهذا السبب لم يدخل الالف**

الاضافة للمعوية الان الصفيان كثيرا ما يدقونها عليه فقاموا

واللام

**واللام علي المشاهير من العارف مثل دجله وعرفه ودكا**  
**ونحو لوضوح اشهارها والاكتفاء عن تعريفها بقران**  
**ذواتها لا يخفى ما فيه فانه قياس مع الفارق لان ما ذكره**  
 اعلام والاعلام جنسيه او تخصيه لانه دخلها اللام فما  
 ذكره ليس مما نحن فيه واما ادخال اللام علي كل فنقل المرعي  
 في رسالة القران ان ابا علي الفلاني كان يحيزه وينقله عن  
 سيويه وليس يتابع في قديم كلاب العرب وانشد لسليم شاهدا  
 عليه وهو قوله  
 رايت الغني والفقير كليهما الي الموت ياتي الموت لكل مع ما  
 واما ادخالها علي بعض فاجان في شرح الهادي وانشد عليه  
 لجنون عامر  
 لا تترك البعض من ديني فتجده ولا تحذ ثيابه سودا تفت ضيبي  
**ونظير هذه الالهم قولهم حضرت الكافه فيوهمون فيه ايض علي**  
**ما حكاه ثعلب فيما فسر من معاني القران** يعني انه لا بد  
 من تكريم ونصبه علي الحال ودوا الحال من العقلا وهو هذا  
 مما اشتهر وان لم يصف من الكدر وتحريره بعد ذكر كلام النخاه  
 واهل اللغة فيه انه قال في شرح اللباب من الاسما لا يلزم  
 نصب علي الحال استعما لا نحو طرا وكافه وقاطبة واستهجنوا  
 اضافتها في كلام الزمخشري والحوري كقولهم في خطبة الفصل  
 محيطا بكافة الابواب وهو ما خطي فيه ومخطبه هو المخطي لانا  
 اذا علمنا وضع لفظ لمعني عام ينقل من السلف وتتبع لوارد



استعماله في كلام من يعتليه ويستشهد بكلامه وراينا  
هم استعماله علي حاله مخصوصه من الاعراب والتعريف  
والتكثير ونحوه فنهى عن استعماله علي خلاف ما ورد به مع  
صدق معناه الوضعي عليه ام لا وعلي تقدير جوازه فهل نقول  
انه حقيقه او مجاز ومثاله ما نحن فيه فان كاهه ورد عن الرب  
بمعنى الجمع اللهم استعماله منكرا منصوبا وفي الناس خاصة  
ومقتضي الوضع ان لا يلزمه ما ذكر في استعماله كما استعمل جميعا  
معرفا ومنكرا وجوه الاعراب في الناس وغيرهم والظاهر الجواز  
لانا لو اقتصرنا في الالفاظ علي ما استعملته العرب العاربة  
والمستعربة حجرا الواسع وعسر التكلم بالعربية علي من بعدهم  
ولما خرج عما وضع له فهو حقيقه والذي يشهد له العقل  
السليم انه لا محيد عما قلناه الا لما كبر ومعانده علي انه قد ورد  
في كلام البلغاء علي خلاف ما ادعوه كما في كتاب عمر ابن الخطاب  
رضي الله عنه لاني كاهه فان فيه قد جعلت هكذا لاني  
بني كاهه علي كافة بيت مال المسلمين لكل عام ما في  
مقال عينا ذهب ابريزا كتبه عمر ابن الخطاب وختمه في الموت  
واعظا يا عمر قال الفاضل المحقق سعد الملة والدين في شرح  
المقاصد وهذه اصح عنه والخط موجود في آل بني كاهه الي الان  
ولما آلت الخلافة الي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه  
عرض عليه هذه الكتاب فقعد ما فيه لهم وكتب عليه بخطه  
لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون انا اول

من اتبع امر من اعز الاسلام ونصر الدين والاحكام عمر ابن  
الخطاب ورسمت بمثل ما رسم لاني كاهه في كل عام ما في دينار  
ذهبا ابريزا واتت اثره وجعلت لهم مثل ما رسم عمر اذ وجبت  
علي وعلي جميع المسلمين اتباع ذلك كتبه علي ابن ابي طالب  
اهو هذه امع ما قبله موجود الي الان به يار العراق فقد  
استعملها معرفة غير منصوبة لغية العقلا وهو في الفصاحة  
بمكان وقد سمعه مثل علي ولم يفكره وهو واحد الاحدين  
فان انكار واستحسان وقوله في المعنى كافة تحتين من  
يعقل وهم الزخشي في تفسيره قوله تقالي وما ارسلناك  
الا كافة للناس اذ قدر كافة تعينا المصدر محمد وفاي  
ارسال كافة لانه اضافة الي استعماله فيما لا يعقل اخرجه  
عما التزم فيه من المحالية كوهه في خطبة الفضل الذي مر ذكره  
مما لا يلتفت اليه واذا جاز تعريفه بالاضافة جاز بالالف  
واللام ايضا ولا عبرة من حطاهم فيه كصاحب القاموس  
وابن الحساب في قوله اخطا المروي في قوله في مقامات  
بقاطبة الكتاب فان قاطبة وطراو معا مثل كافة عندهم وادعا  
الفاظ والسنة ودونها غير مسموع وفي المصباح المنير  
الناس كافة قبل منصوب علي الحال نصب لازما ولا  
يستعمل الاكدة لكن وعليه قوله تقالي وما ارسلناك الا كافة  
للناس لي للناس جميعا وقال القراني كتاب معاني القرآن  
نصبت لانها في مذهب المصدر ولذا لا يدخل العرب فيها

الالف واللام كما هو معاوجميا وقال الازهري كافة  
منصوب على الحال وهو مصدر على فاعله كالمعاقبة  
والعافية ولايشي ولايجع كالوقلت قاتلوا المشركين عامة  
اوخاصة لايشي ذلك ولايجع اه وقال الجوهري والكافة  
الجميع من الناس يقال لقيتهم كافة اي كلهم وقيل كافة اسم  
فاعل والتافية للمبالغة واليه ذهب الامام الراغب  
فقال في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس اي كافا  
لهم عن المعاصي والهافيه للمبالغة كراويه وعلامه وقوله  
تعالى قاتلوا المشركين كافة قبل اي كافين لهم كما يقال تلونكم  
كافين لكم وقيل جماعة وذلك ان الجماعة يقال لهم الكافة  
كما يقال لهم الوزعة لقوتهم باجتماعهم اه والخاص  
انهم رواية ودراية لم يصيبوا فيما التزموه من تكليم ونصبه  
واختصاصه بالقتل وانهم اختلفوا في اصله هل هو مصدر  
او اسم فاعل من الكف وان تايه هل هي للمبالغة او للتانيث  
لناجمه ثم انهم تعرفوا فيه واستعملوه للتعميم بمعنى جميعا  
فلا فرق بين القتل والقائك فماذا بعد الحق الا الضلال  
كما وهم القاصي ابو بكر بن قزعة حين استثبت  
عن شي حكاة فقال هذه بروية الكافية عن الكافة  
والعاقبة عن الحاقه والصادقة عن الصادقة قزعة مصفر  
قزعه قاض مشهور ذكره الثعالبي في التيمه وصاحبت  
نثر الدرر وحكاها عنده في المحون وسرعة البديهة امورا

كثيرة

كثيرة شبيهة بين الادبا واستثبت بمعنى طلب منه ثبوت  
وتحقيق شي ذكره والظاهر ان الحاقه والصادقة اتباع  
للحاقه والاتباع قد يعطف كما سيأتي بيانه **ما يدخل عليه**  
**التعريف والوجه تنكير قولهم فعل ذلك من الراس لان**  
**العرب تقول فعله من راس غير ان يالحق الف واللام**  
**فيه وفي نسخة به بدل فيه ومعناه اوله وما ذكره ليس**  
**بمسلم قال ابن بري عن ابي الحسن كراع يقال اعده على كلامك**  
**من راس ومن الراس فقد علمت اهم جوز وافيه الحاق**  
الالف واللام وعدمه وقد نقل مثله عن ابي حاتم امام اللغة  
فهو في جواز التعريف مثل بته في قولهم لا افعله بته والبته  
لكل امر لا رجعه فيه كما قال الجوهري فان قلت الف البته  
اهي الف وصل ام قطع قلت هي الف وصل قطعا وقيل الف قطع  
وبه جزم الكرماني في شرح البخاري فقال همزها همزة قطع  
على خلاف القياس وقال ابن حجر لم ار ما قاله في كلام احده  
من اهل اللغة وفي شرح توضيح ابن هشام ال في البته لازمة  
الذكو فلا يجوز تنكير سماعا وفي حواشيه لعبد القادر الملكي  
يقال لا افعله بته والبته اي ابته بته والبته وفي الباب  
لم يسمع في البته الا قطع الهمزة والقياس وصلها ومن هنا عرفت  
وانما قاله ابن حجر غفلة عما ذكرناه ويقولون **هذه**  
**كربي وصفري فيستعملونها نكرتين وهما من قبيل ما لم**  
**يتلوه الرب بحال ما انكره صحيح فصيح لان يخرج عن**

استعمال افضل التفضيل مجرد عن المفاضلة فيكون مطابقا  
تجده عن ال والاضافة كما جوزها علماء العربية وما توهمه  
انما هو اذا بقي علي اصل معناه وعليه خرج بيت ابي نواس وقول  
المروضين فاصله صفري وكبي وعليه قول الفرزدق  
اذا غاب عنكم اسود العين كتم كراما وانتم ما اقام الا لاسم  
واللثيان لا يطابق كقوله  
ان الذي سمك السماج لنا بيتاد عاية اعز واطول  
علي وجه فيه والوجه الاخر انه علي اصله والوارد اعز واطول  
من دعائم غيره ومقابلة الالام بالكوام تدل علي انه لم يرد  
المفاضلة ومن هذه القسم قول تعالي **قسمة صيركي**  
**لان الاصل فيها صنوزي** وفي نسخة صيركي بالضم وبالبا  
وقال ابن بري علي النسخة الاصل صوابه صيركي فلهذا نسبت  
الضاد يقال ضارة يصير اذ القصه ومن قال ضارة يصون  
فانه يقول صنوزي بضم الضاد لا غيرا وفي مفردات الراجب  
صيركي ناقصه واصله فعلي فكتبت الضاد ليليا قبل وليس  
في كلامهم فعلي بكسر القاف صفة فانه من ائنة الاسما  
كشري وذكوري وقولا صيركي بالهمز علي انه مصدر ضارة يضاره  
صيركي كذكوري واجاز بعضهم فيه ان يكون فعلي كشركي  
وعوملت الهمزة معاملة الحرف الذي تول اليه في التخفيف  
وتكتمل هذه اليفض ان يكون من ضارة يصون ثم همز كما قالوا  
في موي موي لتخفيف حرف المد ومعناه قسمة ذات ظلم ووجه

الي

الي عند ابي عمير انه صفة علي فعلي بالضم من ضارة يصير  
اذ القصه اي قسمة جارية وكسرت القال تسلم العين كيف  
علي قياس عين فعلي هذا ليست فعلي بالكسر اذ لم تات صفة  
وانما جات مفتوحة او مضمومة الا ما حكى ثعلب من ميته  
جيلي وغيره من امراة عزها وسعدى وكبي والحمل علي الاكثر  
اولي وقال ابو علي قياسه صنوزي لبعدها عن الطرف  
بالواحد بخلاف عين لكنه عدل عند تخفيفه مع اسن البس  
وحكي ابو عبيد ايض ضارة يصون فيجتمل التخفيف المابق  
ويجوز ان يكون مخففا من المهموز وقال الجهمري في لغات  
صيركي وصيركي وصنوزي وضاري **واذا كانت تائيت افضل**  
يريد موت هذا البناء مطلقا قطع النظر عن تعريفه وتكبير  
فلا يورد قول المحشي الصواب الافضل ولم يشذ من ذلك  
**شي الا دنيا واخري فانها لكثر مجالها في الكلام**  
**ومدارها فيه استعمال كثيرين** قال ابن بري انما لزم  
الالف واللام في الافضل والفضلي لتكون عوضا من لزوم  
منك في التثنية اذ اقلت افضل منك ولما كانت منك غير لازمة  
في اخر اذ اقلت سورت برجل اخر لم يلزم الالف والسلام  
في قولك اخري واما دنيا فانها استعملت استعمال الاسما  
فلهذا جاز تكبيرها **حرقه بنت النعمان ابن المنذر**  
بحاوراه مهملتين وقاف بزنة همزة وسياقي هذا الشعر تمامه  
**وقول نهشل**

**وان دعوت الي جلي ومكلمة يوما شراة كرام الناس فادعينا**  
 هذنا من قصيدة لبعض بني قيس ابن ثعلبة وقيل ليشايد من خسر  
 وقيل للمرقش واولها **انا حيوك ياسامي فحيينا** وان سميت كرام الناس فاسقينا  
 وان دعوت البيت **وقد عيب علي نواس قوله كان كبري وصغري من فواقها**  
**حصبا در علي ارض من الذهب ومن تاول له فيه قال جعل من في**  
**البيت زاينة علي ما اجازع ابو الحسن الاخفش في المتن**  
 قول بعضهم ان من زاينة في الموضعين وانما مضافان علي حد  
 قوله بين ذراعي وجهه الاسد يرده ان من لا يغم في الايام  
 ولا مع تعريف البحر وروايت من قصيدة لابي نواس او الهسا  
 ساع بطاس الي ناس علي طرب **كلاهما عجب في منظر عجب**  
 فامت تريك وذي الليل منسدا **صححا قوله بين الماء والعنب**  
 كان صغري وكبري من فواقها **حصبا در علي ارض من الذهب**  
 والقصيدة طويده من عزز كلامه **وقوله ثم عزم عليها اي**  
 اقسام فقال عزمته عليك الافطت كذا **ويقولون لمن اخذ**  
**لينا في سعيه قد بناولن اخذ شمالا قد تشام والصواب**  
**ان يقال فيها ياس وشم** قال ابن بري لا يكون يقال  
 تيا من اذا اخذ في ناحية اليمن او اليمن لان الاصل  
 فيها واحد وقال ابن الطيبي وانما سميت اليمن بهذا  
 الاسم لتيا منهم اليها وقالت ابن عباس لما اشرفت الناس

تيا من

تيا من العرب الي اليمن فسميت بذلك وفي الحديث ام هم ان  
 يتيامنوا عن القيم اي ياخذوا المينا كذا افسر في غريب الحديث  
 ولهنا السبب جازان يقال ايمن الرجل ويمن ويمن اذا  
 اخذ جهة اليمن او جهة اليمن وقال الزجاجي قال اهل  
 الاثر انما سميت الشام بهذا الاسم لان قوما من كنانة خرجوا  
 عند اليفرقتشاموا اليها اي اخذوا اذات الشمال فسميت  
 بذلك وقال محمد المانع من دخول التفاعل في هذا يمنع  
 ان يكون التيا من مكنايه عن اليمن بل هو دليل علي جواز  
 استعماله كذا قال ابن بري وقبل سمي اليمن لانه عن يمين  
 الكعبة او يمين مطلع الشمس او توالد الهمسج من عن  
 والشام سميت بها السكنى سام ابن نوح فمرت بالبحر من دست  
 ودشت وفي المصباح يمينه الله يمينه يمين من باب قتل اذا  
 جعله مباركا ويمنت به مثل تبركت وزناو معني وياس فلاك  
 وياسر اخذ اذات اليمن واذات الشمال كما قاله الازهري وغيره  
 والاموسد ياس بوزنه قاتل اي اخذ يمينه كما قاله ابن السكيت  
 ولا يقال تيا من هم وقال الفارابي تيا من تيا من محصي  
 ياسر وياسر وبعضهم يروهذين يقول ابن الانباري العامة  
 يفلط في معني تيا من عندهم اذا اتى ناحية اليمن **له وتقولون**  
**مشوم بيم مفتوحه ثم شين مضمومة ثم واو ساكنة تليها**  
**الميم بوزنه معقولة والصواب مشوم بالهمزة بعد الشين**  
**الساكنة علي وزن مضروب وقوله الصواب ليس بصواب**

قطع ان عبيد بن ربيعة ليس كذلك عن العرب وانما تيا من هم

فان ما قالوا ليس بخطا وان كان خلاف الاصح لان نقل حركة  
الهمزة الي الساكن قبلها ثم حذفها مقيس وقد سمع في هذه الكلمة كما  
ورد في قول العباس بن الاحيفاء  
جسدي مبتلي بقلب مشوم وفي الشعر القديم المشهور عنده اهل العربية  
ان من صلا عتقا المشوم كيف من صاد عتقان وبسوم  
فالاصل علي وزن مفعول ومشوم مخفف منه والعامية تقول  
مشوم بيا بعد الميم وهن لحن فيج **قوله** وشام اصحابه اذا سمع  
شوم من قبله هذا ايغني ان مشوم قد يكون مفعولا يعني  
فاعل كجواب مستور يعني سائر عكس ما دافق بمعنى مدفوق  
لان يقال شامهم وشام عليهم اذا حقهم الشوم من قبله وقد قال  
الشريف المرتضي في الدرر والفرار انه مطعون فان العرب لا تعرفه  
وانما هو من كلام اهل اللغة الامصار وانما سمي الرب من حفة  
الشوم مشوما كما في قول علقمة ابن عبدة  
ومن تعرض للفران يزجرها علي سلامة لاب مشوم  
ومن قول الشاعر  
مشايم لسوا مصاحين عسيرة ولا ناعب الا بشوم بين غراها  
**والنحويين كلام في جربنا عب** هذا الذي سماه النخاع عطف  
التوهم ومعناه ان يجري في موضع اعرابان فيجرب باحدهما ويعطف  
عليه باعتبار الاخر كما هنا فان ليس بجربها بالبا الزايدة  
كثيرا فاذا نصب قد يعطف عليه بجر ونظر الحالية الاخرى واما  
عطف المنصوب علي الجرور فهو الموقوف علي الموضع ومن قصيدته لي

مرت

مرت علي ربع الاجحة دارسا ففاج به عرفت الحديث المنسجم  
وذكرنا عهد الصباية والصباء هديل حمام في الرياست ترسم  
فقلت لعل ففنا ساعة عسي بحد ثنا رسم الهوي المتقدم  
فجنا له عطفنا علي موضع به هو اننا فكان العطف عطف التوهم  
والبيت المذكور للاحوص الرياضي وهو من شواهد الكتاب وقبله  
الست يربوع الي العقل فاقته ولاد نس سود منه شيابها  
فكيف بنوكي ماللك ان عقرتم لهم هذه ام كيف بعد سبابها  
فان انتم لم يقتلوا باخيتكم فكونوا بفايا بالالف غيباها  
ستجرا احد شئوا في احييتكم رفاق من الافاق شتي اياها  
مشايم البيت وقد قيل هذه في حرب وقعت بين بني يربوع وبني  
دارم فقتل من بني عدنانه رجل يقال له ابو ابره رفاقت بنو يربوع  
لا يبرح حتى ياخذ ثارنا ولم يعلم القتال فاقبلوا بقاء وضون في امر  
الديه فقال الاحوص هذه القصيدة في ذلك والاياب الاحوص  
الرجوع والماب الرجوع يقول سياي حديتكم الموم وفيه مجتمع  
الرفاق من كل ناحية فاذا رجموا يفرقوا وهو معنى قوله شتي اياها  
اي اذا رجعت نرفت في كل وجه وتنقل ما سمعه من قبح صنيعكم  
التي من لم يسمعه وقوله ولا ناعب الا بشوم غراها مثل كما يقال هو  
مشوم الطايبولن هو مشوم في نفسه وقوله **به الي ابي لست**  
**مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جانيا هو شمر**  
وهي في ديوانه الا انه روي فيه ولا سابق باضافة الي والمنظوم  
ورفع شتي فعليه لا يشاهد فيه وقبله



كافي وقد خلفت سبعين حجة خلفت بها عن منكري رد ايسا  
ويقولون اتخذت سردابا بغير روح فيفتخون السين من  
سرداب وهي مكسوة في كلامهم في المصباح السرداب المكان  
الضيق يدخل فيه وجمع السرايب وقد قيل انه معرب سرداب اي الماء  
البارد لانه بعد لتبريد الماء واوله قبل التقرب مفتوح ولذا قيل  
ان فتحه علي العجمة ليس خطأ ولا وجه له وقوله مثل شمال لان  
الغالب في المرب اجراءه علي قياس الاوزان العربية وليس المراد ان  
فعلال بالفتح معدوم في كلامهم لانه كثير فيها وانما المراد انه نادر فيها  
نحو فيه وهو ما لم يضاعف كصلصال ووسواس قال ابن قتيبة ليس  
في الكلام ففعلال بفتح الفاس غير المضاعف الا حرف واحد يقال  
ناقة خرعال اي بها ظلع وقال ابو هريرة ليس في الكلام فعلالات  
غير وقهار يعني من غير ذوات التضعيف والافه فيها كثير كما ستر  
والمضاعف اذا فتح فهو اسم واذا كسر فهو مصدر وقال ابن مالك  
الحقان المنوع صفة ورد علي الزمخشري قوله انه مصدر ويقولون  
في الاستخبار كم عبيد الك مقايسة علي ما يقال في الخبر  
كم عبيد له فيوهمون فيه اذ الصواب ان يوجد المستعجب عنه  
هذه الواجهة له لان ما منعه جوزه الكوفيون واعترف بورود  
البريون الا انهم قالوا انه مؤول وفي التسهيل كم اسم لعدد دسهم فيفتقر  
الي ميز لا يحدف الا بديل ثم قرر جواز جمع فقال ولا يكون ميزها  
جمعا خلافا للكوفيين وما اولهم ذلك فحال والميزحة وفي وقال  
شراحة مثاله كم لك غلمانا وتقديره كم نفسا استقر والك غلمانا

محدف

محدف الميز والجمع للنصب حال من ضمير الظرف المستقر والعامر  
فيه الظرف او عاملة المحذوف فلو قلت كم غلمانا لك لم يتمش هذه  
التمخيخ الاعلي راي الاخفش في تجويز تقديم الحال علي عاملة  
المثنوي وقياس من جوزه في اثنا عشر اسباطا ان يكون اسباطا  
تسمية او منهم الزمخشري فانه جوزه هنا ويقولون في جمع ارض  
اراضي فيخصون فيه لان الارض ثلاثية والتلاوي لا جمع علي  
افاعل والصواب ان يقال في جمعها ارضون بفتح الراء قال ابوا  
سعيد السيراني يقال ارض وارض كاهل واهال كما قالوا ليلة  
وليال كان الواحد ليلة وارضاة وقال انه كذا في كتاب سيبويه  
في اصح الروايتين وانما قال في اصح الروايتين لانصروي في الكتاب  
اهال وارض علي وزن افعال يعني انه جمع لمنفرد مقدر غير تلامي  
كما قالوا في لياي وبه علم الجواب عن قول المص ان التلاوي لا جمع  
علي افاعل والقاسوس ورح ارضات واروض وارضون وارض  
والاراضي علي غير قياس وارضون بفتح الواو علي خلاف القياس ايضا لانه  
مع تفسير مفردة لا يعقل ومثله لا جمع هذه الجمع ولا جعل تقدير هذه  
الها جمعت بالواو والنون علي وجه التعويض لها عما حذفت  
منها كما قالوا في جمع عضة عضة وفي جمع عزة عزون وفتح  
الواو في جمع لتوزن الفتحة بان اصل جمعها ارضان كما قيل  
تخلد وتختلات وقيل بل فتح لتدخلها ضرب من التفسير كما سرت  
السين في جمع سنة فيقول سنون هذه الشارة الي ما حقت في العربية  
وشرح الكتاب من ان هذه الجمع للامة كور سمع في غير سنة ود

الا انه شاع في اسما الدهو التي لتحويلها وتحويلها منزلة من يعقل وفيما  
حذف منه كمنه تعويضا عما حذف وجيراله الا ان المذكور  
في كتب العربية انه فيما حذف احد حروفه الاصول المعتد بها علي  
كلام في معنى شروح التسهيل وتاء التانيث ليست كذلك في كلامه  
خلل ظاهر وقوله **وفتح** يعني لما كان موثقا والتامة فيه  
جعلوها كالموجودة وما فيه التانيث في جمع الموث كجفند وجفندات  
فجعلوا عليه جمع المذكور اشار الى انه هو الاصل فيه كما في شرح الكتاب  
وقوله **وقيل** كلام لا يحصل له وتركه جيز من ذكره **انما ضمت الال**  
**من حدث حين فرك بقدم لاجل المجاوره والمحافظة على**  
**الموازنة** حدث بمعنى تجد بعد ما كان معدوما وهو من باب  
قعد فضم داله خطأ الا اذا كان للارذواج وهو باب واسع  
وفيه بحث لانه ضرب من المشاكلة وهي من افتسام المجاز فيل هذا اللفظ  
بجاز او حقيقة والظاهر انه حقيقة والفرق بينه وبين المشاكلة  
المشهور ان الصرف والنقل فيها في الصيغة وفيه في مجرد الهيئة  
وان لم يجز استعماله في قربة وقيل انه مقصود على السماع  
فيكون موضوعه بشرط فامله **جرعت من امر قطع فحدث**  
**ابو تميم وهو شيخ الاحداث قد جسد الاصراع في بيت احداث**  
فيه كناية بدعية ونكايه فطبعة ترميه بالدار المفضل فالحديث  
الحالة المناقضة للطهارة شرعا وجمع احداث ويقال للفتي حديث  
السن ايض حديث يتحققين وجمع علي احداث وفيه تجسس لطيف ثم  
استطرد وذكر الفاظا استعملوها في الارذواج خاصة فقالت

فقالوا

فقالوا **الفد ايا والعشايا اذا قرئوا بينهما فاذا فردوا الفدايا**  
**ردوها الي اصلها وقالوا الفدوات** قال ابن بري حكى ابن  
الاعرابي انه يقال عذبة وعذبات وانشد  
الايت شمري من زياد امية عذيات قيط او عشيات ازديه  
فاذا سمع في مفردة عذيه كان جمعه علي عذايا قيا ساس غير  
احتياج الي الارذواج وقول الفاموس بعد ما حكى في مفردة عذاة  
وعذيه ولا يقال عذ ايا الاعم عشايا فيه خلل بل زلل وفي شرح  
باتت سعاد لابن هشام عذاة وزها فعله بالتحريك ولاها واو  
لقولهم في جمعها عذاة كصلاة وصلوات ولاها من عذوت  
ولقولهم عذوة وقولهم ياتينا بالفدايا والعشايا قال الجرجاني  
وابن سيدنا اماجات اليها فيها التناوب المشايا المر والصواب  
ان الذي فعل للارذواج اما هو جمع عذاة علي عذايا فانها  
لا تستحق هذا الجمع بخلاف عشية فانها كقضية ووصية  
تستحق اليها في هذا الجمع وهي مبدلة من هزج فقابل لاسن لام عذاة  
التي هي الواو بعد هزج منقلبة عن الياء الزاينة ببيان ان اصل  
عشايا عشا وولوا ومتطرفه هي لامها وتلك الواو بعد هزج منقلبة  
عن الياء الزاينة في عشية كما في صحيفة وصحيفة ثم قلبوا الكسرة  
فتحة للتخفيف كما فعلوا في صحاري وعذاري الا انهم التزموا  
التخفيف في الجمع الذي اعلمت لامه وقبلها هزج لانه انقلبت  
اللام الفاتحة كما وانفتح ما قبلها ثم ابدلت الهزج تخفيفا لاجتماع  
الاشباه اذ الهزج شبه الالف وقد وقعت بين الفين ثم لما جمعت

غداة علي فعايل للمناسبة وكان كل شيء جمع علي فعايل ولا مره  
هزقة اويا او واو لم تسلم في الواحد مستحقا لان تبدل من هزقة  
يا كخطايا ووصايا ومطايا فملوا ذلك في عنديا لان واو غدا  
لم تسلم فان قلت لو قدروا العدايا جمع الفدق وقصص كلامهم  
لان الواو قد سلمت في الواحد فكان القياس عند ابي كما يقال  
هراوة وهراوي قلت يا باه امران احدهما انه انما قالوا جمع غداة  
فكيف جعل كلامهم علي خلاف ما صرح جوابه الثاني انه دار الامرين  
اسناد الحكم الي المناسبة واسناده الي امر مقتض في الكلمة  
نفسها تعين الثاني وزعم ابن الاعرابي ان العدايا فعل للمناسبة  
وانما هي جمع غدير واستدل بثبوت بقوله الاياليات البيت السابق  
ولادليل فيه يجوز ان يكون انما جاز عندياات لمناسبة عشية  
للالا يقال عنديه هو ما قاله ابن الاعرابي ان لم يكن له دليل غير  
ما نشهه ورد عليه ابن هشام ما قاله فلا يتم كلام المحشي **الذي**  
**قدمناه والظاهر خلافه وقالوا ههنا في الشيء ومرواني قال**  
**افردوا قالوا مرواني** قال ابن بري حكى اهل اللغة مرواني  
وامرواني لغتين اقول ما ذكره المصعب من ادب الكاتب كما هو  
شانه في كتابه ههنا او عبارته ههنا في الطعام ومرواني فاذا افردوا  
قالوا مرواني وفي شرحه لابن السيد اعترض عليه بان حكى  
في باب فعلت وافعلت مرواني وامرواني بلا اشتراط ازواج وكذا  
قال الزجاج واجاب بان احكم ان يقال بانه اذا انفرد جاز  
فيه اللغتان فاذا ذكر مع هذا قيل مويد لا غير علي الاتباع

ولم ي

ولم ي ان هذا الصلح ليس خيرا فالاحسن ان يقال كما في النهاية  
الاثيرية ان فيه قولين لاهل اللغة قول القرا وهو ما ذكره المص  
وصاحب ادب الكاتب في احد البابين والاخر قول الزجاج  
وعليه مشي في باب اخر وعلي كل فها هنا غير متفق عليه **وقالوا**  
**فعله ما ساءه وناءه** اي انقله وقال الزخشي في شرح مقام  
ناه ابد اماله ومنه لتوب المصيبة اي تبليهم لتقلها فلا يفترون  
علي النهوض ومنه قولهم افعل كذا علي ما ينوه وينوه قال  
القرا اراد ينويه ولكن ينوه للازدواج ويجوز ان يكون ابتاعا  
للتاكيد لا غير اقول هذا ابتاع علي ما اختار من جواز المطف  
في الاتباع وبعضهم يمنعه فبفيه اختلاف كما قال ابن فارس في فقه  
اللغة حياك الله وبياك معنى بياك اضحكك وقيل هو ابتاع  
وقول العباس زمزم لشارها حل وبل بمعنى مباح او شفا وقيل  
هو ابتاع وقال في الزهر عندي انه ليس بابتاع لكنه لانه لا يكاد  
يكون بالواو مع انه لما سرد امثله اي فيها باسور كثيرة معطوفة  
ثم ان الاتباع علي قسمين ما لا معنى له اصله غير التقوية بحسن  
يس وماله معنى ظاهر كقسيم وسيم او غير ظاهر كشيطان ليطان  
اي لاصق بالشر وهو كما قال ابن فارس اما عرب باع اده بحسن  
يسن او مركب معه كحيص ييص فانه ابتاع كما صح به ابن فارس  
وقد يكون بالكسر من لفظ وفي غير الاسما نحو لا بارك الله فيه ولا  
تاع ولاداع قال ابن الهان في الفهم وهو عند الاكثريين  
قسم من التاكيد وبعضهم جعله قسما من التواع علي حدة لم يانه

مات

علي المعرفة والنكته قلت اذا كان تأكيدا يحتمل ان يكون معنويا  
ولفظيا علي انه ابدل منه حرف له في صوت النكارة كما اشار  
اليه الرضي **وقالوا هو جنس نجس فاذا افرد والفظ نجس**  
**ردوه الي اصله كما قال تعالى انما المشركون نجس** يعني ان نجس  
بالكسر اوله وسكون ثانيه انما يكون لاجل مقارنته للرجس فانه  
موضوع علي هذه الزنة ابتداء وقد سبق المص الي هذا  
غير وفي طلبه الطلبة النجس بالكسر والسكون اتباع للرجس  
علي نظمه فاذا افرد وقالوا نجس بفتح النون والجم عند ارادته  
اسما فاذا اريد النعت به فهو نجس بفتح النون وكسر الجيم وهو  
مردود لسبب مخالفة وقد قال ابن هشام انه لا يثبت ما ذكر  
من الازدواج وانما يتم لو كان في حال المقارنة لم يقولوا نجس  
بفتحة وكسرة وح يكون الازدواج والمساكلة فانما هو في  
التزام ذلك والاقبل اسم علي وزن يجوز فيه جواز اسطودا  
فتح اوله وكسرة ثانيه علي الاصل نحو كتفا وجورسكين عينه مع  
فتحة فانيه فيقال كتف بوزن ضرب وجوز كسر اوله مع سكون ثانيه  
فيقال كتف بوزن علم فان كانت عينه مرق حلق لمخنة ففيه  
لغة رابعة وهي اتباع الحركة اليين لقوتها فاذا جاز هذا في  
فالازدواج بالتزامه لا باصله وفيه حينئذ مسامحة ما  
**وكذلك قالوا للشجاع الذي لا يزال مكانه اهيس اليس**  
**والاصل في الاهيس الالهوس لاشتقاقه من هاس وهو**  
**اذا دق فقد لوا به الي اليوافق اليس في الصحاح** قال

الصحي

الصحي يقال حمل فالان علي عسكرهم فهاهم مثل حاسم اي  
داسم والاهيس الشجاع مثل الالهوس وكذا في القاموس والذنا  
ذكرة في الياء والواو فاقاله المص ليس عسكهم عند اهل اللغة  
ثم ذكر من الازدواج ما ورد في الحديث من قوله عليه السلام  
**ارجس ما زورات غير ما جورات** ما زورات من الوزر فقياسه  
موزورات وانما هو ليشاكل ما جورات من الاجر الا ان ابا عبي  
قال في التذكرة لا يصح ان يكون ههنا العقب ههنا للاتباع  
لانه انما يتاتي اذا جاز الاول علي القياس والاتباع في الثاني  
فانما قال ما زورات علي حد قولهم يا جري يعني ابدلت ههنا كما يا جري  
من غير اتباع والظاهر انه لا يلزم تقدم الجاي علي القياس  
فيما نحن فيه وقد صرح به اعلماء البيان في الشاكلة واستشهدوا  
له بقوله **او ي الي الكوما هذا طارق** تحريفي الاعداد ان لم تجسر  
وهذا من حديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم للنساء في نهدين  
عن زيارة القبور ثم اذن فيها بعد الحديث منسوخ **اعية كما**  
**بكلمات الله النامة من كل شيطان وهامة ومن شر**  
**كل عين لامة** الشاهد في قوله لامة فانه كان قياسه  
مامه لكنه غير الازدواج وليس مسلم ايض قال ابن بري عين  
لامه اي ذات لم وهو الجنون واصابه من الجن له وقد يكون  
لامه من لم به اذا زاده لغة في الم به وفي القاموس العين  
اللامه المصيبة بسوا وكل ما يخاف من فزع او شره علي ههنا

فلا ازدواج والكلمات الثامة فسرت بالقران ومثله قول  
امارة من الرب من حفنا اورفنا فليترل اي من حده منا ومده  
او اطمننا فليترل عندهنا فاننا نكومه وكان الاصل رفا نسا  
وفي القاموس من حفنا اورفنا فليقتصد اي من طاق بنا  
واعتنا بامونا وحده منا ومده حفنا فلا يفلون ومنه قولهم  
ماله حاف ولا راف وذهب من كان كحفه ويوفه وفي الصحاح  
بعد ما ذكره المثل قال اي من حده منا او تطف علينا وحاطنا  
وذكرني مادة رفة وقد رفته ارف بالضم وفلان يرفنا اي  
يجوطننا وفي المثل ارج وظاهر انه ليس من الازدواج وفي الجمل يقال  
مال فلان حاف ولا راف فالخاف الذي يضمه والراف الذي  
يطعمه ورف فلان بفلان الرمد **ويقولون هم عشرون نفسرا**  
**وثلاثون نفرا فيقولون فيه لك التفرانا يجمع على الثلاثة**  
**من الرجال الى المشرق** ما ذكره وان كان مشهورا في كلام البلخا  
واهل اللغة ما يخالفه ولهذا قال بعضهم التفر يطلق على  
ما فوق الثلاثة كما في القاموس وغيره وفي كلام الشعبي حديثي بضعة  
عشر نفرا ولا يختص بالرجال بل ولا بالنساء لقوله تعالى قل اوجي  
الي انه اسمع نفرا من الجن وفي الجمل النفر والرهبط يستعمل الي  
الاربعين والفرق بينهما ان الرهبط يرجعون الي باب واحد  
بخلاف التفر ويث امر القيس المذكور شاهدا على غير ما قاله  
المهم لانه فهو كما قيل في المثل كالباحث علي حنقه بطلفه لانه  
فسر التفرية بالقوم وهو المتبادر من قوله تعالى واعز نفرا كما يشهد

له مقام الافتخار ومن الفرب ما وقع في الحديث من استعماله بمعنى  
رجل وبه صرح الامام الكرماني فقال للتفر معنى اخر في الفرب  
وهو الرجل والمراد بالفرب عرف اللفظة لانه فسره الحديث الصحيح  
وقد غفل عن هذا بعض اهل المصير فقال في بعض تاليفه فان  
قلنت قال صاحب التفر في تفسير قول من قال لوها هنا احد  
من الفارنا اي رجالنا مقتضاه وقوع التفر على الرجل الواحد  
فليكن قولهم عشرون نفرا اعلي معنى عشرون رجلا قلت قد  
قلدها اصحاب مطالع اللغة وهو ابن قرقور في هـ  
التفسير الا انه قال في المطالع لم يرد ان التفر بمعنى الرجل والافار  
بمعنى الرجال وانما هو بيان لما حصل للمعنى وقد علمت مما قدمناه  
لك ما في كلامه فتنبه له **كما قال امر القيس**  
**فولا تسمى رميته** \* **ماله لا عهد من نفسره**  
هو من قصيدة له في ديوانه اولها \* \* \*  
رب رام من بني ثعل \* **مخرج كفيه من ستره**  
وهي من غزواته لعدو به لفظها وحفة وزنها ولهذا عارضه  
كثير من الشعراء المتقدمين كما في ابن جيل في قوله مدح اباد لفت  
ياد واء الارض ان فسدت \* **وبديل اليسر من عسره**  
كل من في الارض من عرب \* **بين باديه الي حصره**  
مستقير منك متعبه \* **يلتسيها يوم مفتحه**  
وقول ابي نواس \* \* \* \* \*  
ايها المنساب عن عسره \* **لست من ليبي ولا سمره**

ومنها لا اذود الطير عن شجره قد بلوت للر من ثمرة  
وفي شرح ديوان اسد القيس النبي الصيد توارى عن الرامي مات اولم  
بيت والصير للواوي وقال ابن بري التفرها بمعنى القوم فلا يناسب  
مدعاها فان قومه بنو اثل وهم خلف كثير وورد في الحديث ثلاثة  
ارسط فسمي الواحد رسطا وهو كالدود الذي يراد به الواحد  
وهو في اصله جمع كما مر في التفر وقوله **تربت يدها** دعا عليه  
بالقر كانه ليس عنده غير التراب ومثله ارسل الماخوذ من  
الرس وقال في الكتاب قولهم قاتله الله ونحوه كانه يبلغ مبلغا  
يحسد فيه وليد عوا عليه حاسدون وهو استعارة كما حقه  
اهل المعاني ثم الرسط يقال الي اللذين كالمصبة ولم يبين  
ابتداء ذلك في المصبة وظاهر تسويتها بالسطح انه يطلق  
على مادون المشقة والمصرح به في كتب اللغة ان المصبة  
من المشقة الي الاربعين وفي التفسير المصبة والمصابة  
المشقة فضاعد الاله تعصب بهم الامور وتستكفي النوايب قبل  
ذلك سرود بما في مصحف حفصه ان الذين جاوا بالافك  
منكم عصية اربعة واجيب **بانه** من ذكر البعض بعد الكل  
لكنه او مجاز وما قاله ابن فارس قول اخر مخالف للمشهور  
ويقولون في جمع حاجة حوايج فيوهون فيه كما وهم بعض  
المحدثين في قوله **بانه** **بانه** **بانه** **بانه** **بانه**  
اذا ما دخلت الدار يوما ورفعت ستورك فانظري بما انا خارج  
فسيان بيت المنكبون وجوزق رفيع اذ الم تفرض فيه الحوايج

رد ما ذكره وصحة الوهم فيه اشهر من قفانك وحاجة عنده  
الخليل كما في العين اصلها حاجة فلها اصحفت علي حوايج وكذا  
قاله ابن دريد وابو اعراب وابن الفراء وقلوا حاجيه مسموعة  
من الرب كحاجه كما حكاها الاصمعي الا ان المشهور حاجه  
واستعمال حاجيه نادرا جدا ولهذا اقال ابن حي انه لم يسمع  
وحوايج جمع لمفرد مقدر وذهب بعض اللغويين الي ان حوايج  
جمع حوجا بمعنى حاجة وهو مفرد مستعمل ايضا قال فيس بن رفاع  
من لا يه في نفسه حوجا يطلبها والقياس فيه ان جمع حوجا  
علي حوايج مثل صحرا وصحاري فقدمت اليافيه علي الجيم قلبا  
فصارت حوايج والغلب في كلام الرب كثير فسيده ثلاثة اقوال اولها  
انه جمع حاجيه المقدر وثانيها انه جمع مفرد وثالثها انه جمع حوجا  
ثم ان حوايج كثر استعماله في الكلام الفصح الصحيح كقول النبي صلي  
الله عليه وسلم استغيثوا علي انجاح الحوايج بالكتمان **لهما**  
وحكي سيبويه انه يقال تجر فلان حوايجه واستجوها وفي الحديث  
اطلبوا الحوايج عنده حسان الوجوه وما احسن قول المصنف **بانه**  
الا يارسول الاله الذي **بانه** **بانه** **بانه** **بانه** **بانه**  
سرفنا حد يثامن السنذات **بانه** **بانه** **بانه** **بانه** **بانه**  
بانك قدمت طول اطلبوا الحوايج عنده حسان الوجوه  
ولم ارا احسن من وجهك **بانه** **بانه** **بانه** **بانه** **بانه**  
ومما استشهدوا به لصحة جمع الحوايج من كلام الرب قول الاشي  
الناس حول فنائه **بانه** **بانه** **بانه** **بانه** **بانه**

تقطع بيننا الحاجات الا حوايج تعسفن مع الجسور  
وقول الفرزدق ولي سلاله السند عندها حوايج حجات وعندي ثوابها  
التي غير ذلك من مما لا يحصي نظما ونثرا ولو اورد كله لكان كتابا  
والص كما في مسائل ابن بري تبع فيما ذكره الاصمعي وهو ما عد من  
سقطانه وغلطانه وحكي عنه الرقاشي والسجستاني ان رجوع  
عن هذه القول ولو ان الحوري سلك مسلك النظر السدي  
وحاد عن مذهب التسليم والتقليد كان الحق اليه اقرب من جبل الوريه  
والشعر الذي اورده نسب لابن عشرين ووقع في بعض نسخ  
ديوانه وهو من الهفوان واوهام الرواة وما افقه الاخبار  
الاروانا وهو لابي سعد ابن هبة الله ابن الوزير المطلب  
وهو كما قال العماد في الجمهرة من بيت السودة والفضل وله خط  
رايت وادب فايق وكات يلعب بالجوذ  
فديت من في وجهها سنة اشبهني الي قلبي من الفرض  
تسبي عهدا سلفت بيننا كانا قد اكلت قرضي  
وانشد له قوله  
تنايركم للنمل فيها مسد ارج وفي القدر كم للضفكوت منايع  
وعندهم للضيق يوم يزورهم حوالات سواكلها وسفاح  
اذا سهل الافك المسير ورفعت ستورك فانظري مما انت اخراج  
وسيات بيت الضفكوت وجومق رفيع اذا لم تقص فيه الحوايج  
وقضا الحاجة غني عن اليباكي في انه كناية في الرف عن دخول الخلا  
ومن ملح الشهاب الجازي قوله فيما يكتب علي باب بيت الخلا كما

معتد

نسال

جرت

جرت به عادة الملوك والروسا لذباب تريب  
عند ضيق المناهج فهو باب مجرب. لفتضا لك  
وبهذا يظهر لك حسن قولي في هذه المعنى  
اذ القصر تقص المني فيد لامره ولم تنفتح عند المضيق المناهج  
فبيت الخلا منه احب لثله فلم قضيت للنفس فيه حوايج  
ويقولون لما يكثر ثمنه ثمن فيومون فيه لان الثمن على قياس  
كلام العرب هو الذي له ثمن ولو قل كما يقال غصن موزق اذا  
به افيه الورق وجر ثمر اذا اخرج الثمر والمراد به غير هذا  
المعنى ووجه الكلام ان يقال ثمين قال ابن بري قياسه  
ثمين علي شحم ولحم يقضي بان فعله ثمن كشم ولم ار احدا  
من اهل اللغة ذكره فان صح ثمن فهو علي ما قاله وان لم يصح  
حمل علي ائنه في متاعه اذا غالت ورفعت السوم فيه فيكون  
علي هذا ائمن بمعنى مغالي فيه ومرفوع سومه ويكون ثمين  
وشمن مثل عتيه ومفعد وجببس ومجسس وهم ومنهم الهري  
يكونان بمعنى ولا يصح ما قاله الحريزي من الفرق بينهما لكن  
اول كلامه غير ظاهر لان شمننا في كلامه بكسر الميم كورق وشمن  
فكيف يصح ان يكون من ثمن بل من ائمن ويشمل المحشي شحم ولحم  
انما هو لجر كون فعل للمبالغة وفي القاموس ائمن له وائمنه  
اعطاه الثمن لازم ومتعد فثمن بكسر الميم معنى ذي ثمن  
غاليا كان او رخيصا وئمن ايض بفتحها كذلك لانه ورد  
متعديا نعم استعماله في احد افراده وهو الغالي الثمن

بقرينة لا بدع فيه وقول عليه قول ابن النبيه  
 ولم اقبل مسموه صغير الجوهر الثمن وهو معنى بديع كرم فقال  
 وما كنت ادري قبل جوهر ثمرها بان فيسلك ثينات اللاتي صفارها  
 وكون الثمن بمعنى عالي في الثمن كما في عمده الحفاظ واهله غير وقال  
 السقسطي في افعاله امنت له بناعه وامنته غالت فصيح الس  
 يقال مثنى بالفتح لما كثر ثمنه والشخص ثمن بالكسر والمتاع ايض علي  
 النسبة او الجاز فثمن في كلامهم جاز علي ذلك من غير تاويل  
 ويكون بمعنى مثنى له ثمن كما في المرب وثنين بالمعنى الذي ذكره  
 اثنته في الررض الالف وقال ثمين ككرم وثمان ككروم واما قولك  
 من قال ثمين من ثمن لكنهم اما توافقه فتكلف ومنه علم جواب  
 ما مر وقد بقي هنا بحث هوان المص ذكر ان فاعل بمعنى مفعول  
 يفيد المبالغة كثنين بمعنى كثير الثمن وقد ذكر غير من النحاة  
 الا ان بهر الدين ابن مالك قال اهم قالوا صيغة فاعل  
 للمبالغة سواء كانت بمعنى فاعل او مفعول وليس كذلك فانها  
 انما تفيد المبالغة اذا كانت بمعنى فاعل فاذا كانت بمعنى مفعول  
 لا تدل عليها الا توري ان قتيلا بمعنى مفعول بلا تفاوت بينهما  
 بوجه من الوجوه فالصواب ان لا يطاق هذه الحكم اقول  
 لك ان تقول انه بمعنى مفعول يفيد المبالغة ايض والمبالغة  
 تكون كما وكيفا بالفتح والكثرة والقيل لما كان ازهاق السروج  
 بفعل الفير وذلك غير متفاوت وتفاوت الوسائل ليس ذاتيا  
 وذلك ان تقول للمبالغة لانه امر عظيم مهول عند كل احد

مولا

ولا يلزم تفاوت افراده فتدبر وقوله شجر ثمر اذا اخرج الثمر  
 استعمل فيه اثر متقدما وقد اتفق اهل اللغة علي انه لازم  
 بمعنى سار اذا مر قال تقالي كلوا من ثمر اذا اثمر وقد استعمله  
 بعض الفصحى والتفات متقدما الا انه لا يجتج بكلامه كقول ابن المقرة  
 وغير من الاجاب غيبت في الزبي وجادته احضاني يسبح وقاطرو  
 فانرها لايبس وجسرة لقلبي حينها بايدي الخواطر  
 وقول مهبارة  
 لنا في كفات الامير عرايس ستم حيزا والكريم كرم وقول ابن نباته السدي  
 وثمر حاجته الانسان بحما اذا ما كان فيها اذا احتياك  
 وفي الدمية لمحمد ابن الاشرس كانا الاغصان لما علا  
 فروعها قطر الندى ترو ولاحت الشمس عليها نحي زمر قد اثر الدر  
 قال ابواسعد قوله قد اثر الدر لا يستقيم في الخولانه لا يقال  
 اثرت الثمر انما اثرت ثمر ابيض الفولام بمعنى اثرت بالثمر  
 اه قلت هو عجيب من مثله فانه اذا لم يتعد الفعل نفسه  
 لم ينصب مفعولا سواء كان معرفة او نكرة وكذا اذا نصب يتوع  
 الحافض ففرقه بينهما علي هذا الوجه له ولوقيل انه متعده  
 ترك مفعوله فظن لازما وانه ترك لعدم الحاجة اليه ولو  
 احتج اليه كان مفعولا مجازيا كما في الابيات المذكورة وقد  
 استعمله الشيخ عبد القاهر والسكاكي متقدما وفي شرح المفتاح  
 استعمل الم الاثر متقدما بنفسه في مواضع من هذا الكتاب  
 فلعله ضمنه معنى الافادة او جعله متقدما بنفسه وفيه نظم



قد فرق اهل اللقمة بين القيمة والتمن فقالوا القيمة ما يوافق  
 مقدار الشيء ويعادله والتمن ما يقع به التراضي مما يكون  
 وقاله اوزاعي عليه او القصص عنده هذا الفرق موافقت  
 لاستعمال اللفظ ولاصل وضع اللفظ لان القيمة ما خوفة من  
 المقاومة وفي المصباح القيمة التمن الذي يقاوم المتاع اي يقوم  
 مقامه والمجموع كسدة وسدر ووقوعها بمعنى لا يضر لان التجوز  
 والتمن باب واسع وقول بعض الفقهاء ممنون بمعنى ممن غلط كما في  
 المرب فاما قول الشاعر  
**فالقيت اسمي وسطهم حين وحشوا فاصار لي في القسم الايمينها**  
 هذا من شعر ابن الطريرد واوحشوا بمعنى دروا اسهام  
 اليسرى فخر يظنها والقسم بالفتح بمعنى القاسمه كما قال ابن بري  
**ويقولون هو قرابتي والصواب ذوا قرابتي** ما انكوه صحيح  
 فصيح وشايح نظما وقع في كلام افصح من نطق بالصاد في حديث  
 صحيح قال فيه هل بقي احد من قرابتها قال في النهاية اي اقاربها  
 قسموا بالمصدر كالصحابة والوصف بالمصدر مقيس مطرد وفيه  
 من الحسن والبلاغة ما هو اشهر من ان يذكر وفي الكتاب  
 المجيد ولكن البر من اتقى وعالي هذا يستوي فيه الواحد  
 وعينه قال في الاساس هو قرابتي وقرابتي واهم قرابي وقرابتي  
 وفي تهليل ابن مالك قرابته يكون اسم جمع القريب وفعاله يكون  
 اسم جمع نحو صاحب وقريب وظاهره انه معنى حقيقي وضعي وما  
 قبله مجازي ولك ان توفق بينهما **كما قال الشاعر** هو كما

في الاصابه

في الاصابه عثمان ابن لبيد الصدي كما رواه عبيد الحمري  
 ابن شربة بوزن عطيه احمد المعري روي ابو امي از عاشر  
 مائتين واربعين سنة وقيل ثلثمائة واسلم ووفد علي معويه فقال له  
 اخبرني يا عجب ما رايت فاخرج هذه القصة وفي رواية غير بدل  
 عبيد والمشهور خلافه وكانه تحريف وعبيد هذا عاشر الى خلافة  
 عبد الملك وهو معدود في الصحابة وقد انشد المصنف الشعر  
 بتمامه واتى بالقصة بخدا فيزدها والبيت المذكور فيه من شواهد  
 الكتاب وفي شرحه المحاضرات جمع محض بمعنى شديد البري سر بعد  
 والاطلاق جمع طلق وهي التي لا تقبل وقيد ان الشاعر . . .  
 من بني عذرة واسم حوت ابراهيم . واستقد اللذة بمعنى اطلب  
 ان يقدر ذلك وهذه القصة من غريب الاتفاق وهي مما يدخل تحت  
 قوله البلاد سوكل بالمنطق ومثلها ما حكاها بعض الادباء فقال  
 انه اجتاز به ارا الشرف الرضي يعفد اد وهو لا يعرفها فراي دارا  
 ذهب احبها وخلقت ديما جنتها . وفيها رسوم تشهد لها بالفضاء  
 والتنا عليها بحسن الشاعر فوقف عليها استعجابا من مروق الزمان  
 وطوارق الحدثان وتعلل بما خطر على خاطره في هذه الامور وتظاير وهو  
 ولقد وقفت علي بو عهم . وطلو لها بيد البلاهت  
 فكيف حتى ضج من لغت . نصوي ولج يعذ لي الوكب  
 وتلفت عيني فمد حفت . عنها الطول تلفت القلب  
 فسمد رجل صادف فقال له هل تعرف من صاحب هذه التدار  
 ولئن هذا الشعر وقال لا قال انها لصاحب هذا الشعر هو

الشريف الرضي قجيا من حسن هذا الاتفاق وفي معنى الشعر الذي  
 ذكره المص قول الشريف الرضي ايضاً \* \* \*  
 غيري اضلهم فلم انا شدة وسواي افقدهم فلم انا واجبه  
 عجا لهم يا بني البكاء انا في منهم وتشرف بالدموع ابا عبد  
 ويقولون في جمع رجا وقفا ارحيه واقفيه والصواب فيها  
 ارجا واقفا قال ابن بري ما انك ورد السماع به فقالوا ارجا  
 وارحيه واقفا واقفيه كنهدي وانديه وسدي واسديه  
 ولوي والويه وشري واشريه وهذا مما حملوا فيه المقصور علي  
 الممدود كما عكسوا فقالوا هيا واهيا وحيا واحيا وفنا وافنا  
 ودواد واد وادوايض رجا وقفا مع فيها المد فيكون هذا اعلي  
 لغة من مد هما وعلي كل حال فاذا اجاز الله بطل من معقل  
 وما بعد السماع الا ما يسمي الاسماع ويعني الطباع كما روي  
 الاصمعي ان اعراب ايام قوم ما فقال اوليك قوم ساخت  
 اقفاهم بالهجا ودبت جلودهم باللوم وتتمه فلباسهم  
 في الدنيا الملامه وفي الاخرة الندامة هو من يدبج الا  
 ستفارة ومن فصول في بعض رسائل في بعض الناس نحوهم  
 ليست تلاك بغم الغيبة ولا اعراضهم بهم عليها الظنون للريه  
 لا حسب ولا نسب قبا هلة عندكم قريش العرب  
 ماذا يقيد الذم في ممشر ذكرهم في كل خالقاً شجراً  
 جلودهم باللوم مد بوغته من بعد ما قد سلخت بالاجا  
 فاما قول ابن عسكالك \* \* \*

في ليلة

**في ليلة من جمادى ذان اذنية لا يبصر الطب من ظلمها بالطبا**  
 هومق ابن يحكان التميمي من شعر الحماسة وهذه البيت من قصيد  
 له وقبله \* \* \*  
 ياربه البيت قوي غير صاغرة ضمي اليك رجال القوم والقربا  
 والراد بجمادى زمان جمود الماء وخص الطب لانه ابصر الحيوانا  
 ولانه يرض عن الجنا وما ذكره من اذنية جمعا لذي قول وقد  
 وجه بانه لما كان بمعنى الرذاذ والرشاش الذي يجمع هذه الجمع  
 حمل علي نظير الذي هو معناه وكان المراد يقول هو جمع ندي  
 فصيل بمعنى مجلس لانهم كانوا في الشتاء والتخبط يحلسون للنظر  
 في احوال الضعفا فلا وجه لما قيل من انه غير مناسب لمعني هذا  
 الشعر وقيل انه جمع ندي بوزن كساجع علي نديم جمع علي اذنيه  
 ورده السهبي بان افعال جمع كثر فلا يجمع هذا الجمع الذي هو  
 للقله وقيل هو فعل كرمين وازمن وكسر لا غلال اخوه ثم لحقته  
 يا المبالغة قاله المرزوقي وقال اخرون هو جمع الجمع وقت  
 سمعت انما يرد به السهبي فتذكر فان الذكر يفتح  
**ويقولون في جمع اوقيه اواق فيفلطون فيه لان ذلك**  
**جمع اوق وهو الثقل فاما اوقية فيجمع علي اواق اوقيه**  
 وزن معروف واصله اوقيه افعوله كعجوبه واعلالها ظاهر  
 وقيل فعليه من الاوق وهو الثقل وحكي اللحياني فيها اوقيه  
 بفتح الواو وحكي الصاغاني ضمها والتخفيف والتشديد يجوز  
 قياسا مطردا في مثل هذه الجمع كاثقيه واثاق \* \* \*

بلا ليس يشبهه بآلاء عداوة غزدي حسبت ودين  
 يبيحك منه عرضا لم يصنعه وبرع منك في عرض مصون  
 هذه الشعر لعلي بن الجهم قاله في ابن ابي السمط مروان لما هجاه بقوله  
 لمرك ما الجهم ابن بدر شاعر وهذا ابنه من بعده يصنع الشعرا  
 ولكن ابي قد كان جار الامه فلما تعاطى الشعرا وهمني امرا  
**الخليل بن احمد عاد تلميح له فقال له تلميح ان زررتنا**  
**فيفضلك وان زرتناك فلفضلك فلك الفضل زابرا ومزورا**  
 وحكي ايضا ان يحيى بن معاذ زار علويا يبلغ فقال العلويا  
 ما تقول فينا اهل البيت فقال ما اقول في طين عجن بماء الوحي  
 وغرست فيه شجرة النبوة وسقي بماء الرسالة فهل يفوح منه الا مسك  
 الهدي وعبر النبي فقال له العلويا ان زرتنا ففضلك وان  
 وحكي ان مثله وقع بين الشافعي واحمد بن حنبل فنظم هذا  
 الشافعي وبعض المصريين نظم ايضا فقال بقوله . . .  
 قالوا يزورك احمد وتزوره قلت الفضائل لا تفارق منزله  
 ان رارني فبفضله او زرته فلفضله فالفضل في الخالين له  
 وبعض المصريين نظم ايضا فقال  
 جيتما زرتنا وزرتناك يا من لم تور مثله ولا زار زور  
 ففضل هذا وذاك الفضل فلك الفضل زابرا ومزورا  
**ومن هذا النمط قولهم بسبوع ومعيوب والصواب ان**  
**يقال فيهما بسبوع ومعيوب علي الخذف هذه ايضا مما جاء علي**  
 طرزه وليس كما قال فانه سمع من الرب بسبوع ومعيوب علي

خلاف

خلاف القياس وفي القاموس هو معيب ومعيوب وفيه ايضا هو بسبوع  
 وسبوع وكل هذا اعلى الاصل فما ذكره الاسن صنف العطن ويقال  
 لمن اصابته العين معين ومعيوب قال الشاعر  
 واخاك انك سيد معيوب وقال ابن السكيت في اماليه اختلف  
 الرب في اسم المفعول من ذوات البيا فتحة فتمه بنواتيم وقالوا  
 معيوب ومحيوط ومكيول ومزبون وقال اهل الحجاز معيب ومحيط  
 ومكيل ومزيت واجمع الفرقيان علي نقص ما كان من ذوات الواو  
 الا ما جاء علي جهة الشذوذ وهو قولهم ثوب مصوون ومسك  
 مذووف وفرس مقوود ولفظ مقوول والاشهر مصون ومذوق  
 ومقود ومقول وقال العباس محمد بن يزيد بحر تمام ما كان  
 من ذوات البيا في الشعر وانشد في ذلك قوله علقمة يوم رذاذ علي  
 الدين مفيوم **رجل مدين ومديون** في ادب الكاتب رجل  
 دابن اذا اكثر ما عليه من الدين ولا يقال من الدين دين فهو  
 مدين ولا مديون اذا اكثر عليه الدين ولكن يقال دين الملك  
 فهو مدين اذا دان له الناس وفي شرحه لابن السيد ان  
 الخليل حكي انه يقال رجل مدين ومديون ومدان ودان  
 وادان واستدان اذا اخذ الدين وفي المصباح بعد ذكر  
 ما يقرب منه قال جماعة وانه يستعمل للذما ومتعدا فيقال  
 دنته اذا اقرضته فهو مدين ومديون واسم الفاعل دابن  
 فيكون الدابن من ياخذ الدين علي اللزوم او من يعطيه علي  
 القدي وقال ابن القطاع دنته اقرضته ودنته استقرضت

منه فعلى هذا يجري المشهور ويقولون المال بين زيد وبين  
عمر وتكرير لفظة بين فيوهون فيه والصواب ان يقال  
بين زيد وعمر وهذا اللفظ من النمط السابقة وقال ابن بركي  
اعادة بين هنا جازية على جهة التاكيد وهو كثير في كلام  
العرب كقول الاعشي  
بين الاشج وبين قيس باذخ بخ لوالدة وللمسود  
وقال عدي ابن يزيد بين النهار وبين الليل قد فصل  
بين النهار وقال ذو الرمة  
بين النهار وبين الليل من عقد علي جوانبه الاوساط والهدب  
فمن هذا يعلم ان عادة بين لا تفسد نظما ولا معنى كما توهمه  
المص واما قوله تعالى من بين بين ذلك فان لفظة  
ذلك تودي عن شيئين وان كانت مفردة من باب لفظتين  
الاتوي انك تقول ظننت ذلك فتقيم ذلك مقام مفعولي  
ظننت في ايضاح ابن الحاجب سمع من العرب ظننت ذلك وقد  
اعترض عليه بان قوله فيه اقتصار اعلى احد مفعولي هذا  
الباب وهو متنع واجيب باننا اشارة الى الظن المدهلول  
عليه بظننت والمفعول محذوف فان ذلك انما يقال بعد  
تقدم ما يصح ان يكون مفعولين يقول قائل ظننت زيدا قائما  
فتقول ظننت ذلك اي ظننت ذلك الظن اي ظنا مثله وما  
اشير الى ظن مخصوص وجب ان يكون مفعولان مثلها في المعنى  
فيجوز ان للمعلم بها ومن ثم وهم بعضهم في قوله ان ذلك اشارة

الى المفعولين معا اهما عدو وهما سرودا هو ما اختار المص  
فعلم ما فيه وتظير ذلك لفظه احد في مثل قوله تعالى لا نفرق  
بين احد من رسله وذلك ان لفظه احد تستغرق الجنس  
الواقع على المثني والجمع وليست بمعنى واحد يشير الى ما تقر  
في العربية من ان لاحد معنيين واستعمالين احدهما ان يختص  
بالثني ويشبهه كالنهي والاستفهام وهمزة فنية اصلية وليقيد  
استغراق الجنس قليلا كان او كثيرا مجتمعين او مفروقين نحو لاحد  
في الدار وتختص بالعتلا وقد يشمل غيرهم بطريق التسمية  
وهو الذي يصح اضافة بين اليه والثاني بمعنى واحد ولا يختص  
بالثني ولا يضاف اليه بين وهمزة بدل من الواو لانه على  
معنى الوحدة وهو الواقع في قوله تعالى قل هو الله احد وله  
تفصيل في العربية وفيه سباحة سنية ليس هذا محلها فان  
اعترض مقترض بقول امر القيس بين الدخول فحول فالحجاب  
عند ان الدخول اسم واقع على عن امكنه فلهذا اجاز ان  
يعقب بالفا يعني ان قول امر القيس في اول معلقته  
قفا نيك من ذكري حبيب ومتوك بسقط اللوي بين الدخول وحول  
وارد على ما مر لاضافة بين فيه لم يفتقد وهو سوال مشهور  
وقد اجيب عنه باجوبة كثيرة منها ما ذكر المص وهو ان الدخول  
اسم مكان واسع مشتمل على امكنة باعتبارها واقع مضافا اليها  
هنا ومنها ان الفاء بمعنى الواو وكان الاصحح لا يقول بهذه الرواية  
وبرؤية بين الدخول وحول وعليه يستغنى عن الجواب واختار

المحققون من اهل العربية كما بيناه في حواشي الرضي ان الرب تقول  
سه ما بين زبالة فالثعلبية بمعنى الي الثعلبية فالفا بمعنى الي  
وهو معني اخر غير المعني المقصود بقولهم ما بين كذا او كذا او في  
الروض الالف قولهم مطرنا بين مكة والمدنية الغافية تقطع الاتصال  
بخلاف الواو اذ لا يصل المطرس هذه الي هذه وهو معني دقيق  
قل من ينتبه له والسقط ما ساقط من الرمن والروي منقطع  
الوسل والدخول بفتح الالف اسم موضع وحومل اسم موضع اورمله  
**ومتده قوله لغاي نيزجي سجا با ثم يولف بينه** يعني اضيف فيبين  
الي مفرد لفظا متعدد كما في البيت وفي قوله من قبيل الجمع اراد به  
الجمع اللفظي او سماه جمعا سماحا وقال ابن بري انما ذكر السجا  
لان اسم جنس واسم الجنس مفرد مذكور ومن انشده فلان جمع سجا بة  
فاشبه جمع الكسيرة فتدبر ولهدا الخواجة في قرانته **والقوالله**  
**الذي تسالون به والارحام حتى قال ابو العباس للبرد**  
**لواني صليت خلفا امام يقرؤها النقطت صلاتي ومن تناول**  
**فيها الحرة جعل الواو والد اخلة علي لفظ الارحام واو القسم**  
هذا من جملة سقطاته وعظيم هفواته فان هذه القرانته  
من السبعة المتواترة وقد وقع في ورطه وقع في مثلها بعض النحاة  
بناء علي ان القرانته السبعة عندهم غير متواترة وانما يجوز ان  
يقرب الراي وهو مذهب باطل وخيال فارغ فانه لا يشك عاقل  
في تواترها فيما ليس من قبيل الاداء عند ابن الحاجب علي ما فيه  
وقد اعاد صاحب الكشاف وقال صاحب الكشاف القرانته صحيحة

وانما

وانما يؤخذ منها صحة العطف والاضمار والثاني اقرب عند الكثر  
البصريين لشوته في تحالله لافعال وقول ربه خير وفي نحو  
ما مثل عبد الله واخيه يقولان ذلك ومطر داني نحو الاعلاله  
او به اهد ساج نهد الجزاره وفي نحو اني لك هذا او الحمل علي  
ما ثبت هو الوجه وقال بعضهم ان الواو للقسم علي نحو قوله انك  
الله فوالله انه مطلع عليك وترك الف لان الاستيناف  
اقوي الوصلين وهو وجه حسن اهو وفيه بحث لان البيت الذي  
ذكر من حذف الجر واللام من حذف الجار فليس مما نحن فيه وكذا قوله  
لني لك لاحذف فيه الاعالي وجه غير مرضي عندهم **وهذا من**  
**لطائف علم العربية ومحاسن الفروق النحويه** هذا انجيل الال  
له لان المرفوع والمنصوب يكون متصلا ومنفصلا فلهذا اجاز  
عطف المنفصل واما المجرور فلا يكون منفصلا فلهذا لم يصح  
عطفه به ون العامل واما ما ذكره فلا وجه له **والصواب**  
**ان يقال هو بين بين كما قال عبيد ابن الابرص انا اذا عرض**  
**الثقاف براس صعدتنا لوينا نجي حقيقنا وبعض القوم**  
**يسقط بين بينا ما ذكره ظاهر ومنه تسمية الهمزة المسهلة**  
بين بين اي بين الهمزة المخففة وبين حرف المد الذي يجانس حركتها  
كما قاله الجوهري وقوله يسقط بين بينا يعني يتساقط ضعيفا  
غير متعدي كما قاله الجوهري ايضا بنا علي ان من كان ضعيفا لا يقدر  
علي حماية حقيقته وهي ما يحق وتجب علي الرجل ان يحيد وقت  
يفسر قولهم همزة بين بين بضعفه ايضا والثقاف بالثقله تقوم

الرياح وهو تمثيل يريد اذا اخاف غيظنا خوفا يرتدع به عن جهله  
فانما تريد قوة بحيث تتعاضد عن ذلك وفي شرح الكاسه للمرزوقي  
المرب يذكر القنادة وصلابتها واعوجاجها وانها لاتلين ولا يعقل  
التشفيف صاربة بها المتل في الخلاق والاباء والامتناع والتعسر علي  
من يريد التواهم والتعصب علي بعض منهم والمعني قناتنا لا نستقيم  
لقوم وحاملها لا يتقاد لمجذب كما قال **ك** **ك** **ك**  
كانت قناتي لاتلين لفاسر فالانها الاصباح والامسا  
من خصائص بين الطرفين ان الضم لاريد خلتها بحال فاما  
قرانه من قر القدر تقطع بينكم بالرفع فانه عنى بالبين الوصل  
هذا مما خالف فيه المحققين من اهل العربية فقد قال ابن مالك  
وعينه ان بين من الظروف المتصرفه فيصير رفعها علي كل حال وقال  
ابن بري الرفع في بين جازع علي اي معنى اردت قال فيشرق بين  
الليت منها الي الفصل رفعه كما يرفع اذا كان مصدر بان بين  
يلنا وحكي ابن السراج الرفع والنصب في بين في قولهم هذه امرأة  
احمر ما بين عينيهما يرفع بين باحمر وما زايد والنصب علي ان يكون  
ما بمعنى الذي والبين من الاصداد فيكون بمعنى الوصل والعراق  
وهو في البيت الذي استده المضمعني الوصل ويقولون يلنا زيه  
قام اذ جاعم وفتلقون بينا باذو المسموع عن العرب يلنا  
زيد قام جاعم وبلاد لان المعني فينا اثننا الزمان جاعم و  
هذه الايض غير مسلم قال نجم الائمة الرضي قد تقه اذا واذا جواب  
يلنا وبينما وكلتا هما اذن للمفاجاة والاغلب في اذني جواب

بين

بينما

بينما قال فيبينما نسوس الناس والامور امرنا اذا نحن فهم سوقه  
تتلف ولا يحي بعد اذا الا الماضي وبعد اذا الا الاسمية والاصل  
تركها في جواب بينا وبينما الكثرة في جوابها به وبها والكثرة لانه  
عليان المكور غير فصيح بل بدل عليان الاكثر اوضح وفي الحديث  
بينما نحن عند رسول الله عليه السلام اذا انا رجل وفي كلام امير  
المؤمنين علي رضي الله عنه بينما هو يستقبلها في حياته اذ عقد لها  
لاخر بعد وفاته والعجب من المص ان قال في مقاماته فيبينما انا  
الطوف وتحتي فرس قطوف اذ رايت وقال ايض فيبينما انا عند  
حاكم الاسكندرية اذ دخل شيخ اجم وقال ايض فيبينما انا اسعي  
واقعد واهب واركد اذ قابلني شيخ يتاوه فكانه شي ما قاله  
هنا وفي المثل كل من غير ابني بينا تقاقتة الحكاه وروعه يوما  
**ايح جري سلفع** هو من قصيدة ابي ذؤيب الهذلي الرثية التي اولها  
اسن المنوك وربه تتوجع والدهر ليس معتد من تجزع  
وفي شرح ديوانه للمرزوقي روي الاصمعي بين تقاقتة مجرور ايض  
الله وكان يقول بينا تضاف الي المصادر خاصة ويفاعل من المعانقة  
بين مهملته وهي موزونة وروعه بغير مجمع من المراوغة والمعني  
كاذبه ابي تقاقتة الحكاه وروغانه حتى قد رله ما قد  
وايح بالحالمهلة بمعنى قد روالخويون يخالفون الاصمعي ويقولون  
يلنا وبينما عبارتان لتأخير وهما بترهتان لا تضافان الا الي  
الجملة التي بينهما وذكر سيبويه ان اذ تقه بعد هما للمفاجاة  
وغير يتكرو ويقول لا يجاجه الي اذ لان بينا بمنزلة حين ويشهد لسبويه قوله

بينما نحن بالكثير مني . . . اذ اتى ركب علي حملة  
 ولاها ما يحتاج الي الحمل ويرويه النحويون تعاقبه بالرفع بالابتداء  
 وحين مقدر اي حاصل معهود ومعمد ما لوف ايح له يومار جل  
 جري القدم ثابت للقدم والمعني ان ههنا اللابس الدرع حرما  
 وقت معانقته للابطال ومراوغته للشجعات قدر له رجل  
 هكذا او السلخ يرضبه وتعمل بغيرها وقد جاني الحديث  
 ابي الدر كبا لها اذ قال وشركم السلخه البلقعة التي سمع لاضره  
 فقعه ولا يزال جارية مفرغها البلقعة مثل السلخه في انه  
 لحقته الها والاكثر عددها وروي تعنقه قال ابن بري في حواشيه  
 الصواب تعنقه لان التعاقف لا يتعدى الهوهه او هم منه لحة  
 روايته واما ما ذكر من امر القدي فنيه كلام في كتب النحو **وجعل**  
**الالف زاوية الحقت بين ليوقع بعدها الجملة كما زيدت**  
**ما في بينا هذه العلة** اختلف النحاة في الفينما فقيل انها  
 كافة مثل ما قيل للاشباع وقيل مضاقه الي الجملة ويؤيد انها  
 اضيفت الي المفرد في قوله بينا تعنقه الحكاه كما مروى قال الرضي لما  
 قصدوا اضافة اللازم اضافة الي مفرد الي جملة والاضافة الي  
 جملة كلا اضافة رادوا عليها ما الكافه لانها تكف المقضي  
 عن الاقتضا واشبعوا الفحة فتولدت الف لتكون الالف دليل عدم  
 اقتضائه للضاف اليه لانه كانه وقف عليه وما ذكر ابن الزيات  
 في المناظره رد فدانه يلزم من كون لفظ بعني لفظ اخر ان يعطى جميع  
 احكامه وفي صحيح البخاري بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اي فرك جوارها بالفا قال الكرماني اقامها مقام اذا والجواب  
 مقدر وهذا تفسير لم حرف فاذا زيدت عليها ما وهي ايضا  
**حرف صارت لما اسماء في بعض المواضع بمعنى حين** لما الحينية  
 حرف عند بعض النحاة وعنه بعضهم اسم كما فصله النحاة واما تركيبها  
 من لم وما وصيرتها بسبب التركيب اسماء فتكلف ضعيف **فالتقل**  
**ما صحبه شي من الريق والنفث والنفخ بالريق** هذه اقوال  
 لبعض اللغويين وخالفهم اخرون وفي تفسير البيضاوي في قوله  
 من شئ الثغرات النفث النفخ مع ريق **ونظر هذا التصحيف قولهم**  
**في الفرس ادثت بالثاء العجمي بتلات** جعل المثلثة تصحيفا  
 وصح انه بالمشاة قال ابن بري انه حكى ابو حنيفة الدينوري  
 انه بالثا والنا والثا والنا والنا والنا والنا والنا والنا والنا والنا  
 ادب الكاتب انها الفتاك وفي كتاب المربيات ان ابا حنيفة قال  
 لم اسمع احدا يقول بالمشاة وانشد الشعر المذكور وهو محبوب  
 النهشي كما صحه الرواة وتامه هكذا الروضة من **٤**  
 لروضة من رياض الحرم او طرف . من القرية حزن غير محروك  
 للنور فيه اذ اخرج الندي ارج . يشفي الصواع ويشفي دار مفوك  
 احلي واشهي لصبي ان سررت به . من كوخ بعه اذ ذي الرمان والنوت  
 والليل نصفان نصف للموم فما . اقضي الوقاد ونصف للبراعيث  
 ايت حيث تساميني او ايلها . اتروا اخلط تسبيحا تنفويث  
 سود مداح في الظلما بوزنة . وليس ملتبس منها بيمتول  
 وروي بعد قوله لعيني وقلبي والحزن بفتح الحاء المهملة ضد الصعب

والكروخ محلة معروفة ببغداد والمؤذن يضم الميم ويليهما همزة ساكنة قال ابن  
الملكوم هو القصير ويعني هو الذي يولد ضاويًا يخيفًا **فاما قول الشاعر**  
**وعذبت وكان الخلف منك بحية مواعيد عرقوب اخا يثرب**  
فالر الرواة يروونه يثرب ويعنون به المدينة وانكر ابن الكلبي  
موضع بقرب اليمامة يتاح منازل العماقيد وحتج لذلك **بالث**  
**عرقوب** كان من العماقيد **التي لم يثربوا المدينة** عرقوب يضرب به  
المثل في خلف المواعيد وقصته مشهورة وهو عرقوب ابن معبد  
ابن زهير احدي بن عبد شمس ابن ثعلبة من العماقيد او عرقوب ابن  
صخر الملكي يابى مرجع علي اختلاف فيه قال الحافظ ابو الخطاب  
سميت المدينة يثرب باسم الذي نزلها من العماقيد وهو يثرب  
ابن عبيد ويروي البيت لطلحة الاشجعي ويروي بالواو والفاء وقال  
ابن دريد اختلفوا في عرقوب فقبل انه من الاوس فصيح علي هذه  
ان يكون يثرب بالمشاة والراء المتوحد لان العماقيد كانت ديارهم  
باليمامة الي وبارويثرب هناك قال وكانت العماقيد ايضاً بالمدينة  
ففي البيت روايتان اقول قد ثبت ان الانصار من العماقيد واصلهم  
من اليمن بغير شك فلا وجه للتردد بما ذكر وانما الكلام في قصد  
عرقوب هل كانت باليمن ام لا والذي ينبغي ان يصح هو ههنا او كره  
البيهي صلى الله عليه وسلم سميته المدينة يثرب لانه من التثريب وهو التثريب  
والتثريب قال تعالى لا تثريب عليكم واما قوله يا اهل يثرب فكتابة  
عن من قاله من المنافقين كما نبه عليه ابن هشام فلا يفتح  
في الكراهة وقيل كره لانه اسم رجل جاهل وقوله يتاخم مضارع تخام

تار مشاة فوقيه وجاء معجمة بمعنى بلا صفها ويقرب من حمد ودها  
**ويقولون ازمنت علي المسير ووجه الكلام ازمنت المسير**  
في تهذيب الازهري يقال هو الشجاع لمن از مع الامر ولم يثرب عنه  
ومصدر الزماع وحكي ابو عبيد عن الكسائي ازمنت الامر  
وانكر ازمنت عليه وشمرو وغيره يجيز ازمنت عليه وقال  
ابن بويك اجاز القراءة ازمنت الامر وعلي الامر واما الكسائي  
فلم يجز الا ازمنت الامر والحجة للقراء ان الافعال تحمل بعضها علي  
بعض اذا تقاربت معانيها كقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن  
امره فعدوي خالف بين من جهة ان المخالفه خروج عن الطاعة  
وكذا الازماع هو المصحي في الامر والفرم عليه وقال بعض اهل اللغة  
از مع الامر وعليه وبه معني وكذا اقال القراء ان العربت الامر وعزمت  
عليه عنده **ان كنت ازمنت المسير فانما زمت ركابكم بلبيل مظلم**  
هو مقترب من معلقته المشهورة وروي بدل المسير الفراق والرجل وزمت  
بمعني شددت بالازمة والركاب تختص بالابل وقال ابن الكسائي  
يقال هذه امرا سوي عليه بلبيل اذا احكم وانما خص البلبيل لانه وقت  
صفا ويسال عن وجه انتصاب لفظه وشركاكم اذا العطف  
**يتبع هنا لانه لا يقال اجمعت شركاكي وقد اجيب عنه بجوابين**  
احدهما انه انتصاب انتصاب المفعول معه فتكون الواو بمعنى  
مع لانها واو العطف ويكون تقدير الكلام اجتمعوا مع شركاكم  
علي تقدير امركم والجواب الثاني انه انتصاب علي اضمار فعل  
حذف لدلالته الحال عليه وتقديره لو ظهر وا دعوا شركاكم



هذه اكلة علي تقدير قطع هرة اجمعوا وقد فر بوصولها من جمع وهو  
مشترك بين المعاني والذوات بخلاف اجمع فانه مختص بالمعاني حتى  
وجه ابن هشام الابه علي قرائته القطع بتقدير مضاف الي  
وامر شرايكيم او فعل اي و اجمعوا شرايكيم بالوصل الي ان قال  
وموجب التقدير ان اجمع لا يتعلق بالذوات بل بالمعاني بخلاف جمع  
فانه مشترك بينهما وفي عمدة الحفاظ حكاية القول بان اجمع اكثر يقال  
في المعاني وجمع في الاعيان فيقال اجمعت امري وجمعت قومي وقد  
يقال بالعكس فعلي هذا الاحتجاج الابه الي تقديره وفي المحكم انه  
يقال جمع الشبي عن تفرقة جمعة جمعا و اجمعه فاذا ثبت ان اجمع بمعنى جمع  
صح العطف وخرجت الابه عن ان يكون مثالا لهذه المسئلة اذ  
تاتي الواو فيها وهو شرايكيم يليق به الفعل المذكور وهو اجمع فيكون  
هززة هرة وصل لكن هذا مبني علي استعمال المشترك في معنييه جميعا  
اذا جمع مشترك بين الزم وضم المتفرق في اعتبار تسليطه علي  
الاسري يكون مراد ابه المعنى الاول وباعتبار تسليطه علي الشرايكيم  
مراد به المعنى الثاني وفيه نظر ووقع في الحديث فاجمعهم علي قتالنا  
قال ابن هشام في حواشي السير يقال جمع في الاجرام جمعا نحو المال  
وفي المعاني نحو جمع كبه و اجمع خاصة نحو فاجمعوا امركم هكذا تقول  
اهل اللغة وعلي هذا يشكل قوله فاجمعهم علي قتالنا فان صح لفظ  
الحديث هكذا اوجب تاويله علي حذف مسطاف اي فاجمع رايم  
اهو يعلم ما فيه مما مر وفي تهذيب الازهري قال القراء الاجماع  
الاعدد والفرقة علي الاسر ونصب الشراكي في الابه بفعل مضراكي

وادعوا

وادعوا شرايكيم قال وكذا لك هي في قرآنة عبد الله وانشد .  
بالبيت شري والمي لا تنفع . هل اعذون يوما وامري بجمع  
قال القراء واذا اردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون  
كما قال تعالى يوم مجموع له الناس واذا اردت جمع المال قلت جمعت  
وقدر تخفيفه وقال ابو اسحق الذي قاله الفراء غلط في اضمارة  
وادعوا شرايكيم لان الكلام لا فايته فيدل انهم كانوا يدعون شرايكيم  
لان اجمعوا امركم قال والمعنى فاجمعوا امركم مع شرايكيم واذا كان  
الذو الفيرشي فلا فايته فيه قال والواو بمعنى مع كقولك تركت الناقة  
وفصيلها لترضعاي مع فصيلها قال ومن قرأ فاجمعوا امركم بالف  
موصولة فانه يظن شرايكيم علي امركم ويجوز فاجمعوا مع شرايكيم  
امركم قال الاصمعي جمعت الشبي اذا جيت به من هنا ومن هنا  
واجمعة اذا صبرته جميعا قال ابو داؤد في الاذني الرجا نيب  
بجمع وقال القرائي قوله تعالى فاجمعوا امركم الاجماع الاحكام والبركة  
علي الشبي يقول اجمعت الخروج واجمعت علي الخروج ومن قرأ فاجمعوا  
فمعناه لا تدعوا من امركم شيئا الا جيتتم به وعن ابى الهيثم اجمع امرا  
جعلته جميعا بعد ما كان متفرقا وتفرقت انه يقول موه افعل كذا او مرق  
افعل كذا فاذا اعزم علي امر فقد اجمعه اي احكمه وصبره جميعا  
قال بعضهم ويقال جمع امره جمعا والجمع ضم شي الي شي والاجماع  
جعل المتفرق جميعا كالراي المفروم عليه فنكون الواو علي هذا  
القول قد عطفت فعلا مضرا علي فعل مظهر كما قال الشاعر  
وراية زوجك في الوحي . متقلد اسيفا وركسا

هذا الاصل من اصول العربية وفيه طرق احداها التقدير وهو  
الطريق الذي ذكره المص والثانية ان يضمن العامل المذكور معني عامل  
اخر كما سن هنا او يجوز به عنه والثالثة ان لا يقهر ولا ياول  
ويدي ان من المشاكلة وهذا اذكره الثعالبي في بعض كتبه وله  
تفصيل وفيه فوايد ذكرناها في كتابنا طراز المجالس **وتقولون**  
**في جمع تم اقام وهو من اوضح الاوهام اذ الصواب ان يقال اقواه**  
**كما قال تعالى يقولون بافواههم وذاك ان الاصل في تم فمع علي**  
**وزن سوط** ما زعم غلطا مما غلط فيه وان كان علي خلاف القياس  
ولهنا قال ان جمعه اقواه اي لا اقام اذ لا واحد ملفوظ به  
علي وفق القياس اذ لا تلاقي منه حتى يجمع وقياس واحد اقام ان  
يكون تم ميمين ادعت احدهما في الاخرى وهذا غير صحيح ولو  
تركه كان احسن كما سيجي بيانه **كما قال علي رضي الله عنه هذا**  
**جناي وخياره فيه اذ كل جان يد الي فيه** ما زعم غلطا مما  
غلط فيه وان كان علي خلاف القياس ولهنا اقال ان جمعه اقواه  
اي لا اقام هذا ايت يضرب به المثل في كل من يوثق في غير وقت  
الانبار وهو لعمر ابن عدي ابن اخت جدي يد الابرش الملك  
للسهور وله حكاية مشهورة واصله ان جديمه كان يحب الكاهن وكان  
يخرج الي الصحرا ويضرب خيامه بها اذا خرجت وكان عمر وصيها  
فكان يروح الي المروج مع غلمان جديمه ليحوا له الكاهن ويحسوه  
بها فواي الغلمان ياكلون جسد الجنا وياتون ببقية الجديمة  
وهو لا يتعاطي منه شيئا وياتي به جميعه فاذا وضع بين يديه

قال هذا اله يعني به محيته له وايتام له علي نفسه وان غلمانا  
ليسوا كذلك يريد انه يبذل جهده في تصحده ولا بالوجه افيه  
فقول المص قال علي سهو منه لانه ليس لعلي كما عرفت وما قيل  
في الاعتذار عنه انه من تحريف النسخ كتبوا عدا عليا وسقط  
من اقلامهم لفظ ابن كلام لا يجدي فان صورة رسم علي تاباه  
فمع علي المثل به فتوهه المص له وهذا منشا وهمه وفي كتاب الرهد  
لاحمد رحمه الله ان ابن النسخ اتي عليا رضي الله عنه في خلافة  
وقال له يا امير المؤمنين قد امتلأ بيت المال من الصفر والبيضا  
فقام متوكا عليه حتى قام علي بيت المال فلما رآه قال يا ابن النسخ  
علي باسباع الوضوء فتوسمي ثم قال ادع اهل الكوفة فتودي بالناس  
فلما اجتمعوا اعطاهم جميع ما فيه وهو يقول **هـ هـ**  
هذه اجنابي وخيلره فيه اذ كل جاهل يد الي فيه  
باصفر بايض اعزني عيزي وجعل يقول هاوها حتى لم يبق الا  
درهم فامر بنسخه وصلي فيه ركعتين قال الواقدي واما فعل ذلك  
ليشهد له يوم القيامة انه لم يحبس فيه شيئا كان عن المسلمين  
**يصبح عطشان وفي البرقعة** اوله كالحوت لا تلهيه شي يلهمه  
وروي يد عطشان طمان ويلهمه يعني يتلعه وهذا كما في حيا  
الجوان مثل يضرب لمن عاش نجيلا شرها وقوله الاضافة الي الميم  
تسم او الي فيه يعني مع واما قول الفرزدق **هـ هـ**  
**هما لغتاني من في فوهما علي الناي العاوي اشد رجام**  
هون قصيدة اليمنة المشهورة في شرح التسهيل يجوز ان يقال

كالتة من في الي منه وفم زيدا حسن من فم عمرو وفي الحديث الصحيح  
 لخوف فم الصائم وهذا يدل على قلة علم من زعم ان ثبوت الميم  
 لا يجوز مع الاضافة الا في ضرورة الشعر كقوله وطمن كغم الرزق  
 عند الرزق ملان وقد عاب بعض اصحاب هذا الراي علي الحريري  
 قولني مقاماتة ادخله في فمه وقرنه بتوادمه ولا عيب فيه كما ذكرته  
 ولكن نقول انما عيب عليه ما عابه علي غيره فكل شاة معلقة  
 لم يوقها وفي سر الصناعة لابن حني الميم في فم بدل من الواو بعد  
 حذف لامه وهو متوج الفاء واما ما حكاه ابو ازيد وغيره من  
 كسر الفاء فيها فغريب من التفسير واما قوله يا ليتها قد خرجت  
 من فمه ويروي بضم الفاء فتحها وتشديد الميم فليس لفة لانها لم  
 تنصرف وانما هو عارض لانهم لما ابدلوا بها سما نقلوها في الوقف  
 ثم اجروا الوصل بحري الوقف وهذه احكم تشديدها عندي اهرو اذا  
 سمعت ما ذكرناه عرفت ما في كلام المصم وعرفت ان قول صاحب  
 القاموس لا واحد له مما لوجه له اصلا وهذه اما وعد ناك  
 به فاعرفه **يتولون في تصغير عقرب عقير به فيوهون فيه** هذا  
 بناء منه علي ان العرب لم يقل عقربه والوهم فيه ابن اخت خالته  
 فانها سموعة وتصغيرها حينئذ جاز علي القياس وفي القاموس  
 اني المقارب عقربا بالمد وهي غير مصروفة كالعقرب اهرو وقوله  
 كالعقربه تمثيل للانثي للعدم الصرف وان اوهم كلامه **لان**  
**العرب جعلت تصغير ذبالة الموضوع للاشارة الي المذكر**  
**ولم تصغري الموضوع للاشارة الي الموث ليلا يلبس تصغير**

انم

الموث

الموث بتصغير المذكو فاستمنوا عنه بقولهم لمصفر تيا وهم كثيرا  
 يفعلون مثله **ومن اوهاهم في لفظه دينا ايض تنوينهم**  
**اياها فيقولون هذه دينا متعبه** اي بتوين دينا ولسنا ا  
 التي بها موصوفة بقوله متعبة ليظهر التوين فلا يذهب في حالة  
 الوقف والدينا تقيض الاخره وقد ذكر اهل اللغة ان العرب  
 قد تنوينها فجعله وهما وهم منه والذي عرف ان اخره الف تانيث  
 فلا ياتي صرفه بوجه من الوجوه وسياتي توجيهه وقد روي  
 منونا في البخاري فقال بعض شراحه انه غلط من الرواة ورده  
 بعضهم بان ابي ابن الاعرابي حكاه عن العرب سماعا وفي شرح  
 المقصور لابن هشام اللحي سمع دينا بالصره وهو كما قاله  
 ابن حني نادر غريب ولانهم شيا بما اخره الف تانيث مصروفا  
 غير هذا الجوف فهو شاذ ان لم يقل بانه مكتوم وقد سمع في قوله  
 في سمي دينا طالما قدمت وليس بصزورة لعدم اختلاف الوزن  
 في الحالين وقال ابو الفتح يجوز ان تكون الالف فيه للتحاق  
 بحدي وطمغلب علي دينا وامثالها ان يكون الفها للتانيث  
 بقوا قلب الواو يا واجروها علي المعتاد فيها فليس وزنها  
 فعلي بل فعلل وجوز فيه ان يكون فعيل كغليب وقد استصفوا  
 الوجهين وقال ابن هشام لا يسوغان عندي لان فعلا لا  
 لم يثبت عندها خلافا لاي الحسن فاما بهامة فالفة للكثير  
 الا انها لم ترد في مثله للكثير الا مع تاء التانيث كما ان الواو لم  
 يرد في عرفه الا معها وكذا افعل بناء معدوم عند سيبويه



وشاد عند غيره فلا يحمل عليه وايض المعنى شاهد بخلافه لوقوعه  
 في مقابلة الاخرى وحكي بمض اللغويين تنوين خنثي فان صح  
 ثبت ان الف فعلي تكون لغير التانيث كالتكثير فينضح امر دينا  
 علي قول ابن الاعرابي ولعمري ان هذه الدنيا قد جرت ابناءها  
 في لفظها ومعناها وما ذكره للم قبل هذا في النسبة اليها  
 منصل في علم التفرقة فلهذا عرضنا عن نيابة **ويقولون مخالفت**  
**جهه اني حياضك** بمه الهزج كماليت **فيخطون فيه لان**  
**معني ما آليت ما حلفت** **وتصحج الكلام فيه ان يقال ما الموت**  
**اي ما قهرت لان العرب تقول الا الرجل يا الواد اقتص**  
 الا بالفتور معني قصر كما في قوله في المقامات **ترا لانا الوا جهه**  
 ولاستغنيق جهدا. والفعل لازم وجهه اضم الجيم معني الاجتهاد  
 مفعول معه او تمييز او منصوب بنزع المحاضر وهو عن لما في  
 الاساس ما الموت عن الجهد او في لقولهم قصر في كذا او لكوت  
 الالزم معني الترك مجازا او ضمينا فينصب ما بعده مفعولا واحدا  
 له وقد قالوا انه جاء متقدما لمفعولين كقوله قديت بنفسه  
 نفسي وما لي وما الوك الا ما طبق فعلي هذا احد مفعولية  
 محذوف واصله ما الوتك جهده اي لم امنعك وهذه الايض  
 اما مجازا وتضمنين وتحتل الحقيقة وفي شرح المقامات للمطرزكي  
 يقال الا في الاسر يا الوالوا واليا والوا اذا قصر فيه ثم استعمل  
 معدي الي مفعولين في قولهم لا اوك ايضا ولا اوك جهده اي  
 لا امنعك نصحا ولا اتقصك اهرفله مصادر الوكضرب والوكفوق

والي كحكي فلا وجه لما قيل من الظاهر ان مصدر الابعني قصر  
 الالو بضم الهزج واللام وتشديد الواو علي وزن فقول لانه  
 الغالب في مصدر فعل اللازم وقوله اسند الالو كما في الاساس  
 ضبط بصيغتين وتشديد الواو في بعض النسخ بفتح فسكون كدلولان  
 مصدر اللازم فتدعي علي فعل وقد قال القراء ان مصدر ما لسم  
 يسم مصدره عند اهل الحجاز علي فعل كضرب مقعدا كان اولار ما  
**وان كناية لكلمات** **وما الي بني ولا اسوا**  
 هو من شعر زهير ابن خباب وقيل للبرج من ضبع الفزاري والكيان  
 جمع كنانة بمعنى المشقة مستعار من كناية السهم وبني تشديد الي  
 جمع ابن مضاف الي ياء التكلم ثم انه ذكر الفاظ خصت العرب  
 استعمالها بالنفي والكلام عليها منصل في كتب اللغة والخو وقد دم  
 الكلام علي قطو الصافر بالصا والمهملة وبالفا المصوت يقال  
 ما في الدار صافراي احد ولا جرم لتقصيده في نحو مشهور و ذكر  
 مما يختص بالنفي الرجا بمعنى الخوف وانشد عليه قوله **ما**  
**اذ السفة النخل لم يبرج لسعها** **وحالفها في بيت نوب عواسل**  
 هو من قصيدة لابي ذؤيب الهزلي اولها  
 اسالت رسم الدارام لم تسائل عن السكرام عن عهد بالاول  
 ضمير لسفته المجتبي غسل النخل المدكور قبله وفي شرح ديوان  
 ابي ذؤيب للامام المرزوقي اذ السفة الدبر والدبر النخل وجمعه  
 دبور يقول اذ السفة النخل هذه المشتا لم يخف لسعها ولم يبالها  
 ولازمها في بيتها حيي قضي وطرم من مسهلها ومعني لم يبرج لم يخف كلاما

في قوله تعالى اثم كانوا اليرجون حسابا وكما وضعوا الرجاء موضع  
الخوف ووضعوا الخوف موضع الرجاء قال **شعر** **م**  
**ولو خفت اني ان كفت تحيتي تنكب عني رمت ان تنكبا**  
اي لورجون وقوله حالها بالحال المهملة والناقال الاصمعي اي  
صار حليتها في بينها وهي نوب ولم يرد حالها في بيت غيرها ورواه  
ابو عمر وخالفها بما مجمعة وفسر ابن دريد بقوله جالي معسلا  
من وراها لما سرت في المراعي والنوب النحل ولا واحد له وقال  
ابن الاعرابي واحده توي سموها به ذلك لسوادها وقال الاصمعي  
جمع نايب كما يقال عابذ وعود يريدانها مختلفان تحي ويذهب  
وتنساب المراعي ثم تعود وعولس اي فعل المسلس ووروي نوب تفتح  
النون يجعله مصدرنا به او يجعله كالسفر والتجر وما ذكره المص  
من الرجاء بمعنى الخوف يختص بالثقي في قول القراء وخالفه غير مستل  
بقوله تعالى وارجوا اليوم الاخر وقيل الاية المذكورة هنا الادليل  
فيها لاحتمال ان يكون معناها افعالوا ما ترجون حسن عاقبة  
فاقيم السبب مقام السبب وقد قالوا في قوله تعالى فمن كان  
يرجو القادر به انه محتمل للوجهين اي يوسل لقاربه او يخافه  
وقال ابن القوام في شرح الالفيد انه مجاز في الخوف حقيقة في الال  
وفسر الامل بطلب حصول الشيء مع خوف القوت فاذا اراد  
به الخوف وحده كان اطلاقه على غير معناه وليس حقيقة فيها  
لان الاصل عدم الاشتراك والمجاز اذ لم يرد في قوله ان صحح  
ان ساعد النقل واما الرجاء بمعنى الامل فلا خلاف في استعماله

في الاثبات

20  
في الاثبات والثقي بقول الفرعي **اظلم ان مصابكم رجلا**  
**اهدي السلام تحية ظلم الفرعي** يعين مهمل مفتوحة وراه  
مهمل ساكنة وجيم يليها ياء السبب نسبة الي المخرج موضع بكمة  
او بين مكة والمدنية واسمه عبد الله بن عمرو وهو ابن عم امير  
المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وانما عرف بالفرعي لانه كان  
يسكن ذلك الموضع او كان ماله به وقد اخطا المص في نسبة  
هذه الشريعة فانه كما صححه الثقات للحارث بن خالد المحمدي  
كما قاله صاحب الاغانى وناهيك به وتبعه غير من الادباء وقد  
قال شرح الشواهد انه الصواب والشعر هو قوله **م**  
اقوي من ال ظليمة المحرم **فالعيرتان واو لحن الحطم**  
فيما اري شخصها حسنا في الدار ان تحتها نغم  
اذودها صاف ورويتها **امينة وكلامها عن**  
حصانة فلق موثقتها **رود الشباب علىها عظم**  
هيها **مكور محمد م** **عجز اذ ليس لعظمها حجم**  
وكان غالبية تباشرها **دون الثياب اذا صفا النجم**  
اظلم ان مصابكم رجلا **اهدي السلام تحية ظلم**  
اقصيته دارا وسالمكم **اذ جادكم فليهنه السلام**  
تخطوا بخالين حشوها **ساقان شار عليها اللحم**  
الرواية فيه اظلم والذكي في الكتاب اظلم واسمها ظليمة  
وهي ام عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحارث يشب  
بها ولما مات عبد الله ثروها ويجوز ضم ييم ظليم فتحها لانه

منادي مرخم وروي بدل اهدي السلام رد السلام وكان الذي  
سأله لم نصب رجلا يعقوب ابن السكيت قال له في مجلس  
الواثق فقال المازني نصب بمصائبكم فما فهم ابن السكيت حتى  
قال له هو مثل قولك ان ضربكم رجلا من امره كذا او كذا اظلم  
فلما سمع ذلك الواثق وعلم قصور يعقوب قال للمازني اتق عليه  
شيا فقال له المازني ما ورك نكتل في قوله تعالى فارسل معنا اخانا  
نكتل قال له ابن السكيت نفضل قال المازني اخطات اما وركه  
نفضل لان اصله نكتيل اعلت اليا فسكتت ويا سكتت سقطت  
لالتفا الساكنين فقال له الواثق اقم عندهنا فاعتدروا لما خرج من  
عنده قال يعقوب ما دعاك الي يخطيتي بين يدي الواثق قال  
ما سالتك عن شي اظن باحد جهله له اني الحوشي وفي شرح الجامع  
للعلوي ما حكوه من ان المراض للمازني هو الزيدي فيه نظر  
لان الزيدي الامام ابا محمد كان يودب المامون للرشيد وتوفي  
سنة اثنين وستين ومائة والواثق توفي بعد موت ابيه المعتصم  
سنة سبع وعشرين ومائة وقال الصغداني بعد ان ذكره هذا  
ولعل هذه الزيدي المذكور في هذه القصة احدا وولاده فاهم  
كانوا خمسة كلهم علماء ادبا شعرار واهل اخبار والذي ذكره ابو احيان  
في كتاب البصائر ان المراض للمازني في ذلك هو يعقوب ابن  
السكيت وهذه اهل الاقرب كما سورت الاشارة اليه وقال بعض الابا  
ان القصة الاولى مع المبرد وانه الذي ارسل البيهقي لاشخاصه  
وانه اجاز الرفع علي انه خبز وظام مبتدا محذوف وفي المعني رفع

رجل يفسد المعني وفي شرحه بل له معني صحيح وذلك بان يحمل المصاب  
اسم مفعول لامصدر واسميا وهو اسم ان ورجلا خبزها وجملة  
اهدي السلام صفة رجل وظام خبز مبتدا محذوف اي ههنا  
ظام والمعني ان الذي اصتموع بما فعلتم هو رجل اهدي اليكم  
سلامة تحية وتودد الفحة ان لا يكون مصابا لان من حي ويودد  
جديريان يكوم لان يصاب بحصية فهذه الذي فعلتمو ظام  
ويكن جعل ظام صفة اخوي لرجل علي حد رجل عدك وهو معني  
يتفرق من اساريع اشعة الصحة نعم تعيين الزيدي الرفع لا وجه  
له الا ان الرواية في اي كلام ليس غيرها بمحذوم وذكروا ابن خلطكان  
ان قصة نكتل بين المازني وابن السكيت جرت في مجلس ابن الزيات  
واعلم ان المصدر غير الميمي بعمل عمل النعل واما الميمي فاعماله  
قليل ومن اجازته استشهد به الشمر وسماه بقص الخفاة  
اسم مصدر قول الاعشي ايا ابنا لاترم عندنا فانا نجحير  
اذ الترم هو من قصيده له مدح بها قيس ابن معدية كبر واولها  
الاجر عاينة ام تلم ام الجبل واهها مخم  
وصهباء طاف يهودها وابرزها وعليها ختم  
وقابلها الرخ في دنها فصلي علي دنها وارتم  
وسياتي هذه البيت في هذه الكتاب ومنها  
يقول ابنتي حين جد الرجل انا سوا ومن قديتتم  
ايا ابنا لاترم عندنا فانا نجحير بالتحترم  
ويا ابنا لاترم عندنا فانا نجحير اذ الترم

ومعنى ترم ههنا تخرج وتقولون الضبعة الرجاء ووجه  
**القول الضبع الرجاء لان الضبع اسم مختص بالثي الضباع والذكر**  
**منه ضبعك** بزنه سندا ان والضبع بفتح الصاد وضم الباء او  
سكونها مختص بالموت عند بعض اهل اللغة وفي عين الحياة عن  
ابي الانباري الضبع يطلق على الذكر والانثى وكذا احكامه  
ابن هشام الخضراوي عن المبرد وكونه لا يقال صنفه مشهور وفي القاموس  
ضبعان بكسر الصاد وسكون الباء والانثى صنفان وصنفه عن  
ابن عباد ومن اصول العربية ان كل اسم مختص بالموت مثل  
**حجر وانك وصنع وعناق لا يدخل عليها الثابت ههنا**  
لا اصل له لان ان كان ذلك في اسم الاجناس الجامدة ورد  
عليه ناقة ورمك لانثى الباء ابن وان اراد انه في الصفات  
فلا يناسبه ما مثل به وهو ليس كذلك وان نقل عن الكوفيين  
في نحو حايف وطامت الثافي الاوصاف المختصة بالانك كما مر  
مصيبة وكلمة مجزبه ومنهم من قال ان هذا الامر عندهم يجوز  
لا موجب فان قلنا بمتله في كلام للم لا يتم مدعاها والمرجى  
يوصفها الضبع وليست عرجا وانما يتخيل ذلك للناظر لتماثلها  
اذا امشت لسنها ولين مفاصلها والحجر بكسر الهمزة وسكون  
الجيم انثى الخيل والها فيها كمن كما في القاموس وجياها الحيوان  
الا انه يورد عليه ما قاله بعض فضلاء عصرنا من انه روي في الكامل  
لابن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس في حجرة ولا بقلعة  
زكاة قال وهو يدل على انه يقال حجر بالها قلت الاستدلال

بالحديث

بالحديث ههنا غاية بعد تسليمه اذا لم يكن ههنا في بدلسا كلمة  
بفعله قليلا في الثابت والاتان الحارة وفي القاموس انه يقال  
انثى في لغة قليلة فلا يصح ما قاله المص والفنق بفتح العين  
انثى المزم وبكسرهما مصدر عاقبة اذا ضمته ولها احطى القائل  
اضافني بالحديثي قلت ايده ما المقصد يا مولاي الا الفناق  
اذا لم تتم له التورية التي قصدتها واليهام من تحريف الكلام ومن  
**اصول العربية التي يطردها ولا يتحمل نظمها انه متى**  
**اجتمع الموتى ولذا ذكر غلب المذكور على الموتى لانه الاصل**  
التقليب باب واسع من المجاز وقد حقه اهل المعاني باليس  
في عبادته افادة وليس الكلام فيه الا فيما ذكر المص وهو ان اذا  
اجتمع مذكر وموت واريد فيه التقلب فانه يقرب فيه المذكر  
كما اذا اجتمع العقلا وغيرهم واريد التقلب فانه يقرب العقلا  
وقد استثنى من الاول مواضع ذكر المص منها موضعين  
**احدهما انثى اريد تهيئة الذكر والانثى من الضباع قلت**  
**ضبعك فاجريت التشبيه على لفظ الموت الذي هو ضبع لانثى**  
**لفظ المذكر الذي هو ضبعك وانما فعل صل ذلك فرارا مما**  
**كان يجمع من الزوايد لوتى على لفظ المذكر فيثقل وكذا اجمعه**  
قيل فيه ضباع ولم يقل ضباعين وهذا بناء على ان ضبع مخصوص  
بالموت وضمعك بالمذكر وقد عرفت ما فيه **الثاني انهم**  
**في باب النسخ ارجوا بالليالي دون الايام وانما فعلوا**  
**ذلك مراعاة للاسبق والاسبق من الشهر ليلة ومن كلامهم**

سنة عشر من بين يوم وليلة قال ابن هشام ان هذا ذكره  
الرجاجي وجماعة من النحاة وهو سرفك حقيقة التقلب  
ان يجتمع شيان فيجزي حكم احدهما علي الاخر ولا يجتمع الليل  
والنهار وليس هنا تفسير عن شيين بل فقط احدهما وانما اخرجت  
العرب بالليالي لسبقها اذا كانت اشهرهم قمرية والتم انما يطاع  
ليلا وانما المسئلة الصحيحة قولك كتبت ليلات بين يوم وليلة  
وضابطها ان يكون معنا عدد مميز بذكر وموت وكلاهما مما  
لا يعقل وقد فصلنا من العدد بكلمة بين كقوله فطافت ثلاثا  
بين يوم وليلة وفيما قاله نظر لا يخفى فان قوله لا يجتمع الليل  
والنهار ان ارادني الوجود فسلم لكنه لا يفيد لان المراد بالاجتماع  
في التقلب الاجتماع في الحكم واردة المتكلم دلالة اللفظ  
الواقع فيه التقلب عليهما والضابط التي ذكرها ايضا غير تامة  
فان التقلب وقع فيما لا يشمل كما قرره في قوله تعالى والذين  
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتوبصن بانفسهم اربعة  
اشهر وعشرا اذ المراد عشرة ايام بلياليهن لكن انت لتقلب  
الليالي واجيب عنه بان هذه الضابطه انما هي لتقلب  
الليالي علي الايام في التاريخ للتقلب الليالي علي الايام  
مطلقا نعم مقتضى التقلب في هذه الاية انه لا اختصاص لتقلب  
الموت علي المذكور بالمسئلتين وهذا كلام واهجها  
لا كما مثل به ليس من قبيل التاريخ والمقصود بالضابطه خلاف  
ما ذكره فكيف الصلح بما لا يورده الخمس والظاهر ان يقول

في العدد

في العدد وان رجح علي كلامه بالنقص وعلي كل حال فالضابطه  
المذكوره غير مستقيمة وان تبع فيها الجوهرية وقال ابن بري ليس  
باب التاريخ مما غلب فيه الموت كالضبح بل هو محمول علي الليالي فقط  
لكونك كتبت خمس خلون فك قلت سرت خمسة عشر ما بين يوم وليلة  
فقد غلب الموت علي المذكور ومنه اخذ ابن هشام يعني انه من  
قبيل الاكتفاء من قبيل التقلب يعني هنا امور منها ان قال في الكتاب  
وقيل عشر اذها بالالي الليالي ولا تراهم قط يستعملون التذكير فيه  
ذاهين الي الايام فيقول احدهم صمت عشر ولو ذكر خرج عن  
كلامهم ومن الذين في قوله تعالى ان لستم الا عشر وان لستم الا يوما  
وحاصله انه في باب العدد سواه في التاريخ وغيره يعتبر الليالي  
لانها يسقط فيه التاويل شبهه تقلب المذكور فاذا اعتبر معا فاما  
ان يكون عند احدهما لسبقه والتفني به عن عد الاخر فلا تقلب كما  
مروا ما ان يغلب الليالي لما سبق من النكته ويكون من تقلب الموت  
علي المذكور كما فصل في شرح الكتاب ومنها انه لا يخص تقلب الموت  
بها بين الصورتين وان ادهم كلامهم فقد غلب في مواضع اخر منها  
قولهم المروتان في الصفا والورق كما صرح به في المنى وغيره قال  
ابن دريد تمت طاف وانثى مستطما تمت جا المروتين فسمى  
قال ابن هشام اللحن في شرح المروتان هنا الصفا والورق تقيبنا  
كالعمران والقرين فمن قال الظاهر ان يقال بدل المروتين الصفوان  
لم يصيب لانه سمع كنه لك من العرب واما قول ابى طالب اشواط بين  
المروتين الي الصفا فليس مما نحن فيه لان المراد كما في الروض الالاف



بالروتين المرقه وحدها وثبت باعتبار اجزاها كما قالوا في الرقعه  
 الرقعتان ومنها ما اضيف من الابناء والبنات لغير الاناسي من الحيوان  
 وغيره فانه جمع مذكرو ومؤنثه علي بنات فيقال في ابن لبون وابن اوي  
 وابن عرس بنات لبون وبنات اوي وبنات عرس ولا جمع علي بين  
 الاشد وذو الكني نفس في بنات نفس وبنات بروج في بنات بروج وهي  
 الداهية كما في كتاب المرض وهذه الاحد ما صعب فيه المرنث  
 علي المذكور وفوقه بين المرنث والمذكور فيما يولف كابن محاضر وبنات  
 محاضر واقتصر واعلي المذكور في غير كابن عرس لانه اخف ومنها اما  
 للام والاب وفي التاموس هما اماك اي ابواك او اماك وخالتك  
 ومنها باب المطفح كوتقوم هنده وزيد كما في شرح الكشاف واما  
 ما في المزهري ان النفس مؤنثه ويقول ثلاثة النفس علي لفظ الرجال  
 ولا يقال ثلاث الا اذا قصد النساء فيه نظروا ان فيه من تغليب المؤنث  
 ومنها الشبك للرجل والراه بنا علي ان الشب لا يطلق علي الرجل  
 كما في التاموس وانت اذا استقرت موافقة علمت ان ما ذكره اغلبي  
 الاثرهم يقولون في قوله تعالى فان آتين بغاحشة فليهن نصف  
 ما علي المحصنات النازل في حق الاما انه شامل للصيد فانه بغير  
 التغليب لبدلالة النص او اشارته كما لا يخفى وقال بعض فضلا  
 السافه هنا خلاف المهود لان المهود ان يدخل النساء تحت حكم  
 الرجال بالتبعية وكانه بناء علي ان اسباب السفاح فيهن ودعوا ان  
 غالبه كما قدم في قوله تعالى الزانية والزاني وفي النص المحمدي من قوله  
 صلي الله عليه وسلم حبب الي من دنياكم ثلاث الحمد بيانه غلب فيه

الثاني علي التذكير لانه قصد التهم بالنساء دون العيب وان كان  
 في ذكر الثلاث كلام مشهور وفيه بحث لان هذا فيه مؤنث عاقل  
 ومذكور غير عاقل وفي مثله هل يروح العقل او التذكير ليعارضهما  
 وهذا لم يصر جوابه ولم يحرمه اهل المعاني ولعل الامر ينفي الي ان  
 اسطر المقال فيه ان شاء الله تعالى ومن اللطائف الاديه هنا قول  
 الاصمغاني في ربا عيات \*  
 هاتيك حبيبتى ازدهتني طيبا . اوسعت بها ان هسالي تكذيبا  
 لو امعت النخاه فيها تظرا . لم تدع للمذكر الثقيلت او قلت  
 لما الله الزمان فقد تعدك . واخطا فعله خنضا ورقعا  
 يغلب غير ذي عقل علي من . ذكرا عطلا اذا ما زاد جمعا  
 ويقولون لاول يوم من الشهر مستهل الشهر فيظطون في علي  
 ما ذكره ابو اعلي الفارسي في تذكرته واجتج علي ذلك بان الهلال  
 انما يركي بالليل فلا يصح ان يقال مستهل التي تلك الليلة  
 ولان يورخ بمستهل الاما يكتب فيها وضع ان يورخ ما يكتب  
 فيها بليلة خلت لان الليلة ما انقضت بعد كما منع ان يكتب  
 في صحتها بمستهل الشهر لان الاستهلال قد انقضى ونص  
 علي ان يورخ باول الشهر او بفرته او بليلة خلت منه قال  
 اهل اللغة القمر سمي هلالا ليلتين من الشهر وقيل لثلاث وقيل الي  
 سبعة حتى ينهي ضوءه وقد نقل هذه الاقوال الانصاري ووافقوه  
 شروع الشهر في بعضها فلا يختص المستهل باوله وفي بعض  
 شروع الشهر انه يقال غير انها من يوم الي ثلاثة فاما القمعي فخص

باول ويصح عندهم ان يقال مستهل في اول يوم وثانيه وثالثه  
 كما يقال غره ومنه بعضهم فقد علمت مما قصصناه عليك انه  
 مختلف فيه وعلي فرض اختصاصه بما ذكره يصح اطلاقه على اليوم  
 لمجاورة الليلة وكلامهم يقتضي صحته وفي ذكره ابن هشام من تامل  
 اقبسه كلام الرب علم ان الواضع لم يحجر فيما منه ابو علي من ايقاع  
 مستهل في اول يوم من الشهر وذلك لان استهلال الهلال انما  
 يكون في الليلة وتبعه الحريوي وقد اجاز النخاه ان يقال في اول  
 يوم من الشهر مفتوح وهلال قالوا فان حفي الهلال اول يوم منه قيل  
 في الثاني هلال واختلافوا هل يصح استعمال هلال في الثاني ولو  
 انه ظهر اول يوم وهل يستعمل ايضا في الثالث والمحققون منسوه  
 وظاهر كلامهم ان الفرقة تستعمل اول يوم والثاني والثالث بلا خلاف  
 كما في شرح الحمل لابن عصفور وتحريم انك تورخ تارة تفصيلا وتارة  
 اجمالا ففي الاجمال يستعمل في الاول والثاني والثالثة غره وهلال  
 عندهم والتفصيل ان يقال في الاول مفتوح وفي الثاني ثاني وهلم  
 جرا ان اطلاق المستهل على اليوم الاول جائز لان نتائج ليلته  
 وهي محل الاستهلال وهو كونه ذلك هلالا هو ثم ان مهل ومستهل  
 بفتح الهاء على صيغة المفعول فالاول من قولهم اهل الهلال بالنساء  
 للمفعول والثاني من قولهم استهل الهلال بيننا الفعل على ما لم يسم  
 فاعله والمراد حبيبه بقولك كتبت لهل شهر كذا او مستهل لوقت  
 هلال الشهر او استهلاله وقد اوع المتأخرون بكسر هاءها حتى يقال  
 ابن عبد الظاهر

لا تسلي

لا تسلي عن اول العشاء اني انا فيه قديم هجر وهجره  
 اناس ادسعي ووجهك ارخت عزاي بمسهل وعشره  
 وقال الدهميين يمكن ان يكون المسهل بكسر الهاء اسم فاعل من قولهم  
 استهل الهلال بمعنى تبين كما في الصحاح الجوهري والمسهل حينئذ الهلال  
 وفي الكلام مضاف مقدر اري لوقت المسهل ومن اوهامهم  
 انهم يورخون لعشرين ليلة خلت وخمس وعشرين خلوت  
 والاختيار ان يقال من اول الشهر الي منتصفه خلت وخلوت  
 وان يستعمل في النصف الثاني بقية وتبين على ان العرب يختار  
 ان تجعل النون للتقليل والتا للتكثير فيقولون لاربع خلوت  
 ولا حدي عشر خلت هذا هو الاصح وليس وهما كما زعمه  
 وفي تفسيره بالاختيار ما ياتي مدعا وحاصل هذا الباب ما قاله  
 ابن مالك في كافيته  
 وراع في التاريخ ذي الليالي لسبقها بليلة الهلال  
 فقل خلوت وخلت وخلت من بعد لام خافض ما اثبتنا  
 وفوق عشر فضاوا خلت عاي خلوت واعكس في الذي قد سفل  
 وغره الشهر ومستهله اوله وهكذا امهاله  
 فواحد منها انصب بعد كتبت او قل لا ولي ليلة منه نصب  
 وفي انقضا الاكث قالوا بقية ثم يقين كخلوت وخلت  
 وسلخ قل اسلاخه اذا ما اخر اعنيت وقية الا اذا  
 والتاريخ بالليالي لسبقها كما عرفت فانها كذا لك عمة الناس  
 وفي حكم الشرع الا في عرفه ومن ملح صد الشاعر قوله في جارية سودا

علقها سودا مصقولة \* سواد عيني صفة فيها  
ما انكسف البدر علي عمه \* ونوره الا ليحكى  
من اجل ذلك الاوقات في حادث \* مورخات بليها لها \* وقلت اننا  
ليلة ذلك العارض لما بدت \* زاد علي عشاقه تهنيا  
واقبلت ايام حسن له \* مورخات بليها لها  
هذه التاريخ الذي توافقه الناس اليوم من الهجرة حدث ابا عمر  
ابن الخطاب رضي الله عنه وكانت قرش تخرج بموت هشام ابن  
المغيرة لقحامة قدس عندهم ويورخون ايضا بعام الفيل ولم يكن  
ابتداء السنة الحرم وفي شرح البخاري ان اول السنة كان اول  
الربيعين وبسبب هذا السبب بعض الامور علي الناس ولقطة  
قبل عربي ماخوذ من الارخ وهو وكه البقرة الوحشية بفتح الهمزة  
وكسرها كانه شبي حديث وقيل هو الوقت وقيل انه مريب وفي نهاية  
الادراك انه في اللفظة تعريف الوقت واما في الاصطلاح فقيل هو  
تعيين وقت ليست اليه زمان ياتي عليه وقيل هو يوم معلوم  
ينسب اليه زمان ياتي عليه وقيل تعريف الوقت باسناده الي اول  
حدوث امر شايه كظهور نعمة في الامور ودولة او وقوع حادثه  
هابلة ولكل وجه ولقطة التاريخ عربي ماخوذ من ماه روز  
والاصل فيدان ابا موسي الاشعري كتب الي عمر ابن الخطاب رضي  
الله عنه انه ياتينا من امير المؤمنين كتب لانه ربي اياها نعمل  
به فقد قرانا صفا محله شعبان ولم ندر راي الشيطان  
الماضي ام الاتي وقيل رفع الي عمر صدك محله شعبان فقال اي

شعبان

شعبان هو ثم قال ان الاموال قد كثرت فينا وما قسمناه غير  
موقت فكيف التوصل الي ضبطه فقال له ملك الالهوار وكان  
اسرني فتح فارس واسلم علي يد عمر ان للجمع حسابا يسمونه ماه روز  
يسندونه الي من غلب من الاكاسره فمروا القظ ماه روز بمورخ  
وجعلوا مصدره التاريخ وصره ثم شرحوه له وبينوا كيفيته  
فقال عمر ضموا للناس تاريخا يتعاملون عليه ويضبط اوقاتهم  
فذكر له تاريخ اليهود فما ارتضاه ثم تاريخ الفرس فما ارتضاه  
فقال نورخ من ذلك هجرة النبي عليه السلام لانه لم يختلف فيها  
بخلاف مبعثه وولادته واما وقت وفاته وان تعين فلا يحس  
جملة اصلا ووقت الهجرة وقت استقامة الاسلام وتوالي  
الفوج وغلبة المسلمين وكانوا يعينونك قبل ذلك كل سنة  
باسم ما وقع فيها كسنة الاذن بالرجل من مكة وسنة الاسر  
بالقتال الهروي النبراس كانوا علي عهد علي بن ابي طالب عليه  
وسلم يورخون بسنة المقدم وياول شهر منها وهو ربيع الاول  
علي الاصح وقوله ان العرب اجمع في شرح الهادي اذا كان الجمع لغير  
ذي العلم جاز الحاق العلامة وتركها يقول ذهبت الايام  
وذهب الايام ويجوز في مضمرة التاء والنون فتقول الايام ذهبت  
وذهبن لكن الاولي النون مع جمع القلة كقولك الاجذاع انكسر  
والتام جمع الكثرة كالجموع وانكسر لانه جمع القلة لا يميز الا بالجمع  
ففي النون للدلالة علي الجمع وجمع الكثرة يجري مجرى العدد الكثير  
وذلك لا يميز الا بالمفرد ففي التاء التي تكون للمفرد فاقض ما ذكره

علي

المصم وكذلك اختاروا ان الحقوا بصفة الجمع الكثير لما قالوا  
 اعطيتهم دراهم كثيرة واقتت اياما معه ودهه والحقوا بصفة  
 الجمع القليل الالف والتاقتوا واقتت اياما معه ودات وكسوته  
**اخبار ربيعات** لان جمع المونث السالم به وكون الالف والسلام  
 للقله عند الاكثر فلهذا اوصف به جمع القلته ووصف جمع الكثرة  
 بالمفرد فربما بينهما ولا يتوهم ان الافراد لا يناسب الكثرة واما قول  
 المحشي ان ما جمع بالالف والتاقتت اياما معه الكثر كالمسلمين والسلماء  
 وقد يراد به القليل اي ويبت خرت علي ثغفات مخر بلات ولنا  
 يكون اياما معه ودات للقليل والكثير ليس بشي لان هذه الهو  
 الالف ومثله بالجمع القليل اي لا ينبغي فان قلت ايام افعال  
 وهو جمع قلته فكيف مثل به للكثرة والقلته معا قلت اذ الم بين للمفرد  
 الجمع واحدا ستون فيه القلته والكثرة واستعمل لكل منهما كما حو  
 به وقلت بيده

وان لوم الناس في مثلهم **يكتر ما قل** وما يكره  
 ونادر الجمع للفظ **بـ** فيه ساوي قلته كثره  
 وقوله ربيعات بمعنى ربيقات والناس يقولون ثوب رفيع بمعنى  
 رقيق كذا في ادب الكاتب وهو مجاز ولذا اهلوه في كتب اللغة  
**ويقولون ما رايته من امس والصواب ان يقال منذ امس**  
**او منذ لان من تختص بالمكان ومنه ومنه يختصان بالزمان**  
 هذا هو المشهور من مذهب البصريين واهل الكوفة يخالفون  
 فيه ومن البصريين من ذهب الي ان من يكون لابتداه الفايته

في الزمان والمكان والاحداث والاشخاص يقول اخذت من زيد  
 وسرت من البصر ورايته من غدة قال تعالي ومن اثار الليل  
 فسبح ومن الليل فتهجد وقال **الحصين**  
 من الصبح حتى تغرب الشمس لا تزي من القوم الا خارجيا مسوما  
 وقال اخو من غدة حتى كان الشمس بالافق الفري بكسي الورسا  
 وقد اولو بما هو خلاف الظاهر والحق احق ان يتبع واما قوله  
 تعالي لمسجد اس علي التقوي من اول يوم فهو علي اضمار مصدر  
 حذف له لالة الكلام عليه وتقديره من تاسيس اول يوم  
 كذا اوله البصريون وقال ابو البقا انه ضعيف لان التاسيس  
 للتقدير ليس بكان حتى يكون من هنا لابتداه الفايته وبدل  
 علي جواز قوله تعالي لله الامر من قبل ومن بعد ورواه في الدر  
 المصون بانهم انما فرغوا من كون من لابتداه الفايته في الزمان  
 وليس في كلامهم ما يدل علي انها لا تكون لابتداه الفايته الا  
 في المكان حتى ردا عليه ما ذكر قلت فطلي هذا ظهر ما في تعبير  
 المصم بالتخصيص من القصور كما سياتي وقول ابن عطية الحسن  
 الاستغناء عن التقدير وان من اول بمعنى من مبداء الايام لاحاص  
 له وقال نح الاية لا ادري معنى الابتداه في قوله تعالي من اول  
 يوم اذ المقصود من معنى الابتداه ان يكون الفعل المتعدي  
 من الابتداه شيئا ممتدا كالسير والمشي ويكون المحرور هو  
 الشيء الذي ابتداه من ذلك الفعل نحو سرت من البصر او يكون  
 الفعل المتعدي بها اصلا للشيء الممتد نحو سرت من فلان الي

فلان وكذا اخرجت من الدار لان الخروج ليس شيئا ممتدا اذ يقال  
خرجت من الدار اذا انفصلت عنها ولو باقل من خطوة وليس  
الناسيس حدها ممتدا ولا اصلا للمعنى الممتد بل هو حديث  
واقف فيما بعده وهذه المعنى في من الاية بمعنى في وهو كثير وفي  
المبسوطات هنا كلام طويل بغير طائل وتحقيقه انهم ان ارادوا  
بما ذكروه هنا ان من الابتداء لا يدخل الاعلى المكان ومنه  
ومن لا يدخل الاعلى الزمان كما فهمه ابوا البقا وهو ظاهر كلام  
المصنف وبعض النحاة فما ذكروه من التاويلات لا يلاقيون ان ارادوا  
ان يدخل على الزمان وان دخلت على غيره من الاحداث والا  
شخص ومنه ومنه لا يدخل على المكان كذلك فلا سوال يحتاج  
للجواب والظاهر ان هذا هو المراد كما في الدر المنصوب وما  
ذكره الرضي من ان الابتداء يقتضي امرا ممتدا او مبداء لكلام  
حسن لكن ما بناه عليه من الناسيس ليس كذلك لانه لا وجه  
له فان الناسيس وهو وضع الاساس ممتد ومبدا الامر  
ممتد يقع في اللوسس كالعبارة هنا وقوله ما رايت من خلق  
ومنه كان ظاهرا ان منه هنا حرفية جارية وليس كذلك لانها  
حينئذ تكون مضافة الى الجمل كما في المعنى وغيره وعلى هذا  
قول زهير في قصيدة له يدح بها هرم ابن سنان وهي **خ**  
لمن الديار بقية **الحج** **ر** اقوين من مدحج ومد شهر  
لعاب الزمان **ها** وغ **رها** **ب** بعد ي سوا في المور والقطر  
قفر عند فغ النجائب **س** صفوي اولان الضال والسد

من لاجم

دع اذا وعد القول في هضم . خير البداة وسيد الحضرة  
يا الله قد علمت سراة **نبي** . ذبيان عام الجيش والاسر  
اشي عليك بما علمت **ومسا** . اسلفت في النجيدات والذكر  
لو كنت من شي **سوي** بشر . كنت المنور ليلة القدر  
وهي طويلة والقند يضم القاف وتشديده النون اعلى الجبل  
والحجر بكسر الحاء وسكون الجيم يليها الهمزة ويجوز فتح اوله قال  
ابن السيد انه المراد هنا واقوين ضرب قواد حالبة غير معروف  
والحج بكسر الحاء جمع حجة بمعنى السنة وقوله لمن يكسر اللام الجارة لمن  
الاستقها مبد و هذه الاستقها مشهور في اسفار الجاهلية وهو  
تعب من حواها حتى كانها لا تعرف ولا يعرف اصحابها وسكانها والعج  
ان هذا مع ظهور حفي على بعض للصنفين قطرها من الجارة  
وقال ان في البيت شاهد الدخول من الجارة على المكان وهو  
غريب في خلمه **يقال تتابع النوايب على فلان ووجه الكلام**  
**ان يقال تتابعت بالياء المعجمة ياتين من تحت لان التتابع يكون**  
**في الصلاح والخير والتتابع يختص بالمنكر والشرك** اراد الاختصاص  
التتابع بالوحدة بالخير فصحح الا ترى قوله تعالى فان تبعض بعضهم  
بعضا وقال ابن بري كل عام لامانع من استعماله في بعض افراده  
بقرينه كما في هذه الاية وقد فسر اهل اللغة بالتوالي مطلقا  
والتتابع بالياء التخميد التها فت في الشر والنكر واستعمله الترخي  
في سورة هود في الطاعة وقال ابن في الفايق انه من تاع اذا  
عجل ولا يبعده ان يكون من تاع بحني سال كان المتتابع سبع

اسراع السيل وخص بالشرك التودة والرفق صفة كمال ولهذا  
دم بالعجل وقبل العجل من الشيطان وفي الاساس تتابع في الاسر  
رمي نفسه فيه غير ثبت وتتابع في الشرافة وفي التهذيب قال  
ابو عبيد بن التتابع التهافت في الشر والمتابعة عليه ولم يسمع التتابع  
في الخير وإنما سمعناه في الشركاء في لغة الصاجي والنوايب  
لا يختص بالشر وان كثر استعمالها فيه وفي حديث مسلم تقي علي نوايب  
الحق قال النووي التباينة الحادثة وتكون في الخير والشر قال السيد  
نوايب من خير وشر كلاهما. فلا الخير ممدود ولا الشر لارزب  
ثم ان المص ذكر الفاظا اختصت بالشر في الاستعمال **كلفظة**  
**تهاقت** ليس هذا ايلازم ما ادعاه قال في النهاية التهاقت من  
الهفت وهو السقوط والكز ما يستعمل في الشاه **وكلم ما يتواربه**  
**الضرب هاج** هذا الكزي ايضا يقال هاج البحر والفحل والسوق  
اذا تحرك تحركا شديدا ولم يخصه الجوهري وغيره بالشر **وللمذموم**  
**من خلف خلف** هذا قول بعضهم وفيه اقوال اخر قال البغوي  
قال ابو احاتم الخلف يسكون اللام الاولاد الواحد والجمع فيه  
سواد لانه مصدر في الاصل نعت به فيعم وقيل انه جمع لفوي اي  
اسم جمع فلا يطلق علي الواحد ولا يورد عليه انه ليس من  
ابنية الجمع كما توهم والخلف بفتح اللام البدل ولما كانت اولاد  
وقال ابن الاعرابي الخلف بفتح الصالح وبالسكون الصالح وقال  
ابن شميل الخلف بفتح اللام وسكونها يذكر في القرن السود اما  
في القرن الصالح فيتمركز اللام لا غير وقال محمد بن حريز اكثر

ماجا في المدح بفتح اللام وفي الذم بسكونها وقد تحرك في الذم  
ويستعمل في المدح وهو حاصل انه بالفتح والسكون فهل هما يعني  
واحد شامل للصالح والصلح او بينهما فرق فيختص الاول  
بالصالح والثاني بالطالح دائما والواو الياء والخلف بفتح الصالح والظالم  
وبالسكون الطالح لا غير اقوال واستفاضة هل هو من الخلافة  
او من الخلف وهو الفساد والتفريق قولان ايضا وعليه مبني  
الخلاف وخلف الله عليك اي كان خليفة ابيك عليك او من  
فقدته ممن لا يتعوض كالعلم واخلف عليك رد عليك مثل  
ما ذهب منك هكذا فرق بينهما بعض اللغويين علي خلاف فيه  
**وللمتساوين في الشراسع وسواسية كما جازي المثل**  
**شبابهم وشبيهم جميعا سواسية كاسنان الحمار سواس وسواسية**  
بمعنى مستاوين وهو ماخوذ من التساوي او الاستواء ويقال  
قوم سوار ولايتي ولا جمع لانني الاصل مصدر ووزن سواسية  
عند الاخفش فعا فلجمع لسواء علي غير قياس ووزن سواقعا  
ووزن سبيه فعلة او قلة وفقد اقيس لان اكثر ما يلفون موضع  
اللام واصل سبيه سويه فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت  
الواو ياء ثم حذف احد الياءين تخفيفا فصار سيه وكوت  
جمعا هو المشهور وقيل انه اسم مفرد مثل كراهيه وضع موضع سوار  
وورد في المثل سواسية كاسنان الحمار وقال الخنيساري  
اليوم نحن ومن سوا. نامثل اسنان القوارح  
واختصاصه بالتساوي في الذم والشر ليس بحسبم وكذا ادعا

أكثره لتوقفه على الاستقراء وفيه ما فيه وقد ورد في الحديث  
ما يخالفه كقوله صلى الله عليه وسلم الناس سوا سيرة كاسنان المشط  
لا فضل لعربي ولا لعجم وإنما الفضل بالتقوى ولم يخصه الجوهري بالشعر  
ومما ينتظم في هذه السلك استعمالهم لفظ **ازنته** بمعنى  
**الهمته في المنافع** لا يخفى أنه لما كان بمعنى التهمة لم يتصور استعماله  
في الخير عنده بناء على تفسيره بما ذكره لكنه ليس كذلك قال السرخسي  
في افعال زنت الرجل زنا وازنته ظننت به خيرا أو شرًا ونسبتها  
اليه اهر وفي الكامل للبرد في قول الشاعر  
ان كنت ازنتني بهاك ذبا حرقا قيت مثلها عجا  
يقال فلاك بزنتك أي سمي به وينسب اليه اهر وفي القاموس  
زك فلا نأجيز أو شرطه به كازنه وازنته بكذا الهمزة اهر فإذا  
كان بمعنى الظن أو النسبة لم يختص بالشر ومن هنا ظهر وجه الاختلاف  
فيه **واستعمالهم الهناة والهنوات في الكناية عن المنكرات**  
قال ابن بري في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر  
فقال لسلمة ابن الاكوع الاب تنزل فتقول من ههنا تك في كنيها  
عما يفسر المصريح به ولا يمكن تعيينه من معروف أو منكر والتفرقة  
بين الهناة والهنوات تختم محض لان الهناة جمع هنت وهي  
منقوصة واصلها هنت والصواب جمعها على اصله اهر والحقات  
الهناة لا يختص بما ذكره فانها قد يكتفي بها عن معين وفي النهاية  
ستكون هناة أي شر وفساد ويقال في فلاز هناة أي خصال  
شر ولا يقال في الخير وواحد هاهنته وقد جمع عليهنوات وقيل

واحد

واحد هاهنته تانث هه وهو كناية عن كل اسم جنس وفي حديث  
عمر في البيت هناة من قرط أي قطع متفرقة وفي حديث ابن الاكوع  
الاستمعنا من ههنا تك أي من كلماتك أو من أراجيزك وفي رواية  
من ههنا تك وفي أخرى من ههنا تك علي قلب الياها **وذكر بعض**  
**اهل التفسير انه لم يأت في القرآن لفظ الامطار بكسر الهمزة**  
**مصدر امطر ولا لفظ الرع الا في الشرح كما لم يأت لفظ الرياح الا**  
**في الخبر امطر في الخبر جاتي الكتاب المجيد كقوله ههنا عارض ممطرنا اللهم**  
**لم ير يد وابه الا الرحمة وفي الكشف الفرق بين مطر وامطر ان يقال**  
**مطرهم السماء اذا اصابتهم بمطر كفايتهم وامطرت عليهم ارسلته**  
**لرسال المطر قال تعالى والطورنا عليهم حجارة والمقصود كما في**  
**الانصاف الرد علي من قال مطر في الخبر وامطر في الشر وتوهم انه**  
**تفرقة وضعية لورود ما يخالفه كقول ربه**  
**اسمي بلال كالربيع للمدحج . امطر في الكنايف عني معين**  
فبين ان معني امطرت ارسلت شيئا علي نحو المطر ولا يمكن اياه حتى  
لو ارسل الله من السماء انواع الخيرات والارزاق كالمزاج ان يقال  
فيه امطرت السما خيرات أي ارسلتها ارسال المطر فليس للشر خصوصية  
بالمزيد لكن لو اتفق ان السماء لم ترسل شيئا الا وكان عند ابا وطلون  
ان الواقع اتفاقا مقصود في الوضع به العلامة علي تحقيقه واحسن  
واجمل اهر فماتل عن ابي عبيدة واهل اللغة من الفرق ما اول بما ذكر  
وهو الذي عزي الي المص فلا وجه لرده بقوله عارض ممطرتنا  
لانه عنوا به الرحمة ولا أي انتقاده بان الكلام في الفعل فانه كله

من ضيق المطر وقلة الفطن واما كلامه في الزرع والرياح فهو مما  
ذهب ادراج الرياح وفي الانتقال عن ابي ابن كعب كل شي في الفراغ  
من الرياح فهو رحمة وكل شي من الزرع فهو عذاب وورد في الحديث انه كان  
يدعوا عند عصف الريح بقوله اللهم اجعلنا رياحا ولا تجعلنا ريحا  
ووجه بان رياح الرحمة مختلفة الصفات والماهيات فاذا هاجت  
تج منها اثر في مقابلتها ما بعد لها ويكسر سوزها فتلطفا وتنفع  
الحيوانات وتسمى النباتات واما في العذاب فتاتي من وجه بلا معارض  
ولا مدافع وقد خرج عن هذا قوله تعالى في سورة يونس وجردتهم  
بريح طيبة لوجهين وقوعه في مقابلة قوله جاتها تريح عاصف  
فانورد للمشاكله وكون الرحمة تقتضي هنا وحدة الزرع فان السفينة  
انما تسير بريح واحدة ولو اختلفت الرياح عليها هلكت ولهذا  
الذي يوصف الطيبة ومثله قوله تعالى في ظلال روادك علي ظمسه  
ففي سكونها الضرر كما اختلفها واوردها قوله تعالى وسليمان الزرع  
وهي كما ورد في الحديث الصبا وهي زرع الانبيا اذ لم يكن عقوبة بل  
رحمة وجاني الحديث نصر بالصبا واهلكت عاد بالبور وجوابه  
ظاهر فان سحير الزرع لسليمان ليجل كرسية مقصده هي كريح السفن يضر  
اختلفها فالاعتراض ناشئ من عدم التدبر واما ايراد قوله انا ارسلنا  
عليهم حاصبا قلوبهم لان الكلام في لفظ الزرع لاني معناه **ويقولون**  
**في ضمن اقسامهم وحق الملح انما هو الى ما يوقد من به في حرقون**  
**المتدي عنه لان الاشارة الى الملح فيما يقسم به العرب هو في**  
**الرضاع لا غير الملح مشترك بين المعروف والرضاع والوارد في كلام**

الرب

الرب بالمعنى الثاني واما قصد العامة الاول فكناية عن حقوق  
الشرع والمودة وقسمهم بذلك لتعظيمه فلا ضير فيه كما قلته في خاتمة  
لا يعرف الحبز ولا الملح اذا **ياكل في غيبته لحم اخيه**  
**والى لارجوا ما يحيا في بطونكم وما بسطت من حله اشعثا غبرا**  
هو من قصيدة لابي الطيمان اولها **يا**  
**الاخت المرقال واشتاق رها** يذكر ازمانا واذا ذكر معشرا  
**والدليل علي ذلك قول وقد هو اذن للنبي صلي الله عليه وسلم**  
**لو كنا ملحننا للحارث او للنعمان لحفظ ذلك فينا اي لو ارضنا**  
**له اي الدليل علي ان ملح يعني ارض وهو ظاهر وسبب هذا ان**  
**النبي صلي الله عليه وسلم لما سبها هو اذن في غزوة حنين علي ما هو**  
**معروف في السير ذكره حرمة رضاعهم من لبن حليمة فانها**  
**كانت من هو اذن حكى ابن اسحق ان هو اذن لما سبها**  
**وعنت امرالهم حنين قدمت وفودهم علي النبي صلي الله عليه وسلم**  
**مسلمين وهو بالبحر انه فقالوا يا رسول الله انا اهل وعشيرة وقد**  
**اصابنا من البلا ما لا يخفى عليك فامن علينا من الله عليك**  
**ثم قام منهم ابو اصبغ زهير بن صرد فقال يا رسول الله في الحظاير**  
**عما نك وحواضنك اللاتي كن يكفلكنك ولو انا ملحننا للحارث**  
**ابن شمر والنعمان ابن المنذر نزلنا مثل النزل الذي نزلت رجونا عطفه**  
**وعايدته وانت خير الكفيلين ثم انشد شعر يقول **يا****  
**امن علينا رسول الله في كرمه فانك المراد رجوعه ونذخر**  
**اي فاطلق عليه السلام اسراهم كما فصل في السير والحارث والنعمان**

الاخوان



من ملوك العرب يعني اذا صدر ههنا منها فانت احق واعظم وابر  
والكرم **ملحة علي ركبته** هو مثل في سرعة الغضب كما في شرح الكفيع  
ويروي فوق ركبته ويضرب للفادر وما ذكره المصنف في آخره وقال  
الميداني الاصل فيه ان العرب تسمى الشم ملحا فتقول املحت القدر  
اذا جعلت فيه الشم وعليه قول مسكين الدارمي . . .  
لانها انها من نسكوه . ملحا موضوعة فوق الركب  
يعني من نسوق لها السمن والشم فمعنى المثل شر الناس من لا يكون عنده  
من العقل ما يامر بما فيه محمده وانما يامر بما فيه طيش وخفة مثل  
الذي اخلاق النساء وهو حب السمن والملح يذكر ويونث قال  
الزحرفي معناه انه كثير الخصومة حتى تشكي ركبته ويصير فيها قروح  
يضع الملح عليها ليد او يها يده ويوبده شمر مسكين فانه في اشارة  
كثرة الصخب والخفام وهو . . .  
اصبحت عاذلتي معتلة . قومه بل هي وحى للصنى  
لانها انها من نسكوه . ملحا موضوعة فوق الركب  
كشموس الخيل ببد وشرها . كلما قيل لها هاب وهب  
ويقولون هودا يفعل وهوذا يصنع وهو خطافا حش  
ولكن شفيق والصواب ان يقال فيه هاهوذا يفعل وكان  
اصل القول هو ههنا هو مما تبع فيه ابن الانباري في كتابه الزاهر  
وهو سفساف من القول وضرب من الهذيان والفضول فان  
هو مبتدأ او اذا مبتدأ ان خبر الجملة بعدها ويصح ان يكون ذا  
اسما موصولا واعرابه ظاهر وصحة كذلك ونحو قول المجامع . . .

فهوذا فقد رجا الناس العزيز من امرهم علي يدك والشور  
وفي الحديث الشريف هوذا كم وفي شرح السهيل اذا اجتمع اسم الاشياء  
وعينه جعل اسم الاشياء مبتدأ وعينه خبره فيقال ههنا القاسم  
وههنا زيد لان العرب اعنتت بحكان التسيبه والاشارة فقدم  
ولا يجوز ان يجعل خبر الاعم المضمر فان الافصح فيه ان يقدم فيقال  
ههنا اذا وجوز ههنا انا وفي كتاب الزاهر انما يجعلون الملكي بين  
ها وذا اذا قربوا الخبر فيقولون ههنا انا الذي فلانا اي قد قرب  
لتقاي اياه وقد سماه الكوفيون تقريبا وفي اصول ابن السراج  
لا يجوز ههنا هو وههنا انت وههنا انا لانك لا تشير لانسات  
عيزك ولا الي نفسك الا اذا قصد التحليل اي ههنا يقوم مقامك  
ويقضي غناك فعلي ههنا يجوز ههنا انت وههنا انا اي ههنا  
شذلك وههنا امثلي فان ههنا هو بمنزلة قولك ههنا عبد  
الله وما اشبهه لا يذك قد تكون في حديث انسان فيسالك  
المخاطب عن صاحب القصة من هو فتقول ههنا هو وقال قوم  
ان كلام العرب ان يجعلوا ههنا الاسما الملكي بين ها وذا وينصبون  
اخبارها فيقولون هاهوذا قايما وههنا انا جالس وههنا  
يسمي الترتيب وههنا هو منشا ما قاله ابن الانباري والمص لم  
يقف علي المراد منه فلجرح فان ما قاله ليس بشي ينبغي ذكره **ويقولون**  
**رجل متقول ووجه الكلام ان يقال تا عس وقد نفس**  
**كما يقال عاثر وقد عثر** ههنا ابتداء علي غير اساس فانه انما  
يبتدأ اذا كان نفس لازما لم يتعد فلا ينبغي منه اسم المفعول وقد

قال الازهري في تهذيبه عن ابي عبيد بن نعيم قال قال الله وانفسه من  
باب فعلت وافعلت بمعنى واحد وقال شمر بن جازي عن ابي بكر  
الابادي لا يعرف نفسه الله ولكن يقال نفس نفسه والله  
وقال القرائي قال تعست اذا خاطبت الرجل فاذا صرت اليك  
يقول فعلت نفس بكسر العين قال شمر هكذا سمعتة والنفس  
الهلاك وقال الزجاج النفس في اللفظة الاخطاط والعشار  
اذا اضحك لما ذكرناه علمت ان ما قاله المصنوع ناسي عن قلة الاطلاع  
وقصور الباع **العرب تقول في الدعاء العاثر نفسا له وفي**  
**الدعاء له كما** قد عرفت معنى نفسا وهو ظاهر في الدعاء عليه  
واما العاثر فقال ابن سبويه لعا كلمة يدهي بها للعاثر معناها  
الارتفاع وهي اسم فعل مبني وتنوينه للتذكير كصه فيقال للذي  
عثر ووقع لعا بمعنى رفعك الله وجيرك وقال ابو عثمان القراري  
يقال لعا لك اي نفسك الله ورفعاك فهي اسم فعل لنفسك كيهات  
لبعد والعاثي للدعا فيكون دعاء عليه ويكتب بالالف لان  
لا تد منقلبة عن واو كما قاله الخليل وفي امثال ابي عبيد بن نعيم  
للعالفان اي لا اقامة الله فجعلها اسما لا اقامة الله وهو قريب  
مما قدمناه وقد قيل عليه انه لم يقله احد قبله وانما قالوا انها  
كلمة يقال للعاثر يعني اسلم وكذلك دعاء وقد روي في حديث  
مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم كره قول العرب للعاثر دعاء  
وقال لنقل له اللهم ارفع وانفع امر فلما صد نفسا واللوث  
في البيت القوق والعفر ناه بعين مهمله وفاوتون الناقاة القوية

واختار

**واختار القراء ان يقال نفس بكسر العين** في الماضي المسند  
لضمير الغائب **ونفست بفتح العين** في الماضي المسند لضمير المخاطب  
وقد نقلناه لك عن التهذيب ومر تفسيره وبيان معناه وعلى نفس  
بالكسر انتصر في عمدة الحفاظ ونسب بالسقوط والقار كما مر وورد  
قول القراء المذكور واستقر به بانه لا يختلف بناء الفعل لاختلاف  
الفاعل المسند اليه الا في عسي فقط لانها يجوز كسرها اذا اسندت  
للمتكلم او المخاطب او نون الاناث وبه قولنا فاع فان لم تسند الي  
هذه الضمائر فتحب سببها نحو نفسي اللذان يأتي بالفتح واما عثر  
فبالفتح لا غير واستقر به في محله الا ان يوجه بانه جاس يابن  
كافي كثير من الافعال الا انه انتصر على استعمال كل منهما في محله  
ولا بعد فيه وقوله **فالكذب انجا كذب** بالتحفيف **اي**  
**مالث** وابطا كانه مجاز من الكذب المعروف ويقال حمل فلان  
فالكذب اي صدق الجملة وصدق هنا مشدد **ويقولون ما**  
**شعرت بالخيز** بضم العين **فيجيبون المعنى فيه لان** معنى ما شعرت  
ما صرت شاعرا **فاما الفعل الذي بمعنى علمت فهو شعرت بفتح**  
**العين** هذا ايضا من تحيز الواو فان ما صدق قد صرح به اهل  
اللفظة وفي القاموس شعرة كثر وكرم وعلم فيصح ما في ضمة ما انكم  
وقس عليه المضارع وعليه هذا اتم التورية في قول بعضهم  
يا شمر ان مصر لامة حوا شخصاء ولوانكم معسر **ولست**  
فان الله رب العرش سبحانه **يرزقكم من حيث لا تشعرون**  
وقال بعضهم يعيد ر عن اسقاله بالشعر **لو لو**

ولوي ما انصفني من اسامي الظن وقال كيف رنجي مع درجة العلم  
 والفتوي هذا الفن والصحابة كانوا ينظرون وينشرون ونسودا  
 بالله من قوم لا يشمرون **ويقولون في النسبة الى الفاكهة**  
**والباقي والسمسم كهايتي وباقلاتي وسمسائي فيخطون فيه**  
 في دبل الدر لبعض علماء العصر في كتب اللغة الفاكهائي الذي  
 يسع الفاكهة كما قاله الانصاري واما الباقلاتي فهو وان  
 كان شادا كالصنعا في اذ القياس فيه صفاوي سمح ايض كما قاله  
 في النبراس الباقلاتي اذا شدت فصرت وانبت بالنون قبل بار  
 النسب واذا مددت خففت وقلت الباقلاتي بمنزلة تليها يا  
 مثناه تحته بعد لام الفاء ومثله الحلاوي لشمس الاية وقالت  
 ابن حجر انه بمنزلة بدل النون وفي القاموس ونسب الى الحلاق شمس  
 الائمة عند المرزوق احمد الحلاوي بمنزلة بدل النون وهو غلط لانه  
 لو كان كذلك لقل حلاوي لا غير فالصواب الى الحلاوي فاعرفه  
**وللمنسوب الى الروح روحاني بالضم نسبه لما فيه الروح**  
**والذي من يرب العلم رباني نسبه الى رب وصيدناكي**  
**وصيد لاني في شرح الفصح الصيدناكي والصيد لاني بايع**  
 العقاقير كالمشاب والمطار والصيد لاني اسم لضرب من الهوام  
 جمع حشيشا ووريقا يبيها بيتا له شبه بجاع العقاقير  
 وعن ابن درستويه الصيدك والصيدل القصه شبهها بحجارة  
 العقاقير ونسب اليها وزيدت الالف والنون للمبالغة وقيل هو  
 بايع السقط **وقبضتي** بغير تنوين علم وباقلاهرة للتايلث

ابن

فلا

فلا بد من قلبها واو واما هجره عليها فزايده للالحاق ان شئت  
 قلبتها وان شئت تركتها هجره كذا قاله ابن بري وكلامه ظاهر  
 غني عن البيان **ويقولون سارر فلان فلانا وقاصصه**  
**وحا جده وشاقفة فيرزون التضعيف كما يبرزون في مصا در**  
**هذه الافعال** الي اخر ما ذكره وهو ظاهر وفي الحوشي مما روينا  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل  
 يخرج او قال يبيحني يتجها كلاب الحوب والاديب الاديب هو  
 الادب اتول ان اراد المص الاعراض هذا فليس غني فقد قال  
 في التسهيل انما جاز فك الادغام في الاديب لموازنة الحوب  
 ومشاطمة والمشاطمة شوع في الكلمات غير ما لها والاديب  
 بدل الهملة وباء موحدة مشددة الجمل الكبير وبر الراس ووقع  
 في بعض النسخ الالف بالذاي المعجم وهو الكثير الشعر **ومن**  
**اوهاهم في هذه الفرض قولهم للثنين ارددا وهون**  
**مفاحش اللحن ووجه الكلام ان يقال لهما ردا او مثله**  
 قوله في البرده  
 فما عينيك ان قلت الكفا همتا وما قلبك ان قلت استغفهم  
 والضرة سهله ويحسنه عندي انه لو قال كفا لتوهم انه من كف  
 البصر وهو العمي وتفصيله ان هذه الحام مطرد في كل ما جاز الافعال  
 للمضاعفة ووزن فعل وفاعل واقتعل وتفاعل واستفعل نحو مره  
 الجمل وامد وماده وامته واستمد الا ان يتصل به ضمير مرفوع  
 او يوسر به جماعته موشه كرددت وارودت ويجوز الادغام والافعال

في امر الواحد خورده ووارده واما عده يقع شه وذا اوضوه  
 واستد والتعب ابن ام صاحب في اناس باصبع من قومه ٢٤  
 مهلا اعادل قد جريت من خلقه التي اجود لا قوم وان ضنوا  
 ولن يراج قلبه ودهم ابدا ركنت منهم علي مثل الذي ركوا  
 كل يد اجمي علي البضا صاحب ولنا عالهم الا كما علمتوا  
 صم اذا سموا خيرا ذكرت به وان ذكرت بسوء عندهم اذ لو  
**ويقولون نقل فلان رحله اشارة الى اثاره والاثر وهو**  
**وهم بنا في الصواب وبيان المقصود في لغة العرب اذ ليس**  
**في الجنس الالات ما يسمونه رحلا الا السرح البعير هذا**  
 مما وهم فيه ابن اخت خالته ايضا فان الرجل المنزل ومتاع الرجل  
 وما يستصحب من الاثاث كما في الصحاح وعليه قول تميم بن بوير  
 كريم النسا حلو السمايل ما جده صبور علي الضار شترك الرجل  
 وقوله في بحيل  
 سبط البدين بما في رجل صاحبه جمه اليدين بما في رحله قطط  
 ومن شعر عبدة المطلب لاهم ان المردي يمنع رحله فامع رحالك  
 قال ابن هشام في تذكرة وسخطه نقلت الرجل متاعه وبعضهم  
 يلحق العامة في قولهم اخذت رحلي يريدون به المتاع وانما الرجل  
 للبعير كالسرح للفرس والظاهر عندي خلافة لاجل هذا البيت  
 اذ لا وجه لتخصيص رحل البعير بالمنع في بيت عبدة المطلب اهـ  
 فسر الرجل في قوله تعالى من وجه في رحله بالاثاث به دليل قوله  
 ثم استخرجها من وعاء اخيه وهذا في الاستعمال وفي كتب اللغة

رحل

الكت

اكثر من ان يحصر واشتهر من ان يذكر **ويقولون لمن يكن السؤل**  
**من الرجال سائل ومن النساء سائلة والصواب ان يقال**  
**سأل سائل قال ابن بري انكاره اطلاق السائل على كثير السؤل**  
 ليس بصحيح لان باب فاعل كضارب وقائل عام لكل من صدر عنه  
 الفعل قليلا كان او كثيرا فلا يمنع ان يقع فاعل موقع فعال للتخص  
 بالكثير لعموم الاثري ان قوله تعالى في اموالهم حقا معلوم للسائل  
 والحريم لا يقتضي ان يكون السائل هنا من قل سؤاله ومثله في صفات  
 الباري الخالق والخالق والرازق والمراد باحد هما ما يواد  
 بالاخر يعني ان فاعلا واخص بالقليل لم يصح اطلاقه عليه تعالى في مثل  
 قوله الله خالق كل شيء والكثرة في مثله باعتبار النطق فان  
 قلت كيف ادرج الخويون العالم والخالق ونحوهما من صفاته في  
 اسم الفاعل والمعتبر فيه عندهم كونه لمن قام به الفعل علي معنى الحمد  
 قلت سرادهم ان يكون علي معناه وضعا لكنه قد يستعمل لخلافه  
 اذ اقام دليل شرعي او عقلي علي خلافة او هو باعتبار احد وث  
 متعلقه **وقد يضمن في غير القسم كقولك الراجس**  
**او صيكت ان محمدك الاقارب ويروج المسكين وهو خائب**  
**اي ولا يرجع وكما انهم اضربوا الاقعد استعمالها زايدة**  
**علي وجه الفصاحة وتحسين الكلام كما قال سبحانه**  
**ما منعك ان لا تسجد اذا امرتك وللرادية ما منعك**  
**ان تسجد به دليل قوله تعالى في السورة الاخرى ما منعك**  
**ان تسجد لما خلقت بيدي هذا كله مما صرحوا بخلافه وان**

كافوا قائلين بزيادة لا وما ذكره في البيت بنا علي نصب يرجح  
وقد قيل ان المروي فيه الرفع علي الاستئناف او علي ان الواو  
حالة شدة وذا او بتقدير مبتدأ و لا فساد فيه من جهة المعنى  
كما توهمه فانه علي هذه يكون اوصاه بتخصيص نفعه بافادته  
دون الاجاب ولا يحذر فيه علي انه لو سلم فلا باس به فان  
خطا الرئي في المعنى لا يضر وانما الممتنع منهم الخطا في اللفاظ  
والكلام في الاثبات المذكورة مفصل في الكشف و شرحه **ومسا**  
**الوم البيض الاستخراة اذا راين الشمر المنورا** الذي رواه ابوا  
عبيد الشمر القفندر وهو القبح وتونز اية واصله قفندر  
وهو العظيم الهامة وفسره في امالي ثعلب بشيب التقاوي فقه  
اللغة انه الرجل الضخم وقد يعقب فيه والموام تزعم انه اسم بحم  
ولا اصل له **وبني متالك من كرر الفعل علي فعال** ان قيل ان  
ما ذكره من التفرقة لا تعرف النحاة فان صبور و صبار ومضرب  
وضرب عندهم بمعنى قلت ما ذكره هو المشهور الا اني رايت في كتاب  
بغية الاس في شرح الجمل لابي بكر ابن طاحم ان امثلة المبالغة  
متفاوتة فمضول لمن كثر منه الفعل وفعال لمن صار له صناعة  
ومفعال لمن صار له كالالة وفعل لمن صار له كالطبيعة وفعل  
لمن صار له كالعادة اه و قد تعقب بانه لم يقله احد من النحويين  
وانه يليق جملة عليه ما رآه في كثرة فعال في الصانع كخياط ومفعل  
في الالة وفعل في افعال الطبيعة كخيل وكريم وفعل من العادات  
كصلف وهذه اعتراض من تلقن الجواب بقوله تعالى ما غرك

بريك

بريك الكرم ومن صيغ المبالغة ما جاء علي وزن اسم الاله كبحار  
ومسرحرب وفي شرح مقامات الزمخشري قوله المعطاء الكثير العطا  
كالهدار من الهدية ويستوي فيه الرجل والمرأة وهو علي وزن  
الالات كالمفتاح **وسيل بعض اهل اللغة عن قوله تعالى وما**  
**ربك بظلام للعبيد** ورد علي وزن فعال الذي صيغ للتكثير  
وهو سبحانه منزع عن الظلم اليسير فاجاب بان اقل القليل  
من الظلم لو ورد منه وقد جل سبحانه عنه فكان كثيرة الاستغناء  
عن فعله وتزهده **عن فتحه** وهذه كما يقال زلة العالم  
**كبير** في هذه الاية وجوع منها هذا وهو كما قيل حسنة الابوار  
سيات المقربين ومنها ان العدول الي صيغة المبالغة للتشبيه  
علي ان شأنه تعالى يقتضي ان كل وصف يثبت له يبلغ حد  
الكمال واختاره بعض المتأخرين قيل ولا يرد عليه ان هذا في  
صفات الكمال واما صفات النقص السلبية التي تشرع عنها ساحة  
جلاله فلا يلزم فيها ما ذكر لان كل صفة يثبت له تعالى وكوفضا  
تصير كالية فتأمل **واجاب** القاضي بان كثرة العبيد تستلزم  
كثرة الظلم والمبالغة راجعة الي الكرم واورده عليه ان نفي مبالغة  
الظلم لا يستلزم نفي اصله بل كما تدل علي خلافه بدليل  
المخاطب ويرجع النفي الي القيد ورفع الايجاب الكلي لا ينافي  
الايجاب الجزئي واجيب عنه بانه قد ينفى الظلم كجنس  
العبيد وهو يستلزم ان لا يظلم واحد منهم فيفيد عموم النفي  
قيل الا ان يقصد نفي المبالغة المبالغة في النفي وفيه ان المبالغة

الاولي في الكم والتائيد في الكيف وبينهما مابينه ظاهرة وايضا في  
القيده الذي لم يعبر عنه باللفظ مستقل وان صح به بعض المحققين  
في جواسي الكشاف لا يصحوا من الكدر وقيل فعال هنا للنسبة كعطار  
ويقال ولذا قيل انه لم يقصد به المبالغة وقيل نفي الظلم لازم لنفي  
الظلم لانه اذا اتى اصل الظلم اتى كماله فنفي المبالغة كناية  
عن نفي الاصل وقيل نفي انواع الظلم وقيل اذا اتى نفي الظلم اللين اتى  
القليل لان الذي يظلم انما يظلم لانتفاعه بالظلم فاذا ترك  
الكثير زيادة نفعه فالقليل بالطريق الاول **والى هذا اشار**  
**للخروجي الشاعر في قوله**  
**العيب في الخائل المغمور مغمور وعيب ذي الشرف المذكور**  
**كغوفه الظفر تحفي من حقارتها. ومثلها في سواد العين مشهور**  
هذا الشعر كما في التيمه لابي محمد طاهر بن الحسين بن يحيى الخوري  
وهو بصري المولد والشارازي الوطن حسن المقر في فنون  
الشعر يوفى علي الكثر شعر المرصع يادل من اهل العراق ابن بناه  
اورد له غزرا من نظم الذي هو روح الشعر ودوب التبرك هذه  
القطعة التي اشدها له المص وفي معناها قول الاخر **والاخر**  
لا يخفض الرجل الرفيع دقيقة في السهوفها للوضع **مع**  
فكباير الرجل الصغير صفايير. و صفايير الرجل الكبير كباير  
وقلتكم من عيوب لفتي عددا. سواه زيننا حسن **الوضع**  
فكنته الياقوت مزمومة. وهي التي تحمد في **الجذع**  
**ابنقاع ان بعد عسي والفارها بعد كاد لان المقاربه**

تقتضي

تقتضي ترك الموضوع للاستقبال وهو في غاية الظهور وقد  
ذكره المرزوقي وغيره في الحواشي قال قال افضح القصي صلى الله  
عليه وسلم كاد الثمران يكون كفرا وكاد الحسن ان يقلب القدر  
وهذا معروف في كلام العرب كقول ذي الرمة **والرمة**  
وجدت فوادي كاد ان يستخفه خليج الهوي من اجل ما يتذكر  
وهو وان سبقه الاصمعي الي هذا افانه كان يقول عزري كاد ان  
ولكن لاجته لابي محمد في اتباع الاصمعي وغيره في هذا وقد  
اشهد في صدره هذا الكتاب قد كاد من طول البلي ان يحصى  
وهذا اتقت منه فان كلام المص صريح في جواسم لكنه ليس بصرح  
**وخر عبالا** بالخاء المعجمة والزاي والعين جمع خرعيله وهي  
الحديث المستطرف والاصحوله وفي القاموس الخرجيل كثر اللاحاد  
المستظرفة وكف عمل الباطل كالحرجيل **ويقولون لهذا النوع**  
**من الخضر وان الماكولة تلم وبمضم يقول شلم بالشين المعجمة**  
**وكلاهما غلط علي ما حكاه ابوا عمرو والزاهد عن**  
**تعليق ونص علي ان الصواب فيه ان يقال شلم بالشين**  
**المفتلة في الحواشي هكذا قال ابوا عمرو ولكن نص غيره علي ان**  
ترك الاعجام غلطا وتصحيف والصحيح انه اعجمي اصله الشين  
المعجم فرب بالشين للمفتلة فللناطقة به ما توي وقال بعض  
فضلاء مصر انما اللفظه فارسيه بالشين والفين المعجمتين  
كما وقع في شعر الفردوسي وغيره ممن يستدل بكلامه في لغتهم لا شلم  
بالجيم وما ذكره المص نقله الليدي عن الازهري **والاخر**

**تسألني برامتين سلجما انك لو سالت شيئا امسا**

رواه الميهدي لوانها تطلب شيئا مما جابه الكرى او تحسما الصراخ  
الاول مثل يضرب لمن يطلب شيئا في غير محله ورامته هضبه او  
جبل النبي دارم او موضع ثم وني تغلبيا علي ما يجاوره ولم يكن  
فيه نبيت السالم لانها انما نبتت في سياتين البلدان وكانت  
امراه سالت زوجها بتلك البادية سلجما تظلم فقال ذلك الشعر  
لها يعني كيف يكون السالم هنا ثم صار مثلا فيما ذكرناه **ويقولون**

**جلست في في الشجرة والصواب ان يقال في ظل الشجرة**

الفرق بين الظل والغي قريب وان ذهب اليه بعض اللغويين فيستعملون  
بمعنى اما لثراد فها كما هو مذهب في اللغة اذ هو علي التوسع والشم  
ولهذا اقال في الحوشي ان النبي وان كان علي ما ذكره المص لا يتبع  
ان يقع موقع الظل حيث كان ظلا لا يستظل به فيقال فقدت في نجما

الشجرة اي ظلها وعليه قول الجعدي في اهل الجنة **ع**

فسلام الاله ينفذ واليهم وفيه الفردوس ذات الظلال  
فاوقع الغي موقع الظل وان كان الغي اخص منه الاتري ان الجنة  
لا شمس فيها حتى يكون فيها في وفي وضع ثقل الظل بالفسدة  
والغي بالمشي قال حميد بن ثور **ع**

فلا الظل من برد الضي تستطيع ولا الغي من برد المشي يروق  
لان الغي من فاد اذ ارجع فهو الظل الراجح من جانب الغرب الي  
جانب الشرق واصل الظل مطلق الستة فلهذا اطلق عني  
ظلام الليل وظل الجنة وفي كتاب الطاء للقرظوني ظل الليل سواده

يقال اتاني في ظل الليل وهو استعارة وقد اغترض علي  
استشهاده بالبيت السابق بان تفرقت ليس لما ذكره بل لليقين  
والهروب من ظاهر النكار والدليل علي ان الظل يكون بالمشي قبل  
امد القيس يفيض عليها الظل عن مضها الطامي واما حديث  
السلطان ظل الله في ارضه فقد قيل في تفسيره ان الظل هو النعمه  
وقيل الخفظ وقيل الهيبة وقيل استعارة ووجه التشبيه ان ظل  
الشيء يحكيه ويناسبه في الجملة والسلطان كذلك فانه يتكلم  
بوجوده مملكته كما يتكلم بالحق جل عن التشبيه والنظير بسلسلة  
الممكنات ولان الظل يتبعه ويلتجأ اليه عند اضطراب شمس الشر  
ويناسبه قوله في الحديث يا ابي اليك كل مظلوم وقوله استذرك  
بالدال المعجمة من الذري وهو كناية عن الكن **ويقولون**

**ما فعلت الثلاثة الاثواب فيعرفون الاسمين ويضيفون**

**الاول منهما الي الثاني والاختيار ان يعرف الاخر من كل**

**عدد مضاف هذه الين ممنوع به لعل عليه قوله والاختيار**

قال في التسهيل اذا قصد تعريف العدد ادخل حرفه علي الاضربان  
كان مضافا وعليها شدة ود الاقيا سا خلافا للكو فيين وهل  
يصح ان يقال الالف درهم بتعريف المضاف فقط حكى ابن  
عصفور جوارح وهو قبيح للاضافة المرفقة في الي النكرة ومن ثم  
امتنع الحسن وجهه ولكن ورد الخمسة اثواب ووقع في صحيح  
بخاري واتي بالالف دينار والمنازع لما ذكره المص قياسته علي

**الحسن وجهه والفرق واضح ولا يجوز ان يتعرف الاسم من**

**وجهان** هذا وان اشهر ليس بمسلم رواية ودراية الا ترى  
ان ايا الموصولة تتعرف بالصلة والاضافة في قولهم ايهم فعل كذا  
وقال الرضي لامانع من اجتماع تعريفين مختلفين نحو زيد ناويا  
زيدنا اجتمع تعريف العلمية والاضافة وتعرف العلمية والنسبة  
ولاحاجة الي ادعا تجريد من احد التعريفين كما قيل وقوله ان  
تعريف الاسم الاول وحده مناف لاضافة الي النكرة المنكرة له  
ليس بشي اذا اضافته الي النكرة تخصصه لانكروه وقد سمع ما انكروه  
كما **كيف عرف الاسم الاول في العدد المركب** ان قلت العدد  
المركب سببي وال لا تدخل علي البنيات قلت قد نص النحاة علي جواز  
هنا خاصة لعروض البنافية وقوله ان المحيز لا يكون مورفا بالالف  
واللام ليس بشي لان الكوفيين جوزوا تعريف التمييز كما صرح به  
النحاة فلاحاجة الي تكثير السواد بالمسائل المشهورة **ويقولون**  
**في الثياب المنسوبة الي ملك الروم ملكية بكسر اللام والفتحة**  
**فيه ملكية بفتح اللام كما يقال في النسب الي غير مركب** لم  
يبين المص عليه وهي التخفيف لكنه غير متعين كما زعمه **قال**  
في التسهيل بفتح عالبا عين الثلاثي المكسورة وقد يفعل نحو  
يفلب وفي القياس عليه خلاف وفي شرحه الفتح عبد البرد مطرد  
وعند الخليل وسيبويه مقصور علي السماع الي اخر ما فصله  
فقد علمت ما في كلامه من التصور **ويقولون اساع كى**  
**الشراب فهو منساع والاخيار ساع فهو ساع** قال ابن بري  
هذه احكام بغير بيته ولا مانع مما منع كما قالوا الخمس المداد وان

كان

كان محسوبا وانفج القباوان كان مفروجا ووجه امتناعه  
عنده ان بان انفعل حقه ان يكون مطاوعا لفعل ثلاثي متعده  
نحو كسرت فانكسر وساع عنده لازم لكنه غير مسلم لان **جسا**  
متعدها كما قاله ابن السكيت في باب ما يقال بالياء والواو  
حيث قال ساع الطعام يسوعه ويسيفه فعلي هذا يصح اساع  
وعليه قول ابن دريد . . . . .  
ومنه ما تقم العين فالت . ذقت جناه اساع عنذ بابي اللهي  
وابن دريد امام لغة يحمل ما يقوله بمنزلة ما يرويه فلا يتوهم  
انه ليس ممن يحج بكلامه ولا يورد عليه انه يقال اساعه ايض كما في  
الاساس وعنده ان انفعل يجوز ان يكون مطاوعا للمزيد  
كما سئل لانه خلاف المتبادر المعروف قلت هذه الكلمة تعسف  
وعده ول عن الجاده دعاه اليه عدم وجود ما يشبهه صرحا  
وحن محمد الله في غيبة عنه فان الامام الصاعاني حكى ما عده  
فانساع وتبعه صاحب الطلبة فقال يقال ساع الشراب يسوع سوعا  
اي سهل يدخله في الحلق وسفته انا اسوعه واسيفه يعدي  
ولا يتعدي والاجود اسفته اساعه **ويقولون للنسب**  
**المتخذ من ثلاثة انواع من الطيب مثلث والصواب فيه**  
**مثلث كما قالت العرب جبل مثلث اذا ابرم علي ثلاث**  
**قوي** الذي صرح به ابنة اللفظة مخالفا لما ادعاه فانه يقال  
ثلث مشهدا ومخفيا يعني اخذ الثلث ونقصه من أصله



وصيه ثلاثا وفي القاموس مثلث بهذين المعنيين قال والمثلث  
شرب طبخ حتى ذهب ثلثاه وشي ذوان ثلاثة اركان اهو في غيره شي  
مثلث موضوع علي ثلاث طاقاة قال الانصاري وزاد والمثلث  
الشرب الذي طبخ حتى ذهب ثلثاه ومثلث النديم الاول لانه كرسب  
من ثلاثة اجزاء وقال ابن بري الفصح ان يستعمل فعلت مخففا  
في المصنوعات عند عدم افهام المبالغة والتاكيد حتى لو صرت  
الي تكثير الاعداد قلت ثلثت القوم وريتهم الي العشي مشددا  
فيصح مثلث لو رددت ثلاث واربع وخمس الخ وقد قال المصنف في  
مقاماته في ربع صاحب ميمته في نظمه ويسع صاحب ميسرة  
علي زعمه وقال ايجب الفصل علي من امي قال لا ولوني فاستعمل  
فعل من العمد وخالف نفسه في بعض النوادر ان ابراهيم  
ابن المهدي وصف لنديم له طبيب نذا تخن من ثلاث  
ثم اناه بقطعة مينة فالتقاها علي بخره ووضعها تحت فخرت  
منه ربح في اثنا بخره فقال ما لجد هذه المثلثة طيبه فقال  
له اي فديتك قد كانت طيبه حين كانت مثلثة فلما  
ربعها خبثت ويضا هي هذه النادرة ما حكى ان البديع دخل  
علي الصاحب ابن عباد واراد ان يجلس ففطر فقال صبر تحت  
فقال الصاحب بل صبر تحت فحجل البديع وانقطع بعد ذلك فقلت  
اليه الصاحب

٤ ٤ ٤ ٤

قل للصغيري لا يذهب علي حبل من شرطه اشبهت نايا علي عتود  
فانها الریح لا تستطيع تدفعها اذ لست انت سليمان ابن داود

ونام عند المعتمد بعض النماذج من ربح فلما شرب قال  
معتد را هذا النوم سلطان فقال رجل نعم وقد ضربت طولد ثم  
قال الي رايت ان الامير حملي علي فرس فقال نعم وقد سمعنا صهيله  
ولولاحب الظرفا المداعبه لم يكن مثل هذا من مكارم الاخلاق وان  
هوس قصة حاتم اذ كلمته امرأة في حاجة لها فصرطت فقال لها  
ارفي صوتك فاني اصم فشرى عنها وكان هذا سبب تلقيبه بالاصم  
وللخليل ابن احمد الشرحي

٤ ٤ ٤

اذ انامت العينان من متبسط تراخت بلا شك مرابط ففحنته  
فمن كان ذا عقل سيعذر صارطا ومن كان ذا جهل ففي اصل الجبته  
قولهم صبي مجرور والصواب مجرور لانه دا يعيب الانسان  
مع في عمر من غير ان ان يتكر عليه فلزم ان يبني منه المثال  
علي مفعول في الصحاح الجدر يرضم الجيم وفتح الال ونتمها  
لفنين يقال منه جبر الرجل فهو مجرور وفي الاساس ذكر مجرور  
وجبه ورافلا وجه لانكاره وليس كل فعل للتكثير والتكثير فقد  
يجي بمعنى فعل مع ان التكثير والتكثير محقق هنا باعتبار افراد موصوفيه  
وهو في غاية الظهور في الرجل ودي اليوم والصواب ان يقال  
فيها قمو ودفوا لينظما في سلك غيرهما من افعال الطبايع  
قوي بالقاف واليم والهزة بمعنى صار قويا اي حقيقا ودي بدل مهلة  
وقاه وهزم بمعنى صار في كن من البردي سخنة وقال ابن بري حكى  
ابن القطاع قمو الرجل فما وقي قما بالعصر اهو في القاموس في كبرج  
وكرم اهو من هذا ابعرف ما في كلامه من الخطا فان ما ذكره

غير مطرد وكون في ودي من افعال الطبيعة وهم علي وهم ومن  
اوهاهم في هذا الباب قولهم تزييت من فلان بكلمتي بيت  
منه فيخطون فيدلان معنى تزييت تعرفته مثل ابيت ما انكره  
مروف عند اهل العربية ومسموع من العرب كثيرا حتى ظنه بعضهم  
مقيسا مطردا مطلقا وقال البردي في القصد اعلم ان قوما من  
التحويين يرون بدل الهمزة من غير علة جازيا فيجوزون قريت وجرئت  
في معنى قرأت واحترت وهذا القول لا وجده عند احد ممن  
تصح معرفته فلارسم له عند العرب هو والذي انكره نقله بعضهم  
لفظة لبعض العرب ولو لم يكن مطردا عندهم لم يكن لفظه فان صح القول  
بهذا لم يرد عليه ما قاله البردي في شرح الفصح انهم قالوا في اومات  
ويوضات او ميت وتوضيت ووقع مثله في كثير من الاحاديث ايض  
وقري به في بعض الشواذ لقوله بقالي تزييت تشاوي الحديث كان  
اذا سئى تكفانكفيا اي تايل الي قدام روي هموز او غير هموز  
فقول بعض الناس انه هموز لكنه ينقل من الصحيح كيقدم بقدهما  
ولو خففه الحذف بالمقتل هو كذلك في بعض النسخ كسيمي وخفف  
بالمصدر دون الفصل غير موجد لما عرفت من انه غير مخصوص بالمصدر  
ولا بالضم وكذا ما في كشف البردي في بحث الاهلية من قوله  
ان التجري اصله التجزؤ وبالهمزة لكن الفقهاء لبوا الهمزة تخفيفا كما هو  
طريقة العرب في الهموز ان فصارت تجزؤا بالواو ولو وقعها ساكنة  
في الطرق مضموما ما قبلها فقالوا التجري ومثله التومي من الرضوون  
هنا عرفت ان كلام المصنف من اصله غير صحيح اذا اطلاقه في محل

التقييد

التقييد لما في هذه السيلة من الاختلاف الذي عرفته ويقولون  
للاثنى من ولد الضان رجلة وهي في اللفظة القضي رخل  
بفتح الواو وكسر الخاء وقيل فيها رخل بكسر الواو وسكون الخاء  
وعلى كلتا اللغتين لا يجوز الحاق الهمزة بها لان الذكر  
لا يشترها في هذه الاسم في كلامه خلل من وجوه لان قوله  
في اللفظة القضي مع عدة من الالهام جمع بين الضب والنون وكيف  
يكون من القاعدة مخالفا لما في كتب العربية وتفصيل ان الصفة اما  
ان يصلح لفظها ومعناها للمذكر والمؤنث كحسن وقبح فيذكر مع  
للمذكر ويؤنث مع المؤنث والثاني ان يكون معنى الصفة ولفظها مختص  
بالمذكر او بالمؤنث فالاول كما كوفي الكبير الهمزة وهي راس الذكر  
فان افعل لا يوصف به الا المذكر ومعناه مختص به ومثال الثاني  
عند راء فلفظ فلان لا يوصف به الا المؤنث وكذا امعناه وهو  
الطاره والثالث ان يكون معنى الصفة مختصا باحد هما ولفظها باعتبار  
زنته غير مختص كما يرض فان معناه يختص بالنساء وفاعل  
لا اختصاص له باحد هما وخصي فانه يختص بالذكر وفعيل  
غير مختص والرابع ان لا يكون للمعنى مختصا واللفظ مختص باحد هما  
ككبر العجر الموجود في الاناث والذكور فان العرب وصفت به المذكر  
فقال رجل اليا من الاكية بمعنى العجر علي وزك افضل ولم يقل امرأة  
اليا ولكن يقول عجزا ولا يقول رجل عجزا فالتعنى مشترك واللفظ  
مختص فيهما وهذا مما ينبغي حفظه واذا عرفت فاعلم انه لا خلا ف  
بين اهل العربية في مطابقة الاول لموصوفه تذكيرا وانما ما لم

باول كالاخلاق فيما اختص بقيل انه يلزمه حكمه ايضا فان  
اختص بالمدكولزم تذكير وان اختص بالوث لوم تانيته  
وانما الخلاف بين البصريين والكوفيين فيما اختص معناه بالوث  
دون لفظه كما يرض هل يلزم تذكير وعدم لحاق التاء لعدم  
الحاجة اليه ام لا فذهب الي كل من اللذين فربما فصله  
النحاة فما ذكره المم احد القولين **وقد جمع رخل علي رخال**  
**بضم الراء وهو ما جمع علي غير قياس كما قالوا في الموضع ظهر**  
**وظوار وفي ولد البقرة الوحشية فرير وفرار وللستانة**  
**الحديثة العهد بالتناجيزي ورباب والمعظم الذي عليه**  
**بقية لحم عرق وعراق وللمولود مع قرينه توم وتوام كون المولود**  
مع قرينه توم لا توامان فلا يقال للواحد توم مذهب الخليل  
وكثير من اهل اللغة وغيرهم يقول توم يقال للواحد وهما توامان  
والاثنى توامه والوالد متيم ومتميم ومتيام وتاده بدل من واد  
وقيل انها اصلية كما في شرح الفصح والمعروف في صيغة الجمع فعال  
بلسر الفاء واما بضمها فعلى خلاف القياس كما ذكره لان من ابيته  
المصادر والفرقات كنباح وصراخ واذا استعمل بمعنى الجمع اختلف  
فيه فقيل هو اسم جمع لا جمع وقيل انه جمع اصلي وقيل انه جمع ولكن  
الاصل فيه الكسرة والضم فيه بدل من الكسرة كما انه بدل من الفتح  
في نحو سكارى وهذا الاختار الزخشي في كشافه ورده الوجيان  
وشنع عليه فيه بما فصله في البحر والوارد منه في كلام العرب الفاظ  
محصورة اختلف في عددها فقيل ثمانية ونظما صدر الافاضل

ما سمعنا كلما غير ثبات \* هي جمع وهي في الوزن فعال  
فرباب وفرار وتوام \* وعرام وعراق ورخال  
وظوار جمع ظير وبساط \* جمع بسط هكذا ايما يقال  
ونسب هذه الابيات للزخشي والاصح ما ذكرناه وهذه اقتصار  
علي المشهور منها كما في الفصح وشروحه وقد زادوا عليها  
الفاظ اخر سترها مبنية هنا بعد شرح هذه وهي كلها مشروحة  
في اللان غير عوام بعين ورا مهماتين وهو معنى عراق وقد فسح  
المعنى ايضا وبساط جمع بسط وهي الناقية علي مع ولدها وما زيد علي  
هذه اناس بمعنى الناس وظهار جمع ظهر وهو اسم مخصوص وهو  
ما جعل من ظهر عسيب الريش وهو الشق الاقصر منه وهو  
اجودها كما قاله القزاز وبرا جمع بران وهي قبة الصايد واما  
جمع بوي فقال السهيلي اصله براد ككرا ما حذف منه احد  
الهمزتين للتخفيف فوزنه فعا وانصرف لانه شبه فعلا وقيل انه  
كفرار ووزنه فعال قال السهيلي وليس بشي وقال ابن النحاس البيرك  
لا يرفون ضم البله فيه وانما هي مكسورة ككروم واما براد بالفتح فمصدر  
كسلام وطوال جمع لهويل وثنان جمع ثني ودرال جمع رذل وندال  
جمع نندل وهما بمعنى خسيس ذكرهما ابن خالويه وطلباء جمع طيبة  
بالضم وهي منزعج الواوي وكتاب وهي الكثير المتراكب من الابل كما في  
الجمهر وملا جمع للملا بالكسر كما في الجمهرة ايضا وقماش للمجتمع من كل  
ردى كما في المحكم وسباح وسباح بمعنى ساء كما ذكرناه القزاز ورعا  
في جمع راع كما في البحر ولها باللام والها المثلية في اخره نقط الحوض

كما في الذيل والصلة عن القراء وقياسه الكسر كغيره من هذه الباب  
وقوله كماله راسمه النظام اي القطع سلكه فتبدد وهو من  
بلوغ الكلام الذي يعرفه من ذاق لطايف المرية **ويقولون**  
**سرت برويا فلاك اشارة الي مرآه فيو همون فيه كما وهم ابوا**  
**الطيب** هذا ابن اعلي ان ذاي مشترك ففرقوا بين المصدرين  
فقالوا المايري في اليقظة مرآه روية واما ييري في النوم والحلم رآه  
رويافيه ثلاثه اقوال لاهل اللغة احدها ما ذكره المصم والشا في  
انها بمعنى فيكونك يقظه ومناما والثالث ان الروية عامية والرويا  
تختص بما يكون في الليل ولو يقظة فتقول المثني لبند رين عمارين  
قطعه وقد سارع في بعض الليالي **٤ ٤ ٤**  
مضي الليل والفضل الذي لا لا يضي وروياك احلي في العيون من الغرض  
علي احد الاقوال محتاج الي التاويل ولهذا قيل حقا ان يقول ليقابك  
بدل روياك فهو علي هذا استعماله شبه بالحكم لاستفراجه كانه  
لا يتيسر لثله حقيقة مسامحة او هو مجاز مرسل لوقوع الرويا  
غالب الليال وقال ابن بري الرويا وان كانت في المنام فالمرتب  
استعملتها في اليقظة كثيرا فهو مجاز مشهور كقول الراعي **٤ ٤**  
ومستبغ هوي مساقط راسه . علي الرجل في طيا طلس نجومها  
رفعت لها مشوبة عصفت لها . صبا تزدهيها مرة وتقتبها  
فكبر للرويا وهش فواده . وبشر نفسا كان قبل بلومها  
وعليها التامسرين في قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك  
بمعني ماراه ليلة المراج يقظة علي الصحيح وقيل ان المثني اراد

انه رآه يقظة مع ان روياه في النوم الذين الغرض والنوم وهو  
بعيد من السياق وفي الارض الانف الرويا يكون بمعنى الروية كما في  
قول الراعي والغرض تطبيق الجفن علي العين ويكني به عن النوم  
وقوله اليقظة بفتححات وتسكين القاف قالوا انه ضرورة كقولك  
التهامي فالعشر نوم والمنية يقظة . والمرينها خيال ساري  
**وبجانب هذه الروهم قولهم ابصرت هذه الامر قبل حدونه**  
**والصواب ان يقال ابصرت بضم الصاد لان العرب تقول**  
**ابصرت بالعين وبصرت من البصيرة** ليس هذا كما زعم الاستعمال  
كل منهما بمعنى الاخر وقال ابن بري قوله تعالى فبصرت به عن جنب  
بمعني البصيرة وفي المثل لا رينك لمحابا صرافا صرافية بمبصر  
كطابع ومطبع ونايل وناصب بمعنى سنبل ومنصب وقال ابو اعبيد  
في كتاب المجاز بصرت به وابصرتة بمعنى وفي الحديث فبصر حماره  
اي ابصره والبصر يكون بمعنى التامل قال الزمخشري في شرح مقاماته  
البصر التامل وطلب الابصار وقال زهير تبصر خليلي هل ترى من طباين  
**كيت وكيت كناية عن الافعال وذبت وذيت كناية عن**  
**المقال** الفرق قال ابن بري هذه الفرق مذهب ثعلب ومن  
تبعه واما الخليل وسيبويه ومن تابعهم فلا يفرقون بينهما  
وقد نسي المص ما قاله هنا فقال في مقاماته ففهموا من كيت  
وكيت وانما اصحكهم خبر ذبت وذيت كما انهم يكنون عن الشيء  
**وعنده بلقظه كذا او كذا** قال ابن هشام في رسالته  
التي صنفها في معنى هذه الكلمة كذا او كذا ايكني بها عن غير العدد

وفيها حينئذ الافراد والمطف نحو روت بمكان كذا وبمكان  
كذا او يكتفي بها عن العدد وليس فيها الا العطف وكذا مثل **هـ**  
سبيويه والاعفش قال كذا او كذا اوضح به النحاة وقال ابن  
مالك سمع فيها العطف وعدمه كالاولي لكنه قليل فهي لا تختص  
بالعدد كما توهمه المص وكنه اورد في الحديث **وعند الفقهاء**  
**انه اذا قال من له معرفة بكلام الرب افلان علي كذا**  
**كذا درهما الزمه احد عشر لانه اقل الاعداد المركبة وان**  
**قال له علي كذا او كذا ادلهما الزمه احد عشر كون**  
**اول مراتب العدد المطفوف** فيلزم باقل ما يحتمله كلامه كما قاله  
المص وقال ابن هشام في رسالته اختلفوا في هذا وقالوا  
افرد كذا او كررها بلا عطف وكان للمميز مرفوعا او منصوبا الزم  
درهم فان عطف ونصب ارفع فكذلك عند ابي حامد وقيل  
درهمان وقيل درهم وبعض اخر وقيل درهم مع الرفع ودرهمان مع  
النصب وان قال ذلك كله بالخفض قيل تفسير به وورد الدرهم  
وهذا كله ان كان يعرف العربية فان لم يعرفها لزم درهم في الجميع  
واختلاف الائمة فيه مفصل في الفروع فلا حاجة الي الاطالة  
بذكره فان مثله هنا من الفضول ثم ذكر دخول كاف التشبيه  
وانما نسخ عنها معنى التشبيه وصارت كناية فقال وانما  
يكتفي بها عن عدد ما فنزلت الكاف في هذا الوطن منزلة  
الزاوية اللازمة وصارت كقولهم فعله اثر امامه ودرته  
فاعل من الاثره بالمثل والراء المهمله وفي القاموس فعل اثر ما

واثر ذي اثر واول ذي اثر وذي اثر اي اول شي فليست زيادة  
فيه لازمه كما زعم المص قال عروق ابن الوردي  
وقالوا ما تشا فقلت هو الي الاصباح اثر ذي **الشهر**  
وهو من قولهم فلان اثر ي اي خالص لي اي او ثرا لله واول كل  
شي وقال الميداني معناه افعل كل شي فعله موثرا له وقال  
الاصمعي افعل ذلك اعاز ما عليه وما تاكيد ويقال ايضا افعله  
اثر ذي اثر اي اول شي وفيه كلام في كشف الكشاف **ويقولون**  
**في مضارع ذخرية خربض الخاء والصواب فتحها هاء**  
هو المشهور في كتب اللغة فانهم قالوا ذخرتة ذخرا من باب  
نفع والاسم منه الذخر بالضم بمعنى اعدته لوقت الحاجة والاد  
افعال منه وقال ابن بري الاصل في مضارع فعل المعتوج  
المبين ان يحي علي يفعل بالكسر او الضم ليعتق عن مضارع فعل  
المكسور وما فتح منه فافتح لاجل حرف الحلق لتقرب القتح من الالف  
يعني ان الضم فيه على القياس المضطرب في امثاله فلا وجه لتخطية  
المص لمن قاله وفيما قاله نظر لا يخفى **ويقولون دستور بفتح**  
**الذال وقياس كلام العرب فيه ان يقال بضم الذال كما يقال**  
**بهاول وعروق وخرطوم** الدستور كما في القاموس دفتر بكتب  
فيه اسما الجند والمرتفة ويستعمل بمعنى الاستبذان وقيل  
ان اصل معناه في الفارسية وفي الطلبة للنسفي الاذن فارسيه  
دستوري وادن وفي حواشي المطالع الشريفه الدستور بضم  
الذال فارسي معرب ومعناه الوزير الكبير الذي يرجع اليه في الامور

واصله اللفظة الذي يجمع فيه قوانين الملك وضوابطه فسمي به  
الوزن لان ما فيه معلوم له ولانه مثله في الرجوع اليه اولانه  
في يده اول الفتح الاغنده وقد قبل انه في الاصل مفتوح وضم لما  
عرب فعلي هذا الا يكون الفتح خطأ نظرا لاصله لان العرب لم  
تعربه قديما حتى ينسخ اصله بالظنية لانه راجد باستعمالهم  
في عدد الاسماء العربية وقد قال ابن بري ظاهر كلامه تقضي ان جميع  
ما عرسته العرب من كلام العم لا بد من الحاقه بكلامهم وليس  
كذلك وسياتي تفصيله ان شاء الله تعالى **لم ينج في كلامهم فعول**  
**بفتح الفاء الا قولهم صغفوق وهو اسم قبيلة باليمامة**  
هذا مما تبع فيه الجوهري وليس بصحيح عندهم قال في شرح الفصح  
ليس لنا فعول بالفتح الا صغفوق قوم باليمامة وزنوق  
وهو ما بيني علي البير وبرشوم لخلد وصندوق في لغة وحكي  
ضمه ايضا وزيد قريوس السج بسكون الواو فانه لغة في الاضوية  
كما قيل وعصفور في لغة حكاها ابن درسيف والمشهور فيه  
الضم وسحنون علم مشهور وان احتمل فعول ايضا الا ان الاول  
اختاره في القاموس واعترض علي المص بان كلامه يقتضي  
ان صغفوق عربي وليس كذلك وقد صرح الجوهري بانه غير  
منصرف للعلمية والعجمه وقول الجوهري لم ينج علي فعول شي  
غيره اراد في الكلام مطلقا ولو مررنا من التجميع وفيه ما مروا  
ما خزوب فالصحيح فيه الضم او التشديد مع حذف النون وانما  
يفتحه العامه وقول ابن الحاجب في الشافية لند وفعال نوس

فيه

فيه واغرب منه قول الشارح لو قال لعدم فعول كان اولي وبقي  
فيه اسئلة واجوبة في شرح الشافية تركناها خوف الملل قال  
**من الصغفوق واتباع اخره** من ارجوز للبحاج وقبله  
فهوذا فقد رجا الناس الغيرة من امرهم علي يد يدك والشور  
من الصغفوق واتباع اخره يحاطب عمر بن عبيد الله بن معمر  
الامر هذه الذي ذكرته من مدح عمر والغيرة لغير الامور ولهنا  
اطلقت علي نواب الدهر وحوادثه اي تقيت الامور بامارتك  
من الفساد الي الصلاح والتور بضم ففتح جمع ثوب وهي الشار  
والاشقام من الجاني اي قد امل الناس ان تناز من قلت في الخواج  
من المسلمين **اطروش بفتح الهمزة والصواب ضمها كما يقال اسلوب**  
**واسلوب علي ان الطرش لم يسمع في كلام العرب المراد** قال  
اهل اللغة الطرش بوزن الضم وبمعناه مولد وليس لغري محض  
ولم يرد في كلام الفصح وقيل انه اصل الصم وقيل اقدم وتعرف  
الصم منه لكنه عامية فيجدة وقيل انه عرب وانقل الانصاري عن  
بعض اهل اللغة انه عربي محض وفي المغرب الطرش الصم وقد  
طرش من باب ليس ورجل اطروش به ذلك ورجال طرش اهر  
واسلوب بمعنى مسكوب او منسكب والاسلوب بالضم طريق  
ممتد واساليب الكلام طرفه استعارة منه **وتقيض هذه الالوهام**  
**قولهم لما يلعق لموق وما يستف سفوف وما يمس مصوص**  
**فيضمون او ابل هذه الاسماء وهي مفتوحة اشار الي ما قاله**  
الثعالبي وغيره من ائمة اللغة ان اسما الاشياء التي يعالجها وتندري

قد ينهها الرب علي فعلول بالفتح والضم فيها خطأ والبرود بفتح  
 الباء وراء مضمومة واخوه ذاك مهملة الكحل وتشيله لفعليل  
 بضم اليناء علي اصله الميم خلاف الصحيح **وقوله ان قول الكتاب**  
**ليس الحساب تليسه بفتح التاء ما وهو افيده وان الصواب**  
**كرها كما يقال سكينه وعريسه تليسه بكسر التاء المثناة من**  
 فوق واللام المشددة المكسورة تليها سين مهملة الكيس الذي  
 يوضع فيه الدفاتر وظاهر قول ثعلب قول الكتاب انه لم يسمع من  
 الرب وصاحب القاموس ذكره من غير تردد وفيه العامة تتعمله  
 بمعنى الفرار وسكينه بالك التالفة في سكين وهي الالة للمروفة  
 والعريسة مهملات ماوي الاسد وحمله والحال بان اخوان  
 معروفان وما ذكره من القصيدة مذكور في التيمه وتيس بكسر  
 التاء بلدة قريبة من دمياط ثم ذكر خبر كلا وكلتا فقال **الاختيار**  
**ان يوحد الخبر فيها فيقال كلا الرجلين خرج وكلتا**  
**المواتين حفرت لان كلا وكلتا اسما مفردان في المفعول وغيره**  
 يجوز في كلا وكلتا مراعاة لفظهما في الافراد نحو كلتا الجنين  
 اتا كلاهما ومراعاة معناه وهو قليل وقد اجتمعا في قوله  
 كلاهما حين جرد الجري بينهما قد اقلما وكلا انفيها راجح  
 ولم يقل احد انه ضرورة فلا معنى لما ذكره للم ولا لقول المحشي  
 انه ضرورة **ومثله قول الاخر**  
**كلانا غني عن اخيه حياته ونحن اذا امتنا اشده تقاينا**  
 قال المحشي انه للمعنية التيمية والصحيح كما في كامل البرد وزهر

الاداب للحصري انه لعبد الله ابن معوية ابن جعفر ابن ابي طالب وقبله  
 رات فضيلا كان شيئا ملقفا فكشفه التخصيص حتى يد الياس  
 انت اخي ما لم تكن لي حاجة فان عرضت ايقنت ان لا اخاليا  
 فلا زاد ما بيني وبينك بعد ما بلوتك في الحاجات الا ما ديسا  
 فليست براء عيب ذي الودكده ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا  
 فعين الرضي عن كل عيب كليله كما ان عين السخط تبدي المساويا  
 كلانا غني عن اخيه حياته ونحن اذا امتنا اشده تقاينا  
**ويقولون فيه شعب بفتح العين فيوهجون فيه كما وهم بعض المحشيين في قوله**  
**يا ظالما انبي حديث العجبت تسقيت كما تغطي الذئب بالشعب**  
**ظلمت سرا وتستعدي علانية اضرت نارا وتستغني من الذهب**  
**والصواب فيه شعب باسكان الفين العجمة ليس الامر كما ذكرناه**  
 فان فتح الفين فيه وتشكينها جاز سماعا وقياسا وفي الاساس  
 شعب علي القوم هج عليهم شراو فلان طول الشعب والشعب  
 قال ولا يفتاتة سهلملة غاينة في كلامها شعب وقال الاخر  
 اعص اخا الشعب الالدي بريقة فينطف بعدي والكلام غصيص  
 فاجازها وحكي سماعها وكذا قاله ابن دريد وتبعه صاحب  
 القاموس وابن بري وفعلة شعب بكسر الفين وفتحها ويقال شعب  
 وجعب بالشين والجم وفسره شهب الشرو وهذا وجه السماع  
 فيه واما وجه القياس فقال ابن جنبي في المحتسب قراسهل ابن  
 شعيب السهمي هم جههم وزهرهم في كل موضع محركا ومذهب اصحابنا  
 في كل حرف ساكن بعد فتح لا يرك الا علي انه لفة فيه كالنهر والنهر

والشعر والشعر وكالحلب والحلب ومذهب الكوفيين انه يجوز  
تحريك الثاني لكونه حرفا حلقيا قياسا مطردا كالبحر والبحر وما  
ارى الحق الامم وكذا سمعت من عامة عقيل وسمعت الشجري يقول  
يفدوا بمعنى تفدوا واوليس في الكلام تفعل بفتح الفاء وقالوا اللحم  
يريدون اللحم وقالوا سارا نحو بفتح الحاء ولو كانت الحركة اصلية  
ما صححت اللام اصلا **وقال الشاعر هو يزيد بن جنس**  
**يخاطب اخاه وقبله**  
لما الله اكيانا زنادا وشرنا. وايسرنا عن عرض والده ذبا  
**رايتك لما نلت ما لا وعظنا. زمان تيري في حردنا نيا شغبا**  
**جعلتنا ذنيا لثمننا يلا. فامسك ولا تجمل غناك لنا وينا**  
قد عرفت ان الفتح والسكون فيهما سموعان فصيحان وان ما ذكره  
المصنف وان تبع فيه الجوهرى مردود ورواية ودراية وعض الزمان  
بانبا به تضيقه بنوايه ويقال عض وعظ بضاد وظا امثاله  
وفي معنى الشعر المذكور ما قلته  
**اراك ابتدعت الذب للناس فاتحا. بذلك باب الذب من بعد قفله**  
**غناك غنا ذبا لدهر مقصر. وعذرك اسداء النوال لاهله**  
**ونظيره الوهم قولهم للدهاء المقترض في البطن مقصر**  
**بفتح الفين فينطون فيلك مني للفص بفتح الفين هو خيار**  
**الاول** قال ابن بري استعمال المقصر بفتح الفين للمعجزة في الذا  
المقصر في البطن والجوف هو قول ابن السكيت ولا يري فيه الا  
سكون الفين وغيره من اهل اللغة يخالفه وقال ابن القوطيه

في افعاله

في افعاله يقال مقصر ومقصر كعلم بالصاد والسين مقصا ومقصر  
بالفتح والاسكان فيهما وهي لفظة صحيحة فصحة فلا يفرقك ما قاله المصنف فان  
الحق خلافه كما عرفت **واما المقصر بفتح العين المقفلة فهو جمع**  
**يصيب الانسان في عصبه من المشي وفي الحديث ان عمرو ابن**  
**معدى كذب شكا الى عمر رضي الله عنه للمقصر فقال كذب عليك**  
**المسل اي عليك بسرعة المشي اشارة الى عسلان الذئب**  
كذب في الحديث اسم فعل بمعنى الزم ويجوز فيه الرفع والنصب والمسل  
بمعنى المسلاك وهو سرعة المشي ويكون بمعنى الشهد كما هو مشهور  
وهذه التركيب من غراب العربية وتحقيقه كما قاله ابو اعلي الفارسي  
ان الكذب ضرب من القول والنطق فاذا اجاز في القول الذي الكذب  
ضرب منه ان يتسع فيه فيجمل غير نطق في نحو قوله قد قالت الانساع  
للبطن الحق ونحو قوله في صفة الثور بكونه قال في التبرك جاري  
الكذب ان يجمل غير نطق في نحو قوله كذب القراطيف والقرون فيكون  
ذلك استغناء كما انه اذا اخبر عن الشيء بخلاف ما هو به كان ذلك  
استغناء للصدق فيه فبمعنى قوله كذبت عليكم او عهدوني لست لكم واذا  
لم يكن لكم ولم اعنكم كنت منابذة لكم ومنتفيا نصري عنكم فلفظي  
فذلك اغراضهم به وقوله كذب المتيقا اي لا وجود للمعنى وهو  
التمزق طلبه وقال بعضهم قول الاعرابي وقد نظر الي جعل نضوله  
كذب عليك القت والنوي وروي البزري والنوي ومعناه ان القت  
والنوي ذكرا انك لا تسمن بهما فقد كذبنا فاعليك بهما فانك  
بسمن بهما وقال ابو اعلي فاما من نصب البزري فان عليك فيه



لا يتعلق بكذب ولكنه يكون اسم فعل وفيه ضمير المخاطب واما كذب  
ففيه ضمير الفاعل كانه قال كذب السمن اي انتفي من تغيرك فاوحده  
بالنذر والنوي فهما مفعولان واضم له لالة الحال عليه في مشاهدة  
عدمه وفي القصصيات قال ابو بكر في قول من نصب الحج فقال كذب  
عليك الحج انه كلامان كانه قال يعني رجلا دم البعج ثم هج المخاطب  
علي الحج فقال عليك الحج هذه او عندي قوله هو القول وهو انها كلمة  
جرت بحري المشي في كلامهم ولذلك لم يصرف ولزمت طريقة واحدة  
في كونها فعلا ماضيا متعلقا بالمخاطب ليست الا وهي في معنى الاسر  
كقولهم في الدعاء حمك الله والمواد بالكذب التخييل والفتة من  
قول العرب كذبتة نفسه اذا امتة الاماني وخيلت له من الامال مالا  
يكد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويغشيه على التضر لها  
ويقولون في عكس ذلك صدقتة نفسه اذا تبطت وخيلت اليه المعجزة  
والشك في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب قال ابو عمرو بن  
العلاء يقال للرجل هدد الرجل ثم بكذب صدقتة الكذوب وانشد  
فاقبل نحوي علي قدوم فلما اوفى صدقتة الكذوب وانشد القترا  
حتى اذا ما صدقتة كذب اي النفوس جمل للواحد  
نفوس التفرق الراي وانشاءه فمعي قوله كذبك الحج اي ليكذبك اي  
ليطشك ويمتلك علي فعله واما كذب عليك الحج فله وجهان  
احدهما ان يضمن معنى فعل تعدى بحرف الاستملا او يكون عملي  
كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب  
عليك فاضم الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل

وفي كذب

وفي كذب ضمير الحج كما في الغايبة ويقولون هو سد ادم من عوز فيلحنون  
في فتح السين كما في هشم الحديث فيها والصواب ان يقال  
بالكسر قال ابن بري هذا وهم من وجهين لانه خطأ ما عدي الكسر  
وهذا المعقوب ابن السكيت سوي بينهما في اصلاح المنطق في باب  
فعال وفعال بمعنى واحد فقال يقال سد ادم من عوز وسد ادم من عوز  
كل يقال وكذا احكاه ابن قتيبة في احب الكاتب وكذا في الصحاح  
الا انه زادوا الكسر فصحح والموز هو الحاجة وسد اده البلفه ومقده  
ما يرفع به الحاجة وقوله في الحديث لديها وجمالها صوابه لجمالها  
قلت الذي رواه ابن عساکر مسندا ونقله السيوطي من غير تكبير  
هو لديها وجمالها وفي هذه القصة انه قال له انشدني يا نصر اخلب  
يلت للعرب قال قول ابن حبيص بيصر في الحكم ابن مروان . . .  
تقول لي والعبوت ها جعة اقم علينا يوما فلم اقم  
اي الوجوه انتجعت قلت لها لاي وجه الا الي المحكم  
متي تبطل حاجب سراقه . هذا ابن راج بالباب يتبسه  
قد كنت اسلمت فيك مقبلا هبهات اذ حل اعطني سامي  
اسلمت اسلمت ومقبلا اخذ اقبلا اي كقبلا قال انشدني  
انصف بيت فالتة العرب قال قول ابن ابي عروبة المديني  
اي وان كان ابن عبي عبا بنا . لراجم من دونه ووراي  
ومفيدة نصري وان كان امرا . مترخرجا في ارضه وسمي ايه  
واكون والي سرجه واصونه . حتى يمن الي وقت ادا بيه  
واذ الحوادث الجففة سوامه . قرنت صحفنا الي جسر بايه

واذا ادعا باسمي ليكب مركبا. صعبا فقدت له علي سببائه  
واذا اتى من وجهه بظرفقة. لم اطلع فيما وراءه **سايه**  
واذا ارتدى ثوبا جميلا لم قل. يا ليت ان علي حسن رد آيته  
قال احسنت بانضرو ذكر للم قول الفزجي وقد مر انه يسكوك  
الرائسبة الي الموح مكان بارض الحجاز واسمه عبد الله بن عمر بن  
عم امير المؤمنين عثمان بن عفان والشعر المذكور هو قوله  
اصاحوني واي فتى اصاعوا. ليوم كرهته وسداد نضر  
وصبر عند معتك المنايا. وقد شرعت استنها النحر  
اجرتي الجواح كل بسوم. فبالله مظمتي وفتركي  
كافي لم ان فيهم وسيط. ولم تلكا نبتي في الكعمر  
عسي الملك الجيب لما دعاه. بقدمي وينظر كيف شكري  
فاجزي بالكو اهذ واداد. واجزي بالضمان اهل ونشر  
وسيد انه كان يشيب جيد ام محمد بن هشام فضربه وجسه حتى  
مات فقال هذا الشر وهو محبوس وقوله اتوبه فهو مترب هو  
الافصح ويقال توبه فهو مترب بالتشديد وكذا يقال من الطين  
طانه وطينه فهو مطين كما مر وقوله انصاها واترزها هو  
تفاعل من الصب ويفعل من الزق بالزاي العجمة بمعنى المص والمتراد  
اقنع بقليلها للتفيس وضم في الابيات بضاد عجمة ويتم مفتوحة  
وزاي عجمة بمعنى سكت وعار بعين هائلة ولام وزاي عجمة بمعنى ضجر  
**ويقولون اقطع من حيث رق وكلام العرب اقطع من**  
**حيث رك اي ضعف** هذا اعلي تقدير السماع فينا سهل فانه

يلزم

يلزم من رقة الثوب عدم قوته فلا مانع من ارادة لازمه و **باب**  
الحجاز واسع ولهذا افسر أهل اللغة رك برف ولا حاجة الي ان يقال  
ان الكاف تبدل ق فالقرب نحو جهام بن ملح ابن نباته قوله  
كانت للنظي رقة **سخت** علي هري وشفت  
فصرنها عن خاطر **كب** وقطعتا من حيث رقت. وفلك  
قد كان لي خسر **عاب** بهج النفاق به سلك  
ركت ملايس ود **لا** فقطعت من حيث **رك**  
**ويقولون لمن تعب هو عيان والصواب ان يقال هو عي**  
**لان الفعل منه عي فالفاعل عاي وزن مفعل الترقين ادعي**  
وعبي قاله الكسائي وغيره وانكاره عيان تبع فيه الجوهرية وفي  
القاموس اثبات عيان بمعنى العاجز عن الامر وهما متقاربان معني  
الا ان احدهما حسي والاخر معنوي فيجوز ايقاع احدهما موقع  
الاخر **ويقولون فاما الرجال وقاموا الرجال فيلحقون**  
**الفعل علامة الشبهة واجمع وما سمع ذلك الا في لغة ضعيفة**  
**لم ينطق بها القران ولا اخبار الرسول ولا نقل ايمن عن**  
**الفصحى ووجه الكلام توحيد الفعل ليس الامر كما ذكره فان**  
هذه اللفظة قوم من العرب يحملون الالف والواو علامة الشبهة واجمع  
والاسم الظاهر فاعلا وتعرف بين النحاة بلفظة الكلوي الراغب  
لانه مثالها الذي اشتهرت به وهي لفته طي كما قاله الزمخشري  
وقد وقع نهائي الايات والاحاديث وكلام الفصحى ما لا يحصى كقوله  
تعالى واسر النجوى الذين ظلموا وقوله تعالى ثم عموا وعموا الكبر منهم

وكقوله في الحديث الشريف يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة  
بالنهار كما في البخاري وخرجه ابن مالك على هذه اللفظة وان توزع  
فيه فيقال في مثله انه وارد على هذه اللفظة او مبتدأ او جملة قبله  
خبره او بدل من الضمير او خبر مبتدأ محذوف او غير ذلك فقول المص لم  
ينطق بها القرآن ولا الاخبار النبوية خلاف الواقع والتاويل  
الجاري هناك يجري في كلام الناس ايضا وقوله تعالى كثر بعد قوله  
عموا وصموا بدل من الضمير في لفظي عموا وصموا وفيه بدل من عموا  
عاملين مختلفين ولا يصح كونه من التنازع كما في توضيح ابن هشام  
**ويقولون جاني القوم الاك والا فبقون الضمير المنصل**  
**بعد الا كما يقع بعد غير فيوهون فيه** هذا من ذهب كثير من  
النحاة وفي شرح التسهيل انه ابن الانباري قال ان مثله سمع  
من العرب مقيس عليه فيقال عنده قياس الاك وحياك فلا يورد  
ما ذكره وقياس قول من قال ان الاعاملة في المستثنى ان يتصل بها  
الضمير لكنه عدل عنده في الاكثر واما قوله  
وما نبالي اذا ما كنت جارتنا . ان لا يجاورنا الاك ديار . وقوله  
اعود برب العرش من قبلة بنت . علي فما لي عوض الاه ناصر  
فادعي ابن مالك انه ليس بضرورة لتمكنه من ان يقول ان لا يجاورنا  
خل ولا جوار وان يقول فما لي غير عوض ناصر واعتراض المراد  
بانه نص في موضع اخر عاي انه شاذ لا يقاس عليه وان من ضرورة  
الايمان ان يغير لفظها ومنه يعلم ان قوله لم بات في اشعار الثقلين  
سواه غير صحيح **ويقولون هب ابي فعلت وهب انه فعل**

والصواب

**والصواب الحاق الضمير المنصل به فيقال هبني فعلت وهب**  
**فعل** قال ابن بري اذا جعل هبني بمعنى احسبني وعندي فلا  
يحتاج ان يقول هب ابي فعلت لانها بمعنى احسب يريد انه اذا كان  
هب بمعنى احسب كما يتعدى الى مفعولين كعلمت زيد افاضلا  
جاز ان تسد ان ومعمولاها سدهما وقد سمع ايضا فلاماغ منه  
قياسا واستعمالا وفي المعنى هب بمعنى طن الغالب تعديده الى صريح  
المفعولين كقوله . . . . .  
فعلت اجري ابا خالد . والانه هبني امواتا كالك  
ودقوعه علي ان وصلها نادرجي زعم الحزبي ان قول الخواص هب  
ان زيدا قائم لحن وذهل عن قول القائل هب ان ابانا كان حمارا  
اه وهب فعل غير متصرف بمعنى عد واحسب لا ماضي له ولا مستقبل  
**عروة ابن ابيه** هو تصغير اداة بدل الهملة بوزن فتاه وفي  
نسخة اذينه بدل الهمزة ونون تصغير اذك احد المسامع وهو الصواب  
ونقل ابن بري عن ابي قتيبة وابن النحاس واليزيدي ان ابن  
اذينه تصغير اذك وهو الذي ورد على هشام ابن عبد الملك  
وانشده . لقد علمت وبالاسراف من خلقي كما سيأتي وكذا ذكره  
في مواه الزمان وكان قد ومه علي هشام ابن في السنة الثامنة  
بعد المائة واذينه لقب ابيه وهو معد ودي الشراء والفقر  
والحمد لله ومن توهم اذينه تصغير اذاه فقد وهم وخالف الرواية  
الصحيحة وتصغير ليس بعد التسمية وفي الصحاح الاذن تخفف  
وتنقل وهي مؤنثة وتصغيرها اذينه ولو سميت به رجلا لم يصفرة

قلت اذ ين فلم توشه لزوال التانيث عنه بالنقل الى المذكور في تبصر  
المنيه سما ابا اذ ين كقول ابن هاني اسقني يا ابن اذني واذا ينه  
وقد سمي به جماعة وبادية بدال مهمله مفتوحة يليها يا تحتية  
مشدده والسردي الخارجي واخوه ابن عروق كما ذكره ابن ماكولا  
وفي كامل البرد عروق ابن اذيه من الخواج واذا به جنة له في الجاهلية  
وهو عروق ابن جديم احد بني ربيعة ابن خنظلة وفي كتاب  
لابن قتيبة عروق ابن اذيه هو من بني ليث وكان شرفا شتاني رواية  
الحديث وهو الظليل  
قال واشتتها وجدي فبحث به قد كنت عندي تحب السرة فاستتر  
الست تبصر من جوي فقلت لها غطلي هواك وما التي علي بصري  
ودفعت عليه امرأة فقالته انت الذي يقال له الرجل الصالح وانت  
تقول  
اذا وجدت اور الحب في كبدي عمدة نحو سفة القوم ابانرد  
عيني بردت بهود الماء ظاهر فمن لنا رعلي الاحشا تنقد  
والله ما قال هذا اصالح قط وما انشدناه له اولا اخذ منه  
الباخرزي قوله  
قلت وقد سالت عنها كل من لا يتيه من حاض او بادك  
انا في قوادك قارم طرفك نحو تربي فقلت لها واين فوادك  
وتقولون لمن ياتي الذنب متمدا قد اخطا فيمحقون اللفظ  
والمعنى لان لا يقال اخطا الا لمن لم يتعمده او لمن اجتمهده  
فلم يوافق الصواب حاصل الفرق انه يقال لمن لا يتعمد الخطا

اخطا

اخطا فهو خطي والاسم منه الخطا ولمن تعمده خطي فهو خاطي والاصح  
الخطي بكسر الخاء وسكون الطاء قبل الهمزة وقال ابن بري روي  
هذا ابن قتيبة ثم عقبه برواية اتفاق خطي واخطائي المعنى  
وكذلك جمهور الرواة المرفقين بينهما عقبا التفريق برواية السيوبي  
وفي الاصلاح قال ابو اعين حطى واخطا لقتان وانشد لامرؤ  
القيس  
يا لهف ههنا اذ خطين كاهلا قال اي اخطان وفي اللسان الخواطي  
سهم صايب وقال الازهري الخطية والخطا الاثم ورفق ابن عرفة  
بين خطا واخطا ولكن لا بالتعمد وعدمه وذلك ان يقال  
خطي في دينه اذا اثم واخطا اذا اسلك سبيلا خطا عامه  
او غير عامه ويقال خطي بمعنى اخطا وانشد قول امرؤ القيس السابق  
وروي فيه يا لهف ههنا وبالفنسي والي هذه الفرق نظر الجوهري  
حيث قال الخطا فقيض الصواب ويقال منه اخطا واخطا الذنب  
في قوله تعالى ان قتلهم كان خطا كبيرا اي انما يقال خطي والاسم الخطية  
علي وزن فضيله واذا كانت الخطية الاثم فالعطف في قوله تعالى  
ومن يكسب خطية او اثما فسري لكن المشهور فيه انه يختص بالواو  
كما في قوله انما اشكوا بشي وخزني الي الله والصحيح لهذا النوع اختلاف  
اللفظ كما انه صحيح للاضافة في مثل جلود صخر وقال ابن مالك او ابان  
عن الرازي في هذه الآية ورده ابن هشام في شرح بانه سمسار  
وقال يمكن ان يراد بالخطية ما وقع خطأ بالاسم ما وقع عمدا وبه  
صرح في عمدة الحفاظ وانشد للمم له

لا تخطون الي خطاه ولا خطا . من بعد ما الشيب في فؤادك قد خطا  
فاني عمدة لمن ثابت مفارقة . اذا جري في ميا د بن الهوي وخطا  
وعلي هذا المنوال قول ابن الفارض في رابعه \*  
لما نزل الشيب براسي وخطا . والمرح الشباب ولي وخطا  
اصبحت بسم سر قند وخطا . لا افرق بين ذي صواب وخطا  
ويقولون لمن بدا في اثاره شر وفساد امرانه قد شيب فيه  
ووجه الكلام ان يقال قد شتم بالميم لا شقاقه من قولهم  
شتم اللحم اذا ابتدا التغير والارواح فيه ليس ما ادعاه  
بصحيح وفي القاموس شيب في الشيء شتم وفي البخاري لم يشب ان  
مان وقد فسره بلم يلبث وهذه اللفظة عند العرب عبارة عن  
السرعة فمناه فجاه للوقت قيل ان يشب في فعل شي واصل الشوب  
الفلق وفي الحديث قد شيبوا في قتل عثمان اي وقعوا فيه فقه  
علمت ان شيب بمعنى شتم ثابت لفته واستمالا فلا وجه لما ذكره الم  
ونظروهم في هذه اللفظة قولهم ما عتب ان فعل كذا او وجه  
الكلام ان يقال ما عتم اي ما ابطا ولبث منه الميتوم للجمل  
البطي وهذا مما غفل عنه او تفاقل في تهذيب الازهري يقال ضرب  
فلانا فلما عتم ولا عنب ولا كذب اي لم يمكث ولم يتباطى الضارب  
في ضربه اياه اهر والميم والباينعا قبان فيبدل احدهما من الاخر  
كثيرا فيقولون لاذب ولازم وعجب الزنب وعجم الزنب وظاهر كلام  
انه مقيس مطرد وما ذكره في لام الامر من المسائل المشهورة في  
المرية فلا حاجة الي تكثير السواد بها **ويقولون مركز الضارب**

للماص

**الماص لفتح الصاد والصواب كسرهما** الضارب جمع ضربه وهو الذي  
تؤخذ في اليد ونحوها والماص المجلس الذي يجلس فيه وفي الصحاح  
والقاموس الماص والماص بكسر الصاد المهملة وفتحها فلا وجه لانكار  
وما ذكره من امر الكسوف قيل الذي كساه هو المنذر ابن الجارود  
وكان يعجب حديث ابي الاسود ويعشي كل منهما صاحب فقال له  
يوما وقد راي عليه مقطعة من برود كان يلزم لبسها يا ابا  
الاسود قد لزمت لبس هذه المقطعة فقال رب محلول لا يساغ  
فراقه فارسلها مثلا فلم المنذر انه يحتاج الي كسوة فكساه  
**هذا امر يعرفه الصادر والوارد ووجه الكلام ان يقال**  
**الوارد والصادر** هذا اما لا ينفضي منه العجب فان الواو لا  
تقتضي الترتيب وكم ورد بعد صدر و صدر بعد ورد وقت  
استعمله العرب كثيرا علي خلاف ما زعمه قال الراجز \*  
والناس بين صادر ووارد . مثل حجيج البيت نحو خالد  
وقال جرير \*  
بكل اسم خطي \*  
في حومة الموت اصدار وايراد \*  
وليس لنا حاجة الي شمر مثل هذه **ويقولون ابنة بكسر الباء**  
**مع همزة الوصل وهو من افتح او هاهم الاولي ترك مثل ههنا**  
فانه لا يصدر عن عاقل **وقوله هي نا اصلية** اعترض عليه  
بان النازية لا اصلية فلا وجه لما ذكره ويذم بان مراده  
باصلتها انها عوض عن حرف اصلي وهو لام الكلمة او كالاصليه  
لانها للحاق بنحو جندع لكنه سمح في الصبغة اعتمادا علي ظهور

المراد منه ويقولون ودعت قافلة الحاج فينظفون بما  
يتضاد الكلام فيه لان التوديع انما يكون لمن يخرج الي  
السفر تبع في هذا ابن قتيبة وليس شي لان الرفعة سميت قافلة  
قبل قولها ثانيا الا وقال الصاعقاني في كتاب النيل والصلوة من قال  
القافلة للراجم من السفر فقد غلط بل ذلك للمبتدئ في السفر لغار  
لا يرجوعه كما قاله الايزهري اه وهذ اني كلامهم كثير كقولهم للدبل  
دبل قبل انه ماله وللبيع سلما قبل سلامته وللبعداء مغارة والقياس  
بينها مهلكة وقال الامعي سميت مغارة لكس قطرها وبجانها فقه  
فاز وحكي اللغويون البضم انه يقال فاز الرجل وفورا اذا هلك  
وهذا من محاسن العربية قال البخاري . . .  
اذا محاسني اللاتي ادل بها . كانت ذنوبي فقل لي كيف اعتذر  
ومن لطايف زيب الدين ابن العجمي . . .  
سري قلمي الضني خلال ركبهم . ونجم سروري بعد رحلتهم اقبل  
وقد فتح السهبة اجنان اعيني . وسار مناي خلف قلبي وما نقل  
وما ذكره المص في رب سرود لانها تورد للتكثير كثيرا حتى ادعي بعض اهل  
العربية انه اصل معناها واثبت بقول الاعشي . . .  
رب وفه فرقتك ذلك ابو . م واسري من معشر اقبالك  
ويقولون فلان النصف من فلان اشارت الي انه يفضل  
في النصفة عليه فيقولون القول ويحيون المعنى فيه لان  
معنى هو النصف من قوم منه بالنصاف التي هي الخدمة  
لكنها مصدر نصفت القوم اي خدمتهم فاذا اراد

التفضيل

التفضيل في الانصاف فلا يقال الا هو احسن انصافا منه  
او اكثر انصافا انكاره لان نصف ليس من الانصاف كما قاله  
ابن بري والذي اداه الي ارتكاب مثله ما اشهر من ان افعل  
لا يصح الا من الثلاثي لكن اذا اجم السماع هرب القياس وقد  
ورد سماعه كما في قولهم هو ايسر منه وامثاله وحكي ابو القاسم  
الزجاجي ان حسان ابن ثابت رضي الله عنه لما اشهد النبي صلى الله  
عليه وسلم قوله . . .  
انجوه وليت له بكفوا . فشر كما خبير كما الف . . .  
قالت الصحابة يا رسول الله هذا النصف بيت قاله العرب فتخطوا  
بالنصف وعليه ايض قول الشاعر . . .  
وانصف الناس في كل المواطن من سبي الاعادي بالكاس الذي شربا  
ومما اتفق هنا انهم قالوا يتوصل الي تفضيل المزيد بلفظ اشهد مع  
ان اشهد ايض مخالف للقياس لكنه لما سمع اتخذوه سلما لما خالف  
القياس فاما قول حسان ابن ثابت . . .  
لكنها حلب المصير فعطني . بزجاجة ارخاها للمصير .  
هو من قصيدة مدح بها آل حنيفة ملوك الشام قبل الاسلام واكثر  
مدائحهم واولها . . .  
اسالت رسم الدار ام تسالك . بين الجواني فالنصيح فحول مني . . .  
لله در عصابة ناد منته . يوما يحلق في الزمان الاول . . .  
اولاد حنيفة حول قبر ابيهم . قبر ابن مارية الجواد المفضل . . .  
يستقون من ورد البريض عليهم . بردا يصفى بالرحيق السلسل . . .

يسقون درياق المدام ولم تكن . يفدوا ولا يدغم بنقف الحنظل  
 يبيض الوجه كبرية احسابهم . ثم الانوف من الطراز الاول  
 يفتشون حتى ما تهر كلاهم . لا يسالون عن السواد القبل  
 فلبت ازمانا طوالا فيهم . ثم اذكرت كاني لم افعل  
 او ما توي راسي تغير لونه . ثم طافا صبح كالشام المحمل  
 ولقد شربت الخمر في جاناتها . صهيا صافية كطم الغفل  
 يسمي الي بكاسها منتطق . ويعيني منها وان لم اهل  
 ان التي تاولتي في ردتها . قلت قتلت فها تالم تقتل  
 كلتاها حلب المصيف فاطني بزجاجة ارخاها للمنفل  
 ثم انه قال قوله ان التي تاولتي اح عني بها الخمر المزوجة  
 بالما ثم قال كلتاها حلب المصير يريد الخمر المنجوبة من  
 العنب والما المنجوب من السحاب الملكي عنده المصبرات  
 في قوله تعالي واتزلنا من المصبرات ماء نجا جا قال ابو محمد  
 هذه اما فسره عبيد اللطابن الحسن القاسمي وقد يعي  
 في الشعر ما يحتاج الي كشفه وبيان نكته اما قوله  
 ان التي اح فانه مخاطب به السامي الذي كان تاوله كاسها  
 مزوجة لانه يقال قتلتا خمر اذا مزجتها قال الراغب اصل  
 القتل ازالة الروح عن الجسد كالموت لكن اذا اعتبر بفعل  
 المتولي لذلك يقال قتل واذا اعتبر بقون الحياة يقال موت  
 واستغير علي سبيل المبالغة قتلت الخمر بالماء اذا مزجته ووجه  
 الاستعارة فيه انه يزيل شدتها وسوزها فجمعت نشاتها كروحها

اوجبت

او جعلت بسكرها عدا ويستحق ان يقتل كما قلت  
 . . . قلت للندمان لما . منقوا برد الد باحج . . .  
 . . . قتلنا الراج صفا . فاقتلواها بالمسراج . . .  
 فكانه اراد ان يعلمه انه قد فطن لما فعله ثم ما اقتنع  
 بذلك منه حتى دعا عليه بالقتل في مقابلة المزج وقد  
 احسن كل الاحسان في تجنيس النظم انه عقب الدعاء  
 عليه بان استعطي منه ما لم يقتل يعني الصبر التي لم مزج  
 وقوله ارخاها للمنفل يعني به اللسان ويسمى مفصلا  
 بكسر الهمزة لانه يفضل بين الحق والباطل فيما نقله خليل  
 من وجوه منها ان معنى ارخاها اشدها اخلا الارخاوه وقوله  
 اصل هذه الفعل رخولا يحدي لغما لان كون اصله كذلك  
 مع انه غير مواد لا يصحح ومنها ان ابن السجري قال في اماليه  
 بعد ما نقل هذه الكلام ان فيه فسادا من وجوه ثلاثة الاول  
 ان كلتاها حينئذ عبارة عن موتتين والماء ليس بموت وليس  
 له اسم موت حتى يقترن كما في قولهم اشه كسائي اي كحيفتي والتليب  
 انما يكون للمذكور عاي الموت الثاني ان ارخاها اسم تفضيل  
 فيقتضي ان يكون في الماء ارخا للمنفل والخمر ازيد منه وهو  
 باطل اذ ليس فيه ارخا اصلا الثالث انه قال في الحكاية فالحلب  
 عصير العنب وفي بيت حساك حلب المصير فيلزم اضافة الشبي  
 الي نفسه وعندي ان اراد كلتا الخمر بين او الكاسين الصرف  
 والمزوجة حلب العنب فناولي اشدها ارخا للمنفل يعني الصبر

وقد اسلفنا لك ما في تغليب الوث على المذكور فتذكر قوله ان  
 الماء لا يخاف فيه ما لا يخفي والاضافة المذكورة من اضافة  
 الاعم للاخص وقال ابن بري تسمية العرب ما بالسحاب والسحاب  
 عصير الين معروف وهي معمرات من الاعصار وهو اليجاز من  
 الماكروه وقد روي الفصل هنا بفتح الميم وكسر الصاد علي انه  
 واحد مفاصل الاعضاء وقوله **وكاس شربت علي لساق**  
**واخري تد اوت منها بها** هوس قصيده للاعشي وبعده  
 لكي يعلم الناس اني امره اتيت اللذادة من باهسا وقوله  
**دع عنك لوي فان اللوم اغراذ ود اوتني بالتي كانت هي الدار**  
 مطلع قصيده لابي نواس مشهور ومنها  
 صفرا لا ينزل الاخران ما حبتها لموسها حجر مستند ستراد  
 ومن العجب هنا ما في الحواشي الحسينية للمطول من انه لما ذكر هذا  
 البيت قال هوني وصف الذهب وقيل هي الخمر **ويقولون لمن**  
**اصابته جنابة هو جنب فيوهمون فيه اجنب وجنب كما**  
 في الفايق وغيره وقد حكاها عن السجستاني فلا معنى لعه من  
 الاوهام الا فضول الكلام **فيحذرون الياس ثمان والصواب**  
**اشابها** قال ابن بري الكوفيون يحذرون حذوف هذه الياء  
 في الشعر وانشد عليه ثعلب  
 لها ثابا بالربع حسالت  
 واربع فتفرها ثابا  
 وفيه فظ وقوله **يخيطن الشرجا الشرج** قطعة من قد وجلد  
 وقوله **قد جوز في ضرورت الشرج حذوف الياء** فيه انه

وق

وقع في المراك قول تعالي والليل اذا يسر فيك بعد من الضرورة  
**ويقولون ابتعت عبدا وجارية اخري فيوهمون فيه لان**  
**العرب لم تصف بلغطي اخرا اخري وجمعها الا ما يجانس المذكور**  
**قبله كما قال تعالي افر ايتم اللات والفرى ومناة الثالثة**  
**الاخري** هذا مما قاله كثير من النحاة واهل اللغة وقال بم الاية  
 الرصي اخرا لا يستعمل الا فيما كان من جنس ما يقدم فلا يقال زيد  
 وامارة اخري ولا عبرة بقول بعض النحاة انه يجوز فرس وحمارة اخر  
 لانها من جنس المراكب وقال ابو حيان اختار الزمخشري وابن  
 عطية في قوله تعالي وبات باخرين ان تكون من غير جنس الناس  
 وهو خطأ وكونه من قبيل الجواز كما قيل لا يتم به المراد لما لفته  
 لا استعمال العرب فان غير تقع علي المغاير في جنس او وصف واخر  
 لا تقع الاعلي للفاية في العاض جنس واحد وفي الهد المصون  
 ان هذا غير متفق عليه الا انه يرد علي الزمخشري ان اخريين  
 صفة موصوف محذوف والصفة لا تقوم مقام موصوفها الا اذا  
 كانت غير خاصة نحو مرت بكاتب او اذا دل الدليل علي تعيين  
 الموصوف وهنا ليست بخاصة فلا بد ان يكون من جنس الاول  
 الندل علي المحذوف وقال ابن يسمون والصقاي وجماعة ان  
 العرب لا تقول مرت برجليين واخر لانه انما يقال اخر ما كان  
 من جنسه تشية وجمعا وافراد او قال ابن هشام في تذكرته  
 ومن خطه نقلت هذا غير صحيح لقول ربيعة ابن مكرم  
 ولقد شفقتها باخر ثالث واي الفرار الي العداة تكركب



وقال ابو حيوة النخعي **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع**  
ولدت امشي علي ثنتين مقعدا فصرت امشي علي اخري من الشجر  
وانما يصون بكونه من جنس ما قبله ان يكون اسم الموصوف  
مؤخر في اللفظ او التقديم ووصح وقوعه علي المتقدم الذي  
قوبل باخر علي جهة التواطى ولذلك لو قلت جاني زيد واخر  
كان سايفا لان التقديم ورجل اخروك اجاني زيد واخر  
تريد نعمة اخري وكذا اشترت فرسا ومركوبا اخرا وسابع وان  
كان المركوب الاخر جملا لوقوع المركوب عليهما بالتواطى فان  
كان وقوع الاسم عليهما علي جهة الاشتراك المحض فان كانت  
حقيقتهم واحدا جازت المسئلة نحو قام احد الزيدين وقعد  
الاخروان لم تكن حقيقتهم واحدة لم يجز لانه لم يقابل به ما هو  
من جنسه نحو رايت المشتري والمشتري الاخر تريد يا حدما  
الكوكب وبالاخر مقابل الباع وهن شرط في التواطى انما هما في  
التذكير فيه خلاف ذهب المراد الي عدم اشترطه فيجوز جاني  
جارتك واخر واشترطه ابن جني والصحيح ما ذهب اليه  
المراد به دليل قول **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع**  
والخامس تقسم الفبا عوايسا من بين شيطنة واخر شيطم  
وما ذكره من ان اخرا يقابل به ما تقدمه من جنسه هو المختار  
والا فقد يستعملون من غير ان يتقدم شي من جنسه وزعم ابو  
الحسن ان ذلك لا يجوز الا في الشعر فلو قلت جاني اخرون غير  
ان تتكلم قبله شي من صفة لم يجز ولو قلت اكلت رغيفا وهنا

قيص اخرا لم يحسن واما قول الشاعر **ع** **ع** **ع**  
**صلي علي عرق الرحمن وانتهاه ليبي وصلي علي جازتها الاخر**  
**نحو علي انه جعل انتها جازتها وقابل اخرا وهو جمع بانها**  
وهو مفرد وزعم السهيلي ان اخري في قوله تعالي ومناة الثالثة  
الاخري استعملت من غير ان يتقدمها شي من صنمها لانه عي بها  
مناة الطاغية التي كانوا يهلون اليها يقديده فحملها ثالثة لللات  
والعزي واخري لمناة التي كان يصدها عمرو بن الجموح وعنه  
من قومهم والصواب انه جعلها اخري بالنظر الي اللات والمزني  
وساغ ذلك لان الموصوف با لاخري وهو الثالثة يصح وقوعه  
علي اللات والعزي الا تري ان كل واحدة منهن ثالثة للنظر الي  
صاحبها واما تجد عندي هذا الما ذكره ابو الحسن من ان  
استعمال اخرا اخري من غير ان يتقدمها صنمها لا يجوز الا في  
الشعر او في المسائل الصغرى للاختصاص لا يستعمل المراد لفظ اخر  
الا فيما هو من صنف ما قبله فلو قلت اتاني صديقك ذلك وعده  
لك لم يحسن لانه لفون الكلام وهو يشبه ساير وبقية بعض  
في انه لا يستعمل الا في جنسه فلو قلت ضربت رجلا وتركت  
ساير النساء يكن كلاما اهو في الحديث انه عليه الصلاة  
والسلام وجد حفنة في موضعه فقال انظروا من اتاني عليه  
فجاءت بريم ورجل اخرا فاعلم عليها وليس المراد بالجنس الجنس  
المنطقي بل ما يشمل النوع والصنف والخاص **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع**  
علي الاصح اتفقهما في الافراد والتذكير وما يقابلها واما

يشترط ان تكون بينه وبين ما قبله اشتراك في معنى فقصده  
اشتركا فيهما فيدليا يافوا الوصف وقبله قبل **النفذ الرماني** بقاء  
مكسورة وفوق ساكنة ودال مهملة قطعة الجمل العظيمة ولقب  
به شاعر من شعراء الحماسة قيل لعظم خلفه اولانه قال لا يحسب  
يوم حرب استندوا الي فاني لكم فيند قال المرزوقي والزماي بكسر  
الزاي المحمدي وتشديد الميم نسبة الي زمان ابو ابي بكر كافي  
الصحيح **ويقولون في جمع بيضا وسودا وخضرا بيضاوات**  
**وسوداوات وخضراوات وهو جن فاحش لان الجمع لم يجمع**  
**فعلا الذي مونت افضل بالالف والتايل جمعة علي فعل نحو**  
**خضه** هذا مشروط بان لا ينقل الي الاسم حقيقة او حكا  
كسودا اذا جعل علما وكخضرا الاخضر في الحديث ليس في الخضر او  
صدقة لانه غلب علي القول حتى شمل الاخضر وغيره وقد صرح  
بصحته كما ورد في الحديث قال المبرد في كتاب المفتض واما  
خضراوات بضم الخاء الجارية علي السنة الناس فقال في الطلبة  
لا وجه له وقال بعضهم الصحيح فيه خضرات جمع خضرم **والعلة فيه**  
**انه لما كان هذا النوع من المونت علي غير لفظ المذكر**  
**وميينا علي صيغة اخرى قل يمكنه وامتنع من الجمع بالالف**  
**والتاكا امتنع مذكر من الجمع بالواو والنون هذا منقوض**  
**بافعل التفضيل فانه يجمع بالواو والنون فيقال افضلون قيا سا**  
**مطرد اع ان مونت علي صيغة اخرى وهي فضلي فندبر يا ابي**  
**ويا امتي فيثبتون يا الاضافة فيهما مع ادخال تاء النائية**

عليها

**عليها اعلي قولهم عمي وهو خطأ** اذا كان المنادي المضاف  
الي ياد المتكلم ابا او اما فعنده لكثرة استعماله لفات يفتح ويكسر  
ويضم او يوتي بالفتح التاء كما قال يا ابتاعلك او عساكا واخلفوا  
في هذه التاء فقال الكوفيون هي لتانيث الكلمة وياد المتكلم  
مقدم بعدها ورد لجوار قلبها هادي في الوقف ولو كان بعدها  
يا الم بحر وذهب البصريون الي انها عوض من ياد الاضافة ولذلك  
لا يجمع بينهما فيقال يا ابي ويا امتي الا ضرورة والصحيح انه ليس  
بضرورة الا انه شاذ لان قري في قوله تعالي يا حسرتا علي ما فرطت  
يا حسرتي كما في الكشاف فتقول المص انه خطأ خطأ ومن غير هذه  
الكلمة قولهم فيها يا ابتات كما قال الشاعر يقول ابتي لما رايتي  
شاحبا **كأنك فيها يا ابتات غريب** وخرج علي ان ابا متصو  
والتا عوض من ياد المتكلم وكان الاصل يا اباي وقيل الالف فيه  
اشباع **ويقولون غيرته بالكذب والافصح ان يقال غيرته**  
**الكذب بحذف الياء** قال ابن بوي قد جات قدية غيرته بالياء  
في كلام النحاس من العرب كقول عدي بن زيد **✕ ✕ ✕**  
ايها الشامت الممير باله **✕ ✕ ✕** انت المبرد الموقر  
وقال ايض ايها الشامت للمير بالشيب اقلن بالشباب افتحار  
وقال اللصليان لجوي **✕ ✕ ✕**  
اعيرتنا بالبحل ان كان مالنا لود ابوك الطيب لو كان ذا بحل  
ثم انه لا شاهد له فيما انشده علي تقديمه بنفسه لا طراد حذف  
حرف الجر مع ان وان والشاهد قول حميد ابن ثور **✕ ✕ ✕**

عليها

10

اعترنا البانها وكومها . وذلك عاريا بن ريطه ظاهر  
وقول ليبي الاخيليه **ع** اعيرني دابة ماك مثله . مع ابيات اخر اشدها ويكي من القلادة  
ما احاط بالحيد واذا اتسع الخاتم سقط ثم ان قوله الاصح بنا في  
قوله لم يسمع في كلام العرب بايع ولا شرف فصيح وذكر الامام الرزوقي  
انها جازان وكذا في شرح البخاري غيرته نسبت الي العار وعيبته  
ويقال عيبته كذا او بكذا او قوله وعيرني البيت هون قصبه  
لاي دويب الهزلي يريها بعض قومه او لها **ع** **ع** **ع**  
هل الدهر الاليلة ونهارها . والاطلوع الشمس ثم عبارها  
ابا الفلب الام عمرو فاصبحت . تحرق ناري بالشكاة ونارها  
**وعيرها الواسنون اني اجبها . وتلك شكاة ظاهر عنك عارها**  
بمعنى كما قال الرزوقي في شرح ديوانه انه يريد شجبها ويقول ان  
التعير زابل عنك لان مثلي لا يستكف من صخبته ويقال ظهرت  
لحاجتي وجعلتها بظهر اي لم تنظر فيها ولم تقضها ويقال اظرت  
بها وقوله ظاهر من هذا فهو معنى زابل لا بعناه المشهور وهو  
ظاهر لاخذ من جعلته بظهر وهو في الاصل كناية عن تركه  
وزواله من الظهور وهذا يتفهم من وذاك باللام وافاد  
المع انه يكون بمعنى ملازم فيمدي بعلي كما تقول العرب اليوم  
ظاهر عنك والنعمة ظاهر عليك اي ملازمة وهذه ايضا من  
الكناية وهي هذا بمعنى الفلحة فيقال ظهر علي العدو وظهر  
الله عليه بمعنى اطلع ويكون بمعنى باطل كما فسره قوله تعالى ام

تنبونه

تنبونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول والظاهر انه من  
المعنى الاول وروي تلك وعنك بفتح الكاف فالخطاب لنفسه  
اي تلك شكاة زابل من ناحيتك عارها اي عيب هذه المقالة  
لا يلزم اذا كانت من جهتك ويبعد ان يكون يريد تسليية  
نفسه بقوله ظاهر عنك لقوله وعيرها دون عيرني واذا كبرت  
الكاف فهو ظاهر وفيه التفتات ويجوز ان يكون المعنى ان اشهارنا  
بهذا الامر محام عام عنها لان الاسماع قد الفتة والنفوس قد  
است به فصارت علي تفرهم وتكبرهم في القلوب وقيام الناس  
وقعودهم بما يستعمل من العفاف فيه كالحلال والمباح ويدل علي  
هذا المعنى قوله فيما بعد . فان اعتمد منها فاني مكذب . وان  
تعتمد يردد عليك اعتمد ارها . وقد تمثل بعجز هذا البيت  
عنه الله ابن الزبير حين نودي في المسجد الحرام في وقفته  
المشهوره يا ابن ذات النطاقين فقال ابي وابيه وتلك شكاة  
ظاهر عنك عارها اي ما عهد من معانيد هو عنده من الماشر  
والمناقب لانه من السعادة كما قال ابو عبيده **ع** **ع** **ع**  
اذا محاسني اللاتي ادل بها . كانت ذنوبي فقل لي كيف اعتذر  
لان امر لقيت به ذلك لما شقت نطاقها ليلة خروج النبي صلي الله  
عليه وسلم الي الفار فحملت شقة منه لسفر رسول الله عليه السلام  
والاخرى عصابة لقربته وفي ربيع الابرار ان عبد الله بن ابي  
بكر اتي الفار ليلا بالسفرة ومعه اسما وما كان للسفر شناق  
فشقت من نطاقها شقة وجعلتها شناقا فقال لها النبي صلي الله

عليه وسلم قد ابد لك الله بنطاقك هذه النطاقين من الجنة  
وقيل كان لها نطاقان يحمل في احدهما الزاد الي الفاروقيل كانت  
تظاهرين نطاقين لشدة الشدة فسميت رضي الله عنها لذلك  
ذات النطاقين **ويقولون ابد اول اول والصواب ابد ابيه**  
**اول بالضم** كما قال **معن ابن اوس لمرح ما ادري والي لا وجن**  
**علي اينا لعه والمينة اول** وانما بني اول هنا لان الاضافة  
مراده فيه اذ لقد بر الكلام ابد ابيه اول الناس فلما قطع  
عن الاضافة بني كاسماء الفايات اول لها ثلاث استعمالات  
الاول ان يكون صفة بمعنى اسبق فيكون افعال تفضيل وتجرى  
عليه احكام من جر الفضل عليه من فيقال اول من اسس و**يضاد**  
ويعرف بال ويني وتجمع الاله اختص بحكم ليس لغيره من اسماء  
التفضيل وهو جواز حذف المضاف اليه وبناءه علي الضم حملا  
له علي قبل وبعد لانه بمعنى قبل فا عطي حكمه وديعه فيقال ابد  
بهذا اول بالضم اي اول الاشياء ولا يجوز هذا في غير من اسماء  
التفضيل ويجوز فتحه بالانوين لانه ممنوع من الصرف للوزن والصفة  
ويجوز جمع بغير تنوين في من اول علي ثقه ير الاضافة الي مفرد  
الثبوت والثاني ان يدخله معنى الظرفية كغيره من الصفات الشبهة  
معنى الظرفية كما سفل في قوله والركب اسفل منكم لانه صفة  
الظرف او في حكمه فيقول ما رايتك منذ عام اول اي ما رايتك عام  
قبل عامنا هذا الثالث ان يكون مجردا عن الوصفه كسلاير  
الاسماء الجامة فيصرف وينون كما فعل اسم للرعده فيقال

ماله من اول ولا اخر قال ابو احيان وفي محفوظي ان موت هذا  
اوله فان سميت به امتنع صرفه كأول الذي هو علم ليوم الاحد  
قدما واسماء ايام الاسبوع قدما هي هذه **او جبار**  
المن ان اعيش وان يومي **باول** او باهوك او جبار  
او الثاني دبار او فيوك **بمونس** او عروبه او شبار  
وقولهم ابد ابيه اول يتعدى اول من كنه المحذف المفضل عليه  
وهو جازي الا انه في اول الذي هو صفة لازم لكثرة استعمالهم  
اباه هذا محصل ما في كتاب سيبويه وشروحه **علي ان اول**  
**اذا اعرب لا يصرف لانه علي وزن افعول وهو صفة هذا**  
مما وهم فيه لانه اذا اعرب يكون اسما وصفة كما بيناه لك واعرابه  
وتنوينه لا يختص بما ذكره من المثال بل هو حيث كان اسما  
اعرب كذا **ومن مناقش الحان العامة المحاقمها الثانية**  
**باول فيقولون لاوله كناية عن الاولي ولم يسمع في لغات**  
**العرب ادخال اليا علي افضل الذي صفة** في شرح الفصح  
للرزوقي كان ذلك عاما اول ولاينون اول لانه لا يصرف في اللفظ  
والنكرة جميعا لكونه افضل صفة ولذلك كان مؤنثا اولي فامسا  
اجازتهم الاوله فلانهم يستعملونها مع الاخرة كثيرا وهي فاعلة نحو  
قوله تعالى له الحمد في الاولي والاخرة وقال ايض فاخته الله  
نكال الاخرة والاولي وانما قلت استعمل معه كثيرا لانه قد جسا  
وقالت اولاهم لاحواهم وقال ان سوف تلحقه اولانا باخراتنا  
والحكم علي الاول بان افضل قول البصريين وفاءه وعينه واروهو

وهو نادرا مثل ددك والهمزة من الاولي بدل لازم من الواو فيه  
لا اجتماع واوين الاولي مضمومة واصلة وولي وقال الديريني  
اول فاعل وليس بافعل قلبت الواو الاولي همزة وادعمت واو فاعل  
في عين الفعل اهرو من هنا يعرف ان من قال اوله اخطا الاثبات  
الثقات لها كالمروزي وامام اهل العربية ابو احيان وفي منتهى  
الادب يقال اولي واوله وفي الاساس يقول جمل اول وناقته  
الهد اذا تقدم ما الابل وما علق به المنع من انه صفة لان صفة الثاء  
وهم منه لان اسم جامد كالفعل وهذا من الفوائد النفيسة  
وقول المروزي ان الاولي تقابلها العرب بالآخري تارة وبالآخري  
آخري وبه جاء السماع ينبغي التنبه له كما قاله ابن هشام في تذكرة  
وفي قول ابن دريبه وزن اولي فاعل نظير علم مما قد سناه اولوا  
انشده المص لمعن اوس النزي من قصيدته له مذكرة في العجا  
وشروحا وارجل في البيت مضارع وجعل بمعنى خاف او صفة  
بمعنى وجل كاخش وخشن والمنبه الموت **ويقولون لهذا النوع**  
**من المشوم سوسن بضم السين فيوهيون فيه كان بعض**  
**المحدثين ضمها فنظيره من اسمه وكتب الي من اهله انه**  
**لم يكتفك الجهر فاهديت لي** . تقال الا بالسوي سوسنه  
اولها سؤوباني اسمها **ايخراك السويبي سنته**  
**والصواب ان يقال فيه سوسن بفتح السين وكذا يقال**  
**روشن بفتح الراء ليلحقا بما جاء على وزن فاعل نحو جوه ووجه**  
**وكوز وتواب اذا ماسع في امثلة العرب فاعل الوب بالضم**

**الاجودر في قول بعضهم** هذا مع انه غير صحيح يرد عليه فيه  
امور منها انه انكر الضم في سوسن وقد حكاه ابن المقري عن ثعلب  
كما حكاه صاحب القاموس ومنها ان تخصيصه النظم بالضم لا وجه  
له لان النظم كما يكون في الضم يكون في الفتح لان السوا بالضم  
والفتح متقاربان وهما قول في القرآن ومنها ان قوله لم يات على  
فعل بالضم الاجودر خطأ من وجهين لان اجودر وزنه فاعل  
ولو خفت همزة تبتدأ بها والها واو المخرج عن وزنه لان حكمي عن  
ثعلب انه قال لم يات على فاعل الاسوسن وصوغ وهو ما يبسط  
عليه الرقاق للبخاز والعامية تقول له شويق وجودر وهو  
ولها البقرة الوحشية وقيل انه عرب وتولب وهو جحش الحمار  
وفي شرح المفصل لابن نعش اذا ثبتت زيادة حرف في كلمة  
في لفة ثبتت زيادتها في لفة اخرى نحو جودر حكمي وفيه الفتح والضم  
والهمزة فيه زائدة لزيادتها في لفة من ضم اذ ليس في الاصول  
مثل جعفر بضم الجيم وفتح الفاء واذا ثبتت زيادتها في هذه اللفظة  
كانت زائدة في اللفظة الاخرى **لائي بكر ابن القوطيد اللذي**  
هو محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى بن مزاحم  
المعروف بابن القوطية القرطبي النخوي موالي عمر بن عبد العزيز رضي  
الله عنه والقوطية ام ابراهيم واصلة من اشيلية والقوطية  
بالقاف المضمومة يليها واو ساكنة ثم طاء مهملة نسبة الي قوط  
ابن حاتم ابن نوح واسمها ميادة بنت المنذر وقوط ابو السودان  
والسند والهنه فمناه انها جارية سودا في الاصل وهو امام

مع لنوي محمد فغيد له تأليف منها شرح ادب الكاتب وكتاب  
 الافعال وهو كتاب جليل القدر وكانت وفاته سنة سبع  
 وستين وثلثمائة يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الاول وقال  
 الفتح ابن خاقان في مطبخ الانفس هو احد المجدين في الطب  
 المشهورين بالعلم والادب المتديين للتعليم والتصنيف  
 المقرن بحسن الترتيب له والناليف وله شرح فاضل بنيه الكثرة  
 اوصاف وتشبيه كقوله في الربيع \*  
 ضحك الزاوية الك استسما \* واخضر شاربه وطرا عذام  
 وزهت حديقه وازر نبتة \* وتنوعت النوارع وتمساره  
 وهتز ابل مائه بقرارة \* لما اتى متظلم ادا \*  
 وتمت صلح الرمي بنسالة \* وترتمت في عجمة الطيارة  
 اقول هو شعر بليغ فيه من الاستماع ما يعرف من له خبر بعلم  
 البلاغة وليس فيه شيء يحتاج الي البيان غير قوله وهتز ابل مائه  
 شبه انها مرمح تهتر اذا سوت بها الرياح وادار شهر من شهر  
 الخريف بلسان الفرس القديم وهو في لغتهم ادر عمدة واحدة وقع  
 نادرا ادا فرب كذا وكذا وبقي هنا ان في السوسن لغة اخرى  
 مشهورة في لسان المولدين وهي سوسان بضم اوله وزيادة  
 الف قبل النون كقول ابن النبيه في ملتقى وردة وسوسانه \*  
 وتوهت نفسي في حديقه ازهرت بها زهره السوسان والاسم والورد  
**يا حابل اذكر حبالا** مثل يضرب لتمتد ارك الاسر بابقاء ما يلزم  
 والعامه تقول فيه حابل بالميم وانما هو حابل بالبا الموحدة من

حل اذا ربط بالحبل وتمتد ويا حانت اذا كرحلا ويقولون لمن  
 نبت شاربه **طر بضم الطاء والصواب** ان يقال **طر بفتحها كما**  
**يقال طروير الناقد** اذا ابد اصغاره وناعده ومنه قولهم **شاب**  
**طروير الطاء** وتوير بالتاء يقال **طر جسمه** وترويه بين الطراء  
**والترارة** وهي لحم الشباب وطراوته واما كون طر بضم الطاء معناه  
 قطع وبالفتح نبت فهو اللفظة الفصيحة النايعة في الاستعمال  
 وقال الصغاني في العباب طر بالضم في طر الشارب لغة ايض فعد المم  
 لها خطأ غير مسلم ومن الملح فيه قول الشهاب المصوري \*  
 قلافتن الماشقين حين بهاء \* بطلعة كالللال ابرزها \*  
 طرله شارب على شفة \* كالاس في الورد حين طررها \*  
**ونقيض هذا الوهم قولهم في النادر المتجر سقط في ساء**  
**بفتح السين والصواب ان يقال فيه سقط في يه بضم السين**  
**والبناء للمجهول وقد سمع فيه اسقط الا ان الاولي اقبح لقوله**  
**تعالي وما سقط في ايديهم** في منتهي الارب قال القرايجوز  
 اسقط وسقط هو الاكثر الاجود وسقط بالفتح والبناء للفاعل  
 قليله قال الاخفش وقد قرأها في الشواذ كانه ضم الندم اي  
 سقط الندم في ايديهم وقال بعض اهل اللغة بالهزق والبناء  
 لم يسم فاعله وبهذا علم ما في كلام المسم وان ما انك ليس بكثر  
 وقد ناقض هو نفسه ووقع فيما قرئ منه حيث قال في مقامه سقط  
 الفتي في يه قال المطرزي في شرحه سقط في يه مثل يضرب للنادم  
 المتجر ومعناه ندم لان من شان من اشتهد ندمان بعض يه

فبصيرته مستقوا فيها كانه فاه وقع فيها وسقط مستند الي  
به وهو من باب الكناية وفي مجمع الامثال قال الزجاجي سقط  
في ايديهم نظم لم يسمع قبل التران ولا تعرف العرب في النظم والنثر جارية  
واسلاما فلما سموه غني عليهم وجه استعماله لكونه لم يفرغ  
اسماهم قال ابو الواس في نسوق قد سقطت منها ايدي وهن  
العالم النحوي فاخطا في استعماله وذكر ابو حاتم سقط فلان في يده  
وهذا امثل قول ابي نواس وكل ذلك شاذان صح وكان الحريري  
بني قوله علي ما ذكرت وقال الواحد في سقط معلوما ويجوز  
ومعناه ما حقه الفسوك واهل اللغة ندم ووجهه كما قال  
الزجاج بعد ما ذكر ما نقله للطري بعينه ان اليد ما ذكوت لنا ويليها  
بالمضول يقال لما يحصل وان لم تحسن وقع في يده كما يقال حصل  
في يده مكروه بتشبيه ما يقع في النفس في القلب كما يري بالعين  
وانما حصة اليد لانها يباشرها الامور كما قال تعالى بافقه من  
يداك اولان الندم يظهر اثره بعد ما حصل في اليد كعضها وضرب  
احدي اليدين علي الاخرى فلهذا اضعف اليها كما يظهر السرور  
بالضحك والاهتزاز ونحوه وقيل لان النادم عادة ان يطأ  
راسه ويضع ذقنه علي يده حتى لو ازالها سقط لوجهه فاليسر  
مستقوا عليها وفي معنى علي وقيل هو من السقاط وهو كثرة الخطا قال  
كيف يزجون سقاطي بعد ما **لنع** الراس بياضا وصلاح  
وقيل انه ما خوذ من سقيط الجليد والندى لعدم ثباته فهو مثل  
لمن لم يحصل من سقيط علي فابنه غير الندم وجعله الزخري

كناية

كناية لعدم المانع عن ارادة الحقيقة وفاعل علي البناء المعلوم  
المض لا الغم لانه اقرب الي المقصود ولان كونه كناية عن الندم  
انما هو حيث يكون سقوط الغم علي وجه المض ثم اليد علي هذه  
حقيقة وعلي تفسير الزجاج استعارة بالكناية واما كونه  
كناية بما يسه كما قاله الطيبي فلا دلالة فيه عليه الا ان يقال  
سقوط الندم في القلب او النفس كناية عن ثبوته للشخص وانما  
اعتبر التشبيه فيما يحصل لاني اليد ليكون استعارة تصريحية لانه  
لا معنى لتشبيه اليد بالقلب الا بهذا الاعتبار وقال العقب  
انه علي تفسير الزجاج استعارة تشبيه لانه شبه حال الندم  
في القلب بحال الشبي في اليد في الخفيف والظهور ثم غيره  
بالسقوط في اليد وسقط هنا عن بعضهم من الافعال التي  
لا تنصرف كنعيم وقوابله ابن ابي السميع سقط معلوما فاعلم  
الندم كما قال الزجاج او المض كما قال الزخري او الخسران  
كما قال ابن عطية وكله تشبيل وقوابله ابن ابي عمير سقط مزبدا مجهولا  
وهي لغة نقلها القراء والزجاج وهذه التوضيح لك ما في هذه المقام  
من الصواب والاهتمام والحوار للمقصودات في الخيام **ويقولون**  
**ركض العرس نفتح الراد وقد اقبلت الفرس تركض والصواب ان**  
**يقال تركض بسقم النار** والبناء للمجهول فيها وهذا هو المشهور  
لان معنى الركض ضرب الراكب الدابة برجله لتسرع او تسير فلا  
يسند الركض لها بل لانه الا ان ابن القوطية قال انه يقال ركضت  
الدابة اذا سقطت وحشيتها وركض الطائر والفرس اذا اسرع

فيكون ركض الارما ومنتعده بالكرج ورجمته ولو سلم انه لا يكون  
الا منتعده بما في المصاح من ان يقال ركض الرمن بمعنى ضرب برجله  
الارض وقال الراغب الركض الضرب بالرجل فتي نسب الي الراكب  
وهو اعداده مكرهه بخور ركضت الرمن وتي نسب الي الماشي فهو يعني  
وطي الارض كقوله تعالى ركض برجله وقوله لا تركضوا وارجعوا  
هي عن الامم بن ابيهم وقال ابن هشام في شرح بانه سعاد تركض  
بدفع ومنه ركض الدابة تركضها ركض لان معناه دفعها في جنبها  
برجله لتسير ثم كثر حتى صار بمعنى السير مطلقا وقولهم ركضت الدابة  
بفتح الراء والصاد بمعنى عدت عدت عن الخط اعلى ان الصواب ركضت  
بالسين المالم يسم فاعله وقال ابن سيده ركض الدابة وركضت  
هي واباها بعضهم والصواب عندي الجواز لقولهم ركض الطائر  
ركضا اذ السرع في طيراته قال  
كان تخني بارنا اورا كضنا وفي الاساس ركضت الخيل ضربت  
في الارض بجوارفها وهذا عرف ما في كلام المصم ويقولون حكمتي  
جسدي فيحملون الجسد هو المحاك وعلمي التحقيب هو  
المحكوك والصواب ان يقال احكمتي جسدي اي الجاني الي المحاك  
وكذلك يقولون اشكتك عين فلان والصواب ان يقال  
استكي فلان عينه لانه هو المشتكي لاهي في القاموس المحاك  
اسرار جرم علي جرم واحتك راسي وحكمتي واحكمتي استحكمتي  
دعائي الي حكمه فعلم ان ما قاله المصم لا وجه له ولو سلم فلا يحكم  
الجازي في مثله الا بالسنه ومثله هذا حليت ناقته رسالا

دونغ

ووقع في الحديث ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشكت عينها  
افاكلها زوي بنصب عينها ورفعها وقد سمعوا المرض شكاه  
نوسا فقالوا كيف فلان في شكاته اي في مرضه فعليه جوار ان  
يقال اشكتك بمعنى مرضت ويجعل الفعل للعين ومثله هذه  
النوسات كثير في كلام العرب فلا وجه لعدم من الاوهام ويقولون  
سار ركاب السلطان اشارة الي موكبه المشتمل على الخيل  
والرجل واجناس الدواب وهو وهم ظاهر لان الركاب اسم  
يختص بالابل الركاب مشترك بين ما ذكره وبين ما يتعلق في  
السرح آلة للركوب وهو المراد هنا الا وان كني به عن سير السلطان  
تا دبا فالحظي فيه محظي قال الانصاري انا معاصر الكتاب لاهني  
بالركاب الراكب السرح السلطان في تدبا مع الملوك لانا لا نقول  
سار السلطان واما نقول سار الركاب الشرف كناية عن ذلك  
فلا حاجة الي ان يقال انه من ذكرو الخاص واردة العام تجوزا وقوله  
والراكب هو راكب البعير خاصة هو احد قولين حكاهما في  
القاموس ويقولون للعبة الهندية وهي مروفة وضمها حكيم  
يسمي صصه ملك للهند يسمي هبت في مقابلة النرد الذي وضعه  
الفرس اشارة الي القضا والقدر اشارة الي ان للمقل والتدبير  
دخلا في نيل المراتب العلية الشطرخ وقياس كلام العرب ان  
يكسر لان من مندهم اذا عرب الاسم بجي ان يرد الي ما يستعمل  
من نظائره في لغتهم وزناد صيغة وليس في كلامهم فعل بفتح  
الفاء وانما المنقول عنهم في هذا الوزن فعل فلهذا اوجب



**كسر الشين من الشطرنج ليحقق بوزن جرد حل الشطرنج** يقال  
بالشين والسين وانما هو شهر وهو عند بعضهم عربي والصحيح  
خلافه وهو معرب وقد اختلف في اصله فقيل معرب من رنك  
اي مانه حبله والمراد التكنية لخصوص العدد وقيل معرب شد  
رنك اي زال العنا اي من اشتغل به زال عناه وقيل معرب  
شش رنك اي ستة الوان وهي انواع قطع وفتح اوله وكسره  
جائز وقال الواحدي الاحسن فيه الكسر ليكون علي زنة وطبع  
ولم يذكره ابن السكيت الا الفتح ولهذا اقال ابن بوي ان ائمة  
اللفظة لم يذكروا فيه الا فتح الشين وكذا اقال في اصلاح النطق  
اذا عرفت هذا علمت ان في كلام المص خلاص وجوه الاول  
انه انكر الفتح وهو المعروف عند ائمة اللفظة الثاني انه زعم ان  
المرب لا بد ان يورد الي نظيره من اوزان المرية والذي صرح به  
الحجة خلافا وفي كتاب سيبويه الاسم المرب من كلام العم زما  
الحقوه بابنية كلامهم وربما لم يحقوه فما الحقوه بابنيهم كورهم  
وهج ومالم يحقوه بها الاجرو والافرندي الاخر ما فصله وت  
اراد ذلك فليرجع الي الكتاب المرب لابي منصور الثالث انه قال  
انه مشتق من المشاطرة او من التشطير وهو بعيد عن اصح  
السداد لان الاشتقاق لا يجري في اللفظ وما نقل من ذلك غير  
مقبول حتى شنمو اعلي من قال ادم ما خوذ من اديم الارض لخالفه  
من تراب علي انه يقتضي زيادة الجيم وليست من احرف الزيادة  
ثم انه ذكر الفاظ وردت بالسين والشين وهي كثيرة وقد افردنا

صاحب القاموس بتاليف سماه تحبير المشايخ فيما يقال بالسين  
والشين فمن اراد استقصاء ذلك فعليه به **تسمية الدعاء للفاطمة**  
**بالشيمت والتشيمت** هو ان يقال لمن عطس برحمتك الله  
والمشهور فيه الاعجام ومعناه التثيت ولهذا انظر القائل  
\* \* \* قلت له والذبي مولي \* \* \* ونحوه في مفهم التلاقي \* \* \*  
\* \* \* قد عطس الصبح يامني \* \* \* فلا تشمتة بالفرق \* \* \*  
والمرب تقول عطس الصبح اذا طلع كما يعرف من له ادبي المتسام  
باللغة **ان الشهر قد تشمشع فاصمنا بقية روي بالجمام**  
**السين واهما لها قالوا المراد بالشهر هنا الهلال ومعناه علي**  
الاعجام استمدق من تشمشعت الشراب بالملا تشمشعة اذا  
مزجته فرقمته وهذا هو معنى التشمشع في كلام العرب واما  
قول الناس تشمشعة الانوار بمعنى اشراقها وتلاها فلا فليس  
عن العرب كما في حواشي شرح المطالع وعلي الاهمال معناه ادبو  
وزال ونقل ابن بوي فيه لفظة تالفة وهي تشمشع بمعنى مقدمه  
ثم هملته من الششوع وهو البعد **كان ينس الناس بعد الفشا**  
**الاخرة بالدرق** النس بمعنى السوق صحيح واما كون النساء منها  
منه فغلط لانها لو كانت منه قبل نسسه وانما هي من نسا المهور  
بمعنى ساق وهي مادة اخري وتكون الاعجام بمعنى التناول ومنه  
التناوش في الابهة بما غلط فيه ايض لان من النوش الاجوف وهذا  
من الشش وبينهما بون بعيد \* \* \*  
**في الدم عن الالحلق جفنة كجافية الشيخ الفرائي تفهت**

هو من قصيدة للاعشى مدح بها المخالف في قصته له مشهورة واولها  
ارقت وما هذا السهاد المورق • وما لي من سقم وما لي تعشت  
وفيه اشواهد منها ما سياتي وروي ثورح علي ال المخلف وروي  
الشيخ فيه سبعين وجار مهملين وهو الماء الجاري علي وجه  
الارض ويقف بمغني تحتها وتفيض والفرابي نسبة الي الفرات  
النهر المشهور وروي الشيخ بمجتمعين والمرابي نسبة الي العراق  
قيل لان للماء كثير بالعراق والشيخ هو المسن في حكم اموره للثقة بخاربه  
فيما لا الجارية الي الغاية للثقة الماء واحكامه اموره اولاد الشيخ  
يتخذ رعليه المشي الي الاستفا فعملا للوض احتراز عن ذلك  
وقيل المراد بالشيخ لسري لانه صاحب دجله كما ذكره المصنف  
**وقابلها الشيخ في دنيا • وصلي علي دنيا وارثه**  
قدم اول القصيدة وبنيد منها وفي اللربيات ارتشم معجبا  
وهمللا بمعنى ختم من الرشم وهو الختم بالاعجام والامالك  
**الصراري وهو الملاح** كظاهر ان الصراري بمعنى الملاح مفرد  
واليه ذهب بعض اهل اللغة وجمعه صرارين قال جندب الطرازي  
بالكورد وفي الصحاح والجمهر الصاري الملاح والجمع صراري وكان  
ابو علي يقول صراري واحده كحسان بمعنى حسن وجمعه صراري  
فهو عنده جمع لا مفرد ونما سمفند علمت ان الصاري الملاح واهل  
مصر يستعملونه يعني عود الفلاح في السفينة • • •  
**اعلم الرواية كل يوم • فلما اشتد ساعده رماي**  
هو لمن ابن اوس الزبي من قصيدة اولها • • •

فلا والي حبيبة ما نفاها • عن ارض بني ربيعة من هواك  
وكان هو الفتي الي غناها • وكان من المشير في مكات  
تكفه الوشاة فاز عجمه • ودسوا من قضا عذ غير وان  
فلولا ان ام ايده اكب • ومن نجوا هجاة فقد هجاني  
اذن لاصابه سخب هجاء • يوربه الروي علي الساني  
اعلم الرواية كل يوم • فلما اشتد ساعده رماي  
ولم علمته نظم القسواني • فلما قال فاقية هجاني  
وقال ابن دريد هو لملك ابن فهم الازدي في ابنه وكان رماه  
بسم فقتله وروي استه بالمهمل من سددت رميته اذا استقامت  
وفي كتاب الاستغاث انه روي بالمعجمة من الشدة فمن قال انه  
تصنيفا فقد اخطا وقد ضرب ههنا مثلا في السيلن احسن  
اليه وقد اشتد الميهاني في امثاله هكذا • • •  
فيا عجبا لمن ربيت طفلا • القمه باطراف البنات  
اعلم الرواية كل وقت • فلما اشتد ساعده رماي  
اعلم الرواية كل يوم • فلما قال فاقية هجاني  
اعلم الفتوة كل يوم • فلما طر سثار به جناني  
ومثله قول ابى بكر الخوارزمي لتلميذ له عقه • • •  
هذا ابو زيد صفت حسامة • فغدا به صلنا علي واقفا  
اسمي جهايني بما علمت • ويريش من سهي ليري اسهما  
يا سبضا فوسا بكفي حكمت • وسه دار سجاناري فوما  
ارقت لي في سلم حسني اذا • نلت الذي تبغي كسر السلما

ثم استشهد علي ذكر الاسراف والاشراف بالمهملة والمعجمة قول عروة بن ابييه  
وقد مر ان صوابه اذيتته وبقية فضته ظاهره **✶ ✶ ✶**  
**لقد علمت وما الاسراف من خلفي ان الذي هو رزقي سوف ياتي بي**  
اسمي له فيعني تطلبه **✶** ولو قدمت انالي لا يعنيني **✶**  
كم قد اذنت لكم انلقت من شيب **✶** ومن معاريف رزق غير مكتوب  
فما اشرف علي سير وما ضربت **✶** نفسي لخلد عسر جباري لوني **✶**  
خيبي كريم ونفسي لا تحدي **✶** ان الاله بلارزق يخليبي **✶**  
ولا اشترت بما لي قط ما كومت **✶** الا تيقنت اني غير مقبول **✶**  
ولا دعيت الي مجد وكبرية **✶** الا اجبت اليه من يناديني **✶**  
لا ابتغي وصل من يعني مفارقتي **✶** ولا الين الي من فاتته لبيتي **✶**  
اني سيعرفني من لست اعرفه **✶** ولو كرهت وابد وحين تحضني  
فقطني جاهدا واجهد علي اذاه **✶** لا قبث قومك وانظر هل يقطيني  
لا ابعده الله حسادي وزادهم **✶** حتى يموتوا بده اذ غير مكتوب  
اني رايتهم في كل **✶** تولته **✶** عندي اجل من اللاي تحسوني  
وفي معني ذلك قول **✶** بعضهم **✶** **✶ ✶ ✶**  
مثل الرزق الذي تطلبه **✶** مثل الذي عشي معاك **✶**  
انت لا تدركه متبعا **✶** واذا وليت عنه تبعك **✶**  
ومثل هذا ما حكاه ابن ابي الدنيا من ان قدم البصر رجالا  
يسرفون عبيد الله ابن عامر حال عثمان ابن عفان وكان  
جوذا احمد جاحدا ابن جابر ابن عبيد الله الانصاري  
والاخر رجل تقفي فلما قربا من البصر نولا فصلي ابن جابر

ركبتين

ركبتين وقال للتقفي ما رايتك في الرجوع قال اتعبت نفسي  
واكلت مطيتي ثم ارجع بغير شي فقال ابن جابر اني قد ندمت  
علي قصده واستحييت من ربي ان يراي طالبا رزقا من غير  
ثم قال اللهم رازق ابن عامر رزقي من فضلك ثم فعل راجعا  
الي المدينة وكان ابن عامر قد اخبر مسيرهما فلما دخل التقفي علي  
ابن عامر قال له ابن صاحبك فاحزم بحاله فبكي وقال والله  
ما قالها اشرا ولا بطرا ولكن قال حقا فلا جزم اني اضاعف  
جائزته فامر للتقفي باربعة الاف درهم وكسوة وبعث لابن  
جابر ضعفها فخرج التقفي وهو يقول **امامة ما حصر ✶ ✶ ✶**  
امامة ما حصر الحريص بزايد **✶** يسير اولارهد المقيم بضايير  
خرجنا جميعا من مساقط رؤسنا **✶** علي ثقة منا يوجد ابن عامر  
فلما اخنا الماعجات يسابيه **✶** تخلف عني الخرزجي ابن ساير  
وقال الذي اعطي المراق ابن عامر لوني الذي ارجو السد مفارقتي  
فقلت خلالي وجهه ولعنه **✶** يوجه لي حظ الفتى المتأخر  
فلما رايتي سال عنه مبالفتا **✶** وحين كما حدث طرات الاباعر  
واضعف من خط له في عطايه **✶** علي حظ له فان من الحرص فاعو  
وحكي عن هده به ابن خالد انه حضر مائة المامون فامسا  
رفعت جعل يلقط ما في الارض فقال له المامون كانك لم تشبع  
يا شيخ فقال يا امير المؤمنين حدثني حماد بن سلمة عن ثابت عن  
اسم قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من  
اكل ما تحت ما يده من الفم فاشار المامون الي غلام

فأنا ه عند بل فيه الف دينار فقال يا امير المؤمنين وهذا من ذاك  
قلت وما يضا هي هذه ان شاعر ايسمي القشاي بقاف مفتوحة وشين  
معجمة نسبة لقشل قرية باليمن اسمه سرور ومع المنتجب بقصيدت  
العجبية الا انه لم يجعل جايوزته فارحل ثم ان المنتجب تذكره فطلبه  
فلتم تجده فارس خلفه الجارية فكتب اليه الشاعر . . .  
هذه الهو الجود لا ما قبل في القدم . عز ابن سعد وعن كعب عن هرم  
جود سرى لقطع البيداء مقتحما . هول السري من نواحي البيت الحرام  
حتى اناخ بالناف الحصيد وقد . نام النجل علي عجز ولم يسنم  
واقى الي ولم يسي له قدم . مني ولانا ب عن سعي له قاصي  
ولا امتطبت اليه ظهرا جيسة . تاتي واخفاها منقوله يدك  
احب ب ز ايرقت بزورته . عين المتع وقامت حجة الكرم  
فاي عن راد الم اجر همته . شكرا يقوم به الفالي من القيم  
**ويقولون في جواب من يقول سالت عنك سال عنك**  
**الحيرة فيستحيل للعني باسناد الفعل اليه لان الخبر اذا اسال**  
**عنه فكانه جاهل به** هذه امالا ينبغي ان تسود فيه وجوه  
الصحف فانه لا خطا فيه من جهة العربية والتركيب وهو ظاهر  
ولاس جهة المعنى كما يوهمه فان لكل امرئ ما نوي ولو جعل  
كناية عن توجه الخبر الاي اليه وقصد كان الكلام صحيحا  
فصحا لان عادة القادم علي بلد ان يسال عن من يريد  
فيها وهذه الاظهر من ان يخفي فلا حاجة الي الكلام فيه  
**ويقولون للمتشيع بما ليس عنده مطر من ذوب بعضهم يقول**

طرمدار

14  
**طرمدار والصور فيه طرماذ في التاموس الطرمدار كز عفرات**  
الصلف ورجل طرمدن بالكسر ومطرمدن يقول ولا افضل وطرمدن عليه  
فهو طرماذ وكذا اقال ابن بري وفي الذيل والصلة للصاغاني  
الطرمدار بالفتح الصلف كالطرماذ فلا عبث بما قال المص والتشيع  
اصل معناه المتكلف التشيع ثم تجوز به عن كل مظهر لما يخالف  
الواقع وفي الحديث المتشيع بما ليس فيه كلابس توثي زور وقوله  
في الشعر المذكور فيه **فغلي السعي فيها وعني الله الخناج** كقول الاخر  
علي الموان سعي لما فيه نفعه . وليس عليه ان يساعده الدهر  
**وليس لبعثنا هذه امهات . وليست دارنا هاتا بدار**  
المهات خفض العيش يقال مهيت ومه الا بل رفقا بها في السير  
مهات ومهاتها والمهات ايض الطراوق والحسن ومهات بها بن رواه  
ثعلب واكثر العلماء والمبرد يثبتون الها وصلوا فيقولون مهات  
ووزنه فقال ومعناه اللمعك والصفاء الاصمعي يقول مهات  
كحصاة وقد يبرها فلعنه عنده واصلاها مهوه اي صفا وروقت  
ولامها واوهي مقالون الماد بحسب الاصل علي انهم قد استعملوا  
فعل الماعلي هذه القلب ويقال امهات علي حجم اي جوده  
وسقاء ماء والاصل اما هذه ووزنه فلعنه ومنه موهت  
عليها اي جعلت للحديث له به رونقا ويقال حفر البير حتى  
امهات في لغة وفي اخري اما هه فمعني البيت ان هذه الدار  
ليس لها بقا ولا لبعثها روت وصفا وعلي المعني الاخر يقول  
انها ليست دار قرار ولا لبعثها خفض مع ما يشوبه من الاكدار

ويروي وليست دارنا الدنيا بدار ومن رواه مهابة بالتاء في  
ليس ضمير الشأن او مهابة اسم ليس وذكر للفصل اولانه غير  
مونت حقيقي وايض تذكير ليس مع الاسم المونت اسهل من  
تذكير سواها من الافعال اذ لم يتصل اتصال غيرها من الافعال  
بما استدت اليه من المونت من جهة انك لو حذفتها استقلال بابها  
بخلاف نحو ضربت همد زيد او من روي مهابة لا يتكلف ذلك  
كما قاله ابن هشام في تذكيره **ويقولون راي الامير**  
**وذويه فيوه مول فيه لان العرب لم تنطق بذي الذي**  
**بمعنى صاحب الامضا فاسم جنس ليس هذا ابلازم وان**  
كان هو الاكثر في الاستعمال لانها وضعت ليتوصل بها الي  
الوصف باسم الاجناس والمستقات تقع صفة فهي غير محتاجة  
الي التوصل والضمير لا توصف بها وما انكره سموع كقول كعب  
صحننا الخرجية مرهفات اباد ذوي ارو منها ذوهها  
وفي اثر لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا ذوة واذا سمع فلا يبيع  
في استعماله مرة اخرى وليس مثل من قبيل القياس لانه  
سموع بعينه ولا فرق بين ضمير وضمير وفي شرح التسهيل ذهب  
القرافي ان اضافة ذوا الى العلم قياسيه وكلامهم يقتضيه  
لقولهم في الاعلام المحكية اذا تبنت او جمعت قلت ذوا وودو  
وشاب قرناها وفي السسيط اثر الخويين علي منع اضافة  
ذي الي المضراو العلم واجاز ابن بري ان يضاف الي ما يضاف  
الي صاحب لانها بمعناه قال وانما منفعا لانه اذا كان وصله

الي

لوصف

لوصف فان لم يكن كذلك لم يمتنع نحو راي الامير وذويه  
ورايته اذ زيد فقام ما في كلام المص **ويقولون الخوا مل**  
**تطلقن والحوادث تطرفن فيفعلون فيه لانه لا يجمع**  
**في هذه القبيل بين تاء المضارعة والنون التي هي ضمير**  
**الفاعلات ووجها الكلام فيه ان يلغظ بتاء المضارعة**  
**المجزة باثنتين من تحت كما قال تعالى تكاد السموات يتفطرن**  
قال الزخشي في هذه الاية قرأته غريبة وهي تكاد السموات  
يتفطرن يتاين مع النون ونظيرها حرف روي في نواد وابن الاعراب  
وهو شمين فاذا قرأ به وورد في كلام فصحاء العرب قد يكلف  
يتاين ما ذكره المص فهو من تصور الباع وقلة الاطلاع **ويقولون**  
**سئت الشئ فيعدون اللزوم بغير حرف التقديري هذا ما**  
قرره اهل اللغة الا ان الامر فيه سهل لان باب التقديري  
واسع ويجوز ان يتجاوز عن الرفع او الحمل او يضمن او يحمل عليه  
علي انه في كلامهم ما يقتضي صحته وسما عنه من العرب كما في  
مسائل ابن السيد وقد قيل ان قول النمر ابن تولب **جموم**  
الشد سائلة الذناني **يحتل** انه مضاف للفاعل فيونس  
التقديري وقوله وجاء بمعنى طمعه واصلده وجاء مخفف وقوله  
**فضم الشين وانما هو شلت بالفتح** في شرح الشواهد قوله  
شلت يعنيك ان قتلت لمسلما قال في الصيابة شلت بالبنا  
للفاعل والجمهور لغة وديه فما انكره سموع علي ردايه وكي  
به سنة من استعماله والذناي الذنب وهو في الطائر

الذين الذناني في الفرس والذين في الفرس الذين الذناني في  
الطائر هكذا كتب اللغة واستعمال الطائر والطيور في محل واحد  
غير محذور ويؤيد انه قد رويها في قوله تعالى فيكون طيرا باذن  
الله فلا تخن فيه وقوله ويقصرون الالف وهي ممدودة فيه  
نظرا لان مع كسر الواو كيف يكون الفاء الا ان يريد بالكسر الامالة  
فتدبر **ويقولون لمن بناول شيئاها بقصر الالف فيلحنون فيه**  
**لان الف ممدودة** محصل ما قاله المحققون في كتب العربية  
انها بمعنى حذو وفيها ثلاث لغات الاولي تجريد من كاف  
الخطاب فتقول هازيدا للمفرد والثنائي والمجموع والمذكور والمؤنث  
والثانية لغة بين بني زهير ياتون بكاف الخطاب بحسب التثنية  
والجمع والمذكور والمؤنث فيقولون هاك وهاك وهاكا وهاكم  
وهاكن والثالثة ان يوتي امرؤ موضع الكاف فتصرف تصرفها  
بحسب المخاطب في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث  
فتقول اذا خاطبت مذكرا هاها بفتح الهاء او مؤنثا هاها بكسرها  
وللثنين هاها بضم الهاء كما يقول هاكا وهاك والمؤنث هاوك  
كما تقول هاكن وهاك المذكور هاوم كما يقول هاكم وهي اوضح اللغات  
وبها جازا القرآن في قوله هاوم اقرؤا كتابه ويجوز ان يقول  
هايا رجال في موضع هاوم كما جاز ذلك مع الكاف في قوله تعالى  
ذلك خير لكم في موضع ذلكم قالوا وليس في العربية هرة تقع موقع  
كاف الخطاب الا في هذه اللفظة ثم انها قد تخرج عن ان يكون اسم  
فصل فتاتي فعلا صرحا وتلحق الضمائر البارزة وذلك على

ثلاث لغات الاولي ان يصرف كصرف عا ط فعل لم من عا طي عا طي  
يقال للواحد المذكر هاها كعاط وللواحدة هاها كعاطي  
وللثنين هاينا كعاطيا وللمذكور هاوا كعاطوا وللانات  
هايين كعاطين الثانية ان يصرف تصرف خف فيقول هاها  
كخف وللمؤنث هاها كخافي وللثنين هاها كخافا وللمذكور  
هاوا كخافوا وللانات هاها كخافن هذه اللفظة توافق التي  
قبلها الواحد المذكور وفي جماعة الاناث ويختلفان في الباقي  
الثالثة ان تصرف تصرف هب من وهب فتقول للمذكر هاها  
كهب وللمؤنث هاها كهيبي وللمذكور هاوا كهبوا وللانات  
هاها كهيبن فهذه اللفظة توافق التي قبلها في الواحد  
المذكور وفي جماعة الاناث ويختلفان في الباقي وهذه  
اللفظة قيل لبروز الضمير فيها هذا محصل ما قالوه وفي شرح  
الكتاب للسيراني وكتاب سر الصناعات لابن جني انه **يمتد**  
ويقصر فانكار الميم للقصر قصور **افا طم هاك السيف**  
**عند مدم** هذا مما نسب لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه  
علي كالم فيه فان الذي صح عنه من الشعر قليل وتامد فلست  
بوعديد ولا بيباك وفي الديوان المسنوب لعلي كرم الله وجهه  
به يار العم تمامة فلست بوعديد ولا بيباك. وبعده لم يرد  
اعذرت في نصر احمد وطاعة رب بالعباد عليم. في شعر  
طويل اورده جامع الرعيدي المرتعد لشدة خوفه والمليح الموقع  
فيما يلام به **ويقولون حسده حاسدك بضم الحاء**

فيكسبون المراد به وجماعون المدعو له مدعوا عليه  
والصواب ان يقال حسده حاسده ان لفتح الحاء الكسرة  
لا الفتح حسودا ولا زلت محسودا ما ذكره هو المتبادر  
فان كان صدر عن عاصي فخطاه لا يعنه به والا فهو موجه بان  
حسده الاشراف انما يكون من اضرائهم اذ التقر لا يحسد ملكا  
عظيما فيكون حاسده المر محسودا الكناية عن شرفه وقيل حسده  
هنا بمعنى عوقب علي الحسد وعير به للمساكلة كما في الحديث  
ان الله لا يبل حتى تلاوا وفي القاموس حسدي في الله ان كنت  
حاسده ان عاقبني  
ان حسده وفي قاضي غير لا يهم . قيلي من الناس اهل الفضل قد حسده  
فدام لي ولهم ما بي وما بهم . وما ان الترتنا غيظا مما يجده  
هو من فضيلة لبشار ابن برد وقيل له  
انا الذي يجده وفي في صدرهم . لا ارقى صدر اعنها ولا ارد  
لا ينقص الله حسادي فانهم اسر عندي من اللاتي له الوداد  
وهذا من قول عروق ابن اذينة السابق  
لا يبعد الله حسادي وزادهم حتى يموتوا به اني مكنون  
اني رايتهم في كل منزل . اجل عندي من اللاتي يجوني  
ومن هذا اخذ ابو حيان قوله  
عداي لهم فضل علي ومسته . فلا قطع الرحمن عني الاعاديا  
لقد بحثوا عن زلي فاجتنبها . وقد نافسوني فالتسبت المعاليا  
ويقولون اعطاه البشارة والصواب فيه ضم البالان

البشارة

البشارة بالكسر ما يشرته به ويضمها ما يعطي عليها فاما  
البشارة بفتح الباء فانها الجمال ومنه سمي بشيرة بمعنى حسن  
والحق ما في القاموس من ان ما يعطاه البشر بالكسر والضم وهو  
ما ارتضاه الكساي وتبعه ابن السكيت وكثير من اهل اللغة  
وما ذكره المص مذهب فيه فلا وجه للتخطئة به وما ذكره من  
استعمال البشارة في الشر كما في قوله تعالى فبشرهم بعد اب اليم غير  
يرضي عند المحققين من اهل العربية واصحاب المعاني والاية عندهم  
من قبل الاستماع التهكمية او من باب تحية بينهم ضرب وجميع  
وفيها مذهب ان اخوان قيل انها نعم الخير والشر وقيل اذا اطلق كان  
مخصوصا بالخير كما اذا قيد به فان قيد بمعول جاز استعماله  
في الشر ايضا وكذا اختلفوا في الوعد والايعاد كما ذكره  
ثم انشد وعليه  
ولا يرهب ابن العم ما عشت صوتي ولا اخشي من صولة المهتردد  
واني اذا اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنع موعدتي  
قالوا يجوز الخلف في الوعيد دون الوعد كما في هذه الشروعيين  
ويشهد له قوله تعالى ان الله لا يخلف الميعاد كما قال الشاعر  
اذا وعد السراء اجر وعده . وان اوعد الضراء فالجهد ما نفعه  
وهو الذي اختاره كثير من اهل اللغة السنة وقال الجاهلي  
لا يخلف الوعيد ايض والالزم الكذب في كلام اصدق القائلين  
واجيب عنده بان فاس الوعيد علي الوعيد وبينها فرق لان  
الوعد حق عليه تعالى والوعيد حق له ومن استطاع حق نفسه

فقد جاد وتكلم فظهر الفرق وبطل القياس وفيه انه لم يدع القياس  
وانما رده بلزوم القياس لزوم المحال في صمد والكذب من ذي  
الجلال ولهذا قيل انه انما يتم لو كان الوعيد ثابتا من غير شرط وهو  
عدم المصنوع وما رآه بعضهم غير تام لان التقدير مع انه خلاف  
الظاهر يجري فيها وقيل انما من قبيل الانشاق فلا يجري فيه الكذب  
والصدق وفيه كلام ليس هذا محله **ونقيض لفظه البشارة**  
**لفظه الماتم يتوهم اكثر الخاصة انها تجمع الناحدي هي عنده**  
**المراد النسا يجتمع في الخير والشر** هذه اليبس شي لان قد  
ورد الماتم في كلام المراد بمعنى جمع للناحية والخرن كما قال زيد الخيل  
اني كل عام ماتم ببعثونه وقال التيمي في منصور ابن زياد  
فالناس ماتم عليه واحد في كل دار رتة **وعويل**  
وقال اخر اشجى بنات النبي اذ قتلوا في ماتم والوحوش في عرس  
وهذا مما ذهب اليه كثير من اهل اللغة وارتضاه ابن بوري علي  
انه لو كان عاما فاستعماله في بعض افراده بقرينة لا بعد خطا حتى  
ذهب بعض الاصوليين الي انه ليس مجاز ايضا وفي الاساس  
يقول ما حضرت الماتم وانما حضرت الماتم وهو جماعة النساء  
الاتم وهو النطق والفتق وقد غلب علي جماعتهم في المصاب  
ومن المنقول ما ذكره السويدي من انه اول ما سمي رجل كان في زمن  
داود يعمل الخوص فسأله قوم من بني اسرائيل ان يعمل لهم خوصا  
يجتمعون فيه للصلاة وكانوا يأتونه يوما فيوما فيقول لهم ماتم  
فبينما هم كذلك مات الرجل فاجتمعوا ويكون عليه ويقولون ماتم

فسي

فسي بذلك وكونه الجماعة من النساء هو الاكثر وقد يكون رجالا  
كما قال الشاعر كما تزي حول الامير الماتما كما قاله ابن السيد في  
شرح سقط الزند **ويقولون تفرقت الاروا والاهوا والاختيار**  
**في كلام العرب ان يقال في مثلية افرقت كما جاء في الخبر**  
**تفرقت امي كذا او كذا افرقه اي تختلف** يعني انه بين اقسام  
من هذه المادة كافتق وبين نفس كافتق فرق لان الاول  
يستعمل في المعاني والصفات فيقال افرقت اعتقادهم واخوة  
مفترون اي في النسب تنوي ان هم بنوا عيان او اخياق او علات  
والثاني في الاجسام فيقال تفرقوا في المقام وكذا افرق بالشدية  
يراد به ضد جمع وبال تخفيف يراد به ميز واردة ذلك اكثر في كاسيني  
عند قوله قبل والاختيار ولا ينبغي ان ينظم مثل هذا في سلك الاعلا ط  
مع انه غير مسلم وادعاء لزوم مدحطامه ومما يدل على ذلك  
قوله تعالى ولا يكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا فيه وما تفرقوا الا  
من بعد ما جاءتهم البينة مما هو لضر فيه فانه يفرق اعتقاد  
واديان لا يفرق اجسادا وابدان وفيه صرح الجوهري وغيره بانها  
مستويان وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وروى  
بفرقا اي بالاقوال كما ذهب مالك وابو حنيفة او بالابدان  
كما ذهب اليه الشافعي واحمد فراد التفرق والافتراق في الحديث  
بمعني وكذا افرق للتحف بمعنى التمييز يكون بين المعاني والاجسام  
كما في عمدة الخطا **ويقولون في مصدر ذكر الشيبى في كرايا لكر**  
**النوا والصواب فتحها كما يفتح في تسال وتسكاب وتهايم هذا ما**



ذكره اهل اللغة ومثله التجفك شي يحمل علي الخيل كانه درع لها  
وفي الميزب انه لفعال من جف لا فيه من الصلابه وذكره في شرح  
الكتاب وفيه لم يجي بالكسر الا حرف وهو تبيان مصدرين وقال  
غيره انه لم يجي مكسورا علي انه مصدر وانما وافق معني المصدر  
فاستعمل في موضع كما وقع كثير من الاسماء وقع المصدر كالنظام  
اسم للمالك وقع موقع الاطعام وفي الصحاح لم يجي مصدر بكسر  
التا الا تبيان وتلقا وزادوا عليه تشرابا في قولهم شرب الخمر شرابا  
وسم منه الفتح ايض واقتصر عليه الجوهري وغيره وزاد الرعيبي  
في شرح الغنية ابن معطي تفراج للجبان وبكلام للكثير الكلام  
او تفصال من المفاضلة وتنفاق الهلال ببيان اولهما مكسورة  
ببقائه يقال جيت لتنفاق الهلال اي حين اهل وتجان لواحد  
التاخرين **وتنبال** وتنبالة للقصر علي راي ووزنه عند سيبويه  
فعلان فالنا عنده اصلية ثم اشهد الم بيت كثير عن وهو من شعر اوله  
وكانت لقطع الجبل بيني وبينها كنافرغ نذرا وقت واحلت  
فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا او طنت يوما لها النفس ذلت  
ولم يلق انسان من الحب منعة **تغم** ولاد هيبا الا تجلست  
ابحت حمي لم يورعه الناس قبلها **وجلعت** تلاعالم يكن قبل جلعت  
هنا مويبا غير اذ **كاسو** لفرق من اعراضنا ما استجلست  
ابني بنا واحسني لا ماومد **لهبنا** ولا مقلبة ان تفلت  
ووالله ما قاربت الاتباع **هجولا** استكثر الا اقلت  
وما من يوم علي كيوها **وان عظمت** ايام اخوي وجلت

فواعجا للقلب كيف اعترافه وللنفس لما وطنت كيف ذلت  
**واي** وتهيبي بعدما **تخلت** مما بيننا **وتخلست**  
**لكا** الرعيبي **ظل الغمامة** كلما تبور منها للمقبل **اضمى** است  
ويقولون للقيام اجلس والاختيار علي ما حكاها الخليل  
ابن احمد ان يقال لمن كان قائما اقعده ومن كان نائما  
او ساجدا اجلس **وعلل** بعضهم هذه الاختيار بان القعود  
هو الانتقال من علو الي اسفل **ولهذا** اهل لمن اصيب برجله  
منعد وان الجلوس هو الانتقال من سفلى الي علو هذه اوقات  
ذكره بعض اللغويين فقد ورد في الاحاديث الشريفة وفي كلام  
الفصحى ما يخالفه كما روي عروق ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه  
وسلم خرج في موضع الي ان قال فجلس وعروق ارسخ في لغة العرب  
من ان يحني عليه مثله وفي حديث القبر الصحيح اناه ملكا **ك**  
فانعه اه قال الكروماني اي اجلساه وهما متواد فان وهما  
يبطل قول من فرق بينهما ولا يخفى بقول الثوري شي وقع في رواية  
البراء فجلسانه وهو اولي وكان الاول رواه بالمعنى لظنهما  
متواد فان مع ان الفرق لو سلم فانما هو بحسب الاصل  
ومقتضى الاشتقاق ولتقارب معنيهما اوقع كل منهما موقع الاخر  
وشاع حتى صار حقيقة عرفية وكان بعض مشايخنا يقول كل  
لفظين تقارب معناه اذا اجتمعا افترا فاذا افترا اجتمعا  
وهو من بدع المعاني وقد سوي بينهما في عمدة الحفاظ والقاسم  
وعليه تمثيل النجاة بقعدت جلوسا في المفعول المطلق والمفعول

يكون مصدرا وجمع قاعده كالجلوس واما الخروج فلم يرد الا  
 مصدرا وقيل انه يكون جمع خارج ايضا كما في قولهم هم خروج وفيه  
 نظروفرق بعضهم بين التعود بفرق اخر كما في الايقان فقال  
 التعود ما تقيمه لثب بخلاف الجلوس ولهذا يقال قواعده  
 البيت دون جوالسه للزومها وهو جلوس الملك دون قعيده  
 لانه يحمر منه التخفيف ولذا قيل مقعد صدق لانه لازواله  
 وقيل في قوله تفسوا في المجلس انه يجلس فيه يسيرا **ومنه قول**  
**عمر بن عبد العزيز للفرزدق** **قل للفرزدق والسفا هي كما سماها ان كنت تارك ما امرتك فاجلس**  
 هذه اخطا من الحميري في الرواية فان جريرا كان هجا الفرزدق  
 بقصيدة ميمية فاجابه الفرزدق بقصيدة اتى فيها بما يوجب  
 الحمد عليه فشكاه اهل المدينة الى مروان ابن الحكم الاموي وكان  
 يومئذ والي المدينة من قبل معاوية فكتب مروان الي عامله بياسره  
 بحده وسجنه واعطاه الكتاب ليوصله اليه واوهمه انه امره بجبايته  
 فيتم كتب يسيرا الي ذلك بقوله  
**قل للفرزدق والسفا هي كما سماها ان كنت تارك ما امرتك فاجلس**  
 واذا اخشيت من الامور عظيمة فخذن لنفسك بالزمام الاكس  
 ودع المدينة انها مذمومة واقصه ملكة اوليت المقدمات  
 فلما فطن الفرزدق لذلك اجابه بقصيدة منها  
 مروان ان مطيتي كجيسة تترجو الحياة ورها لم يياس ومنها  
 القة الصحيحة بافرزدق لانه انك ارا مثل صحيفة المتاسر

كنا

كذا نقله ابن خلكان عن ثقاته المورخين وقوله مذمومة يعني  
 ذات ذنب وحرمد وقيل من الذم لما عرض له فيها **ويقولون**  
**في جواب من مدح رجلا او ذمته نعم من مدحت وبيس من**  
**ذمت والصواب ان يقال نعم الرجل من مدحت وبيس**  
**الرجل من ذمت** هذا من تكثير السواد بتكثير موارد السداد  
 بالاطايل تحتة قال في شرح التسهيل لا يمتنع عنده المبدوء والفارسي  
 اسناد نعم وبيس الي الذي الجنس يدخونم الذي يامر بالمعروف  
 زينا لامر بالمعروف علي قصد الجنس ومنع كون الذي فاعل  
 نعم وبيس مطلقا الكوفيون وجماعة من البصريين منهم ابن  
 السراج والمجربي واجاز قوم من النحويين ذلك فيمن وما الموصولين  
 مقصودا هما الجنس وعليه ابن مالك واستشهد بجواز  
 وجواز المضاف اليه بقوله الشاعر  
 نعم مذكرا من صافت مذاهبه ونعم من هو في سر واعيالات  
 ولو لم يصح الاسناد اليه لم يصح الي ما اضيف اليه وقوله ينصب  
 علي التمييز ليس بصحيح لان التمييز لا يكون الا بنكرة صالحة  
 لقبول ال والمواد باهل القرية اهل البصره وبما قرناه لا عرف  
 ما في كلام المصنف انه قال نعم للمبالغة في المدح كئيب للمبالغة  
 في الذم ورد علي من قال انها للاقتصاد في ذلك وتخطئة من  
 قال في حق علي نعم الرجل وقد قال جل من قابل نعم المولي ونعم  
 النصير وعندني انها بحسب الوضع لقبه المبالغة وبحسب  
 العرف ليست كذلك حتى لو قال احد لاخر نعم انت ونجد علي

ذلك فلم يتوارد كلام الاموي وشريك علي محل واحد وكذا  
 كلام المص لم يصب مخم فتدبر **فان بعاد مصادر في كلام**  
**العرب علي فعلان بفتح الفاء والعين في مما يختص بالحركة**  
**والاضطراب** هنا مما ذكره ابن جني وعنه من بدائع العربية  
 لدلالة الهيئة علي معانيها الوضعية الا انهم اوردوا **عكس**  
 ما ذكره شنان بمعنى البفض واجاب عنه صاحب الكشف بان  
 فيه اضطرابا وحركة لنفسية ينزل منزلة الحسبة ولا يعلو  
 الفارسي في الحجة كلام نفيس فيه ليس هذا محله **ومن غريب**  
**ما جاء علي وزن فعلان قولهم في جمع كروان كروان** يعني انه  
 جمع فعلان بفتح الفاء وسكون العين علي فعلان بكسر الفاء  
 وسكون العين وهو من النوادر في الاوزان وقال ابن برك  
 انه ورد منه الفاظ اخر غير ما ذكره المص وهي ورشان لطاير  
 وجمعة ورشان وقلتان للغرب الشيط وقلتان في جمعة وقلتان  
 للماصي في الامور وجميان وشقدان للحربا في مع ما ذكره المص  
 من كروان وصفوان اسم للحجر ثمانية والكروان طاير يشبه البط  
 لاينام بالليل فسمي بضم وفي المثل اجبن من كروان لان اذا  
 قيل له اطلق كروا اطلق كروا ان النعام في القرى لصق بالارض  
 فيلقى عليه ثوب فيصاد وهذا مثل يطرب للمعجب بنفسه وفي شرح  
 التسهيل لابن عقيل قال سيبويه قالوا كروان وجمع كروان  
 وانما كسر علي كسري كالاخوان وهو وهم فانهم انما قالوه في المثل  
 وهو ترخيم وقياس جمعة علي كروان وما نقل عن سيبويه ارتضاه

في المحكم

في المحكم وتبعه صاحب الثابوت ومازعه من وهم سيبويه لانه  
 ولو سلم انه في المثل ترخيم لا يضر لان سواده انه جمع لمفرد مقدر  
 جار علي القياس وبه صرح المبرد فقال في الكامل الكروان جماعة  
 كروان طاير معروف وليس لهذا اجمع لهذا الاسم بكالده ولكنه  
 علي حذف الزوايد والتقدير كروي وكروان كما يقول اخ واخوان  
 وورل وورلان فجمعة علي حذف الزوايد وقد استعمل في المفرد كذلك  
 فتقول العرب في مثل اطلق كروي اهو وعلي ما ذكره سيبويه وارتضا  
 المبرد لا يكون هذا غريبا نادرا كما قاله المص **كما قال ذو الرمة**  
**من آل ابي موسى تربي القوم حوله كانهم الكروان ابصر بازيا**  
 هو من قصيدة مدح بها بلال ابن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري واولها  
 يقول عجز من راتي را يحسا الي بيتها من عند اهلي وغاديا  
 اذ وزوجة في الصرام ذوا خصوة اراك لها بالبرص العمام تاوبا  
 فقلت لها لان اهلي حيرة لا كتبة الدهنا جميعا ومالبا  
 وما كنت من ابصري في خصومة اراجع فيها يا ابنه الخيفة ضبا  
 ولكنني اقبلت من جاني فسا ازر في بخد كويما يسا نسا  
 من آل ابي موسى تربي القوم حوله **كما قال المبرد قوله تربي القوم**  
**ويتولون هويين ظهر انهم بكسر النون والصواب ان يقال**  
**بين ظهر انهم بفتح النون** في الفايق يقال اقام بين اظهر قومه  
 وبين ظهر انهم اي بينهم واتمام لفظ الظهر ليدل علي ان اقامته  
 فيهم علي سبيل الاستظهار انهم والاستناد اليهم ثم كثر حتي استعمل  
 في الاقامة بين القوم مطلقا وكان معني الشبهة فيه ان ظهر انهم

في التفتاة عند الرواة

قد امد واخر ورائه فهو مكنوف من جانبيه ثم غلب على المقيم فيهم  
وان لم يكن مكنوفا واما زيادة الالف والنون بعد التشية فانما  
هي للتاكيد كفسا في بالنسبة لنفس ونونه مفتوحة اه وقوله  
خرجت من الحج وهو الائم وهذه التظيم له وهو ظاهر **ويقولون**  
**دخلت الشام بالمد علي زنه فعال وهو غلط قبيح**  
قال ابن بري قد جاء الشام بالمد لفة في الشام قال بنون عامر  
شفي الله رضي بالشام كاتي علي كل شاك بالشام شغيف  
ثم انشد ابياتا اخر مشهورة وفيه ثلاث لغات فصحا هن الشام  
بالهمزة الساكنة ثم الشام بباء الها الفاعل الشام بالمد وكلها  
مسموعة وجز تانيته وتذكره باعتبار البلدة والمكان كاتي  
ساير اسما البقاع والبلدان والالف في النسبة عوض من احد  
باييه فلهذا اخفف والتشديد فيه شاذ كما في البيت الذي اشهد  
**ويقولون قدم الحاج واحد واحد واثنين اثنين وثلاثة**  
**ثلاثة واربعه اربعة والصواب ان يقال في مثله جاوا احاد**  
**وثنا وثلاث ورباع** تخطينهم في استعمال واحد واحد والآخر  
ما ذكره للدلالة على التكرير خطأ لانه مقيس كثير في كلام  
الرب قال الشاعر  
اذا شربنا اربعا اربعا فقد بسنا الفروس داخل  
ولولم يكن اصلا شايها ما كان احاد معد ولا عند او كانت  
العدل فيه تقديرا ولا قابله وفي شرح الكافية للحجة في اسما  
العدد المستعملة للتكرير المعنوي بلفظها مطردة وانما عدت  
عنها

عنها لتكون نصا فيما قصده فان ثلاثة ثلاثة يحتمل التاكيد  
بخلاف صيغ احاد وموحد ووحيد بالضم واستدل  
لذلك بقوله قاموا اليذررافات ووحيد انا والمخفات  
وحدان جمع واحد كتاب وشبان ولهذا كان منصرفا اهتم لم  
يتجاوزوا الا الي صيغة عشرا لا غير كما جازي شمر الكمية من قوله  
**قام يستر يثوك حتي ريت فوق الرجال خصالا عشرا**  
في نسخة بدل الرجال النصال والاول هو الصحيح ومنهم من  
فسر عشرا بحيدة وقال ابن السيد معني يستر يثوك بحمد ونك  
رابنا اي بطي من الريث بمعنى البطو وريت كارييت بالبا  
بمعني ردت يقول لما سئلت الرجال اسرعت في بلوغ الفانية  
التي لم يبلغها طلاب المعالي ولم يفتك ذلك حتي زنت عليهم  
بشر خصال فقت بها السابقين واياست الذين راموا ان  
يكونوا لك لاحقين **قل لعمر ويا ابن هنده لورايت اليوم سشنا**  
هذه الابيات موضوعة ورايحة الوضع يفرح منها وكان خلف  
الاحمر منها بالوضع وشن بفتح الشين قبيلة وتمني اصله تمنني  
وقيل كصيتل بمعنى الجيش والله باعتبار التشبه وشهبا  
مونت اشهب اي فيها بياض وهنا بفتح الها والتشديد بمعنى هنا  
المخفض وهو وس والالحا قبيلتان او كتيبان وسير اي سير  
سيرا واجتله ناس الجملاد وهو المضاد له **وقد عيب علي في الطيب**  
**احاد ام سداس في اجاده ليلتنا المنوطة بالشاد**  
**ونب الي وهم فيه في اربعة مواضع** هذا مطلع قصيدة

قوله

للمتبني والواضع الاربعة اولها انه اقام احاد مقام واحدة  
 وسداس مقام ست لانه اراد البليتها هذه واحدة ام واحدة  
 في ست وفي شرح المعنى قد يقال انه قصد التقسيم فالمعنى الاخبار  
 عن ليلة فراقها انها منقسمة الي واحدة واحدة اي ان كل جزء  
 من اجزائها بمثابة ليلة واحدة ثم راي انها اطول من ذلك فاضرب  
 واستفهم هل هي باعتبار الاجزاء منقسمة الي ست ست في كل  
 واحد واحد من اجزاء الليلة هذه ان جعلت ام منقطعة  
 فان جعلت متصلة فالمعنى طلب الثمين لاحد هذين الامرين  
 فلم يخرج العدد عن استعماله في معناه وقد قال ابن بري ان  
 احاد ورد في كلام الربيعي واحاد كقولك . . .  
 من ذلك ان نلاحظنا المنايا احاد احاد في الشهر الحلال  
**الموضع الثاني انه عدل بلفظ است الي سداس وهو**  
**مردود عند التراهل اللغة العربية** وقد علمت ان من  
 النخاه من اشتهر مع ان المتبني ايضا يجعل ما يقول بمنزلة ما  
 يروونه **والموضع الثالث انه صغر ليلة علي لييلة والسرور**  
**في تصغيرها لييلة** وما نطق به هو القياس ومثله ما رواه  
 بعض النخاه جابر علي ان منهم من ذهب الي ان هذا التصغير  
 صح وجمعه علي ليال بنا علي ان له مفردا مقدر وهو ليلاه  
**والرابع انه ناقض لنفسه في كلامه حيث وصف الليلة**  
**بالامتداد الي يوم التناد ثم صغرها تصغيرا ليلا علي**  
**قلتها هذا** ايضا ليس شي لان التصغير قد جاز للتكثير والنظم

ويقولون

**ويقولون لما يتعجل من الزرع والثمار هرف وهي من الفاظ**  
**الانباط ومفاهيم الاغلاط والصوابان يقال فيه بكرر**  
 بالانباط المولم واصلم قوم مخصوصون بارض بابل سمو انبطا  
 نسبة لبسط ابن كنعان ابن يوش ابن حام وقيل ابن ماس ابن ارم  
 ابن سام وسهم الحكيم الكلدانيون والجرامقة ولقرهم من عراق  
 العرب اختلطت لغتهم بلفظة العرب ووقع بسبب ذلك اغلط في  
 العربية وهرف بتشديد الراء المهملة قال في الاساس هرفت  
 النخلة عجلت ثم نزلت بها وهرفته الترح استخفته ومنه قال بغداد  
 للبواكير الهرف وفي التاموس هرف هرف اطرافي المدح اعجابا به او  
 مدح بلا حيزه اهرو ويقال لا هرف بالانعرف واهرف ناعماله والنخلة  
 عجلت اتاها هرفته هرفنا والباكونة كالباكونة بفتح الواو ما سبق  
 من التمار فلي ما عرفت ما انك المص غير منكر وانما التكثير علي من قصر  
**ويقولون ايضا في كل شئ تخف فيه فاعلة ويجعل اليد بكرر**  
**ولو انه فضل ذلك اخر النهار وفي اتنا الليل بكرر بالتخفيف والتشد**  
**الي كذا السبع** وهذا مما ينبغي منه فانه ذكر هنا انه يستعمل  
 بمعنى عجل وهو عين ما انك ويدل عليه قول **ضمرة ابن ضمرة النهشلي**  
**بكرت يلو منك بعد هون في الذبح لا يسهل عليك ملاي وعتاني**  
 وقد صرح به كثير من اهل اللغة وقوله بسيل بدل من يلو منك او  
 بتقدير قولها بسيل اي ملاي وعتاني مقصود عليك وهو بالبا  
 الواو المفتوحة والسين المهملة الساكنة واللام ومن ذلك  
 قوله صلي الله عليه وسلم من راح الي الجمعة في الساعة الاولى



فكانا قرب بدنه اي خف اليها اذ لا يجوز اتيانها اخر النهار وفي  
 البخاري من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح الي المسجد  
 في الساعة الاولى فكانا قرب بدنه وس راح في الساعة الثانية  
 فكانا قرب بقرف وس راح في الساعة الثالثة فكانا قرب  
 كسنا وس راح في الساعة الرابعة فكانا قرب وجاجه وس راح  
 في الساعة الخامسة فكانا قرب بيضه قال الكرواني فيها ان  
 مراتب الناس في الثواب بحسب اعمالهم فالمسارع الي طاعة الله  
 اعظم اجر وفيه ان اسم الغريبات كالصدقة يطلق علي الكسائر  
 والقبيل وفيه ان الصحبة بالابل افضل من البقر وقال الخطابي الجمعة  
 لا يمتد وقتها من اول حين الرواح وهو ما بعد الزوال الي خمس  
 ساعات فقوله في الساعة الرابعة والخامسة مشكل وقد يؤول  
 بوجهين احدهما ان هذه الساعات كلها ساعة واحدة يعني  
 انه لم يرد به تحديد الساعات التي يدور عليها الليل والنهار بل هي  
 اجزاء تلك المدة التي بعد الزوال ساعات كقول القائل بقيت  
 في المسجد ساعة والثاني ان المراد بالرواح انما بعد طلوع الشمس  
 فسمي القاصد لها قبل وقتها راجحا كما يقال للمقبلين علي مكة  
 حجاجا هم اول الاشكال باق علي الوجهين اما علي الاول فلان  
 من جابه الزوال ليس له اجر التكبير والمسارع بل اجر ادراك  
 الصلاة فقط واما علي الثاني فلان اليوم عند اهل الشرع من فجر  
 لاسن طلوع الشمس ولين سلماه بناء علي الفرق العام من ان  
 اليوم من طلوع الشمس والساعات منه الي الزوال ست لا خمس

فتبقي

الخامسة هي

فتبقي الساعة السادسة وخروج الامام وطى الصحف انما هو في الساعة  
 لاني السادسة وروي النسائي في سنة انه صلى الله عليه وسلم  
 قال المجر الي الجمعة كالمهدي بدنه ثم كالمهدي بقرف ثم كالمهدي شاة  
 ثم كالمهدي بطه ثم كالمهدي دجاجه ثم كالمهدي بيضه قال النووي  
 في هذه المسألة خلاف مشهور فذهب مالك وبعض الشافعية  
 الي ان المراد بالساعات لحظات لطيفة بعد الزوال والرواح الذهب  
 بعد الزوال لغة وذهب الجمهور الي استحباب التكبير اليها اول  
 النهار والساعات عندهم من اول النهار والرواح كما قال الازهري  
 الذهب سواد كان اول النهار واخره اوتي الليل وهو الصواب  
 لانه لا فضيلة لمن اتى بعد الزوال لان التخلف بعد الزوال حرام  
 وذكر الساعات انما هو للتكبير اليها والحث عليه والترغيب في  
 فضيلة السبق وانتظارها والاستقبال بالتنفل والذكر وتحمده  
 وهو لا يحصل بالذهاب بعد الزوال واعلم ان الساعة  
 في اللغة وعرف الشرع غير محدد وبما قد بين اهل التقدير سواء كانت  
 مستوية او معوجة كما سمعته وفي رشف الزوال الساعة عاكي  
 قسمين مستوية او معوجة فالمستوية هي التي ينقلب بها الكتاب  
 قلبه واحدا وفيها تزيد ساعات الليل وينقص النهار والمعوجة  
 ما ينقسم فيها النهار الي اثني عشر ساعة وكذا الليل طال ام قصر  
 وفي الحديث عن ابي ذر الغفاري ان الله خلق الليل والنهار  
 اثني عشر ساعة فاعد لكل ساعة منها ركعتين يدرك عنك ذنب  
 تلك الساعة رواه في الفردوس فعلي هذا الكون الساعة بالمعني

المتعارف واردة في اللغة ويقولون عند الحرقه ولذع الحرارة  
 المصنوع بالخاء المعجمة من فوق والعرب تنطق بهذه اللفظة  
 بالخاء المهملة قال الانصاري اخ بالخاء المعجمة كلمة تخرج وتالم  
 من غبطه او خرن وقال ابن دريد احسبها محمده وذكرها  
 في القاموس بالجمجمة ايضا وقال الفريابي اخ وكخ بالخاء المعجمة  
 المشددة وضبط ابن كثير كخ بالكسر والفتح والخاء ساكنة  
 وتنون ومثله اخ ومفناها انكر ما به كوعنده وقوله لهم احاج  
 كسماك كما بين مهملتين فسمه بقول اخ اح وفسر الجوهري  
 بالقطس والفيظ وخرارة الغم **ومن الرب من يقول في ههنا**  
**المعني حسن كما جاء في الاخبار ان طلحة رضي الله عنه لما**  
**اصيبت اصبعه يوم احد قال حسن في الروض الافح حسن**  
 مهملتين كلمة يقولها الرب عنه الالم وفي الحديث اصيبت به طلحة  
 يوم احد فقال حسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انه قال لبم الله  
 اي مكان قوله حسن لدخل الجنة والناس ينظرون وليست حسن  
 بفتح فسكون اسم فعل وانما هو اسم صوت كاه اه وطلحة هو ابن عبد  
 الله ابن عثمان ابن عمرو ابن كعب من كبار الصحابة واحد المشرك وكان  
 شهيد احد وثبت حين ولي بعض الناس ولما رمي مالك ابن زهير  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وناه طلحة بيده ودفع عن وجهه  
 فاصابت الرمية اصابع يده فقال حسن الي اخر ما سروه وحدثت  
 صحيح **ومن كلامهم ضرب فلان فما قال حسن ولا بس بن بكسر**  
 السين المهملة المشددة مع التنوين وعدمه كما ذكره اللغويون

وقال

وقال الازهري الرب تقول عنه لذعة النار حسن حس وبلغنا ان  
 بعض الصالحين كان يمد اصبعه الي شعلة النار فاذا لذعة قال  
 حسن حس كصف صبرك يا فلان علي نار جهنم وانت تجزع من ههنا  
 والحسن بالكسر من الاحساس او هو بمعنى الوجد كما في قول العجاج  
 وما اراهم جزعا من حسن **فاما قولهم جي به من حسك وبسك**  
**فالمراد جي به من رفعك وصعوبتك قال الاصمعي يقال جي به**  
 من حسك وبسك اي من حيث كان اولم يكن وقال الزجاج  
 تاويله من حيث يدرك حساسة من حواسك او تصريف من تصرفك  
 وقال ابو اريز يد جابه من حسه وبسه اي من حيث شاو عن ابن  
 الاعرابي الحسن الجملة كذا في التهذيب ويقولون من التاوة اوه  
**والافصح ان يقال اوه بكسر الهاء وضمها وفتحها والكسر اغلبت**  
**كيف بعد ههنا من الاغلاط وقد صرح بانذ لفته ويقولون**  
**لقية لقائة واحدة فخطون فيه** ليس الخطافية من جهة التفتح  
 بالوحدة فانه للتأكيد كما في قوله تعالى فاذا فتح في الصور نحتة واحدة  
 وانما هو من جهة فتح اللام كما قال ابن السكيت يقول الرب لقية  
 لته ولقياثا ولقيا ولقيا ولقائة واحدة ولقية ولقائة ولا يقل  
 لقائة فانها مولودة وليست من كلام الرب اه الا انه لا يحتاج لضم  
 واحدة ثم انه لم يحمي من المصادر علي وزن فعل بضم ففتح غير سوي  
 وهدني ونقي وبطام مقصورا وزاد بعضهم لقا وانشد عليه  
 شاهدا ما ذكره المص **قال** **لولا انقا الله ما قلت مرحبا**  
**ولبعض الرب في الشيبه ولولا انقا الله ما قلت مرحبا**

**لاول شيبات طلعت ولا اهلا** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع**  
 وقد زعموا علما القائل ولم اذبح محمد الذي اعطاك حلما ولا عقلا  
 وهذا معني حسن ويجي في ما يضا هيبه قول النهائي **ع** **ع** **ع**  
 وما كان حزني للشباب لان هوي به الشيب عن طود من الانس **ع** **ع** **ع**  
 ولكن لتقول الناس شيخ وليس لي **ع** علي نيايات الدهر ضبر المشايخ  
 وهذا ما خرد من شعر الوراق ولما قال ابو العباس السعدي من  
 المنار به في هذه المسني وطن انه ابتد **ع** **ع** **ع**  
 وقالوا لي خضبت الشيب كما تراك الفانيات من الشباب  
 فقلت لهم مرادي غير هذا **ع** ولم يك ما حسبت في حسابي  
 خست براد مني عقل شيخ **ع** ولا بل في فملت الي الخضاب  
 ذهب الي بعض المجالس فانشده بعض شعراء المغرب لنفسه **ع**  
 ولست اري شبا بابان عني **ع** برد علي يحمته الخضاب  
 ولكن خفت قصد الناس مني **ع** فضائل في الشيوخ **ع** انصاب  
**فج من حسن الاتفاق قولهم لمن يكثر السؤال مكد واصله مجد**  
**لاشتقاقه من الاجتهاد** قد شيع في هذه الابن الانباري حيث  
 قال في كتابه الزاهر كدي يكدي ليست بعريبه وانما يقال اجدي  
 بجدي قال الشاعر **ع** يا طامام شيخ **ع** من المجدية بجدي **ع** فيقال  
 مجد ولا يقال مكد هو وقال المرعي ان لغة قوم من العرب ابدا كل  
 جيم كافا الا انها غير فضيحة فيقال **ع** ان ما ذكره المصم علي هذه  
 اللفظة ليس خطأ كما زعم وقد استعمله الزمخشري ونقل عنه ان  
 المكدي هو السابل ووقع في كلامهم كثيرا وذكره بما لا حاجة

اليد فان الامام الراغب في مفرداته الكديه صلابه في الارض يقال  
 حفر فاكدي استمير ذلك للطلاب المنحف والمطي المنق قال تعالي  
 اعطي قلوبا واكدي اهو وما يتجب منه قول بعض علماء المصنفه  
 مراد واصله كدي كردن وهو اصطلاح للفقها **وكان الاصل**  
**في المجدي المجدي ادعته التاني الدال ثم القيت حركه**  
**احرف المدغم علي ما قبله كما فعل ذلك من قرأ من لا يهدي**  
**ان لا يهدي والاصل فيه مهدي** قال ابو علي الفارسي  
 في كتاب الحجة فرد ابن كثير وابن عامر يهدي مفتوحة الياء والها  
 مشددة الدال وقراناف وابواع وباسكان الها وتشديد  
 الدال واشتمام الهاء الفتح وروي ورش عن نافع فتح الها كايون  
 كثير ويسكنها حرقه والكساي الا انه خفف الدال وعن عامر  
 بكسر الياء والهاء مشددة الدال وعند بعضهم كسر الها وفتح الياء من  
 قوام من لا يهدي نسبه الي الزينج عن الحق في معادلتهم الاله  
 بالقديم سبحانه والمعني ائمن يهدي غير الطريق التوحيد والحق  
 ائحت ان يشع ام لا يهدي هو الا ان يهدي اي ائمن يهدي غير  
 فحذف المفعول والكلام يقول علي ان هديت واهتديت  
 وان لم يكن كذلك لانهم لما اتخذوها الهة غير عنها بما يعبر  
 عن المعبود فاما من قوا يهدي ويهدي في يهدي فيقال اوغم  
 التاني الدال لتقاربهما واختلف في تحريكه فمن قال يهدي العي  
 حركه الحرف المدغم وهي الفتحه علي الهاء كما القاها علي ما قبل المدغم  
 في معده فحرك الفاء بحركة العين ومن قال يهدي حرك



الفاء بالكسر لان الكلمة عنده يشبه المنفصلة نحو ضرب بكره بلس  
الاظهار في نحو اقتتلوا كالم يلقي في نحو اسم موي ولوم بحر القاحل الحركة  
توكت الهاء علي ساكنها والتي ساكنان فحرك اولهما بالكسر واما عشم  
فتاد لا نظير له لان الاعلام يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها واما من  
قال بهدي ساكن الهاء وجمع الساكنين فقد تقدم توجيهه ومن كسر  
الها اتبعها لما بعد هاء فان قلت ياء المضارعة لا تكسر ومن قال  
تعلم لم يقل يعلم قلت لم يكسر لانه بل لمعني اخر وهو الاتباع كما  
كسرت في تحمل هذا الحصل المقام قائل **ويقولون بالرجل عنة**  
**ولا وجه له ذلك لان العنة الحظيرة من الخشب والصور**  
**ان يقال به عينة او تعنين** ما انكره حكاة الجوهري وصاحب  
القاموس فقالوا والاسم اللعنة وقد قيل انها لغة ضعيفة ولهذا  
قال ابواحيان التوجيه في كتاب البصائر قل فلان عنين بين  
الثنين ولا نقل بين العنة كما يقوله الفقهاء فانه كلام مردول ونقل  
في شرح النصيح استعماله وقيل انه مستعار من الحظيرة فعليه بمعنى  
فاعله علي فرض عدم وروده وفي الصحاح رجل عنين لا يريد  
النساء بين العنة وعند القاصي حكم عليه بها وفي المغرب العنة  
وعلي زعمهم اسم من العنين وهو الذي لا يقدر علي اتيان النساء من العنة  
اسم للحظيرة او من عن اذا اعترض لانه يعترض بينا وشمالا ولم اعثر  
عليها الا في الصحاح او من العنا نقلت عن الزخري وعلي هذا  
ثبنت لك توجيهه ما انفاه وقامت البيضة علي خلاف مدعاها  
**لا يرون النسب الا الي واحد المجموع كما يقال في النسب الي**

الفرابي

**الفرابي فرضي والي المقارن مراضي اللهم الا ان يجعل اجمع**  
**اسما علما علي المنسوب اليه** قال ابن بري كونه لا ينسب  
الي اجمع قول البصريين وهو المشهور وخالفهم الكوفيون فجوزوا النسب  
الي اجمع مطلقا فلا وجه لما قاله المص علي ان السائفين له استثنوا  
منه صوراسمها ان يكون علما كانباء علم بلدة وراضي علما للعلم  
علي المشهور ومنها ان لا يلقب علي شي حتي ياتحق بالعلم عليه  
كانصاري الفلبية علي انصار النبي صلي الله عليه وسلم وهو اجمع  
نصير او ناصر علي خلاف فيه وقوله في جامع الاصول لا واحد له  
يريد انه هجر مفردة وترك بعد الفلبية فلذلك لم ينسب اليه اهو منه  
يعلم ان اجمع اذا غلب في طائفة ومفردة باق علي عمومه فهو محقق  
بالعلم ويصح ان يعد محالا واحدا لان واحد اعم منه ولهذا  
لا يجعل واحد كالجمع في النسبة بعد العلمية كالاعراب لما اختص سكان  
البادية والعرب عام قيل ان الاعرابي منسوب الي اجمع لانه صار كالعلم  
وفي حكم المفرد كما في المغرب وغيره ولا ينافيه قول الجوهري ليس  
الاعراب جمع عرب لانه يريد انه بعد العلمية ليس جمعا لان واحد  
بعدها اعرابي لان مفردة الاول هجر ولهذا يقال واحد الانصاري  
انصاري لانه ناصر ولا نصير ومن ههنا القبيل فضوي وليس قسما اخر  
كما توهم ومنها ان لا يكون له واحد واختلف فيما له واحد لانه علي  
خلاف القياس ومنها ان يكون وزن اجمع له نظير في كثير من المفردات  
نحو كلاب وكلابي ومنها ان تقصد النسبة الي اللفظ كشعوي فانه  
نسبة للفظ شعوب في قوله تعالى شعوبا وقبايل وفي قوله

الاعرابي هو النازل بالبادية وان كان اعجمي النسب نظر الاعمى  
ويقولون ايضاً في النسب الي راءه مزاراً موزي فيسبون  
الي مجموع الاسمين المركبين ووجه الكلام ان ينسب الي الصدر  
منها فيقال راي الي اخر ما فصله واطال فيه بغير طائل لتقصيرهم  
بخلافه ففي شرح التسهيل اجازوا في المركب ان ينسب الي صدره  
كما اجاز الحميري في الجملة ان ينسب الي جزاها الاول والي الثاني  
فيقول تاجي وشري واستانس له بقوله تزوجها راسه او هرزية  
ولم يخبر غيره وقال انه تجوز النسبة اليهما معا كما سياتي في البعالي  
والبيكي ولم يرد سماع بما قاله الحميري من التحجير وان اقتضاها  
ظاهر كلام الاخفش واما المركب للترجي فينسب اليهما معا لانهما  
وفي التسهيل ايضاً يحدف ليا النسبة عجز المركب غير المضاف  
وصد المضاف ان تعرف بالثاني تحقياً ولا يفهم وقد يفعل ذلك  
ببعلبك ونحوه وعند ابن مالك يجوز ان ينسب الي صدره  
والي عجزه قياساً علي الجملة اذا سمي بها فانه ينسب الي كل من جزاها  
فيقال في تايبط شراطي وشري كما ورد منهم من اجاز النسب  
الي مجموع وفي الصحاح راءه مزاراً موزي والنسبة اليه راي وان  
ثبت هرزكي فخير فيه دون شدة و **وعلي هذه المقصود قيل**  
**في النسب الي اذ وبعان اذري كما جاني حديثاً بكر قال**  
**لتاملن النوم علي الصوف الاذري كما يالم احدكم النوم علي**  
**حسك السعدان** قال المبرد في كامله مما يوثق من حكم الاخبار  
وبارع الاداب عن عبد الرحمن ابن عوف قال دخلت علي ابي

بكر الصديق رضي الله عنه في علمته التي مات فيها فقلت اراك  
باريا يا خليفة رسول الله فقال اما اني لذلك لشهيد الوجع  
ولما لقيت منكم يا مشر المهاجرين اشد علي من وجع ابي وليت  
امورك وليت تخبركم في نفسي فطلمم ورم انفة ان يكون له الامر  
والله لتخذه نضابده البياح ولتاملن النوم علي الصوف الاذري  
كما يالم احدكم النوم علي حسك السعدان والذي نفسي بيده  
لان يقدم احدكم فيضرب عنقه في غير جرحه من ان يخوض نفسه  
عزات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما والله هو العجز او العجز فقلت  
خض عليك يا خليفة رسول الله فان هذا يهبطك الي ما بك  
فوالله ما زلت صالحاً مصححاً الا تاسي علي شي فانك من الدنيا  
ولقد تحليت بالامر وجدك فما ريت الا خيراً اهر وشرح بعض  
ما فيه فانه من كنوز المعاني وقوله باريا من يري من برضه اذا صر منه  
والنضابده الوسابده المنصودة من المتاع وقوله ورم انفة بمعنى  
امتلاء غضباً بخلاف شمع بالانفة فمناه رفع راسه كبراً فلا يكون في  
الغضب والسعدان بنت كثير الشوك تاكله الابل وفي المثل المشهور  
مورعي ولاك لسعدان وقوله انما والله هو العجز او العجز منه مثلاً  
لتحجير الدنيا لاهلها اي ان انتظرت حتي يضي لك العجز الطريق  
ابصرت قصديك وان جنطت جنط عشواً اجمع عليك المسكود  
وقوله يهبطك من هاض العظم اذا جرح ثم اصابه ما يؤذي او  
يكسر والثر ما يستعمل في الكسر يقال عظم وجناح يهبط انتهى  
ما ورد للمبرد هنا وقوله وقالوا في النسب ابي الذي ذكره ابن

مالك وغيره ان المضاف اذا تفرق بالمضاف اليه تحققتا او تعديرا  
نسب الي الثاني بسبب ام لا وما ذكره المصنف طريق اخر ولكل وجهة  
**ويقولون لما يفضل به الرأس غسلة يفتح العين فيخطون**  
**فيه** المذكور في كتب العربية ان كل ما يفضل به الشيء فاسمه فعول يفتح  
الفاروان فعله بالسكر كجلسه للهيئة وهذا مما اتفقوا عليه  
فان ثبت ما قاله المصنف فهو مجازا وعلي خلاف القياس واما  
الفسلة بالفتح فللمرح واطلاقها علي ما يفضل به ايض بنوع من  
التجوز غير بعيد وبالجملة فما ذكره المصنف غير خال من الخلل  
**ويقولون دابة لا ترد في ووجه الكلام لا ترادف الي**  
**لا تقبل المرادف لك مبنى المفاعلة علي الاشتراك في الفعل**  
**فهو بهذا الكلام اليقيد بالمعنى المراد اعلق هذه الايض مما**  
اساء فيه لان ما انكز اثبتت غيره وسمع في شرح الفصح هذه دابة  
لا تردف ولا ترادف وانكز بعضهم تردف وقد رد عليه بانه  
سموع وحكاة ابن القطاع ايض وقال الاعم ترادف امر وفي  
القاموس هذه دابة لا ترادف ولا تردف قليلة او مولية  
وقال الراغب دابة لا تردف ولا ترادف وفي الاساس مثله  
واقصر في الصحاح علي ذكر ترادف دون تردف ثم ان معنى المفاعلة  
هنا غير وجود لانهم فسروه بحمل الرديف والردف وهذا المعنى  
غير مشترك بين الدابة وراكبها فعوله في تقبل ما ادعاه لان  
مبنى المفاعلة علي الاشتراك للوجه له فكان عليه ان يحيل  
علي السماع كما سمعته والارادف الاوواب لاحد ورااذا وقال

الزجاج

الزجاج اردفت الرجل اذا جئت بعده ومنه تتبعها الرادفة  
ويقال ردف واردف ولهما بمعنى عند ابن الاعرابي وقوم من اهل  
اللسان قال ابو عبيد يقال ردفت الرجل واردفته اذا ركبت  
خلفه وقيل بينهما فرق فردفت الرجل بمعنى ركبت خلفه واردفته  
بمعنى اركبته خلفي وفي كتاب لمن العوام للزبيدي يقولون  
اردفته اذا جعلته خلفك راكبا والصواب اردفته اي جعلته  
ردفي فان ركبت خلف رجل قلت ردفته اي صرت ردفا له الشاعر  
اذا الجوز آردفت الثريا ظننت باك فاطمة القنون  
والجوز اذ تتلوا الثريا ويقال دابة لا ترادف اي لا تحمل ردفا وقولهم  
لا تردف خطأ والردفان الغداة والمشي لان كل واحد منهما ردف  
صاحبه اه وهذا امذهب المصنف والحق خلافه **وهذه الدابة**  
**اصلة اهل اللغة من كسر الميم في اوائل اسما الالات**  
**المتزيرة المتناقلة المصوغه علي مفصل ومنعده هو عندهم**  
**كالقضية والسنة المحكمه** هذا تحقيق يدعي لما فيه من  
الفرق بين اسم الالة التي تتناول باليد وغيرها فيقتضين كسر اول  
الاول الاشد وذا فيفتح بعض من الثاني كقرقاء ومنارة لانه  
من وجه آلة ومن وجه مكان وهو فرق لطيف قبل من بنيه  
عليه او تبنيه له والمد من آلة الدهن قارورية ونسنتقع  
الما ومن الثاني قوله في الحديث تشف المدهن ومنقبة البيطال  
ويكسر الحديد التي ينقب بها وينقب الحسب **يفتح السين**  
**هو الشيء المحسوب المماثل معنى المثل والمقدار وهو المقصود**

في هذا الكلام فاما الحسب باسكان السين فهو الكفاية  
ومنه قوله تعالى عطاء حسبا اي كافيا في الصحاح ليكن  
عملك بحسب ذلك اي علي قدر من قولهم للممدود وحسب  
وهو فعل بمعنى مفعول كتنقض بمعنى منقوص ورايها ساكن في منزلة  
ولم يخصه غيره بالضرورة وفي الدرر والنقد للشريف المرتضى باشهد  
بان في الحساب معنى للكفاية لقوله عز وجل عطاء حسبا اي عطا  
كافيا ويقال احسبني الضام بحسبني احسبا اذا كفا في قال الشاعر  
واذ لا تزي في الناس حسنا يفوتها وفي الناس حسن لو تاملت تحسب  
اي كاف فالعين باسكان الباء يكون في المال وبالفتح يقع في المتل  
والرأي هذا مما ذهب اليه بعض اللغويين واستند ابن الجوزي في  
اماليه قول عدي بن زيد  
لم ار مثل الاقوام في عين الامام ينسولت ما عواقبها  
وقال فيه دليل علي ان العين تفتح الباء يكون في البيع والاغلب ان  
يحرك في الراي ويسكن في البيع اه وفي القاموس عنده في البيع يفتنه  
عنا ويحرك او بالتسكين في البيع وبالتحريك في الراي اي حذره  
فما ذكره المص ليس بمعنى والميل باسكان الباء في القلب واللسان  
وتفتحها فيما يدركه العيان قال ابن بري الميل يكون في القلب  
واللسان وفي غيرهما يقال مال عن الحق وعن الطريق ميلا وكذا  
مال عليه في الظلم ومال الشيء ايضا ميلا واما الميل بالتحريك فهو  
مصدر مال الشيء اذا اعوج خلقه فالميل بالسكون عام في  
المحسوس وغيره وبالتحريك خاص بالخالقي وقبل يشمل كل مشاهد

ثابت

ثابت كميل البناء في كلام المص ميل عن سنن الصواب الا ان يقال  
ان قوله من القلب واللسان كناية عن الامور المعنوية وما يدركه  
العيان كناية عن الخليفة وفي القاموس الميل محركة ما كان خلقه  
وقد يكون في البناء والوسط بالاسكان طرف مكان محل  
لفظة بين وبه يعتبر والوسط بالفتح اسم يتعاقب عليه الاعراب  
ولهذا مثل النخويون له فقالوا يقال وسط راسه دهن  
ووسطه صلب في شرح الفصح للامام المرزوي في النخويون  
يفصلون بينهما فيقولون وسط بالسكينة لما احاط به جوانبه  
من جنسه تقول في وسط راسه دهن ووسط راسه صلب وزما قالوا  
اذا كان اجزاء الكلام اولافا جعله وسطا بالتحريك والافسكته  
وحكي الاخفش ان وسطا قد ورد مبتدأ خارجا عن الظرفية  
في شعر اشده المص راعي ان وسطا ان كان بعض ما اصيف اليه  
تحرك السين وان كان غيره يسكن الاتري ان وسط الراس والدار  
بعضها ووسط التوم غيرهم واما تفسير بين فبين لشيئين متباينين  
ووسط الشئين يتصل احدهما بالآخر يقول وسط الحصر قلم ولا يتول  
بين الحصر قلم اه والفرق بينهما علي ما ذكره المص من وجهين احدهما  
ان ذا السكون طرف مكان غير متصرف فلا ياتي الا منصوبا علي  
الظرفية وذا الفتح متصرف يتعاقب عليه حركات الاعراب وهذه هي  
المطرودون النادر لما في الارشاد من انه يتصرف نادرا وكذا في  
عمد الحفاظ وثانيهما ان ذا السكون محل محل بين بخلاف ذي الفتح  
كما اشار اليه بقوله وبه يعتبر اي بهذا الحول يعتبر الاسكان فان

كان والا فلا وهذا اكثر ابيضا كما في الصحاح حيث قال وكل موضع  
 صلح فيه بين فهو وسط وان لم يصلح فيه فهو وسط بالتحريك وربما  
 سكن اه وليس الوجه عن الكوفيين كما نقله ابو احيان انه لا فرق  
 بينهما ويجعلونها طرفين وعن بعضهم كما في التريب انه سوي بينهما  
 فقال هما طرفان واسمان وعن الراغب ان وسط الشيء بالفتح ماله  
 طرفان متساويا القيد ويقال ذلك في الكمية المتصلة كالجسم  
 الواحد نحو وسطه صلب ووسطه بالسكون يقال في الكمية المتقطعة  
 كشيء يفتصل بين جسمين نحو وسط القوم كذا هو عنده وعن ثعلب انما  
 كان اذا اجزأ تنفصل قلت فيه وسطا بالسكون وما كانت  
 مصمتا بلا اجزأ لا تنفرق قلت فيه وسطا بالفتح فمن الاول علي  
 ما نقل يقال اجعل هذه الياقوتة وسط المقعد وهذه الخرزة  
 وسط السجدة ولا تقعد وسط القوم ومن الثاني اجتمع وسط  
 راسك وقم وسط الصف وعلي هذا القول يكون الوسط الساكن  
 الوسط مستعملان في اشارة حيث جعل بين نحو لا تقعد وسط القوم  
 واخرى حيث لا تحل محلها نحو اجعل هذه الياقوتة وسط المقعد  
 وهذه الخرزة وسط السجدة بخلافه علي قول المص وقوله ولهذا مثل  
 النحويون اشارة الى ان الاسكان في المثال الاول والفتح في الثاني  
 لظرفية ذي السكون ومن ثمة نصب علي الظرفية واسمية ذي الفتح  
 ورفع بالابتداء والي ان تمثيل النحويين بذلك لذلك ولم يرد ان  
 تمثيلهم به لذلك ولحاويل ذي السكون محل بين في الاول دون الثاني  
 ابيض وان كان ذلك علي وقف ماله من وجهي الفرق كليهما لعدم

حلوله

حلوله محله فيها جميعا ثم في الكشاف قيل للخيار وسط لان  
 الاطراف تسارع اليها الخلل والاورساط محبوبة كما قال الطائي  
 كانت هي الوسط المحمي فالتفت بها الحوادث حتى اصبحت طرفا  
 وفي الروض الالف الوسط وصف مدح في معامرين في السبلان  
 اوسط القبيلة صميمها واعرفها فهو اجدان لا يضاف اليه  
 الدعوي في الشهادة كقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا  
 وهذا غاية العدالة كما انه ميز ان لا يبيل مع احد ووطن قوم ان  
 الاوسط الافضل علي الاطلاق ففسر الصلاة الوسطي بالنفلي  
 وليس كذلك فانه ليس بمدح ولا ذم كما يقتضيه لفظ التوسط عند  
 اهم قالوا في المثل ائتمل من مغي وسط علي الذم لانه كما قال الجاحظ  
 يحتم علي القلب ويأخذ بالانفاس لانه ليس بحمد فيطرب ولا يبردي  
 فيضحك وهو تخفيف حقيق بالقبول ولا ينافيه قولهم خير الامور  
 الوسط وجب الشاهي غلط ثم ان المص ذكر ما يختلف معناه بالفتح  
 والسكون كالمخلف والمخلف وقد تقدم تحقيقه مفصلا وعن بالفتح  
 المعج الخيار وبالهمزة الاشارة **ويقولون قد كثرت عيلة فلان**  
**اشارة الى عياله فيخطون فيدلا العيلة هي الفقر لا العيال**  
**كما توهم هو غير صحيح في الحديث اتخافين العلية وانا وليهم**  
 كذا رواه ابن الاثير وفسر بالعيال فاما ان يكون جمع عايل كالقبيلة  
 كما رواه الازهري او هو مجوز من قولهم عائلة عيلة اذا قام برزقه  
 وفي التهذيب طالت عيلتي اياك اي طالما علمت انك ادا طلق عليهم  
 الفقر لانهم سببه كما يقال قلة العيال احد البسار ومن

وفي الحديث لان تدع ورثتك اغنيا خيرا لك من ان تدعهم  
عالة يتكفونك الناس هذا حديث صحيح رواه البخاري قاله  
عليه الصلاة والسلام لسعد بن ابي وقاص لما عاده فقال يا رسول  
الله بلغني ما تروي من الوجع وانا ذوا مال ولا يرثني الا ابنته الي  
واحدة افا تصدق بثلثي مالي فقال له لا قال فشطمه قالت لا  
الثلث والثلث كثير انك ان تدرو رثتك اغنيا خيرا من ان يدعهم  
عالة يتكفونك الناس وانك لمن تنفق نفقة تتبقيها وجه  
الله الا اجره حتى ما تجمل في امرائك ومعنى قوله يتكفون يسألون  
الناس فبمدون الكفا او يسألون من الناس الكفاف ومنه الخبر  
ابدي بنفسك ثم بين يقول هو بعض حديث رواه الطبراني في  
من يقول بين يلزم نفقة من الميال كالزوجة والعبد ومنه قوله  
تعالى ذلك ادنى ان لا تقولوا معناه ذلك ادنى ان لا تجوروا  
ومنه قول بعض العرب لحاكم يحكم عليه بما لم يوافقه والله لقد  
علمت علي في الحكم ومن ذهب في تفسير الا انه الذي يعني قولوا  
يلتزموا فقد وهم فيه سوادب فان القابل هو الامام الشافعي  
رضي الله عنه وهو اعلم باللغة منه ومن اضربه وليس من يجترى  
علي تفسير القرآن بما لا يعلمه وفي تهذيب الازهرى اكثر اهل التفسير  
علي ان معناه اقرب ان لا تجوروا ويميلوا وعن عبد الرحمن بن  
زبير ابن اسلم بالانكسر عيالكم قلت والي هذه القول ذهب  
الشافعي فيما اخبرني به عبد الملك عن الربيع عن قتادة والمروفي  
في كلام العرب حال الرجل اذا اكثر عياله ومن العرب الفصحى يقول

فرد

حال يقول اذا اكثر عياله وهذا يقوي قول الشافعي ان الكساي  
لا يحكي عن العرب الا ما حفظه وضبطه وقول الشافعي نفسه حجة  
لان عربي فصيح اللسان والذي اعترض عليه وخطاه عجل ولم  
يتثبت ولا ينبغي للحضري ان يجعل الي انكار ما لم يحفظ من لغات العرب  
اهر وقد قال بعض اهل اللغة انها لغة حمير ويورد انه قرأ في الشواذ  
فميلوا بضم التاء واما قوله صلى الله عليه وسلم ان من القول  
عيالا فمعناه من القول ما يستنقل السامع ان يعرض عليه  
ويستثقل الانصات اليه هو حديث اوله ان من البيان  
لسي او ان من العلم جهلا وان من القول عيالا وفسره بفرقت  
الكلام علي من ليس من شأنه ولا يهمل وهو قريب مما ذكره المصنف  
والذي راينا في كتب اللغة والحديث ان من القول عيالا قال ابن  
ظاهر في فرائد الخرايد يقال علت الضالة اعبل عيالا وعيالا  
اذ لم تدري في اي جهة تبقيها والمعني ان من القول ما يعرض علي من  
لا يريد وليس ذلك من شأنه كان القابل لم يهتد علي من يطلب  
كلامه فيعرضه علي من لا يريد ويقولون فلان اغني من فلان  
من النقة عن الرقة والراو بالنقة عنق الارض التي تقنات  
التم وتشتقي عن دقاق التين وقد شددت بعضهم  
وجعل اصلها النقة قال بن بوي يقال النقة والرقة مثل  
البسة للجماعة والثانيها للثانين وكذا قال بن جني وابن دريد  
وفي الصحاح اغني من النقة عن الرقة بالهاء الاصلية فهما وكذا  
قال ابو حنيفة في انوابه وحكي عن الرقة تشديد الفساد

وتخفيفها واعلم ان هذا كما قاله اليه في كتاب الانتصار  
للساقي انما فسر قوله تعالى ذلك ادني ان لا تقولوا بان لا يكفر  
من يقول اعترض عليه بانه مخالف لكلام المفسرين والادب الانهم  
فسروه بالايجوز وان عال الرجل اذا جاز وما او عال اذا انقصر  
او عال عياله انفق عليهم او عال اذا اكثر عياله فلم يفرق بين عال او عال  
قال اليه في قلت ليس كذلك لان زيد بن اسلم من علماء هذه الامم  
وقد فسر بما قاله الشافعي كما روينا عنه مسندا وفي مختصر العين  
ان الشافعي ذهب في ذلك الى ان اصل العول الميل لكنه ليس بمطلق  
لان لا يقال للمجدرا ذمال عال وانما هو مختص بالنسب لان الاصل  
العول فوت العيال ومنه يتسبب الميل ومنه القسم بين الضراير  
والانفاق وغيره فسمي هذه العول ميلا فذهب الشافعي الى اصل المعنى  
والمضروب الي بسبب عنده وهم كثيرا يقولون وقال الجاهلي من عرف  
يوسح كلالا لم يصدق عليه سائلة وقد رد الازهري اعتراض  
ابي داود وعلي الشافعي وروي عن الغزي والكساى انه قال  
سمعت كثيرا من العرب يقولون عال الرجل اذا اكثر عياله الا ان  
اعمال اكثر من عال فيمن هذه اعلم ان الشافعي لم يقل ما قاله  
الا وقد حفظه ثم قال الازهري ان ما قاله الشافعي وجيه فانه  
تعالى لما به بذكر شتي وثلاث ورباع قال فان ختم الاتعد لوا  
فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادني ان لا تقولوا بجماعة تجزون  
عن كفائتهم وقوله ان اصله نفض ثم ادغم غلط منه لان باب فعله  
وفعل لا بدغم فيه الا تراهم قالوا رجل سببه فلم يدغموا وذكرها

ابن السكيت في امثاله علي ان هاء النغمة والرفد اصلية والكلمة  
بالتخفيف وفي مثل اخر اخفى من الماء تحت الرفد قال الميداني يعني  
التبته قلت وفي الامثال للمعاميد لمن يخفي الضر ويسعي فيه مخادعا  
هو كما تحت التبن كما قلت \* \* \* \* \*  
نوف صدقة كل امسود \* تقبل ممدق خفيف الشفـه  
فذلك اعدي المدي باطنا \* واخفى من الماء تحت الرفد  
وهذا الحرف في الجملة يتشديد الفاء بالها وكذلك اورد الازهري  
والصحيح انه من الاسماء المنقوصة وجمع رفات كشي وثبات كسا  
ارتضاه المحشي وفي القاموس عناق الارض ثم ان ما ذكره المص  
من كون الرفد بمعنى الوفا هيبة خطا معروف نعم الرفد محركة الرحمة  
وسمة العيش رحمة من اللذ فاذا تجوز بها عن ذلك لم يكن من  
المخطا في شي لمن له بصيرة **ويقولون لوضع الانسان قد**  
**الرضع بلسه وصوابه ارتضع بلسانه لان اللبن هو المشروب**  
**واللبان هو مصدره لابنه اي شاركه في شربة اللبن وهذا**  
**معنى كلامهم الذي نحو البه ولقظوا به واليه اشار الاشي في قوله**  
**تشب لمقرورين يصطلياها. ويات علي النار الندي والمخالف**  
**رضيع لبان ندي ام تقاسما باسم داج عوض لا تتفرقت**  
قد تبع في هذا ابن قتيبة في ادب الكاتب وهو مما نسب فيه الي  
السهم لا شتهار ما انكر في كلام الفصحى وفي الحديث انه عليه  
الصلاة والسلام قال لسهد بنت سهيل في شيان - المروي  
ابي حمزة يفة ارضيه خمس رضعات يحرم بلسنها وهو نص في ان

اللبن لبني ادم واما اللبان فمصدر لابنه اذا ارضعه وقال بعضهم  
انه اسم بمعنى اللبن الا انه مخصوص واللبن عام في الآدمي وغيره  
وقال اخرون اللبان جمع لبن ومما جازي اللبان للمشاركة في اللبن  
قولهم هو اخوه بلبان امه وفسر يعقوب باخيه في الرضاع وقال  
ابو اسهل الهروي لبان جمع لبن وقيل انه لفظة في اللبن وفي شرح  
مفاتيح الزخشي لده اللبان بالفتح مصدر روبا لكسرح جمع لبن  
وقيل هو الملاينة أي المراضعة في قولهم هو اخوه بلبان امه وقال  
ابن السبكي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لبن الفحل  
محرم كما اتفق عليه الفقهاء وفسره بان الرجل يكون له امرأة  
ترضع بلبنه فكل من ارضعته حرمت عليه وعلي ولد والصحيح  
انه يقال اللبان للمرأة خاصة واللبن عام اهو وقد تقدم الكلام  
على الشمر الذي ذكره وبقي ان المراد بالمقروين فيه النساء  
والمخالف بلسر اللام اسم رجل مشهور وعظفه علي بن ابي حمزة  
كرجل الفاخروا خاه وهو في غاية البلاغة ورضيع مني حال  
من مقروين وثدي منصوب به ولا حاجة لتقدير من كقيل  
لان رضع متعدي بنفسه او هو مجرور بربك من لبان والاسم  
قد فسح المص وقيل المراد به رماد النار او اللبل او الزق لانهم  
كالوايتحالفون علي الشراب وله قصة مشهورة ورضيع الانسان  
مراضعه وفسر في اللغة بالاخ من الرضاغة يصون هذا ومن  
لم يعرفه فسره بالراضع وقال الاضافة لادني ملاسبه فوقع  
في حبص بعض وفي شرح ديوان ابي تمام للشبثري اذا كانت

101  
الفاعل بين اثنين جاكل واحد منها علي فعمل كما جاء في  
مفاعل كقصيد للذي يقاعدك وتعا عده ونديم بمعنى مناد  
ورضيع وجليس بمعنى مراضع ومجالس ثم انشد  
**دعني اخاهام عمرو ولم ان اخاهام ولم ارضع لها بلبان**  
**دعني اخاهام بعد ما كان ميناء من الاسر ما لا يصنع الاخوان**  
هذا شعر لصيد الرحمن ابن الحكم واوله  
وكاس توي بين الانام وبينها قذي العين قد فارعت ام اباك  
تري شان بها حين يعثورانها يميلان احيانا ويعتد لاث  
فما ظن واشينا بابيض ما جده وببضا اخو حين يلتقيان  
دعني اخاهام اللينين وهذه القابل مثل به كما في المثال الاخر  
رب اخ لك لم تله امك وله قصة معروفة  
**والاختيار ان يقال لكل ما يضرب موخره كالزنبور**  
**والعقرب لسع ولما يقبض باسنانه كالطبيب نهش ولما**  
**يضرب بعينه كالحميد لدغ** ما ذكره مما ذهب اليه بعض اهل  
اللسان الا انهم قالوا لا يدغ العقرب ولسقنه ولسبته كلها سواد  
ومن الدليل علي ذلك قولهم في المثال تدغ وتصي ولا يسمي صوت  
الحمية صيا ولكن صوت العقرب وقد استعمله الصفي في مقاماته  
وفي المقرب نهسه الطيب بالمهمله عضد بان قبض علي لحمه  
باسنانه ونهسته الحميد بالمعجم وفي التريب نهسه الطيب ونهسه  
**ويقولون الحمد لله الذي كان كذا وكذا او كذا وكذا**  
**الضمير القايد الي الله الذي به يتم الكلام الي اخر**



ما ذكره وكان لم يسمع قول النخاعة في المتون ان العايد كحذف باطراد  
كثير وتفصيله لشهرته غيبي عن الاعادة وقد شبهه **الصاحب ابو**  
**القاسم بن عماد الرقيب والمحجوب بالذكي وصلت**  
**فعال فيهما واتبعه ومهفه ذي وجنة كالجنب**  
**وسهام لحظ كالشهام المنفذة قد نلت منه مراد نفسي في الهوي**  
**وملكه لولم يكن صلة الذي انما كني عنه بالصلة لفهم**  
انفكاكه وقريب منه قولهم واو عمرو وما ايضا هي ذلك ان لعينين  
كتب الي للالك وهو مريض  
انظر الي بعين سوي لم يزل يولي الندي وتلاف قبل تلاف  
انا كالتب احتاج ما يحتاجه فاغنم دعائي والتنا الوائي  
فاده ومعد الف دينار وقال له انا العايد وهذه الصلة اهر الجنب  
بضم الجيم والبا وبالذال المعجمة ورد اخر ويقولون فلان شحات  
باننا العجمي بثلاث والصواب فيه شحات لا تستقاف هذه الاسم  
من قولك شحاتت السيف اذا بالفت في احده فكالس  
الشحات هو الملح في المسئلة والمبالغ في طلب الصدقة الشحات  
بمعنى السائل الملح مما شاع حتى سموا الان شحاته بزنة قسامه  
الان الواقع في كتب اللغة وفي كلام من يعتمده عليه شحاته بنال  
معجمة فمن ثم اختلفوا فيه فمن ذهب الي انه خطأ محض وتخريف  
سخيف ومنهم من ذهب الي انه لغة فيه قال في الاساس رجل  
شحات وشحات هو الملح في المسئلة وهو تجوز من شحة السكين  
ونحوها اذا سهاك قولك هذه الكلام مشحة للذهن وفي شرح

بعض

بعض الشافية في قوله جمع الحروف المهموسة سنشحتك خصفة الشحت  
الاحاج في المسئلة ومنه يقال للعدي شحات ومنهم من قال انه من  
باب الابدال واليه ذهب بن بوي وقال هو من البدك كما قالوا في  
جثاجة او قسمت الشبي وقد مندا اذا اخذت منه بكرة وقالوا  
لما يخرج من البحر عشيشه وعذبة اهر قلت ذهب ابن جني  
في كتابه سر الصنعة الي ان الثالاث بدل من الدال واما قولهم جثوث  
وجذوت اذا قت علي اطراف اصابعك وتلعتم وتلعتم وجثاات  
وجذ جاذ بمعنى سربع فليس احد الحرفين بدلا من الاخر بل هما الفتان  
اهو وهو مخالف لما قاله بن بوي في حواشيه فيكون في الابد الك  
قولان وقوله **ان الفز لا يسمى فرنا الا وهو في الكرش جوابه ظاهر**  
لانه باعتبار ما كان عليه كما يسمى الخمر عصيرا ومثله كثير من طرد  
ويقولون جينة خلقه فيوهمون فيه لان الرب ساوت فيه بين  
نعت المذكر والمؤنث فقالت ما حقة خلق كما قالت ثوب خلات  
بفتح الخاء واللام قال في الصباح خلق الثوب بالضم اذا باي  
فهو خلق لغتيتين وجمعه خلقان وهذه اهل الذي ذكره المصنوع واما  
خلق كجذ ربكسر اللام فصفة وقعت كثير المنازل والاطلال  
وانما لم يوثق لانه في الاصل مصدر يلزم حالة واحدة وفي شرح  
ادب الكاتب الخلق المستدل يقع للواحد والاثنين والجمع والمؤنث  
بلفظ واحد لانه يجري مجرى المصادر وقد يثنى وقد جمع فيقال  
ثياب اخلاق وقالوا ثوب اخلاق فوصفوا الواحد بالجمع  
كما قالوا بونة اعتبار وقال الكسائي ارادوا واحية اخلاق

وبين بعضهم العلة فيه اي في عدم ثابته فقال كان اصل  
 الكلام اعطني خالق جيتك فلما افرد عن الاضافة بقي علي  
 ما كان عليه قابل هذا هو القراء العلة الصحيحة ما قد مناه  
 فلا ابن هشام في تذكيره ثوب جديد وثوب خلت لا تلحقها التا  
 في المونة لان جديده الصلة مفعول فهو كقولهم كف خصيب وكذا  
 جديدة بمعنى مجذ وذو اي مقطوعه من نوال النابج هذه الصلة  
 واما الخلق فمصدر يقع للموت والمذكور بلفظ واحد كرجل عدل  
 وامراه عدل فاما قول القراء انما قيل خلت بغيرها لانه كان يستعمل  
 في الاصل مضافا فيقال اعطني خالق جيتك وخلق عمامتك فاستعمل  
 في الافراد بغيرها فليس بشي لانه يقال للذئب وجب سقوط الهاء  
 منه في الاضافة حتى يحمل الافراد عليه ثم استشهد **لو** **لو** **لو**  
 كفي مني اني تطال لبيت كي اري ذري قلتي **دع** كما ترى **بالت**  
 يقال تطاول اذا مده فامتد وتطال اذا مده عنقه ما خوذ  
 من الطلل وهو الشخص في الصحاح تطال اذا مده عنقه ينظر الي  
 شي بعيد عنه وقال في مادة طول تطاولت مثل تطاللت و **دع**  
 بدل الهملة وخاتمة اسم جبل ويقولون **ثلاثة** **شهور** **سبعة**  
**بحور** **والاخييار** ان العدد من **الثلاثة** **الي العشر** وضع  
 للقلبة فكانت اضافة الي مثال **جمع القليل** اضافة الممد من  
 الثلاثة الي العشر الي جمع القلة ان كان لجمع قلة فان لم يكن اضيف  
 الي جمع الكثرة وقد رت فيه من التفضيضية عند المص والتحقق  
 خلافا لوجه منها ان جمع الكثرة يستعمل فيما دون العشر حقيقة

العلية في

وانا

وانا ينقرب بالاطلاق علي ما فوقها كما اختار المحققون من النخاة  
 والاصوليون ومنها انه يسلم عنه قيد الكثرة فيم كما اختاره الرضي  
 فلا يقدر فيه ما ذكر علي ان كون الاضافة تاتي علي معنى **س**  
 التبعيضية راي السيرافي وتابعه الزمخشري في سورة لقمان وفيه  
 كلام طويل في شرح الكشاف كما بيناه في كتابنا عن ابي القاسم  
 ثم انه ذكر في توجيه قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن  
**ثلاثة** قروا وضافة الثلاثة الي جمع الكثرة بان المعنى فيها  
**لتر بصن كل واحدة من المطلقات ثلاثة قروا فلما اسند الي**  
**جماعتهم ثلاثة والواجب علي كل واحدة منهن ثلاثة التي**  
**بلفظة قروا لتدل علي الكثرة المرادة في الدر المنصور في هذه**  
 الاية اربعة اوجه احدها انما جمع المطلقات جمع التثنية لان  
 كل مطلقة تتربص ثلاثة اقراء فصارت كثره بهذا الاعتبار والثاني  
 انه من باب الاتساع ووضع احد الجمعين موضع الاخر والثالث  
 ان قروا جمع قرو بفتح القاف فلو جاء علي اقراء جاء علي غير قياس لان  
 افعال الايطرد في فعل بفتح الفاء والرابع وهو مذهب المردان  
 التقدير بثلاثة من قروا مخدوف من واجاز ثلثة حمير وثلاثة كلاب  
 اي من حمير ومن كلاب اه وقوله **اللهم** يستعمل لتقوية الحواب  
 وتالبيه ووقع في كتاب العلم من البخاري في قول ضمير النبي  
 صلي الله عليه وسلم الله ارسلك الي الناس كلهم فقال اللهم  
 نعم قال الشراح اللهم تستعمل علي ثلاثة اتحاد الاول عند المحض  
 وهو الظاهر الثاني الايدان بنذرة المستثنى كما تقول اللهم الان

يكون كذا الثالث الدلالة على نيقن الجيب في الجواب المفقود به  
ويقولون للعامل معاول فخطون فيه لان المعاول هو الذي  
سعى العلى وهو الشرب الثاني والفعل منه علمته فامسا  
المعاول من العلة فهو عمل وقد اعلم الله هذه اهل العرف  
في اللغة لكن ما انكره وقع في كلام كثير ممن يوثق به من العلماء  
كالحدثين والروضيين والاصوليين وقال في المحكم استعمل  
ابو اسحق لفظ المعول في التقارب من تجوز الروض واستعمله  
التكلمون اه وليست منه على ثقة وتلج صدر لان المروف انما هو  
اعلة الله فهو عمل اللهم الا ان يكون لهذا اعلى منه ذهب سيبويه  
في قولهم يحنون ومساول من انما جاء على جنسته وسلمته ولم  
يستعمل في الكلام لانهم استغنوا عنهما با فعلت اه ووقع في كلام  
الحدثين ايض فقال بن الصلاح ان ذلك منهم ومن الفقهائي  
قولهم في باب القياس العلة والمعاول مرذول عند اهل العربية والفتنة  
وقال النووي انه كمن وقال بن سيد الناس في سيرته انه يستعمل  
معاول من الاعلال ايض كما يقول الخليل في العروض وقد حكاها  
ابن القوطية ولم يعرفه بن سيد وفي المصباح المنير قد شد من اسماء  
المفعول الفاظ نحو اجننه فهو يحنون واحمه فهو محوم وازكده فهو  
مركوم وابنته الله فهو منبوت واسله فهو مسلول وقال ابن  
فارس وجهه انهم يقولون في ذلك كلمة بغير الف في عليه والافلا  
وجده وقال ابوا زيد يقولون مركوم ويحنون ومخزون  
وملذوذ ومزور لانهم يقولون زلم وحن وحزن وقول ذ

وحي

وحي السقسطى ابوزته بمعنى اظهرته فهو مبرز ولا يقال ببرزته  
واعله الله فعل فهو عليل وزيما جاء معاول ومستقم قليلا اه  
فكلام الم معاول ومن كل جهة مدخول لم ينج من المصادر على  
وزن مفعول الا انما قليلة وهي الميسور والمسور بمعنى  
اليسر والعسر وقولهم ماله مفعول ولا يجوز اى ليس له عقل ولا  
جله وقولهم حلف محلو فا وقد الحق به قوم المقتول وما جا  
منه ايض المرفوع والموضوع لضربين من السير كما في الاقلية  
ومنه ايض مرجوع ومرود ومحصل وقد ينج بالتاكيد وهو  
ومصدوقه وكما جاء المصدر على مفعول ومفعولته جا ايض على  
فاعل وفاعلة ولم يثبت سيبويه المصدر على مفعول وتاول  
قولهم دعه اى ميسوره او مسوره وقال كانه يقول دعه اى اسر  
يوسر فيه او يسرف فيه ويتاول المفعول ايض كما قاله الجوهري واما  
**خطية** المم للناس في قولهم ماله منتفوع بمعنى منقعه باز ينج  
للمصادر على مفعول سماعي ولم يسمع هذه اللهم الا ان يدعي فيه انه  
ماول كما قال سيبويه في امثاله الا انه قال في كتاب الاله  
اللقيط لابن ام مكتوم قال ابو احسان في شرح الدر اللوامي في  
النحو وهو تاليف رجل يقال له الالهوازي وليس بابي على الالهوازي  
المعري انه لا يقال من نفع ينفع اسم مفعول والقياس النحوي يقتضيه  
وقال ابن ام مكتوم قال بن القطاع نفعك نفعاً ومنفوي اذا  
احسن اليك اه فصار نفع مثل ضرب في ضرب ومضروب ومسا  
ذكره في شرح الموجز ليس بظاهر وفيه نظر **ويقولون للمريض به**

سل ووجه القول ان يقال به سلال يضم السين لان معظم  
الادواء جاء على فعال نحو الزكام والصداع **هذه** اما خود من  
فته اللغة للتعالي فان قال في باب الادواء منه اكثر ما جاز من  
اسماء الادواء على فعال كالهلاس والسال اه الا انه قال بعد  
فصول منه والسل ان ينتقض لحم الانسان بعد سعال ومرض  
واذا انتهى الانسان الى ضناه وذكوله فهو السل والسال والزق  
والاجل بكسر الهمزة اه وكذا افاده بن دريد فقد علمت ان اسما  
الامراض كما تجي على فعال بالضم تجي على فعل بالكسر وان كان الاول  
اكثر من الثاني فان لفظ السل مما اثبتته اهل اللغة وشاع في الاستعمال  
وجاء به السماع ايضا كقول عروة بن خولم فيما اشهد له ابن قتيبة **••**  
ابي السل او دار الهيام اصابني **•** واياك عني لا يكن بك ما يسا  
وقال رويه كان في سلا وما لي طباطاب **•** وقال جواز العسود  
تشغي من السل والبرسام ريقها **•** رشفان استمت داء عسقايل  
وقال **•** ايضا **••**  
وبرية لا يشكي السل اهلها **•** بها العيش مثل السابري رقيب  
وقال سيبويه في الكتاب اذا قالوا جن وسل فانما يقول جعل  
فيه الجنوك والسل قال المحشي فاثبت لفظه السلاه وانما قال اثبتها  
لجعل ما يقوونه منزلة ما يرويه كما عرف في امثاله فتدبر ويقولون  
حلا الشبي في صدرى **•** ويعني **•** يخطون فيه لان العرب تقول  
حلا في ثي وحلي في عيني وليس الثاني من نوع الاول بل من  
الحلي الملبوس فكان للثاني حسن في عيني كحسن الحلي الي

اخر

اخر ما فصله وحاصله انهم لا يفرقون بين حلا في ثي وحلا في  
صدرى ويعني في اللفظ مع ان الاول كد عابده عوا والثاني  
كرضي يرضي فلفظها مختلف كاصل اشتقاقها لان الاول واو وك  
والثاني باي وفي المحكم حلي بغي وعيني بخلا وحلا يحلوا احلاق  
وفصل بينهما بمضم فقال **•** حلا الشبي في ثي وحلي يعني الا انهم  
قالوا هو حلو في المعبر وقال قوم من اهل اللغة ليس حلي من حلا  
في شبي وهن لفة علي حدها كما انها مشتقة من الحلي الملبوس  
لحسنه في العين كحسن الحلي وليس يقوي ولا مرضي اه واذا  
عرفت هذا ففي كلامه امور الاول **•** ان التفرقة بينهما رواية  
الاصمعي ومن الناس من سوي بينهما وجعلها كد عابده عوا كما  
في الصحاح وعينه الثاني قوله وليس الثاني من نوع الاول ليس  
بمسلم لسبوت خلافة قال ابن بري حلا في ثي وحلا يعني  
ما خودان من الحلاق وانما غير بناهما للفرق بينهما وما ذكره  
من انه لا يقال حالي بمعنى حلو مما غفل عنه بعضهم فاستعمله  
في شعره وفي عليه التورده كما بن حجة وامثاله **•** ويقولون في جمع  
**•** تراة سرايا فيو هموك فيه والصواب ان يقال سرايا علي وزن  
سراع **•** واما سرايا فهو جمع ناقه مري وهي التي تد رادا  
مري **•** ضرها اي مسح نديها واموت عليه اليد كما يفعل ذلك  
في حالة الحلب وما ذكره غير صحيح روايته ودر اية قال ابن  
بري حكي ثعلب في النصب انه يقال هنك ثلاث سرايا فاذا اكثر  
لهي سرايا وذكردك جماعة من اهل اللغة كابن السكيت

وابن قتيبة وكفي بذلك سنة الا ان قول ثعلب ان سوا للقلبة  
ووزنه مفاعل لم يظهر لي وجهه والداعي للمص الي ما قاله ان  
مفاعل ونحوه قد يفتح فيه الهمزة العارضة فتقلب الالف مخرجا  
فيشبه ما قولني فيه ثلاثة امثال فتبدل يا وهذا قياس في الهمزة  
العارضة واما الاصلية فلا يجري فيها ذلك على المشهور الا انه  
قال في التسهيل وقد تعامل الاصلية معاملة العارضة قال  
شراحه وذلك لقولهم في جمع مرأة سرايا وسراة مفعلة من الروية  
وهي النها كطرفة فالهمزة فيها اصلية وليست عارضة للجمع والاصل  
مرايه وقالوا في جمعها سراي وهو القياس وسرايا معاملة للهمزة  
الاصلية معاملة العارضة فقد عرفت صحة سرايا تعلقا وعقلا  
ومعانا وقياسا وما انشد المص من الشعر الذي فيه **م**  
فهب اللحية عظمت **م** منه خد الكراي **م**  
لاوهم فيه كما توهم وتشبيه الغد بالمرأة مطبوع مشهور ومن  
احسن ما سمعت لبعض المغاربة قوله **م** **م** **م**  
قالوا التحي وانكسفت شمسها وما دروا عذر عذاريه  
مرأة حنديه جلالها الصبا فانك فيها ظل صد عينه  
ويقولون لغم المزاودة عزلة وهي في كلام الرب عز لا **م**  
عزالي هذا مما لا شبهة فيه الا ان احد الم يقله سواه  
فكانه اراد اظهار سعة علمه قال العلامة الزمخشري كانها  
في الاصل صفة مسكبة وهي تانث الاعزل شبهت بالذنب  
الاعزل وهو المابل في شق كما قال امرؤ القيس بضاف فويلف

الارض

الارض ليس باعزل والمجمع عزالي بكسر اللام فتحها وبها تشبه  
مخارج الودق من السحب فيستعار لها كما في قول بعض الاعراب  
واسقاهافرواها بودق مخارجها كقوله المسزاد  
جاهذا في تفسير الغزالي ومنه علم معنى الشعر الذي انشد  
المص ثم قال **فاما قول الاعرابي في خبر الاستسقاء** **م**  
**دقاق الغزائل جم البعاق اغاثت به الله عليا مضر**  
روي اليه في اعلام النبوة عن هشام بن عروة عن ابيه  
عن عايشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الي النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال يشكوا القحط اتيناك يا رسول الله ولم يبق  
لنا حمل ببط ولا صبي يصيح ثم انشده اتيناك والعذرا تدي لثانها  
وقد شفلت ام الصبي عن الطفل في ابيات اخر معد فقام عليه  
الصلاة والسلام بجزر دايه حتى رقي المنبر محمد ما لله واتي عليه  
ثم رفع يده نحو السماء يديه فقال اللهم استقنا غيثا مريا سحبا  
سجلا لغدا فالجفا درارا عجا جلا غيرا يث نافعا غيرا يث  
به الزرع ويلا به الضرع ويحي به الارض بعد موتها قالت عايشة  
فوالله ما در رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه نحو محم حتى القت  
السماء باروتها وجاءه اهل البطنان يضحون اليه يا رسول الله  
الفرق الفرق فاولي بطرفه الي السماء ضحك حتى بهت نواجذ  
ثم قال اللهم حو البنا ولا عليا فانجاب السحاب عن المدينة حتى  
احدق بها كالاكليل ثم قال رجل من كنانة فانشد **م** **م** **م**  
لك الحمد والحمد من شكر سقينا بوجه النبي المسطو

دعا الله خالقه دعوى . اليه واشخص منه البصر  
فما كان الا كما ساءت . واسرع حتى راينا السور  
دفاق المزابل حم البعاق . اغاث به الله عليا مضر  
به سير الله صوت الغمام . فهذا العيان كذا ان الاثر  
فمن يشكر الله يلقي المزيد . ومن يكفر الله يلقي الفير  
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فان يك  
شاعرا حسن فقد احسنت اه وفي النهاية لابن الاثير المزابل  
اصلة المزابل مثل الشايك والشاكي والمزابل جمع عزلاء وهي ضم  
الزيادة الاسفل شبه اتساع المطر وان عافه بالذي يخرج  
من فم الزادة ومنه الحديث فارسلت السماء عز اليها اه والبعاق  
كفراب بوحدة وعين مهيمة والفوق المطر وان فاعه والجم  
الكثير ومض قرش وعليها بالضم والتصر اعلاها **ويقولون**  
**جا القوم باجمعهم لتوهمهم انه اجمع الذي يؤكد به في قولهم**  
**هو لك اجمع والاختيار ان يقال جا القوم باجمعهم بضم الميم**  
**لانه مجموع جمع فكان علي افضل كما يقال فرخ وافرغ وليد**  
**علي ذلك اضافة الي التضمير واذا خال حرف الجار عليه**  
**ما منع جوز النجاة واللفظيون وجري به الاستعمال وعلي**  
**الاصح فهو جمع الموكدة زيه ت فيها البالا لفظ اخر كما قال**  
**الرضي قد يضاف اجمع اضافة ظاهرة فيؤكد به لكن بسا ازايدة**  
**نوح جاني القوم باجمعهم فتقول ابن بري حكي ابن السكيت**  
**في باب ما يضم ويفتح بمعنى جا القوم باجمعهم واجمعهم وكذا**

حكا

حكاه الجوهري وغيره وقال ابو اعلي ليست اجمع هي التي تؤكد  
بها وانما هي لفظ اخر بمعنى الجماعة وبذلك علي انه ليس هو اجمع  
الذي للتوكيد اضافة للتضمير وهذا بعينه ما قاله المص ومنسأ  
الاختلاف فيه انه لما امتنع منه ذهب بعضهم الي انه للوزن  
والترفيف وتريفه بيته الاضافة وقيل هو نوع اخر من التريف  
مستقل فهو اجاز اضافة بناه علي الاول ومن منع بناه  
علي الثاني لانه كما لعلم فلا يضاف واما كونه لا يدخله الجار  
لان دخوله يخرج عن التسمية لا يخفى ضعفه وقد اضمحل  
هذه الكلمة بالسمع وان الباء تزداد في بعض الفاظ التوكيد كما في  
نوح جاني زيد بنفسه وبعينه وقول ابن هشام لو كان توكيد  
لكات الباقية زائدة مثلها في قوله هذه الحكمة الصغار بعينه  
وكان يصح اسقاطها فرارا مما ذكرناه وفيه نظر وعلي ذكر قوله  
بعينه يحسن ان نورد هنا ما تظرف به بعضهم حيث قال  
**لو كان اجمعا كان احتقني وخاف من مراقبته ملا**  
**لو قلته هذا اقاتلي بعينه وحاجبه ملا**  
**ويقولون من القطعة حجة مقطوع بفتح الطاء والصواب ان**  
**تقال بكسرها لان المراد تقول للمحجج المنقطع من القول**  
**اقطع الرجل فهو مقطوع هذا بناء منه علي ان اقطع به**  
**المعنى لا يكون الا لازما ولهذا اقتصر عليه الجوهري وفي القاموس**  
**قطعه بالتحج بكسرة كما قطعه ارفعاي هذا يصح فيه التفتح وتقولون**  
**كلمت فلانا فاخطلط اي اخطل رايه وثار غضبه**

**فيكون فيه لان وجه القول فاحتلط بالما المتفلة لاشتقاقه**  
**من الاحتلاط وهو الغضب الاحتلاط بالمهمله الغضب**  
 وبالمعنى يقال في اختلال العقل ايض والغضب ان لشدة غضبه  
 ربما عرض له ذلك او ما يشهد فيجزان ليكني بعينه او يتجوز فيه مع  
 ان صاحب القاموس ذكره واشتهر فاندفعت الاغلاط وبالل  
 الاختلاط من الاحتلاط ثم ان المص اورد المثل وهو اول المعنى  
 الاختلاط واسم القول الافراط وفي الاساس اول المعنى الاختلاط  
 واوسع الراي الاحتياط واول من قاله علقمة بن علاثة وانما كان اول  
 المعنى لان من اشتد غضبه لا يقدر على الزام خصمه غالباً لشدته فهو  
**كالبخني ويقولون في الكناية عن الرعي والتجني الاسود والابيض**  
**والرعي** **الاسود والاحمر يعنى الرعي والتجني** لقلته ذلك  
 النون فيها وقال بن بوي ذكر الهروي ان بعض الناس روي  
 الحديث بلفظ بعثت الي الاسود والابيض وح فلاحظ فيما  
 اشهر على الاستعمال وروده في كلام افصح الناس خصوصاً  
 والمراد بالاحمر الابيض كما صرح به علي انه لو قيل علي هذا الكناية  
 عن جميع الناس لكان احسن واكمل **واما قولهم الحسن احمر**  
**فمعناه انه لا يكتب ما فيه الجمال الا بمسقة بحمار منها**  
**الوجه كما قالوا للسنة المحمدية السنة احمر وكنوا عن الامر**  
**المستعجب بالموت الاحمر المراد بقولهم الحسن احمر ان المرأة**  
**اذا تقنفت اوليتها امرزاد حسنها كما قال الشاعر**  
**واذا اتيت تقنفي **م** بالمرات الحسن احمر**

وقيل

وقيل معناه ان الحسن تحمل له الشدايد كما يقال موت احمر وان لم يحمر  
 فيه دم ومنه الحديث كنا اذا احمر الباس اتينا برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اي اشتد الحرب كما وقع في رواية اخري وقيل معني المثل  
 من طلب الجمال تحمل المشقة وقيل اريد بالاحمر الابيض والرب تسمى  
 المولي من الفرس والروم الحمر لقلته البياض عليهم وقد ضعف الوجه  
 الاول بانه مخالف وما ذكره شعر لبيد لا يستشهد به علي ان بن  
 رشف قال انه يحتمل المعاني المذكور واما قولهم للسنة المحمدية  
 حمر فليس كما ذكره فان قيل ان من علامات الحرب عند العرب ان يعرض  
 بالعداء او المشي بالسماحة من غير حجاب كما قال في المرقيات  
 وان كان يوم عادي في الحمل افقة **بمعنى** جميعاً وهو في حبل حمر وقال المري  
 القائل المجل اذا تبعد والسما لسانها كانها من جميع **بمعنى** ازر  
**ويقولون للممرس قد بني باهله ووجه الكلام بن علي بن ابي طالب**  
**والاصول في ان الرجل اذا اراد ان يدخل علي عرسه بنى عليها**  
**قبة فيقول لعقل من اعرس بان ما انتم كما لا يشهد في صحته**  
 فانه بمعنى دخلها فيتعدي تعديته لتضمنه معناه وقال بن بوي  
 بنى باهله غير منكر لان بنى بها بمعنى دخلها وقال بن قتيبة  
 يقال لكل داخل باهله بان واليا وعلي قد يتعاقبان علي معني  
 واحد نحو افاض بالقتاح وعليها وفي الاساس وتبعه في القاموس  
 بقوله بنى علي اهله وهما زفوا اليه كاستي وقد نزلت النصارى  
 من غير انكار كما قال ابوان تمام **م** **م** **م** **م**  
 لم تطلع الشمس في يوم ذاك علي بان باهل وانفرب علي عرس **م**

**جلس علي بابيه والصواب جلس بابيه** هذه ايضا ليس  
 بشي فان الباطن الاستعلاء فيه كقولهم مررت علي فلان وررت  
 بفلان واما قولهم خلافة فلا يخطر ببال عاقل وكذلك قوله خرج  
 علي به خراج مما لا يشك في صحته لتخفف الاستعلاء فيه **ويقولون**  
**رميت بالقوس والصواب ان يقال رميت عن القوس او**  
**على القوس** في شرح ادب الكاتب لابن السيد قال بعضهم لا يجوز  
 رميت بالقوس وانما عن القوس كما قال طفيل **رميت عن قسي المساء**  
 سبي رجالنا وانما التزم لانه توهم بمنزلة رميت بالشيء اذا القيته  
 عن يدك وليس كذلك لان المعنى رميت السهم بالقوس فالبال لاله  
 او معنى عن كما في قوله **رميت** **رميت** **رميت** **رميت**  
 فان يسألوني بالنساء فاني **بصير** بادواء النساء **طبيب**  
 وفي شرح اللبان يجوز رميت بالقوس نظر الي ان القوس آلة الرمي  
 المستعملة بها فيه ورميت علي القوس بالنظر الي ان يد الرمي اعتمدت  
 علي القوس في الرمي ورميت عن القوس بالنظر الي ان الرمي تجاوزها  
 وحكي الفرار رميت عن القوس وبها توهم ان القوس رميت علي الثاني  
 كما ليس بشي وتحقيق هذه في سوتق الاعراف من تفسير الكشاف  
 عند قوله تعالى لا يتهم من بين ايديهم ومن خلفهم الاية من ان  
 المفعول مقدم الي الفعل لقدمته الي المفعول به فكما اختلفت  
 حروف التقديم في ذلك اختلفت في هذا او كانت لغة توحيد ولا  
 قياس عليها وانما يفتش عن صحة موقعها فقط فلما سمعنا هم  
 يقولون جلس عن يمينه وعلي يمينه وعن شماله وعلي شماله قلنا معنى

علي يمينه انه يمكن من جهة اليمين يمكن المستعالي من المستعالي عليه  
 ومعني عن يمينه انه جلس متجاوبا عن صاحب اليمين متجاوبا عن غير  
 ملاصقا له ثم كثر حتى اشتمل في المتجاوي وغير كما ذكرنا في **بماك**  
 ونحن من المفعول به وقالوا رميت عن القوس وعلي القوس ومن  
 القوس لان السهم بعد عنها او يستعملها اذا وضع علي كبدها للرمي  
 ويبتدئ الرمي منها وكذلك قالوا جلس بين يديه وخلفه يعني  
 في لانهما طرفان للفعل وكذلك من بين يديه ومن خلفه لانه  
 الفعل يقع في بعض الجهتين كما تقول جيت من الليل تريد بعضه اه  
**ويقولون حتى فيمماونها مقايضة علي امالة متى يخطون فيه**  
 لان الحروف لا تماثل الا ما استثناه وليس كما قال وفي السهل في رسم  
 الخط حتى يكتب بالباوقياسها الالف قال بن عقيل في شرحه  
 وجه السند وذفيه بان رويت فيه الامالة لان بعض العرب لما  
 حتى ثم ذكر المص ان لم يعل من الحروف غير ثلاث **وهي يا وياي**  
**ولا في قولهم اقل هذه امالا والعلية في يا انها نايبة عن**  
**الفعل الذي هو انا دي وفي بلي انها قامت بنفسها واستقامت**  
**بها انها فاشبهت عين الحروف وهو وجه وجيد وقيل انما**  
**املت لان الفها للتانيث يعني تانيث الكلمة كما في ربت وتمت**  
**فلا اشكال في امالتها وفي امالا لان هذه الكلمة على**  
**الحقيقة ثلاثة احرف وهي ان وما ولا وحملت كالشيء للوجه**  
**وصارت الالف في اخرها يشبه بالالف حباري فاملت**  
**امالتها ومعني قولهم اقل هذه امالا اي لا تفعل كذا اقل**





كنا قال في الشبهل والتزم حذف كان معوضا عنها ما بعد ان  
كثرا وبعد ان قليلا وقول سيبويه اما لا كانه يقول افضل كذا  
ان كنت لا تفعل غير ولكنهم حذفوا ان لكثرة استعمالهم اياه وتصرفه  
حتى استفنوا عنه بهذا قال السيرافي اي على معنى ان كنت لا تفعل  
غير فافضل هذا ثم زيدت ما كما تزداد في جروق الجزاء ثم حذف  
الفعل لكثرة استعماله في كلامهم وصارت اما مع لا كالشيء الواحد  
عندهم فاجازوا فيها الاماله ولو انفردت لم تجز فيها الاماله وكونها  
لا تمال مفردة من مذهب السيرافي وتبعه للم في شرح الشبهل حكى  
عن قطرب اماله لا في الجواب وحدها بدون اما وفي المصباح  
للخفي قولهم اما لا عن من عن الفعل والتقدير ان لم تفعل ذلك فافضل  
هذا او الاصل فيدان الرجل تلزمه اشياء تطالب بها فيمتنع منها  
ويقتنع ببعضها فيقال له اما لا اي ان لم تفعل اجمع فافضل هذا  
ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على انه توكيد  
لخصاها قال بعضهم ولهذا الامال لا لينابتها عن الفعل كما ايلست  
بلي وياني النداء ومثاله من اطاعك فاكرمك ومن لا فلا نصيبه  
وقيل الصواب عدم الاماله لان الحرف لا يمال كما قاله الازهري ثم اعلم  
ان الزمخشري في قوله تعالى فليعبده وارب هذا البيت قال  
تقديم اما لا فليعبده وان جعل اما لا مقدرة في النظم وفيه نظر الخفي  
فان فيه اجماعا فابتكر الحذف وكثرته **ان الموان لا تعلم الخزع**  
بكسر الخاء المعجمة تنطية الراس من الخمار وهو مثل ضرب للعارف  
بامره ومن شواهد حكمه **العرب في تعريف كلامها انها جعلت**

فعله

**فعله بفتح الفاء كناية عن الراجحة وبكسر هاء الكناية عن**  
**الهيئة وبضم الكناية عن القدر** فان قلت كون فعله بالفتح للمع  
وفعله بالكسر للهيئة معروف في العربية بخلاف فعله المضمومة  
للقدر قلت قد ذكر ما قاله المص غير في اسرار العربية فيسئل  
للمشاركة كجليس ورضيع وفعله لما يتخذ من الاطعمة كقصيدة  
وفعل بالفتح للادوية كالسقوط ولما يفعل به كالفسول وقال  
بالضم للادوية كسعال وفعله ايض للسقط كتحاله وفعله  
بالضم القدر من جملة كل كلمة فان قلت قد مر ان المص قال ان  
الضم بكسر العين الفسول بالفتح وهو ما يفضل به وهو  
مخالف لهذا قلت ما هنا هو القياس وما هو سماعي كما مر حوا  
به في كتب اللغة فلا تنافي بين كلاميه ثم ذكر الاعداد لله  
وانها لا تقرب ما لم تتركب مع غيرها وما ذكره داخل في امثله والاس  
فيه سهل ثم استطرده ذكر امور مناسبة له فقال **فان عور ح**  
**ذلك بفتح الميم من قوله تعالى في مفتوح سورة آل عمران الم الله**  
**لا اله الا هو الحي القيوم فالجواب عنده ان اصل الميم الساكنة**  
**واما فتحت للثقا الساكنين وهما الميم واللام من اسم الله**  
**وكان القياس ان يكسر على ما يوجب الثقا الساكنين**  
**الا انهم كوهو الكسر لئلا يجتمع في الكلمة كسرتان بينهما ياء**  
**الي اخر ما فصله وحاصله ان الفتح للثقا الساكنين وكان**  
**الاصل الكسر ولكنها فتحت للثقة وهذا هو المشهور وليست**  
**حركته حركة نقل لان النقل شرطه كون الهمزة هزجة قطع عنه**

القراء والنخاة وتعمل الزمخشري لهذا فقال ميم حفرها ان يوقف عليها  
 كما وقف على الالف واللام وان يبدء بما بعد ها كما تقول واحد  
 اثنان وهي قرانته عاصم واما فتحها فهي حركة الهمزة القيت  
 عليها حين اسقط ساكنها للتخفيف فان قلت كيف جاز المتأخر  
 حركة الهمزة عليها وهي همزة وصل لا تثبت في ربح الكلام فلا تثبت  
 حركتها لان ثبات حركتها كتابتها قلت هذا ليس لربح لان الميم  
 في حكم الوقف والسكون والهمزة في حكم الثابتة وانما حدثت  
 تخفيفا والقيت حركتها على الساكن قبلها لتدل عليها وتظهر قولهم  
 واحد اثنان بالقاء حركة الهمزة على ذلك فان قلت هذا لا  
 زعمت انها حركة الساكنين قلت لان التقاء الساكنين لا يبالاه  
 في باب الوقف واعلم ان الزمخشري خالف في هذا الزجاج  
 واما علي وقوله في المفصل ايض واختر ان الفتح تشقل الحركة لا  
 لالتقاء الساكنين واورده حجة ابي علي سوا الا عن نفسه واعتاده  
 مخالفة لنفسه فيما قاله في المفصل بان غرضه فيه تلخيص كلام  
 سيبويه ولهذا اتبعه هناك وما ذكره هنا هو مختلف وله  
 تفصيل في شرح الكشاف فاعرفه **ويقولون مائة وينق**  
**سكون اليا والصواب ان يقال بكسر ها وتشديد ها وهو**  
**مشتق من قولهم انا في علي البيبي اذا اشرف عليه وركب**  
**فعل وتحققت حذف العين قال ابن مالك في التسهيل لقياس**  
**عليه لاني الواوي كسيد ولاني الياي كلين وكلام غيره انه مقيس**  
**وخالف في ذلك الفارسي وقال ابراهيم لان العلم خالفا**

في قياس

في قياس الواوي هو وعالي قياسه التخفيف في مثله فهو حيايز  
 وفي القاموس ينف ككيس الزيادة وقد تحققت هو واما البعض فقد  
 برتحيقه **ويقولون لمن يصفر عن فعل شي هو يصبر اعنه**  
**والصواب ان يقال هو يصبا عند لان العرب تقول صبا**  
**من اللهو ويصوا صبوا والفعل منه صبوه وصبي من فعل الصبي**  
**يصي صبا بكسر الصاد والقصر وصبا بفتحها والمد والفعله**  
**صبيه ومنه قول الرازي** \* \* \*  
**اصبحت لا يجمل بعني لعضاه كما كان صباي فرضا**  
**فالفعل الاول من الواو والثاني من اليا ما ذكره في الفعل**  
**صحيح واما في المصدر فلاقال ابن بري اختصاصه بصبي وصبا**  
**بانهما الصبي الذي للصفر ليس صحيح بل قد يكون مصدرين لصبا**  
**يصوا حكى اهل اللغة صبا يصوا صبا وصبا وصوا وصبوه**  
**وصبوه وحكوا ايض في يصي صبا وصبا والصبيان والصبيته**  
**واوبة عند النخاة وانما قلت واوها ياد تخفيفا ويقال في جمع**  
**صبيد وصبة على الاصل وانما قلت اتباعا للصبي ومراعاة**  
**لفظ الفعل ويقولون للوجل المضجع لامر المنقرض**  
**لاستدراكه بعد فوة الصيف ضيقت اللين بفتح التا**  
**والصواب ان يخاطب بكسر ها وان كان مذكورا لانه**  
**مثل والامثال لا تغير وتحكى على اصل صيفتها واولى**  
**وضعها كون الامثال لا تغير اذا قصدت مما اتفق عليه**  
**اهل العاني والادب وفي شرح الفصح قال هذا ايض بمثلا**

لمن فرط في طلب ما يحتاج اليه حتى فاته ثم يطلبه وهو بكسر التاء من  
ضيمت لان المثال اول ما وقع في مخاطبة امرأة ثم اجري علي ذلك  
اللفظ ولم يغير لان الامثال لا تغير لانها جاءت علي معني انت عندي  
بمنزلة الذي قبله ذلك عن النديمي وقال ابو عبيد وكان  
المفضل بن كوحديثه فقال صاحبه عمرو بن عدي بن زيد  
الصمعي التميمي وكانت تحت دخوس بنت لعيط بن زرارم وكان  
ذما لكثير الا انه كبير السن فقلته ولم يزل تساله الطلاق حتى  
فل فتزوجها بعد عمر بن معبد بن زرارم بن عمها وكان شابا  
معدما فزنت ابل عمر وذات يوم به دخوس فقالت لخادمها انطلق  
فغوي لدخوس بسقينا بنا فانطلقت اليه وقالت له فقال  
في جوابها الصيف ضيمت اللين وقال ابو عبيد البكري تمام  
الحديث علي ما رواه بن الاعرابي وارسل لها قلو صين وراويه  
من لبن وقال ابو اسريح ارسل اليها هذا وانه يقول الصيف اح  
فقالته وكان عمر عندها هذا او مذقة خيرة فارسلتها مثلا  
بضرب للشي القليل يردوا فقال للطبع حتى يرجع علي الكثير المخالف  
له كذا قال ابو عبيد واما ابو عبيد معمر بن المشي فذكر ان  
دخوس بنت لعيط كانت تحت عمرو بن عمرو بن عدي وكان شيخا  
ابرم فوضع راسه يوما في حجرها واعني فسأل لعابه فانتهه  
فوجد هاتان فأي تقول اف اف فقال لها ايسرك ان افازك  
فالت نعم ففارقها ثم تكثت شابا وسما من بني زرارم ثم ان بكرين  
وابل اعفارت علي بني دارم فاحتوا دخوس وقتلوا زوجها

فادرهم

فادرهم الي فقتل عمرو بن عمر ثلاثة منهم وكان في السرعان وسل  
منهم دخوس وجعلها امامه وانشد سرخرا **خ** **خ** **خ**  
اي خليليك رايت خيرا **ا** العظيم فيشته وابراه ام الذي باي العدر **سيرا**  
وجادها الي اهلها فتزوجت باخوسهم ثم اجد بوا فبعثت  
دخوس الي عمر وتطلب منه حلوبه فقال الصيف اح فذهبت  
مثلا ولما سمعته ضربت علي منكب زوجها وقالت هذا او مذقة  
خيرة قال ابو عبيد معناه ان سواك اياي الطلاق كان  
بالصيف فيوميد ضيمت اللين بالطلاق وقال بعضهم معناه ان  
الرجل اذا لم يفرق ما شئته كان مضيعا للباها حينئذ وقال  
ابن درستويه العامة تقول في الصيف ضيمت اللين وهو خطأ  
وانما الضياح من اللين الجائر الذي يزوج بالما حتى يرق يقال  
ضيمت اللين فهو مضيع ومضيج وذكر ابو سليمان الخطابي ان هذا  
المثل يروي الصيف ضيمت اللين بالحاء بدل العين من الضياح  
والضيج وهو اللين المذوق بالما يورث الصيف افسدت اللين  
وحومته علي نفسك قال الاستاذ يروي ايض الصيف ضيمت  
اللين بفتح التاء كما حكاه بن الانباري في الزاهر عن القرا ولم ارم  
لغيره والصيف منصوب علي الظرفية لصيمت واللين مفعول  
وعدي بفتح العين المهملة وضم الدال وليس في الاعلام عدك  
مضموما غير ومما ذكر علمت انما انك المصم يروي عن القراء  
**ومن اوهامهم في هذه المعنى انهم يشهدون بنت ذي الربيع**  
**سمعت الناس يشتمون غيبتاه فقلت لصيدح اتجني بالاولاد**

وهذا من قصيدته التي مدح بها بلال بن ابي بردة بن ابي موسى  
الاشعري وكان واليا بالبصرة وبعد هذا قوله **لا** **لا** **لا**  
تناخي عند حيرتي يماك. اذا النكباء عارضت الشمس الا  
وابعدهم مسافة غور عقل. اذا ما الامرذ والشبهات عمالا  
وخبرهم ماثر اهل بيت. واكرمهم وان كرموا فـ **الا**  
قبل انه لما اشهد قال يا غلام مولد بعلق لانه لم يعجبه محبه  
يجعله موغيا للناثه وهو لقبه جيد **فينصبون لعظ الناس**  
**علي المنقول ولا يجوز ذلك لان النصب يحمل الانتجاع**  
**مما يسمع وهو ليس كذلك وانما الصواب ان ينشد بالرفع**  
**علي وجه الحكاية** يعني ان سمع اذا نصب اسم ذات غير مسموع  
فوسعت زيه يقول كذا شرط الخويون ان يكون ما بعد ما  
يسمع وهو محل الغاية في صحة التعلق به وهل سمع ينصب مفعولين  
او مفعولا واحدا فولان والمحمد به ال او حال وكونه صفة بعد  
التعلق فيه اختلاف عندهم ليس هذا محله والانتجاع لا يلازم  
السمع لانه التردد في طلب المشب والماء وليس قولنا يتعلق  
به السماع فيتمين حكايته اما بقول مقدر علي مذهبه من شرط  
في الحكاية القول او سمعت علي خلاف اما ما ذكره المصنف ود  
بانه قد سمع فيه النصب ايض كما حكاه الرضي وشارح ابيات  
الايضاح ولا بد له حينئذ من مسوغ فذهب الرضي الي انه  
لا يشترط ذكر مسموع بعدها وان اشتراطه اكثر من وهذا من  
القبيل الوارد علي خلافه وقيل الانتجاع طلب النجعة وهي

مكان

مكان المطر اذا اجذبوا والطلب اما بالسؤال وهو قول **لا**  
او بالتردد دهايا ومجيا وفيه حركات مسموعة وصريح اسم  
ناثه وقول المص **باتفاق كافة اهل الملل** استعمل فيه كافة  
علي خلاف ما قدمه فكانه نسبة او الله انطقه بالحق  
**ويقولون طرده السلطان ووجه الكلام ان يقال اطرده**  
**لان معنى طرده ابعده بيده او بالة في كفه كما يقال طردت**  
**الذباب عن الشراب وما المقصود هذه المعنى بل المقصود**  
**ان السلطان امر باخراجه عن البلد والعرب تقول في**  
**مثله اطرده** هذا غير مسلم لان الامر يحمل كالمباشرة يقال  
قتله السلطان او قطع يده اذا امر بذلك وايضا ان النبي  
صلي الله عليه وسلم قال لا يي سفيان انت الذي طردني  
كل مطرد وقيل للحكم طريد رسول الله صلي الله عليه وسلم وكون  
الطرد باليه او باله غير لازم لانه يكون بالقول كتم او اذهب  
كذا قيل وفيه نظر والذي وقع مع ابي سفيان انه قال للنبي  
عليه السلام حين اسلم عام الفتح **لا** **لا** **لا**  
هداني هاد غير نفسي ودلني علي الله من طردته كل مطرد  
فضرب النبي صلي الله عليه وسلم صدره وقال له انت طردني  
كل مطرد والرواة ضبطوه بشديده الراد فلا شاهد فيه  
وتفصيله في شرح السيراقول هذا كله من صنف العطن وما  
قاله هو عين ما قاله سيبويه في الكتاب في باب التمهيدية  
وعبارته يقال طردته اذا اخيته واطرده اذا جعله طريدا

هاربا و طردت الكلام في الصيد اذا جعلت تخيها اهو وقال  
السيراني في شرحه يعني ان اطرديس تبعنا لطرده كذهب و اذهب  
اهو الا ان معني اطرديس كما قاله وان كان ليس بعيد منه  
والبيت من شعر لابي سفيان بن الحارث وكان اخا رسول الله  
صلي الله عليه وسلم في الرضاع فلما بعث اظهر له العداوة  
ووقعت منه امور كثيرة في اذية المسلمين وهجائه فاما  
ضرب الاسلام بحرانه وفتح مكة انا هو وعبد الله بن امه  
ابن المغير فلقياها بين مكة والمدينة فقامت ام سلمة فيهما فقال  
لا حاجة لي بهما فقال ابواسفيان لاخذت بيد ابني و اذهب  
في الارض حتى اموت عطشا وجوعا فرق رسول الله صلي الله  
عليه وسلم لهما فدخل عليه فانشده ابواسفيان قوله  
لمررت ابي حين احل رايته . لتقلب جبل اللات خيل محمدا  
لكالمع الحيران اطام ليله . فهذا او ابي حين اهدي و اهدي  
هداني هاد غير نفسي وني . عاي الله من طردته كل مطرد  
ويقولون لما نبت من الزرع بالمطر نجس فيما يطون بما  
تلقطه العجم ولا تعرفه الرب ووجه الكلام ان يقال فيه  
طعام عندي كما يقولون ارض عذاه وعذية اذا كانت  
لينة تلتفي بماء المطر في سجم البلدان العذي بالبادية الموضع  
الذي نبت في الشتا والصيف بلاما وقال الازهري كذا قال  
اللبت وليس بذلك انما العذي التحل والزرع المذي لا يستقي  
الاباء السماء اهو في كتاب النبات العذي بكسر العين المهملة

وسكون

وسكون الذال المعجمة والثناء التحتية وجمع علي اعزاء النبات  
الذي لم يشرب غير المطرد واهل اليمن يسمونه الظبي وهو ايض الفربي  
يشد يد اليا ومثله البعل عن الاحمر فان زرع علي الماء فهو  
سقي والافندي قال بن دواحه **سقي** **سقي** **سقي**  
هنا لك لا ابا لك نخل سقي . ولا بعل وان عظم الابداء  
اهو فما ذكره المصفي المذي صحيح لغة واما انكار الخمس فلا  
فانه بمعنى النقص وهو ما نقص سقيه عن غيره وفي القاموس  
الخمس ارض تبت من غير سقي وفي كتاب الشروط العمل دية  
النجسي ارض تبت من غير سقي بيا النسبة خلاف السقي منسوب  
الي الخمس وهي الارض التي تسقيها السماء فقط لانها تنجو ستة  
الخط من الماء اهو والعذي بعين مهملة مكسورة وتفتح وبها ال  
معجمة ساكنة وتحتية مخففة ارض لا يسقيها الا المطر والاحسن  
فيها ويقولون **هاون** و **راوق** فيوهون فيهما اذ ليس في كلام  
الرب فاعل بفتح العين كخاتم والعين منه واو والعين  
ان يقال **هاوون** و **راووق** لينظما علي فاعول مثل **قاروق**  
وما عول في الخوي ذكر بن قتيبة في باب الاسماء الاعجمية  
الطابق والطاجن والهاون وكذا اذكوه الجوهري وقال اصله  
هاوون فحذفت منه الواو الثانية استثقالا للاجتماع واو  
فبقي هاون بضم الواو فقالوا هاون بالفتح لانه ليس في كلامهم  
فاعل بضم العين اهو فقد ثبت انما ذلك صحيح ومثله من الاسماء  
الاعجمية لاوزين نوح ولاون علم روبي وانما قال الجوهري

اصله هاوون لانه جمع علي هواوين كفاون وفوانين لانه هو  
الصحيح دون غيره كما توهم للم لان فاعل بالفتح كثير في الاسماء العجمية  
كبابك ولا يمكن في القتل ايض كما سمعته ويقال هاوون ايض  
بواوين كما في القاموس وغيره ثم ذكر **حكاية تشهراثر الاجواد**  
**وتروغ المتادب في الاردياد وهي ما حكى حماد الراوية حماد**  
بشديد اليم بن ابي ليبي ميسرة ابو القاسم الكوفي المعروف  
بالراوية لكثرة روايته للاخبار والاشعار وكان خيرا بايام  
العرب في عهد بني امية وكانوا يقدرونه ويوثرونه وقد اهتم  
بالكذب والزندقه وهو الذي جمع السبع الملققات وسميت  
الملققات لانها اذا انشده واشمرا في مجامعهم يقولون كبراهم  
علموها اثناع الي انه مما ينبغي ان يحفظ وما قيل من انها  
علقت بالكعبة للاصل له كما قاله بن الخاس والوصافه بضم  
الراء جامع بينغداد والفرز بنين معجزة وراهملة ساكنة لللال  
بجمللة الوكاب للجيل وقور البقاف وراهملة ممدودة بمعنى  
واسعه وقوله اجب الامير يوسف بن عمر هو الحجاج قد اخطا المص  
في هذا قال بن خلطان لا يمكن ان يكون هذه الواقعة  
مع يوسف بن عمر الثقفى لانطلاقه ان يكون والبا بالعراق  
في التابع المذكور في كلام الحريري ثم الشرفيد ما يحتاج الي  
التفسير كقوله موثوق اي محبوس من الوثاق وفي بعض النسخ يوهوق  
وهو معناه وقوله قد منته بالفا وتشديد الدال المهملة اي  
وضعت عليه الندام بالكسر وهو ما يوضع علي فم الانا ليصني

ما فيه

ما فيه والتضعيف المنزج والصري التغير والمطروق المورود والراورق  
مصفاة للشراب تعلق ليصني بها ولهذا اجاد بن الوكيل في قوله  
لم يصلب الراورق الا لانه قطع الطريق علي الهجوم وعاقبها  
ويطلق علي الشراب المروق وروي انه ارسل اليه بدم وقال  
لما ستن بها في سفرك ولم يقطع الاقامة عنده لاساته  
ادبه بطلب الحاربه التي رالها بين يديه تخدمه **وتقولون**  
**للبلدة التي استحدثها المعتصم بالله سامرا فيوهوق**  
**فيه كما وهم الحريري اذ قال في صلب بابك** \* \* \*  
اخليت منه اليد وهي قرارة ونصبتة علما بسامرا  
والصواب ان يقال فيها سر من را علي ما نقلت في **الاصول**  
لان اللسي بالجملة يحكي علي صيفته الاصله قال ابن  
بري سامرا هو قول ثعلب وبن الاعرابي واهل الاثر يقولون  
اسمها القويم سايرا شمية لها بسامير بن نوح لانه اقطع  
اباها فكن المعتصم هذه التسمية وغيرها الي سر من را وكراهة  
المعتصم لاسمها يشهد لان اسمها سامرا مغيرا عن سامير اولئك  
غير علي انه قد حكى اهل اللغة انها قد سميت سامرا فيكون  
سامرا علي هذا صحيحا وحذفت منه همزة سا و همزة الطول  
الكلمة وقد حكوا فيها ست لغات سر من را وسر من را **ك**  
وسامن راي وسامرا وساميرا وسامرا وهذه امغير **س**  
سامن راي بحذف الهمزة من سامرا فانه اخر همزة فجهلها بالهمزة  
اللام علي لغة من يقول را في راي او مغيرا من ساميرا

وفي بجم البلاد سامر اللغة في سرمن راي وهي مدينة كانت  
بين بغداد وتكوت علي شرفي دجلة فخرت وفيها الفات سامراء  
محمد وداو مقصودا وسرمن رام موزا وغيرهموزي في قول الحسين  
قال الضحاك سرمن راي اسرمن بغداد وقال الجعفي \* \*  
لارحان واما الي مطرحة \* سرمن راي يستبطن بها القدر  
وسامن راي وسرمن راي عن الجوهري وقال الناس في سامرا  
سامرة مخففة وينسبون اليها بسري وقيل اصلها سامر راي  
لان بنائها سام وقيل انها وضع عليها الخراج فقالوا لها بالفارسية  
سامر اي موضع الحساب وقال حمزة كانت مدينة عتيقة من  
مدن الفرس عمل اليها الاناذه ومن اسم العدد وقيل ان سامر  
كان يصيف بها وكانت للاسام ثم جددتها المتصم سنة  
احد وعشرين ومايتين لما ضاقت بغداد عن ممالئكم وعسكرهم  
وتبرم الناس من ذلك حتى شكوا ذلك اليه وحشي الفتنة علي  
ما فصله ياقوت وبابك بالفتح علم رجل خرج زمان العباسين  
وهو ممنوع من الصرف والبيت من قصيدة اولها \* \*  
زعم الغراب بيتي الانبياء ان الاحبة اذ نوابلساء  
والبيت بفتح الموحدة وتشديد الذا اللمحة كونه بين اراط  
واذ رجحان وضمير قران يرجع الي بابك **ويقولون لما محمد بن**  
**فرط البرد قيس في يومك فيه** ما انكم اطبقت عليه كتب  
اللغة الا انك قد عرفت فيما اسلفناه ان السبن تبدل صادا  
فلا وجه لانكاره هنا وقوله في الشعر في بقاء مفتوحة وموحدة

ساكنة واخره جيم نوع من الطير مشهور ومصوص كصبور مهملا  
طعام من لحم يطبخ وينقع في الخل او يكون من لحم الطير خاصة وطعام  
في القوي ثقاف وواو والف مقصودة وروي بالقري برا مهملة  
والشمر لاوس بن حجر **ويقولون قتله الحب والصواب ان يقال**  
**اقتله كما قال ذوا الرية** \* \*  
اذا ما امر احوال ان يقتله بلا احنة بين النفوس ولا ذل  
تسمر عن نور الاقاي في التزيه وقرن من الحافظ مفرجه قل  
قال بن بري قيل عام في الحب وغيره قال امر القيس \* \*  
اعرك سيك حبك قاني \* وانك مهمانا من القلب يفصل  
وقال مروان بن همام \* \* \* \*  
هو نيك حتى كاد يقتلني الهوي \* وزر نك حتى لا مني كل صاحب  
واذا بي الفل للمفول قتل في قتله الحب اقتل لي بالحب او كذا  
من الحب ولا تفل قتل لان اقتل حاص بالحب وقيل عام في الحب  
وعينه وهذا هو الذي غلط الحريري فلم يفرق بين الفعل المبني  
للفاعل والمبني للمفعول لانه اذا قيل قتل لم يرد ما الذي قتله  
واما اقتل فمختص بالحب لا عموم له قلت وقع الحديث علي  
المقتولين ان ينجر الاول فالاول وفي النهاية الاثيرية يقال  
اقتل فهو مقتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب  
اه وهذا هو الحق الحقيقي بالاتباع وحاو لن بمعنى طلبت  
بجيلة ثم عم في كل طلب والاحنة بكسر الهزة وسكون التاء الهلته  
الحقة وكذا الذحل بدل المعجمة وحاء ولا مهملة ونسور

الاقاي اسناك الشفر على التشبيه ومفروجة بمعنى واسقة من  
 الميون وكل جمع كحلا صفة من الكحل بفتحين لان الكحل  
 ويقولون ما يمرضك لهذا الامور **بضم الياء وكسر الراء وتشديد ها**  
**والصواب ان يقال ما يمرضك بفتح الياء وضم الواو اي ما ينصب**  
**عرضك له وعرض الشيء جانبه في القاموس عرضة بالتشديد**  
 جعله عرضا له بمعنى مقترضا وهو بهذا المعنى ولم ارا احدا  
 من اهل اللغة منعه ومنه التقرض ضد التصريح **كل الجبان**  
**عرضا اي من يقترض ولا يخص عنه** هو مثل يضرب لترك الفحص  
 والسؤال في اكثر الامور لانه ربما يظهر منه ما يودي ويولس  
 ومثله في المعنى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتسألوا عن  
 اشيا ان تبده لكم تسوكم واول من قال هذا محمد بن الحنفية  
 بن علي رضي الله عنهم والجهن هنا هو الماكوك المعروف وهو بضم  
 الجيم والياء وتشديد النون في اللفظة الفصحى وفي لفة اخرى  
 كلفظ الجهن ضد الجماعة وهي الشايقة في لسان العامة كما قال  
 بعضهم وقد امر بالقتال  
 فلا تا مربي بالجماعة اني وحقك عبد يا كل الخبز بالجهن  
 وعرضا بضم العين وسكون الواو ضم المضم بمعنى خذ من  
 وخذ به عنده والاتسأل عن عملة ام سلم ام كافر حناله عاك  
 ترك الفحص ليلا يودي الي ما يسوء ومثله قولهم  
 كل البقل من حيث توتي به ولا تسأل عن المقله وقيل ايضا  
 وكل ما حلا حين توتي به ولا تسأل الشهد عن نخله وقلت انا

وإذا

واذا انتشيت من الطلاء لا تسأل عن عاصره وقلت ايضا  
 اتوك سوا الا يضرك تركه فلربما قد ساء ما ابداه  
 واذا هنالك مشرب لا تسأل من اين ساك وما جوي بحراه  
 ويقولون ما كان ذلك في حسبي اي طي ووجه الكلام  
 ان يقال ما كان ذلك في حسبي لان المصدر من  
 حسبت بمعنى طنت محسنة وحسبان بكسر الحاء فامسا  
**الحساب فهو اسم للشيء المحسوب في شرح المفصل للسجاوي**  
 من قال لم يكن ذلك في حسبي اي طي اخطا فانه استعمل مصدر  
 العدد في معنى الظن وغلط الا ان يريد لم يكن فيما عده دته  
 فان الحساب مصدر حسبت الشيء اي عده دته وكذلك  
 الحسبه والحسابه والحسبان جمع حساب وفي ادب الكاتب ان  
 الحساب يكون مصدر حسبت بمعنى ظن ايضا وقال بن بري يجوز  
 ان يريد القابل لقوله ما كان في حسبي اي محسوبي اي معاوي  
 ومظنوني توسط فالص على كل حال في تحطيه محطى وقد جرى  
 الاستعمال على خلاف ما قاله العج من انه يقول في شعره كافي  
 الخرسه **مؤ** **مؤ** **مؤ** **مؤ** **مؤ**  
 بليت يدي منك بما لم يكن بخطري الوهم ولا في الحساب  
 وهكذا ادا به يقع في مهواة ومن اللطائف هنا قولي **مؤ**  
 للعرض فيدروض الصبا **مؤ** زاه واعصان الصباي رطاب  
 وآه من تشنيت شمل **مؤ** تنريف جمع لم يكن في الحساب  
 وقال الراغب في قوله تعالى وتوزق من شا بصر حساب اوجه



منها تغطية بحسب ما نعلم من مصلحته وقال في قوله تعالى  
 ويرسل عليها حسبنا نورا **اباونا** **ويقولون تنوق في الشيء**  
**والاصح ان يقال تانف** وقال بن بري تانف في الشيء وتنوق  
 كلاهما سموع فتانف من الالف وهو الاعجاب بالشيء وتنوق  
 من النيقه ومنه قولهم رجل نواق اذا كان حسن الاصباح  
 للشيء وفي الامثال حرقوا انت نيقه اي انها محكمة لما تعابده  
 مع كونها خرقا وفي الاساس ان هذا المثل يضرب للجاهل الذي  
 المرقد ومن المجاز تانف في عمله او كلامه فعل فعل المتانف في الرياء  
 يتبع ما يوافق من كل انت بمعنى احسن وقال علي بن حمزة الوجه  
 تنوق في الشيء من النيقه واما تانف فمن الالف وهو الاعجاب  
 بالشيء وقول بن مسعود صرت الي روضات اتانفت فيهن من  
 انقي الشيء اعجب فلا معنى للتقدير الا فهام بتكثير الالف **ومن**  
**امثالهم ليس المتعلق كالمئات اي ليس القانع بالعلقه**  
**وهي البلقه كالذي يطرب التقاق والغايه** لا تخفى ان مادة  
 التقاقه ليست من التانف في شيء فان قصد بيان حاصل المعنى  
 فيها والاف هو وهم فتدبر **ويقولون للمخاطب هم فعلت وهم**  
**خروج فيزيديون وهم في افتتاح الكلام وهو من اشنع**  
**الاغلاط والالوهام** اقرا وقع في البخاري في كتاب الحج هم  
 هذا الحديث حديث مالك قال الكوراني هم بفتح الهاء وسكون  
 الميم قيل انها فارسيه وقيل عربيه ومعناها قريب من لفظه  
 ايض وقال بن الايتمه الرضي في بحث حروف التشبيه **امام**

استفتاح وقد يبدل هرهاها او عشنا فيتا كما كذا وما وقد  
 تحذف النها في الاحوال الثلاثة نحو ام وهم وعم امر فبالي ههنا  
 هي لفته في اما الاستفتاح حيه لبعض العرب وابدك الهمزة ههنا  
 وارد في كلامهم نحو اراق في هراق قال بعضهم سمعت الاخفش  
 يقول لتلامذته جنوبي ان تقولوا بس وان يقولوا ليس لفلان  
 بحت اله في القاموس بن بمعنى حسب او هو مستر دل وفي شرح  
 التسهيل بن لفتح الباء الموحدة وكسر السين الهملة المشددة يقول  
 بن زيد اي ارفقت به وقالوا ضربه فما قال حسن ولا بس واهل  
 زماننا يستعملونها بمعنى اترك القول او الفعل ويسكنونها وهذا  
 فاسوي لسان اهل مصر وقد سمعت الكلام عليهم واما ما بحت  
 فبمعنى الخطم ولد او مرعبه وقوله **وقد روي عن حمير الاسم**  
**يحملون الة التعريف اله فيقولون طاب ام ضرب يويدون**  
**طاب الضرب** وفي المعنى انها نقلت عن طي وحمير وقيل ان هذه  
 اللفه مختصه بالاسماء التي لا تدغم لام التعريف في اولها ولعل ذلك  
 لفته لبعضهم لا تحميم الا تراها دخلت في الحديث علي النوعين  
**وحكي الاصمعي ان معويه قال يوما لجلسائه من افصح**  
**الناس فقام رجل من السماط فقال قوم تباعدوا عن**  
**عنفية تخيم وتلنلة هو او كشكشة ربيعه وكسكسة بار**  
**ليس فيهم عنفة قضا عد ولا طمطمانية حمير فقال من اوليك**  
**قال قومك يا امير المؤمنين في كامل المبرد قال معويه يوما**  
**من افصح الناس فقام رجل من السماط فقال قوم تباعدوا عن**

فرأيت المرق وتياموا عن كشكشة تيم وتياسوا عن كسكسه  
 بكر ليس فيهم غفنة فضا عد ولا طما نيه حمير فقال معويه من  
 اوليك قال قومي يا امير المؤمنين قال من انت قال رجل من جرم وجرم  
 من افصح الناس هو وهم من اليمن لكنهم جاو وروا مصر ثم قال وبكر  
 تختلف في الكسكسه فقوم منهم بيد لوك من الكاف سينا كما فعل  
 التميميون في الشين وقوم منهم يشبهون حركة الكاف ويؤيدون  
 بعدها سينا وبنوا عمرو بن تيم اذا ذكروا كاف الموث ووقموا  
 عليها ابدلوا منها شينا القرب الشين من الكاف في الخرج  
 فانها مهووتة مثلها فارادوا البياك في الوقف لان في الشين تشبها  
 والتي يدرجونها يدعونها كافا وربما ابدلوا الكاف الاصلية  
 المشوطة شينا فقالوا في ذلك حبش كما قاله بن السيد  
 وروي بدل قوله فرأيت المرق الخاخانية المرق الخاخانية  
 اللكنة من قولهم الخ في كلامه اذا اجابه ملتبسا وعن الاصمعي  
 نظر فلان نظر الخاخانية وهو نظر الاعاجم والخاخان قبيلة  
 او موضع ينسب اليه وفي فقه اللغة بعض في لغة اعراب  
 السحر وعمان كقولهم في ما ثنا الله مشا الله والغفنة الت  
 لاتيين الكلام ويقال لاصوات الابطال والثيران عند النكر  
 غمام والظطمانية العجم يقال رجل ظطمانى وطمطم ومنه  
 قالوا للمجيب ططم لما فيه من منكر او عجمي كما في الفايف والسماط  
 الصف من الناس ما خوذ من السرط ويقال لما يمد عليه الطعام  
 تشبها له به والغفنة تكرر لفظه عن ومنه قول المحدث

غفنة

عن غفنة فليست بمولدة كما توهمه المص واما قصة ليلى الاخيلية  
 فتبل نقله فيها عن الشعبي غير صحيح لانه امام ورع وقد رويت  
 علي وجه اخر يزيد اذ انه لما قال للمراه ذلك قالت له كيف  
 تقطع قول الشاعر  
 \* \* \* \* \*  
 حولوا عن كسكستكم يا بني حمالة الخطب  
 فلما قطعه قال ناكتي فاعلان فقالت له من هو الفاعل اهو هي  
 حكاية موضوعة وفي فقه اللغة الصاحبى اجمع العلما ورواه ه  
 اشعار العرب واياها ان قرينا افسح العرب السنة واصفا لهم  
 لغة لان الله تعالى اختارهم من جميع العرب حيث اختار منهم بني  
 الرحمة وجعلهم سكان حرمه وجيران بيته الحرام وولائه وكانت  
 قبائل العرب يضدون الي مكة المشرفة للحج وللحكمة في امورهم  
 الي قرين وكانت قرين تعلمهم منا سلامهم ويحكم بينهم ولم تزل  
 العرب ترف لقرين فضلها وتسميها اهل الله لانهم الصريح من ولد  
 اسماعيل عليه السلام لم تشبههم شايبه ولم تقلمهم عن منا جهم  
 ناقلة تفضيلا من الله وتشريفا اذ جعلهم رهط نبيه الادين  
 وعشيرته الصالحين وكانت قرين علي فصاحتها وحسن لغتها  
 ورقة السننها اذا جاتهم وفود العرب يخبروا من كلامهم واشعارهم  
 احسن لغاتهم واصفي كلاماتهم واجتمع ما تخبرون من تلك  
 اللغات الي سلايفهم التي طبعوا عليها فصاروا بذلك افسح  
 العرب ثم يليهم في الفصاحة الست من القبائل وهم خمس من  
 هوازن يقال لهم عليا هوازن وعجر هوازن وسعد بن بكر

وجشم بن بكر ونضر بن معوذ ونقيف ثم سفيان ثم جيم قال ابو  
 عبيد وافصح هو لابي اسعد بن بكر ولد لكان قال صلى الله  
 عليه وسلم انا افصح العرب بيدي من قرش واني نساك في بني  
 سعد بن بكر وكان مستر ضعا فيهم وبهذا فسره عباس الحديث  
 انزل القرآن علي سبعة احرف **قرضه بالمقراض وقصصته**  
**بالمقصر فيوهون فيه كما وهم بعض المحمدين حين قال**  
**في مزنون بالقيادة وان كان قد ابع في الاجساد**  
**اذا جيب صد عن الفه بها واعني كل راض**  
**الف فيما بين شخصيهما كماه مسمار مقراض**  
 لابن الرومي كما ذكره بن بسام في الذخيرة في صفة نوادر ورواه  
 هكذا الاقوله يسعي لكي يجمع وسطيهما ما قال بن برك  
 جاعن الرب مقراض وجمعه بالافراد كما قال الشاعر  
 فعليك ما اسطعت الظهور بلمة وعلمي ان الفاك بالمقراض  
 وقال سالم بن رايص **م م م م**  
 اذيت صد ري طويل اعتره حقد منه وقامت الفخاري بلا جلم  
 وله نظاير كثيرة تركياها خوف السايه وفي معنى الشعر قولهم  
 ضبة الباب وعقد درر الاحباب وما شبه ذلك وفي قول  
 المص مزنون قبل الصواب مزك اي منهم وقيل انه بمعنى مظلون  
 ابدلت طاره زايا وقد مر ما فيه فتذكر **يقال للذكر والاتي**  
**من الطير زوجان كما قال تعالى خلق الزوجين ذكرا**  
**اللفظة كراغب وغيره ان الزوج يطلق علي كل واحد من**

القرنين وعلي مجموعهما وقد سمح كل منهما من العرب لانهما مزدوجان  
 وكل منهما مزوج لغيه يدل هذه الاية قوله تعالى ثمانية ازواج  
 ثم فسرها بقوله من الضان اثنين وفي الدرر والفرر العلوويه  
 في قوله تعالى من كل زوجين اثنين قبل المراد به من كل ذكر واتي  
 اثنين يقال لكل واحد منهم من الذكر والاتي زوج وقال خروك  
 الزوجان هنا الضبان وقال اخروك الزوج اللوك وكل ضرب  
 يسمى زوجا واستشهده بالقول الاعشي **م م م**  
 وكل زوج من الدجاج يلبسه ابو قدامه مجبور يدك معنا  
**ويقولون في تصغير شي وعين شوي وعوينه فيقولون**  
**البا فيها واو والافصح ان يقال شيني وعينه با نبات**  
**البايهما ليس هذا بمعين وقوله الافصح ينادي عليه ففاه**  
 ذلك من الاوهام من فصول الكلام وقد طرح في التسهيل  
 بحمل العين قبل حرف التصغير واو او جوبا ان كانت الفاصلة  
 عنها فتقول في باب بويب وجواز امر جوحا ان كانت يا او الفا  
 منقلبة عنها فيجوز في شيخ ونايب شويج ونويب وكذا اضويج  
 ونويب وقد اجاز ما منع المص بعضهم ونقله في الدرر المصون  
 عن الكوفيين فقال هم يقولون في تصغير شي شوي فليست  
 ما ذكره المص شي **ويقولون اشرف فلان علي اليا س**  
**من طلبه فيوهون فيه** قال ابو اعلي في كتاب الحجة ايسن ياس  
 مقاب من يئس ياس وهو الاصل لانا لانعام المص رحبا  
 الاعلي تقديم الياء نحو قوله من يئس ياس او حذار فاما

اياس علم رجل فليس مصدرايس ولو كان كذلك كان من باب  
 جذب وجذب في ان كل واحد منهما اصل عاي حدة بلا قلب  
 وان كان اياس مصدرايس او سا اذا اعطيت اياس  
 كقيام ربي به كما سمي باوس وعطا وعطيه قال النابغة وكان  
 الاله مستاسيا وهو مستعمل من المطا اي يسأل ان يعطي  
 واما الاسوع فمن اسوت الجرح اذا دأبته اهر قال بن السكيت  
 ايس ياسا وياس ياسا مصدرا واحد وقال بن القوطية ايس  
 من الشبي ياسا وياسا فهو ايس وفي قول المصم **والاسم منه الاوس**  
 نظرو قوله **استقوا من المواساة** في ان مادة اوس من الاجوف  
 والمواساة مقننة اللام فهما اصلان مختلفان كيف يشتق  
 احدهما من الاخر وايض المواساة بالواو وان جوزت على قلنة  
 خطأ عند المصم فالصواب المواساة بالهمز وقاعة القلب التي  
 قررها ما فصل في كتب الصرف وقولهم للقناط موسى ليس خطأ  
 كما زعم المصم لان الدال الجاهه الي ذلك فبهذا الاعتبار يصح جوار  
 كسكر مشددا بالهمزة كعمي جبان **ويقولون للقناة**  
**الجوف التي يرمي بها البندق زربطانه والصواب ان يقال**  
**فيها سبطانه اسمها من السوطه وهي الطول والامتداد**  
**وسمي الساباط الامتداده بين الدارين الزربطانه القناة**  
 المذكوره وما يضا هيها استعمالها الولدون كقولك من حجاج  
 لها في ربه **سابت** صفار **علي** مقدر **رحب** السيبانه  
 به ترمي لي متمشيقه **ساي** كما يرمي الغني بالزربطانه

وهي

وهي لفظه غير صحيحة واما كون السبطانه هذا المعنى عربيه  
 صحيحة فليست على لغة بذلك ولم يذكرها الا المصم والجو البغي  
 والساباط بمعنى الشقيقة عربي واما اسم البلده فالحجى كما قيل  
**ويقولون خرج الرجل في تديه فيوهون فيه والصواب ان**  
**يقال في تده وتة لان التدي يختص بالمرأه والتدوة**  
**تخص بالرجل** هذا ما ذهب اليه بعض اللغويين وذهب غيرهم  
 الي عمومه فقال التدي يذكر ويؤنث وهو للرجل والمرأه واقتصر  
 في القاموس علي تذكره وهو الاشهر وفي صحيح مسلم ان رجلا  
 من الصحابه وضع ذباب السيف بين تديه فاستعمل التدي  
 للرجل وفي شرحه التدي مذكور علي اللغة الفصحى وعليها اقصر  
 القراء ثقلب وكثير من اهل اللغة وحكي بن فارس والجوهري فيه  
 التذكير والثانيه وقال بن فارس التدي للمرأه ويقال لذلك  
 الموضع من الرجل تندوع بالفتح بلا همزة وبالضم مع الهمزة قال  
 الجوهري التدي للمرأه والرجل فغلي قول بن فارس يكون التدي  
 استيعار للرجل وفي الحديث الصحيح انه حقر للعامة الي تندوتها  
 كما رواه ابوداود ومحمد بن حجر وقال انه استعمل فيه التندق للمرأه  
 فليست مخصوصه بالرجل كما قيل ومن الغريب هنا قول بعض علماء  
 العصر علي تقدير تذكير التدي واختصاصه بالمرأه مع ثانيه  
 التندق واختصاصها بالرجل يكون ما للرجل مؤنثا وما للمرأه  
 مذكرا كما في باب العدد وهما كلمتان مختلفتان ومن الغوايد هنا  
 ما في القصر يات لابي علي الفارسي فانه قال في جمع فعل علي فصله





وانما من جهة انها لفظ عربي مسكره في السمع وهو معرف  
 بوري وفي الاساس من المجاز رجل يفتح في البوق اذا كان ينطق  
 بالكذب والباطل وما لا طائل تحته وجا بالبوق ونطق بوقا  
 قال حسبان الا الذي نطقوا بوقا ولم يكن وتبوق فلان كذب  
**فاما جوارق القنفذ كرسيليوه انه لم يسمع عنهم في جملة الاجواب**  
**واجاز غير ان جمع علي جوارق بفتح الجيم كما قالوا في جمع غرق**  
 استطراد فذكر ما جاء من فواعل بالضم وجمعه فواعل بالفتح فلم  
 يفرق بين مفردة وجمعه المكسر بغير حركة واحدة وهو من النوادر  
 وذكر المص اربعة امثله وقد زادها بن السيد في شرح ادب  
 الكاتب الخشارم بضم الخاء في المفرد ونحوها في الجمع الذي ينطبق  
 وقرآءة وعذافر قصارت سبعة **كيف جمع المصنف بالالف**  
**والنا نحو ثوبيات ودرهمات** علل المص بانها بمنزلة صفات  
 والايقل وهي جمع كذلك كجبال شامحات وعلل غيره بانها  
 جمع كذلك لتسلم علامة التصغير ولو كسر لزاله وجعلت لواء  
 ما لا يعقل في حكم الموشة ولكل وجهة **ومن حكم هذه النوع**  
**من المذكر المجمع بالالف والتاء ان يذكر في باب العدد**  
**بلاها كالموشة فتقول كتبت سجالات ونبئت ثلاث**  
**حمامات لان الاعتبار في باب العدد باللفظ دون المعنى**  
 هذا مذهب بعض الكوفيين قال الشاطبي في شرح الالفية  
 قالت طابفة من النحاه يعتبر في العدد لفظ الجمع لا لفظ المفرد  
 فيقولون ثلاث سجالات واربع حمامات وخمس سرديات ونحوه

والرب

والرب علي خلاف ما قال هو لا وهو مذهب البصريين افرسا  
 قاله المص يني علي هذه المذهب الضعيف الذي ذهب اليه  
 بعض الكوفيين والصحيح انه يراعي في اجموع احادها فتقول ثلاثة  
 ارغفة فثبتت الثاني ثلاثة نظر الي الرغيف وان في ارغفة تاء  
 الثالث وكذلك ثلاث سجالات نظر الي السجفات اضعفت  
 العدد الي اسم مفرد وهو جمع معني وليس جمع سلامة ولا تكسير روي  
 لفظ دون واحد نحو ثمانية فراغيت المائدة ولم تراع العدد  
 وكذلك ثلاث من الخيل والابل لانها اسم مفرد وليس بجمع واما  
 ثلاثة طامحات فانما لزمته التاء لان العرق في هذه الباب بالتا  
 المعنوي حقيقة او مجاز الابل التا فافهم فان المص خط فيه خط  
 عشوي ثم قال **اهم لا يفرقون بين معني نعم ويلي فيقومون**  
**احديهما مقام الاخرى وليس كذلك لان نعم تقع في**  
**جواب الاستخيار المجرى من النفي فترد الكلام الذي بعده**  
**حرف الاستفهام** قال بن يوري اعلم ان نعم مصدقة للجملة  
 التي قبلها فيقده واعادتها بعد نعم من غير استفهام فاذا قال  
 ازيد قايم فعلت نعم فتقديره نعم ازيد قايم فاك قال ازيد  
 ليس قايمافا فقلت نعم فتقديره ليس زيد قايمافهي ابدا  
 داخله علي الجملة التي قبلها فتقديره من غير استفهام موجه  
 كانت او سالت واما بلي فلا تقع الا بعد النفي موجه للجملة فاذا  
 قال ليس زيد قايمافا فقلت بلي فتقديره بلي زيد قايم  
 بتقدير جملة موجه لانك تسقط اداة النفي مع حرف الاستفهام

وتسمى الجملة بحالها فان قل اليه زيد لا يملك ديناراً فقلت  
 بلي فتقديره لا يملك ديناراً فيسقط النفي الاول المصاحب  
 لالفة الاستفهام لا غير ويبقى النفي الثاني لا يفهم ولو اتيت بنعم في هذا  
 الموضع لصار تقديره نعم ليس زيد يملك ديناراً فتوجب له ملك  
 الدينار وبلي تنفيه ولهذا قال بن عباس ع قال بن عباد  
 فيه نظر ان صح عنه وذلك ان هذا النفي صار مقراً فكيف يكفرك  
 بتصديق التقرير وانما المانع من جهة اللفظ وهو ان النفي مطلقاً  
 اذا قصد ايجابه اجيب بيلي وان كان مقراً بسبب  
 دخول الاستفهام عليه وانما كان كذلك تغليباً لجانب اللفظ  
 ولا يجوز مراعاة جانب المعنى الا في ضرورة شعر كقوله **ع** **ع** **ع**  
 ليس الليل يحم ام عمرو وايانا وذاك بنات تداني  
 نعم واري الهلال كما تراه ويعلموها النهار كما علالني  
 وفيه بحث لابن مالك قال في التسهيل بلي لاثبات نفي مجرد  
 او مقرون باستفهام وقد يوافقها بعض المتروك ولم بعيد بضرورة  
 الضم وكيف يصح ان يكون ضرورياً وقال المرادي ان منه قول  
 الانصار للنبي عليه السلام وقد قال لهم الستم ترون ذلك قالوا  
 نعم وانما ساع هذا الامن اللبس وقد تؤل بيتك حمه ربانه  
 جواب مقدر في نفسه من ان الليل يحمهم وام عمرو واجاز بعضهم  
 ان يكون جواباً لما بعده فقدم وقال ابو حيان الاولي ان يكون  
 جواباً لقوله فانه ان بنات تداني وقال الكوراني انه كذلك في اصل  
 اللفظ واما الفرق فلا يفرق بينهما وسه يعلم الجواب عما حكاه عن ابن

الانباري

الانباري وفي النفي بلي لا يجاب بها الايجاب وذلك متفق عليه  
 لكن وقع في عدة احاديث ما يقتضي خلافاً كحديث البخاري  
 انه صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه اترضون ان تكونوا  
 ربع اهل الجنة قالوا بلي لكنه قليل لا يقاس عليه **حتى قال**  
**بعضهم ان اصلها بل وانما زيدت الالف ليحسن السكوت**  
**عليها** قال بن فارس في فقه اللفظة الصحاحي انها بل وصلت  
 بها الف لتكون دليلاً على كلام بقول القائل اما خرج زيد  
 فتقول بلي فبلي رجوع عن محمد والالف فيها دلالة على كلام كان  
 قلت بل خرج زيد بمعنى انها مذكورة التذكير وفيما استند  
 من قول الشاعر فيالك من داع دعاني نعم نعم جمع بين اللتين  
 ليتفاير لفظاً ولتفتح عينهما كان تأكيداً ومما يحسن اياد **ه**  
 هنا قوي **ع** **ع** **ع** **ع**  
 وقابلة في فنية وعظوا وما **ع** لهم عظة تجدي لدي ساير الامم  
 اهم ابل للماذ يحمل ظهرها **ع** وقد ظلمات في البرقلت نعم نعم  
**ومن ذلك انهم لا يفرقون بين قولهم زيدا تينا صباح**  
**مساء علي الاضافة ويا تينا صباح مساء علي التركيب**  
 حاصل فرقة ان في الاضافة الايتان في الصباح فقط وفي  
 التركيب في الصباح والمساء وليس كما قال بن بري ليس هذا  
 الفرق من ذهب احد من النحويين البصريين قال السيرافي يقال  
 سير عليه صباح مساء وصباح مساء وصباح مساء وهذا من  
 واحد وليس سير عليه صباح مساء مثل ضربت غلام زيد



في ان السيرة لا يكون الا في الصباح كما ان الضرب لا يقع الا بالاول  
 وهو الغلام دون الثاني لانك لو لم تورد ان السير وقع فيها لم  
 يكن في ايتانك بالمسافر **السد** ولهذا قال سيويه  
 فلا عجة بما قاله المصم وعلي ذكر صباح مساجس ابراد  
 فولي منه **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع**  
 باطرق من فوق عرق شادن تهدي لولها ضني الالهـ  
 عبث الغرام بهجتي في جبهاه عبث النسيم بها صباح مساء  
**واجازوا ان تقع الفاجوابا للفتني في مثل قوله تعالى يا ليتني**  
**كنت معهم فافوز فوزا عظيما وتمنوا ان تقع جوابا للترجي**  
**وضموا قرآته من قول علي ابلغ الاسباب اسباب**  
**السوء فاطلع بالنصب** قال في المفتي قول فرعون لعلي  
 ابلغ الاسباب اع انما قاله جهلا ومخرقة وافكا قال الزخري  
 وغيره انه اشبهها معنى لبت ولبت تتعلق بالمستحيل غالبا  
 وبالمكن قليلا فقد علم انه يقام كل منهما مقام الاخر وان  
 مثله ورد في النظم الجيد واشتهت الثقات فلا عجة بما قاله  
 المصم ومن ذلك **انهم لا يفرقون بين المر والمر فتح العين**  
**وضمها وبينهما فرق في اللفظة وهو ان المر بفتح العين**  
**الجر وبضمها قروح يخرج في مشافرا الابل تبع المص فيما ذكره**  
 ظاهر كتب اللفظة المشهورة وقد ذهب كثير من اهل اللفظة الي  
 خلافة وفي القاموس المر والمر والمر بفتح الجرب او بالفتح الجرب  
 وبالضم قروح يخرج في اعناق المصلان وفي الصحاح

الع

المر بالضم قروح مثل الثوب يخرج في الابل متفرقة في مشافرها  
 وقوامها يسيل منها ماء اصفر فتكون الصحاح لئلا يمد بها  
 المرض وكون الماكوي هو الصحيح يشهد له بيت النابغة وقال  
 الاصمعي ياكوي واحدا مما اصابه الدهاء وقال بن بوي انما ياكوي  
 مشافر الصحاح لان من شاك الابل ان يحك بعضها بمشافرها  
 فاذا كوي مشفر البعير لم يحك به فيا من يزعمهم من العدوي  
 وقيل انما ياكوي اعجازها لا مشافرها لان الذي به المر يحك  
 مشافرها باعجاز ما صح منها وما سقم فاذا حك بمواضع الكوي  
 يتسقم به وما انشد للنابغة من قصيدته له يعاتب بها النعمان  
 ابن المنذر اولها **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع**  
 فرقة القوارع **ع** محبا اريك فالتلوع الدواقع  
 اتوعد عبدالم يحنك امانة **ع** وتترك عبد الطاما وهو ضارح  
 حملت عليه ذنبه وتركت **ع** كذي المر ياكوي غير وهو راح  
 كذا رايت في ديوانه وما ذكره المصم من انه ياكوي الصحيح فيبر  
 السقيم قول الاصمعي واي عمرو وقال بن دريد انما ياكوي الصحيح  
 لئلا يتعلق به الدهاء لالبيد السقيم فمضى البيت حينئذ  
 انك تركت المذنب واخذت البري وهذا امثلة لان السقيم  
 اوكي بالكي وقيل ان المر بك كانت تقوي الناقة اذا اصاب فصيلها  
 المر لفساد لبها فاذا الويت بره فصيلها البراة امه وفي شرح  
 ادب الكاتب قال ابو عبيد هذه امثلة لاحقيقة له كقولهم  
 يشرب عجلاك ويسكر مسامه ولم يكونا شخصين موجودين وله

نظاير كثيرة كقول المتنبى  
 وحرم جرم سفها قوم نخل يميز جارية العذات وقول الاخر  
 رايت المرحب بها رجال ويصلي حرها قوم بسواد وقول الاخر  
 عزي جيني وانا المعاقب فيهم وكانني سبابة المتقادم  
 وقوله كذي المرحال اي تركه شيها بذي المراقم مقام  
 المصدر اي توكا كترك ذي المرحلة وهو راع حالية وجملة  
 يكون مفسد لما قبلها فلا محل لها من الاعراب **لا يفرقون**  
**بين قولهم بكم ثوبكم مصبوعا وبكم ثوبكم مصبوع** وبينها  
**فرق** لان السؤال في الاول عن ثمن الثوب المصبوع وفي الثاني  
 السؤال عن ثمن الصبغ نفسه لانه في النصب حال من الثوب  
 فكان صفة له معنى وفي الثاني مصبوع بالرفع خبر ثوبكم وبكم  
 متعلق بالخبر وهذا هو المتبادر منه قال البردي في كتابه  
 المقتضب يقول بكم ثوبكم مصبوع لان التقدير بكم فلسا  
 ثوبكم مصبوع او بكم درهما كما تقول علي كم جذا عا بيتك  
 مبني اذا جعلت علي كم ظرفا لمبني فهدا اعلي قول من قال في  
 الدار زيد قائم ومن قال في الدار زيد قائما جعل في الدار  
 خبرا قال علي كم جذا عا بيتك مبني اذا نصب مبني جعل  
 علي كم ظرفا لتبني لانه لو قال لك علي هدا المذهب علي كم  
 جذا عا بيتك لاكتفي بالكلام كانه لو قال في الدار زيد  
 لاكتفي به وكذلك لا يفرقون بين قولهم لا رجل في الدار  
 ولا رجل في الدار والفرق بينهما انك اذا قلت لا رجل

في الدار

في الدار بالفتح فقد عمت جنس الرجال بانثني وكانت  
 كلامك جواب من قال هل رجل في الدار فاذا قلت لا رجل  
 في الدار بالرفع فالمراد اني المخصوص لا وجه لهذا ايضا  
 فانه اذا بني علي الفتح كانت نصاتي الاستفراق كما قالوه  
 واختلفوا في تعليقه واذا رفع احتمل الاستفراق وعنده  
 وقد يتعين الاستفراق بقرينة قائمة عليه كما صرحوا به  
 ولهذا اقربهما معا في بعض الايات كما تقر في محله كقوله تعالى  
 لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة فقوله المراد اني المخصوص  
 ليس بصحيح علي اطلاقه ومن ذلك انهم لا يفرقون بين قولهم  
**خلف الله عليك** و**اخلف الله عليك** والفرق بينهما ان  
**لفظ** **خلف** **الله** **عليك** يقال لمن هلك له من لا يستعيبه  
 ويكون المعنى كان الله خليفة لك عنه ولفظ **اخلف**  
**الله** **عليك** تستعمل فيما يوتي اعتياصه هذا احد  
 قولين لاهل اللغة فيه وفي المصباح استخلفته جعلته  
 خليفة لي وخلف الله عليك كان خليفة ابيك عليك  
 او من فقدته ممن لا يتموض منه كالم و**اخلف** **الله** **عليك**  
 بالالف رد عليك مثل ما ذهب منك ويقال **اخلف** **الله**  
**عليك** و**اخلف** **مالك** و**اخلف** **لك** **بجز** وقد يحذف الحرف  
 فيقال **اخلف** **عليك** و**لك** **جزا** قال الاصمعي اهو في القاموس  
 ما يشير الي عدم الفرق بينهما ولعل وجه لمن تبصر **وكذلك**  
**لا يفرقون** بين معنى **مخوف** و**مخيف** والفرق بينهما انك اذا

قلت الشيء مخوف كان اخبارا عما حصل الخوف منه كقولك  
 الاسد مخوف والطريق مخيف اي يتولد الخوف منه  
 قال بن بري اذا قلت خاف زيد الطريق فزيد الخائف  
 والطريق مخوف ولو قلت اخاف زيد الطريق فزيد مخيف  
 والطريق مخوف ولا بد من تقدير مفعول محذوف تقديره  
 اخاف الطريق زيد الهلال لان الهمزة رادته مفعولا  
 وزيد اوان كان مفعولا فهو في المعنى فاعل كما تقول اضربت  
 زيدا عمرا فزيد مفعول وهو في المعنى فاعل بالمفعول الثاني اي  
 جعلت زيدا يضرب عمرا فهو الضارب لعمرو وكذا لك جعل الطريق  
 زيدا يخاف الهلاك فبان هذا انك اذا قلت طريق مخوف  
 فليس الطريق هو المخوف المحذورانما المخوف المحذور وغيره وهو  
 الهلاك الذي فيه واذا قلت طريق مخيف فالطريق مخوف وليس  
 للخوف منه ولو كان الطريق هو المخوف في اللفظ فليس هو المعنى  
 وانما المخوف ما يتوقع فيه من هلاكه ومخاطبته فمعناهما اي  
 شي واحد الاتري انك اذا قلت خفت الطريق فالطريق  
 مخوف وان كان ليس هو الذي اوجب ان تخافه فتقولهم الطريق  
 مخوف لا خطاء فيه وفي المصباح خاف يخاف خوفا وحيطة  
 ومخافة وخفت الامو يتقدي بنفسه فهو مخوف واخافني  
 الامر فهو مخيف بضم الميم وطريق مخوف بالفتح ايض لان الناس  
 خافوا فيه ومال الخائيط فاحاف الناس فالخائيط مخيف ومخوف  
 ويتقدي بالهمزة والتضعيف يقال اخفته وخوفته

الخوف في

لا يفرقون

لا يفرقون بين او وام في الاستفهام قيمة لكون احد الامتا  
 منزلة الاعري فيوهون فيه ما ذكره مقرر في كتب العربية عنه  
 وسيمتد الا ان فيما ذكره امور منها انه قال يجب ان يحاب  
 ازيد عندك ام عمرو بنعم اوبلي وليس بسديد لما في المنفي  
 من انه لو اجيب بالقيين صح لانه جواب وزيادة ومنها انه  
 جوز المطف بعد هتم التسوية باو وقد منع بن هصنم  
 علي ما فيه من القال والقيل ومنها انه ذكر من معاني او التثنية  
 وهو معني عريب لا يفرقون بين الحث والحض وقد فرق بينهما  
 الخليل فقال الحث يكون في السير والسوق في كل شي  
 والحض يكون فيما عداهما ما ذكره الخليل هو في اصل وضه  
 واما في الاستعمال فلا يفرقون بينهما ولهذا سوي بينهما صاحب  
 القاموس وقال الخاء حروف التخصيص ما دل على الحث على  
 الفعل والامر في ذلك سهل وكذلك لا يفرقون بين النعم  
 والانعام وقد فرقتهما بينهما العرب فجعلت النعم اسما للابل  
 خاصة والماشية التي فيها الابل وقد تفكر وتونث  
 وجعلت الانعام اسما لانواع المواشي من الابل والبقر  
 والغنم حتى ان بعضهم ادخل فيها الظبا وحمير الوحش  
 تملقا بقوله تعالى اجعلت لكم هيمة الانعام قال  
 الراغب النعم يختص بالابل وجمعه انعام وسميت بذلك لانها  
 من اعظم النعم عند العرب لكن الانعام يقال للابل والبقر والغنم  
 ولا يقال لها انعام حتى يكون في جملتها الابل وقال بن بري

هو من التغليب اذ غلبوا النعم على غيرها فحسبوا لافرق في  
 الحقيقة بينهما وكونها شاملة للفظا وحر الحس ليس من اللفظ  
 بل من اضافة هيمنة الى الانعام كالحسين الماء كما في الكشف  
 لانه من مسماه كما توهم المص ومن هنا علم ما في الحام لفظ  
 البهيمية من البلاغة ظاهرا من التخصيص على التعميم لانها لو لم  
 تذكر لربما توهم ان المراد بها الابل فقط وما في شرح الكشاف  
 للفظ من انه للاجمال ثم للتفصيل ليس شي لان لم يعبر  
 مثله في مضاف مضاف اليه وفي ذكر التاويل لم قال نستقيم  
 مما في بطون في سورة النحل وقال في سورة المؤمنين مما في بطونها  
 والجواب ان الانعام في سورة النحل وان اطلق لفظ جميعها  
 ظاهر في ان المراد بعضها الا ترى ان الدر لا يكون لجميعها وانما  
 لبعض اناها فكانه قال وان لكم في بعض الانعام لعمرة تستقيم  
 مما في بطون ولها اذهب من ذهب الى ان رد على النعم لانه  
 يودي ما يوديه الانعام من المعنى والمراد ما ذكرناه بالدلالة  
 التي بينها ولا كذلك في سورة المؤمنين لانه قال تستقيم  
 مما في بطونها ولم فيها منافع كثيرة وعليها وعلى الملك  
 تحملون فاجبر عما تنكشف به اصناف النعم ذكرها وانها  
 فلم يحتمل ان يراد بها البعض كما قال محمد ومن ذلك توهمهم  
 ان معنى بات نام وليس كذلك بل معنى بات اطلبه  
 المبيت واجنه الليل نام اولم يتم يدل على ذلك قوله تعالى  
 والذين يبيتون لربهم الاية ويشهد له ايضا قوله

**ابن ربيع**  
**باتوا نياما** و**ابن هند** لم يتم **بات** يقاسمها غلام كالزخم  
 وتعامه  
 خرج السابقين خفاف القدم قد لفظها الليل بسواق حط  
 ليس براعي ابل ولا عشتم ولا جزار عاني ظهر وضرم  
 وهذه الشرح لوشيد علم مصفر من الرشد ضد النبي بن ربيع  
 بضم الواو المهملة وفتح الباء الواحدة ثم يامثناة تحته تليها  
 ضاد مضممة بصيغة المصفر ايض ورودي بن المكارم في كتاب  
 الكناية ان معوية طارح ابنه يزيد لولاية عهد وكان  
 عبد الله بن الزبير يري انه اوتي بالامر منه وقدم يزيد  
 ملكة قال بن الزبير لاهل مكة هذه ايزيد بن امير المؤمنين  
 فسلوه وقصد انهم لاكثر المسئلة عليه اذ اردتم نسبه  
 للنحل ورهد وافيه فلما الحوا في سوا له فهم ذلك يزيد واجز  
 ابان انه من كيد بن الزبير فقال ابان تكفاه ان شا الله  
 تعالى وقال لابن الزبير انت اعلم باهل مكة وادري بقريش  
 من يزيد فاقبض المال واقسم فيهم كما تعلم ففعل حتى اضرت  
 قريش وكان لخله يصعب عليه خروج المال من يده فمزال  
 حتى صار دميما فيهم ومعوية وابنه محمودين وسرها ذلك شتم  
 جعل بن الزبير يرتجز بلغها الليل بعصلي مهاجر ليس باعربي  
 يرضن معوية لانه لم يهاجر فلما بلغ يزيد قال باتوا نياما و**ابن**  
**هند** لم يتم **ابو** عجب بذلك لما قيل من القريش بان الزبير

وكان يمثل به غيره ففي جمع اليانك ان رجلا من ربيعة يقال  
 له حطيم بن هند البكري اقبل حتى اتى النبي صلى الله عليه  
 وسلم وحدثه وخلف خيله خارج المدينة فقال لي ما تدعوا  
 يا محمد وكان عليه السلام قال لا تحابه قبله يدخل عليكم اليوم  
 رجل من ربيعة يتكلم بلسان الشيطان فلما اجابه النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال له انظر لي لعلي اسم علي من اشاوره  
 وخرج من عنده فقال صلى الله عليه وسلم دخل بوجه كافر  
 وخرج بوجه غادر فمر بسرح اهل المدينة فساقه وانطلق  
 به وهو يجر بقوله قد لغها الليل وصح السلاوي انه للحطيم  
 وهو شرح بن ضبيعة بن عمرو بن سودة احدي ثقب وهو  
 ممن اسلم وارتد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم واستتمك  
 الميعة في احد قرديه بقرينة تدل على غير تصيد **ومن ذلك**  
**توهم ان القينة للقينة خاصة وهي في كلام العرب**  
**الامة مقيمة كانت او غير مقيمة** وقيد بن السكت  
 بالامة البيضاء واستماله عني للقينة كثير في كلام العرب نظما  
 ونثرا وفي الحديث كان لعبد الله بن خطل قيتان ثقبان  
 وفي القاموس القينة المقيمة او اعم وهو تخصيص للعام باحد  
 قرديه اوس المجاز المشهور فلا وجه للكاره **ومن ذلك**  
**توهم ان الراحلة تختص بالناقة النجبية وليس كذلك**  
**بل الراحلة تقع على الجم والناقة والهاد فيها هاء المبالغة**  
 هذا قول لبعض اهل اللغة وذهب الجوهرى الى ان الراحلة

الناقة التي تصاح لاد ترحل قال ويقال الراحلة المركب من الابل  
 ذكر اكان او اني ام فقد عرفت انه امر مختلف فيه عند هم  
 وكون الهاء في فاعلة بمعنى مفعول للمبالغة بناء على انه  
 لا يجوز تانيته كانهن عليه سيويه وغيره كذلك فيسلكا م  
 في شرح الكتاب **البهيم اللون الخالص الذي لا يخالطه**  
**لون اخر سوا كان ابيض ام اسود او غير** وهذا ايضا قول  
 لبعض اهل اللغة وخصه بعضهم بالاسود وفي القاموس وغير  
 البهيم الاسود هو وبه جري الاستعمال فليس ما انكره بمناكر  
**فينا نسوس الناس والامر امرنا**  
**اذا نحن فيهم سوقة تتصف**  
 ذكر اهل التاريخ انه لما قدم سعد بن ابي وقاص القادسية  
 امير ابنة حرقه بنت النعمان بن المنذر في جوار لها زهر  
 كونها تطلب صلته فلما وفق بين يديه قال اي تكن حرقه  
 قالت هي انا حرقه فلما انكر ارك الاستها م عني ان اله نيا دار  
 زوال وانها لا تدوم علي حال تنتقل باهلها انتقالا ويقبهم  
 بعد حال حالانا كنا ملوك هذه الارض قبلك يحيي الينا خراجها  
 ويطيمننا اهلها فلما ادبر الامر صاح بنا صاحج الدهر  
 فصاع عصانا وشتت ملانا وكذلك الدهر يا سعد انه ليس  
 من قوم في سيره الا والدهر يعقبهم عسر ثم انشأت تقول  
 من شعر لها **اذا نحن فيهم سوقة تتصف**  
**فينا نسوس الناس والامر امرنا**



بعضهم ان لا يكون في اول السطر ومما يوهمون فيه كتبهم الحياه  
والصلاه والزكاه بالواو في كل موطن وهو كذلك كما لم  
تصف او تشي وكتابتها بالواو في المصحف واما في غيرهم فمن الناس  
من يكتبها بالالف مطلقا على القياس وكلام بن مالك مخالف  
لهذا فانه يقتضي ان كتابتها بالواو قياسيه لان من العرب من  
يخطها فيخطوها نحو الواو وجاء رسمها على ذلك وفيه تفصيل في شرح  
الرازي ومن ذلك انهم اذا الحقوا الالف بالواو في قوله  
في كل موطن وليس ذلك على نحو ما فصله وهو ايضا  
مما اختلف فيه علماء الرسم فيقولون تكتب دائما موصوله وقيل  
يكتب دائما مفصولة وقيل ان كانت عاملة وصلت والانفصلت  
ومنهم من قال ان ادغمت بغيره فصلت والواو وصلت ثم قال  
في الفعل المجهول من عاود وطاوع انه يرسم بواوين ولا يدغم  
نحو ووري وشوور وعود ووطوع ليعلم بذلك  
ان احدي الواوين اصلية والاخرى هي المنقلبة عن  
الف فاعل وكذلك ابرازها في اللفظ بان يلبس  
على الاولى منها ليشتم ما تم يلفظ بالثانية من غير  
ادغام لان اول المدين اذا كان مبدلا من مد له لزوما  
لم يجز ادغامه كالفعل المجهول من قال ول يقول فيه قولك  
بدون ادغام لئلا يلبس فوعلى فاعل فليتبس بالانفاعة  
بما في التفصيل ولهذا رسم بواوين ليطابق الخط اللفظ ويكون  
لباسه غير قصير من قامته وهت ذفايدك نفيسة صافية

وعلى

وعلى هذا ينشد بيت جرير  
بأن الخليط ولو طويتمت ما باناه وقطعوا من جبال الوصل اقرانا  
هو من قصيدة له في هجو الاخطل واولها بان الخليط البيت ثم  
حي المنازل اذ لا يستفي بهلا بالدار دار اول الجيران جيرانا  
ان الميون التي في طرفها مرض فقلنا ثم لا يحين قتلانا مقدم  
قد كنت في اثر الاطمان دا طرب مده رعا من حذر البين اخر انا موخر  
يصرعن ذال اللب حتى لا يحرك به وهن اضعف خلت الله اركانا  
وهي قصيدة طويلة وبان يعني بعد والخليط الخاط من  
الاجبه وقوله لو طوي وعت اي لو اطاعوني وسموا ما قلته  
لهم لم يبعد واو يرتحوا وقوله وقطعوا استعاره تمثيليه  
لقطع الملايق المعنويه والاقران جمع قران الجبل المفتول  
ثم قال المص ان زاد المقصور على الثلاثة يكتب بالياء  
الا ان يكون قبل اخر ياء فيكتب بالالف لئلا يجمع بين  
ياين وذلك نحو العليا والدينا هذه هو المشهور وفيه  
ثلاثة مذاهب احدها هذه او الثاني ان يكتب بالالف  
مطلقا نظرا الى لفظه كما نقله بن عصفور عن الفارسي  
والثالث ان يختار الياء فيما ذكر ويجوز الالف ايضا ورجح قوم  
واختار الرجاء حي انه اذا اشكل شيء من هذه يكتب بالالف  
فلم فيه اختلاف وقوله في يحي علما انه شاذ فذهب المبرد  
الى خلافه وانه يقاس عليه كل علم يحكيه كاعى لوسمي به  
ولم يشد عنه الا قولهم للمتوعد جاي ينفض مد رويه

**وهو طرف الالية فتوه بالواو ولاجل انه حين لم يلفظ**  
**بمفرده ميز عن نوعه** هذا قول ابي عبيد وقال بن  
 قتيبة راد اعليه ليس المذروان فرعي الاليتين حسب بل  
 هما الجانبان من كل شي تقول العرب جاء فلان يضرب اصدريه  
 وينفض مذروربه وهما مكناه وذكر انه سمع رجلا من فصحاء العرب  
 يقول قنع الشيب مذروربه يريد جاني راسه وهما فوداه وانما  
 سميا بذلك لانها يذريان اي يشيان والذري الشيب  
 قال وهذا اصل هذا الحرف ثم استعمل للمكبين والاليتين والظرفين  
 من كل شي قال اميه بن عابد الهذلي يذكر قوسا لته **✶ ✶**  
 علي خمس هفافة المذروين **✶** رورا مصحفة في الشمال  
 اراد قوسا يتنفض طرفاها وكونه لم يلفظ بواحدة قول ايضوهم  
 فيه قول اخر حكاه في القاموس وهو انه سمع منهم مذري واحد  
 المذروين ولكل جهة **وانما فرق بين كلا وكلمتا في رسم**  
**الخط لان كلتا ربا عيه** في التسهيل اهم رسموها بالالف  
 والقياس ان تكتب بالياء واما كلا فواوي ورسموه بالالف والقياس  
**ومن ظن ممن يصيب الحروف بان لا يصاب فقد ظن عجزا**  
 هو بيت من قصيدة للخصا تبي قومها واسمها ما ضربت  
 عربن الشريد وهذه القصيدة **✶ ✶ ✶ ✶ ✶**  
 تقرني الدهر نسا وحوالا **✶** واوجمني القهر فرعا **✶** عجزا  
 واقني رجالي فبادوا معانا **✶** واصح قلبي بهم مستفزا  
 كان لم يكونوا خي تبغي **✶** اذا الناس اذ ذاك من عجزوا

وكانوا

وكانوا سارة بني مالك **✶** وزين المشيق مجدا **✶** عجزا  
 وهم في القدم ساه العدم **✶** والكابون من الخوف **✶** عجزا  
 وهم منقوا جارهم والنساء **✶** يحقر احشاؤها الخوف **✶** عجزا  
 عذرة لقومها مومة **✶** رواج نفا سوي الارض **✶** عجزا  
 يبيض الصفاح **✶** وتمر الرياح **✶** فيها يبيض ضربا وبالسر **✶** عجزا  
 وجبل تكديس بالدر **✶** اعين تحت العجا حة **✶** عجزا  
 حزننا نواصي فرسانهم **✶** وكانوا يظنون ان لا **✶** عجزا  
 ومن ظن ممن يصيب الحروف **✶** بان لا يصاب **✶** فقد **✶** عجزا  
 نغف ونرفق قد **✶** الجوار **✶** وتعد الحمد **✶** المحمد **✶** عجزا  
 وقوله ان لا يصاب روي بان لا يصاب زانية كما زيدت في قوله  
 تعالي الم **✶** بان الله يري ولو اسقطها كان النصف  
 الثاني محزوما والخوم يكون في اول البيت وفي النصف  
 الثاني يكون قليلا وان يجوز ان تكون مصدرية وان يكون  
 مخففة من التقيد هو وفي ادعائه الخرم نظر لانه اذا كان  
 مدورا لم يكن فيه خرم والمتمثل به لنفسه عمي لكل جوارح  
 كبقوة ومن صنف فقد استهدف فلا يحاو من طعن طاعن  
 ونبوق غير مداهن وتوهم السلامة من ذلك توهم فارغ ووطن  
 باطل كما ان من دخل الجرب وقارع الابطال ووطن انه لا يصاب  
 بشي من الضرب والطعن ونحو ذلك فقد ظن ظنا باطلا  
 وسماه عجزا يجوز او المراد بالعجز عجز الناس عنه وقد عجز  
 ما اردناه وتحابي حلي العكاز ما قصدناه والمحمد لله علي





